AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

Thesis Title:

Vocabulary pertaining to Birds in Taj-el-'Arus
(A Comparative Lexicographical Study)

By

Mr. Kasim Arrabi
(Name of Student)

Approved:

Prof. Mahmud Ghul — Advisor

" Ihsan Abbas — Member of Committee

" As'ad Khayrallah — Member of Committee

" Muhammad Najm — Member of Committee

" Fuad Tarazi

Date of Thesis Presentation: **18/6/1973**

March 23, 1972

NOTICE TO GRADUATE STUDENTS

The Board of Graduate Studies in its meeting on November 1, 1968, decided that all graduate students must include the following " Thesis Release Form" to appear on a seperate page of each thesis:

" THESIS RELEASE FORM"
American University of Beirut

I; Mr. Kasim Arrabi :

[ ] authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals upon request.

[X] do not authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals.

Signature

22/6/1973
Date

Emile Rubeiz
Associate Registrar

الطير في تاج العروس للزبيدي

دراسة لغويه مقارنه

اعداد

قاسم اديب عرابي

رسالة لنيل شهادة استاذ في الاداب
من دائرة اللغة العربية

في

الجامعة الاميركية
بيروت ـ لبنان

حزيران ١٩٧٣

الطير في التاج

ق. أ. عرابي

خطة البحث ونتيجته

اخترت تاج العروس المصدر الاساسي لانه معجم متأخر ، حاول صاحبه أن يجعله جامعا لكل ما أتى به سابقوه اذ قال في مقدمة التاج (١: ٣) أنه اطلع على : " الصحاح للجوهري ٠٠٠ والتهذيب للازهرى ٠٠٠ والمحكم لابن سيده ٠٠٠٠ ولسان العرب ٠٠٠ لابن منظور ٠٠٠ والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير الجزرى ٠٠٠٠٠ والعباب والتكمله للرضي الصاغاني ٠٠٠ والاساس ٠٠٠ للزمخشرى ٠٠٠ والجمهرة لابن دريد واصلاح المنطق لابن السكيت والمجمل لابن فارس والمعرب للجواليقي ٠٠٠ وحياة الحيوان للدميرى وذيل السيوطي عليه ومستدركاته ٠"

لذا استخرجت كل لفظ يتعلق بالطير ثم قارنت هذه المادة مع ما ورد منها في حياة الحيوان الكبرى لانه من مصادر التاج ٠ ويتبين مما سبق أن الزبيدى اطلع على المحكم لا على المخصص ، وحيث أن المادة واحدة فيهما والمطبوع من المحكم ثلاثة اجزاء فقط اعتمدت على كتاب الطير من المخصص ٠ يقول ابن سيده في مقدمة المخصص (١: ١٠) : " اني لما وضعت كتابي الموسوم بالمحكم مجنسا لادل الباحث على مظنة الكلمة المطلوبة اردت ان اعدل به كتابا اضعه مبوبا حين رأيت ذلك اجدى فانه اذا كانت للمسمى اسماء كثيرة وللموصوف اوصاف عديدة تنقى الخطيب والشاعر منها ما شآ ٠" واذا اشار كل من التاج والمخصص أنه نقل عن الازهرى او ابن دريد كنت اعود الى هذا المرجع واطابق المادة واسجل الاختلاف ان وجد ، كما ارجع الى اللسان في حالة نقل التاج عنه ٠

بعد مقارنة المادة مع المصادر اللغوية بدأت بفرز ما كتب المؤلفون المحدثون من عرب واجانب في اسماء الطير بالعربية ومقارنتها مع ما ورد منها في التاج . فرجعت اولا الى معلوف لكن عمله لم يكن ميدانيا، اذ قال في مقدمة معجم الحيوان (الصفحة غير مرقمه) : "ان جميع الاسانيد التي ذكرتها كانت من المؤلفات التي اخذت عنها ... ثم انه اذا لم يكن هناك اسناد بل كانت اللفظة مما وصلت اليه بالبحث والاستقراء نقد اتيت بادلتي على ذلك ... كذلك لم أترجم او اعرب او اضع الا الفاظا قليلة جدا ." ومع هذا فقد كان معلوف المصدر الذى عاد اليه كل من غالب واللوس في اسماء الطير، غير ان اللوس الاستاذ في علم الحيوان ومدير متحف التاريخ الطبيعي في جامعة بغداد يتردد في قبول بعض هذه الاسماء . يقول في مقدمة الطيور العراقية (٤: ١) : " والاسماء العربية الوارده في هذا الكتاب مستمده في كثير من الاحوال من معجم الحيوان للدكتور امين المعلوف .... ومنها ما ترجمناه عن الاسم الاجنبي او اللاتيني مباشرة . ولا بد من الاقرار بأن بعض هذه الاسماء يمكن نقدها واقتراح اسماء اخرى قد تكون افضل منها لتحل محلها ."

ثم عدت الى بعض المهتمين بالطير من الاجانب الذين قاموا برحلات الى مناطق مختلفة من الجزيرة العربية ومصر والشام ليتعرفوا على ما يوجد فيها من الطير ويسجلوا ان استطاعوا اسماء بعضها كما هي مستعمله اليوم . لكن قد يسمى الطائر الواحد في احدى المناطق باسم يختلف عنه في منطقة اخرى، فنجد ان ديكسون الذى كتب عن طيور الكويت قال (٤٦١) : " Asfur = Yellow Wagtail " بينما ترسترام (٦٧)

قال ان اسمه في فلسطين: " House Sparrow = Asfur " ومـن المصادر الاجنبية ايضا رحلة شيزمان الى الاحساء ودوطي الى الحجاز اذ سجلا بعـض اسماء الطير بالعربية . كما ان بعض الاسماء المستعمله في مصر قد تكون فصيحة لذا رجعت الى غرني وما كتبه من الفاظ عربية، فالقطا من اسماء الطير في التاج ورد ايضا عند غرني . اخيرا اخذت كتاب طيور مصر لماينرتز هاكن وتعرفت على ما فيه من اسماء عربيه.

الرسالة في مقدمة وبابين وملحق، فالمقدمة لتحديد الطير وما يحمل اللفـظ من معنى وجنس وعدد . والباب الاول فصلان، الاول يندرج فيه كل لفظ يتعلق بخلـق الطائر كالجناح والريش والفرخ والبيضة، والثاني في احواله كحركة الطيران والصـــوت والعش والصيد . وفي الباب الثاني جمعت اسماء الطير التي استخرجتها من التاج – ذكورها واناثها وولدها . قسمته الى ثلاثة فصول، الاول يضم كل طائر له مقابل علمـي ذكر ايضا في طيور الجزيرة العربية لماينرتز هاكن . ثم رتبت اسماء الطير في هذا الفصل ضمن فصائل حسب ما أتى به اللوس ليصبح البحث اكثر ترابطا اذ للفصيلة الواحدة بعض الصفات المشتركه . واذا اتى أحد المؤلفين الاجانب او العرب الا اللوس بالاسم العلمي لطير في التاج كنت اتعرف على فصيلته بالبحث عن موضع وروده في "طيور الجزيرة العربية". فالسواديه لم يذكره اللوس لكن قال معلوف (١١٨) : "سواديه "Onychognathus Tristrami" وورد هذا الاسم العلمي ايضا في "طيور الجزيرة العربية" ضمن فصيلة "Sturnidae" وهي الزرزوريه عند اللوس .وضم الفصل الثاني طيورا لها اسماء علميه لكن لم تذكر فـــي "طيور الجزيرة العربية" وقسمته الى قسمين، الاول ما ورد عند غالب وكل من اللوس او

معلوف والثاني ما انفرد به عنهما وفي الحالين رتبت الالفاظ ابجديا • السبب في هذا ان جميع اسماء القسم الاول ذكرها غالب واغفل بعضها اللوس ومعلوف بينما التي في القسم الثاني لم يذكرها من هؤلاء المؤلفين الا غالب• اخيرا جمعت كل اسماء الطير المتبقية من التاج والتي لم يذكر لها مقابل علمي ووضعتها في الفصل الثالث ورتبتها حسب الابجدية •

تلخيصا لنتيجة العمل اضفت ملحقا باربع لوائح • الاولى فيها مائة وستة عشر طائرا لها مقابل علمي ورد ايضا في "طيور الجزيرة العربية"، ذكر المؤلفون الاجانب منها ثلاثة وثلاثين • واللائحة الثانية لما له مقابل علمي لكن لم يرد في "طيور الجزيرة العربية •" ووضعتها في قسمين، الاول يضم عشرين طائرا ورد عند غالب وكل من اللوس او معلوف والثاني سبعة واربعين انفرد بها غالب عنهما • فبلغ مجموع الاسماء في اللائحتين مائة وثلاثة وثمانين من اصل مائتين وخمسة وخمسين طيرا في التاج • لذا فاثنان وسبعون اسما لم يذكر لها مقابل علمي وضعتها في لائحة ثالثة ورتبتها ابجديا • يبدو ان ما في هذه اللائحة يحتاج الى التحقيق خاصة ان الدميرى اغفل منها سبعة وخمسين والمخصص اثنين وعشرين • ثم اضفت لائحة رابعة لتتم الاولى وادرجت فيها ما تبقى من الاسماء العلمية التي وردت في "طيور الجزيرة العربية" وذكرت ما عند اللوس اوغالب من اسماء بعضها بالعربية • وفي بعض الحالات استعملا الفاظ التاج فكان حقها ان توضع في الاولى لكن رغبت في التخصيص • مثلا القبر انواع، ادرجت النوع الذى ذكره شيزمان باسمه العربي في اللائحة الاولى وبقية القبر في الرابعة • لعل هذه النتائج الاحصائية تسهم في افادة من يرغب في اتمام البحث ، خاصة عندما تتضافر جهود اللغويين وعلماء الطير لابراز التراث اللغوى وتسمية الاشياء بمسمياتها الصحيحة •

موضـوعات البحـــث

الصفحة

الصفحة

المقـدمـــة

حدد الطير في التاج (ط ى ر) أنه "اسم لجماعة ما يطير." لكن هـــذا التعريف غير مقيد اذ يدخل فيه كل حيوان يقدر على الطيران. قال الجاحــظ في الحيوان (١: ٣٠) "انه ليس كل ما طار بجناحين فهو من الطير فقـــد يسمون الدجاج طيرا ولا يسمون بذلك الجراد". ومما يجدر الاشارة اليــه ان الحشرات والوطواط ذات الجناحين الامرطين تشارك الطيور في المقدرة علـــى الطيران لكن لايصنفها العلماء المحدثون مع الطير. لذا اقصر بحثي على كل طير مكسو بالريش استطاع الطيران ام لم يستطع.

اضاف التاج في المادة نفسها ان "الطير ..... مؤنث جمع طائـــر كصاحب وصحب ..... وقد يقع على الواحد كذا زعمه قطرب، قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك الا أن يعنى به المصدر وقرئ ـ فيكون طيرا باذن الله[1] ـ وقال ثعلب الناس كلهم يقولون للواحد طائر وابوعبيده معهم ثم انفرد فأجاز ان يقال طير للواحد وجمعه طيور." لعل قوله تعالى ـ فيكون طيرا باذن اللــه ـ شاهد على اجازة استعمال الطير مذكره، اما في الآية الكريمة ـ قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك[2] ـ شاهد على استعمالها مؤنثة ومما يلفت النظـر أن

---

(١) (آل عمران: ٤٩).

(٢) (البقرة: ٢٦٠).

كل الآيات الاخرى التي وردت فيها الطير استعملت مؤنثة وهذا قد يكون دليلا على أن الطير نادرا ما تستعمل مذكره٠

لكن بالنسبة الى ما ترمزه من عدد فقد جاء في التاج (ط ى ر) ان "الطير اسم لجماعة ما يطير ٠٠٠٠٠ جمع طائر ٠٠٠٠٠ والانثى طائرة وهي قليلة قاله الازهرى[(١)] ٠٠٠٠٠ وقد يقع على الواحد ٠٠٠٠٠ وجمعه على طيور٠ قال الازهرى وهو ثقة وجمع الطائر اطيار ٠٠٠٠٠ ويجوز ان يكون الطيور جمع طائر كساجد وسجود ٠ وقال الجوهرى: الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وأفراخ" ٠ وقال سيبويه في الكتاب (٢: ٢٠٣) " ان الطير اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده ٠٠٠٠٠ الا ان لفظه من لفظ واحده وذلك قولك ركب وسفر ٠٠٠٠٠"

لكن واتى المخصص بجمع الجمع (٨: ١٣٦ و ١٤١) ٠ "اما ابو الحسن فجعل الطير جمعا والطائر عنده اسم للجميع كالباقر والجامل ٠٠٠٠٠ وقال ابو حاتم ربما قالوا طائر وطوائر جمع الجمع ٠" يمكن ملاحظة ان اكثر اللغويين اعتبروا الطير اسما للجميع اما الطائر فللواحد منها٠ كما يبدو ان الجوهرى اخذ بالقياس فقال ان جمع طير آطيار وطيور بعكس الازهرى الذى جعل الاطيار جمع طائر

---

(١) (التهذيب ١٤: ١١) ٠

متبعا النادر اذ قال سيبويه (٢: ١٨٥، و١٨٦) . "اما ما كان من بنات اليـاء وكان فعلا فانك اذا بنيته بناء آدنى العدد بنيته على افعال وذلك قولك بيـت آبيات وقيد اقياد واذا اردت بناء اكثر العدد بنيته على فعول وذلك قولك بيـوت وقيود" وأضاف في (٢: ١٩٨) "باب ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون فـي مثله ولم يكسر هو على ذلك البناء ..... فمن ذلك قولهم ..... باطـل وأباطيل لان ذا ليس بناء باطل ونحوه اذا كسرته فكأنه كسرت عليه ابطيـل وأبطال ..... ومثل ذا اصحاب واطيـار".....

هذا ولم اعثر على طوائر في غير المخصص كما ان قول آبي حاتم ربمـا قالوا ..... يضعف الرواية.

البـــاب الأول

خلــق الطــير وأحــواله

الفصـــل الاول

خلـــق الطـــير

أولا : **اجزاء جسم الطائر : ـ**

آ) الجناحان:

جاء في التاج (ج ن ح) أن "جناحي الطائر يديه وقد جنح يجنـــح جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم اقبل كالواقع اللاجئ الى موضع ٠٠٠٠٠ الجمع اجنحة واجنح ٠" وللجناح مرادفات منها :

١) السِقطان:

التاج (س ق ط) "ومن المجاز سقط الطائر جناحيه كسقاطه ومسقطه٠" كما ذكر القول نفسه في المخصص عن أبي عبيد (٨: ١٣٠) ٠

٢) الفودان:

ورد في مستدرك التاج (ف و د) : "يقال القت العقاب فوديهـــا على الهيثم اى جناحيها"٠ اما المخصص فروى الفودين عن صاحب العين (٨: ١٣١) "اى معظم ريشهما"٠ لعل الفودين لكل طائر كبير الجناح غزير الريـــش كالعقاب والنسر ، لأن الفود ايضا هو معظم شعر الرأس مما يلي الاذن٠ ان أهمية الريش للطائر تدرك من التاج في (ر ى ش) : "الريش بالكسر للطائـــر كالراش ٠٠٠٠٠ الجمع أرياش ٠٠٠٠٠ ورياش" فهو يساعده على الطـــيران

وهكذا الراش للسهم. اما المخصص فروى عن صاحب العين (٨: ١٣٠) "الريش كسوة الطائر واحدته ريشة." هذا الريش يسمى بالفاظ مختلفة حسب موضعه من الجناح :

(١) القوادم: جاء في التاج (ق د م) "القوادم والقدامى كحبارى..... أربع اوعشر ريشات في مقدم الجناح ..... الواحدة قادمة..... وانشد ابن الانبارى لرؤبة

خُلقت من جناحك الغُدانيِ من القُدامى لا من الخوافي[1]

..... قال ابن برى القدامى يكون واحدا كشكاعى[2] ويكون جمعا كسكارى وأنشد للقطامي[3] وقد علمت شيوخهم القدامى". أتى المخصص بصيغة أخرى للجمع عن أبي حاتم (٨: ١٣٠): "..... القداميات واحدتها قدامى والقوادم واحدتها قادمة." وقال اللوس في الطيور العراقية (١: ١٦): "القوادم Primaries ريشات الطيران النامية على الكف وهي محدودة العدد (١٠-١١) وقد تكون الاولى منها صغيرة جدا وغير فعالة." لعل بعض

---

(١) المفضل بن محمد الضبي ـ المفضليات ـ شرح ابن الانبارى ص ٣١٥ تصحيح كارلوس لايل بيروت ١٩٢٠.

(٢) نوع من النبات دقيق العيدان ضعيف الورق وبعض الناس يتداوى به.

(٣) عجز البيت: اذا قعدوا كانهم النّسار
ديوان عمير بن شييم القطامي ص ١٤٤ تحقيق السامرائي ومطلوب ـ بيروت ١٩٦٠.

اللغويين كان يهمل الريشات الصغيرة من القوادم اذ هي عنده الريش الذى يساعد الطائر على الطيران لذا اختلفوا في تحديد عددها .

(٢) **المناكب :** التاج : (ن ك ب) "المناكب في الريش من جناح نسر او عقاب بعد القوادم وهي أقوى الريش وأجوده" . وفي المخصص عن ابن قتيبة (٨: ١٣٠) "في الجناح عشرون ريشة أربع قوادم وأربع مناكب واربع أباهر وأربع كلى وأربع خواف" .

(٣) **الخوافي :** التاج (خ ف و) : "الخوافي ريشات اذا ضم الطائر جناحيه خفيت او هي الريشات الاربعة اللواتي بعد المناكب ..... او هي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات" . وجاء في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٣٠) : "..... الخوافي واحدتها خافية" . اما اللوس فقال (١: ١٦) : "Secondaries الخوافي ريشات الطير النامية على الساعد" .

(٤) **الكُلى :** مستدرك التاج (ك ل و) : "الكلى ريشات اربع في آخر جناح الطائر يلين جانبه" . عرفها غالب (١٩١٨٢) : "الكلى Grand Tectrices ما يكسو قواعد الآباهر والكلى قسمان صغيرة وكبيرة . الصغيرة تلحف الكبيرة والكبيرة تكسو الاباهر" .

(٥) **الاباهر :** التاج (ب هـ ر) : "الابهر الجانب الاقصر من الريش والاباهر من ريش الطائر ما يلي الكلى" . وقال غالب (١٩) "آباهر

"Wing Scapulers." لكن من المحتمل انها هي التي سماها اللوس (١: ١٤)
"الكتفيات Scapulers الريش النامي في منطقة الكتف حيث يتصل الجناح بالجسم وقد يكون طويلا في بعض الطيور."

(٦) زِمِجّى — زِمِكّى — زِمِكْ — قَطَن: جاءت هذه المفردات بمعنى واحد في التاج ففي (ز م ج) "زمّجى كزمكى اصل ذنب الطائر ومنبته" وفي (ز م ك) "زمكى يمد ويقصر كالزمك...."، كما ذكرت جميعها في المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٣٣). اما غالب فقال (١٠٢٣٧) . "زمك = زمكى = قطن Parson'snose: منبت ذنب الطائر" وفي (١٢٢٠): "زمجى Sus-candals Feathers مركزها بين الانفيك والزمكى."

للريش الفاظ تدل على صفاته منها:

(١) البُرائل: التاج (ب ر أ ل): "البرائل كعلابط والبرائلى مقصورة .... اسم ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، يقال نفش برائلاه.... او خاص بعرف الحبارى والديك، فاذا نفشه للقتال قيل برأل وتبرأل وابرأل" ذكره المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٣١).

(٢) الثُّرغله: التاج (ث ر غ ل): "الثرغلة اهمله الجوهرى وقال ابن دريد[1]: زعموا هو الريش المجتمع على عنق الديك الذى يسمى البرائل." وروى القول

---

(١) ابن دريد محمد بن الحسن — الجمهرة (٣: ٣١٧، العمود الثاني)، حيدر اباد — الدكن ١٣٤٥هـ .

نفسه في المخصص عن ابن دريد (٨: ١٣١) . قال غالب (٥٠٠٧) : "ثرعلة هي البرائل Hackle ."

(٣) **القُنزعة** : التاج (ق ن ز ع) : "القنزعة عفرية الديك وعرفه وكذلك قنزعة القبرة." وفي المخصص عن ابن دريد (٨: ١٣١): "القنزعة والقزعة هو الريش المجتمع على رأس الديك وجمعها قزائع." لكن جمع قزعة غير قنزعة فقد جاء في الجمهرة (٣: ٦ العمود الثاني) : "من قال قنزعة قال قنازع في الجمع ومن قال قزعة قال قزائع."

(٤) **الزَغب** : التاج (ز غ ب) : "الزغب محركة الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وقيل هو صغار الشعر والريش ولينه وقيل هو دقائق الريش الذى لا يطول ولا يجود والزغب ما يعلو ريش الفرخ ..... واحدته زغبة." لكن المخصص أشار الى ان الزغب في المرحلة الرابعة من نمو الريش ونقل هذا عن صاحب العين (٨: ١٣٠) "الزغب ريش الفرخ والزغابة اصغر الزغب ..... وقدوبّر الطائر ثم حمم ثم وتد ثم زغب". اما غالب فقال (١٠٠٨٢) "زغب Down ."

(٥) **الخِل** : التاج (خ ل ل) : "الخل القليل الريش من الطير." اغفلها ابن سيده في كتاب الطير من المخصص لكن ذكرت في اللسان (خ ل ل) "المهزول من الناس والابل" لذا فقد يكون القليل الريش من الطير خلا تشبيها لها

بالمهازيل ٠

(٦) **الكُسَعة:** التاج (ك س ع) : "الكسعة الريش الابيض المجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير كما في العباب والتهذيب[١] وفي المحكم تحت ذنب الطائر٠ الجمع كسع كصرد والصفة اكسع ٠" اما الكسعة في المخصص فانها ليست مخصصة بطائر دون آخر (٨: ١٣١) : "ابن دريد[٢]٠٠٠٠٠٠٠ الكسعة الريشة البيضاء في ذنب الطائر"٠

(٧) **السُخام:** التاج (س خ م) : "السخام واحدته سخامة وهي الريشة اللينة التي تكون تحت ريش الطائر الأعلى ٠" ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٢) ٠

(٨) **التحسير:** التاج (ح س ر) : "التحسير سقوط الريش وقد انحسرت الطير اذا خرجت من الريش العتيق الى الجديد" وهكذا وردت في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣١)٠ وقال غالب (٤٠١٦) "التحسير Moulting"٠

ب) <u>**الجؤجؤ :**</u>

التاج (ج أ ج أ) : "جؤجؤ الطائر ٠٠٠ صدره او عظم الصدر او وسطه أو مجتمع رؤوس عظام الصدر ٠٠٠٠٠ الجمع جآجىء"٠ اغفلها كتاب الطير من

---

(١) الازهري محمد بن احمد ـ تهذيب اللغة ١: ٢٩٩، مصر، ١٩٦٧ (لكن لم يذكر ونحوها من الطير) ٠

(٢) (الجمهرة ٣: ٣١ العمود الثاني) ٠

المخصص، لكنها ليست خاصة بالطائر اذ جاء في التاج (ج أ ج أ) "وفي حديث علي فكأني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائرة في لجة بحر". وقال غالب (٥٨٨٣) "جؤجؤ Sternum".

جـ) البُرجمة :

التاج (ب رج م) "البرجمة بالضم المفصل الظاهر من المفاصل .... وقيل من الاصبع الوسطى من كل طائر الجمع براجم". لم يذكر المخصص انه قد يسمى بها المفصل اذ روى عن ابي حاتم (٨: ١٣٣) "البرجمة الاصبع الوسطى من كل طائر."

د) الدوابر :

مستدرك التاج (د ب ر) "دابرة الطائر الاصبع التي من وراء رجله وبها يضرب البازى يقال ضرب الجارح بدابرته والجوارح بدابرتها". رويت في المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٣٢) وخص غالب الدابرة بالديك (٧٩٩٦) . " دابرة Spur زائده قرنية قاسية تكون في مؤخر رجل الديك."

هـ) المِخلب ــ والظُفر ــ والكَلُّوب :

التاج (خ ل ب) : "المخلب ظفر كل اصبع من الماشي والطائر اذ هو لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد وفي التهذيب[1] لكل طائر من الجوارح مخلب

---

(١) (الازهرى ٧: ٤١٧) .

ولكل سبع مخلب وهو اظفره . وقال الجوهرى المخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر" وجاء في (ظ ف ر) "اظفر الصقر الطائر اخذه ببراثنه قال العجاج يصف بازيا : "شاكي الكلاليب اذا آهوى إِظْفَرَ"(١) . وفي المخصص عن آبي حاتم (٨: ١٣٢) : "تسمى المخاليب الكلاليب على التشبيه الواحدة كلوب ..... والمخلب ظفر البازى وما اشبهه من سباع الطير ، وقد خلب الصيد يخلبه خلبا اخذه ببراثنه". قد نخلص الى ان المخلب خاص بالجوارح اما الظفر فللانسان ولما لا يصيد من الطير ، وبعضهم يستعمل البرثن . قال العسكرى(٢) : "يقال لآصابع الطير التي لا تصاد البراثن والواحد برثن" لكن البرثن في التاج هو الكف وليس خاصا بنوع من الطيور او الحيوان اذ جاء في (ب ر ث ن) "البرثن كقنفذ الكف بكمالها مع الاصابع وقيل هو مخلب الاسد ..... وقال الاصمعي البراثن من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان والمخلب ظفر البرثن".

و) <u>المِنقار</u> :

التاج (ن ق ر) : "المِنقار من الطائر منسره لانه ينقر به ..... المنسر خاص بالصائد ..... والمنقار لغير الصائد من الطير ..... جمع منقار الطائر

---

(١) ديوان عبد الله بن رؤبة العجاج (١: ٤٢) تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي دمشق ١٩٧١.

(٢) ابو هلال العسكرى والحسن بن عبد الله ـ التلخيص (٢: ١٧٧) تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ـ ١٩٦٩م.

٠٠٠٠٠ مناقير". ذكره المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٢) . للمنقـــار مرادفات منها :

١) المِنقاد :

التاج (ن ق د) : "النقد ان يضرب الطائر بمنقاده اى بمنقاره.

وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٠) "منقاد الطائر منقاره من قولهم نقد الطائر الفخ ضربه بمنقاره".

٢) المِنقاف :

التاج (ن ق ف) : "المنقاف كمصباح منقار الطائر في بعض اللغات نقله الجوهري". روى في المخصص عن ابن دريد[1] (٨: ١٣٢) .

٣) المِجذاء:

التاج (ج ذ و) : "المجذاء المنقار للطائر قال ابو النجم يصـــف ظليما : ومرة بالجد من مجذائه ٠٠٠٠٠٠٠٠

اراد ينزع اصول الحشيش بمنقاره ". ذكر في المخصص عن صاحب العين(٨: ١٣٠) لكن يرجح ان جميع هذه الاسماء استعملت على التشبيه باى عود دقيق يضرب بـــه .

عرفها غالب (٢٢٣٢٢) : "منقاد = منقار = الجزء القرني الامامي البارز من رؤوس الطير Beak or bill".

---

(١) الجمهرة ٣: ١٥٦ العمود الاول.

ز) الحَوْصلة :

التاج : (ح ص ل) "الحوصلة ـ كجوهرة وتشدد لامها ايضا ه من الطير والظليم كالمعدة للانسان". وجاء في المخصص (٨: ١٣٢) "ان التشديد اكثر وأبى ابن السكيت غيره،قال سيبويه وهي الحوصلاء .... قال ابو زيد وهي الحوصل وقيل هي جمع حوصلة" لكن قال العسكرى في التلخيص (٢: ٦٧٧) "حوصلة الطائر بتشديد اللام والجمع حواصل". اما اللسان نعلل سبب تسميتها في (ح ص ل) "حوصل الروض قراره..... وبه سميت حوصلة الطائر لانها قرار ما يأكله" وللحوصلة مرادفات منها :

١) الغَرغَرة :

التاج (غ ر غ ر) "الغرغرة الحوصلة حكاها كراع بالفتح وتضم" ذكرها المخصص عن ابن دريد[(١)] (٨: ١٣٢) .

٢) النوطة :

التاج (ن و ط) : "النوطة الحوصلة " لكن اتى المخصص بسبب التسمية (٨: ١٣٢: "عن الفارسي وهي النوطة قال وأراه على التشبيه بالنوطة من التمر وهي الجلة الصغيرة منه".

٣) الجّريئة :

التاج (ج ر ؤ) : "الجريئة بالمد والهمز كالسكينة ـ القانصة

---

(١) (الجمهرة ١: ٨٥ العمود الاول) .

والحلقوم كالجرّية وهي الحوصلة وفي التهذيب[1] قال ابو زيد هي القَرِيَّة والجِرِّية والنوطة لحوصلة الطائر". وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٣٢) .... "وتدعى القانصة الجرّية وهي بمنزلة المعدة من الناس وعن ابن دريد الجريئة مهموزة ممدودة مشددة وجمعها جرّئ". قد نخلص الى ان القانصة مرادفه للحوصلة عند اللغويين لكن اللوس يميز بينهما (١: ٣٤) : "في كثير من الطيور كالجوارح والدجاجيات والحمام يكون للمرئ انتفاخ جانبي يعرف بالحوصلة Crop ويؤدى وظيفة مستودع وتنقسم المعدة عادة الى ردهتين ردهة أمامية غدية وردهة خلفية عضلية سميكة الجدران تدعى القانصة gizzard ".

---

(١) (الازهرى ١١: ١٧٣).

ثانيـا : بيض الطائــر : ـ

أ) تعريف البيضة :

التاج (ب ى ض) : "البيضة واحدة بيض الطائر سميت لبياضها ، الجمع بيوض بالضم وبيضات وبيض . قال عمرو بن احمر :

اريهم سُهَيلا والمَطِـي كأنهـــا قَطا الحَزن قد كانت فراخا بيوضها(١)

قال الصاغاني ولا تحرك الياء من بيضات الا في ضرورة الشعر" . ان سبب معارضة الصاغاني لفتح الياء يمكن ادراكه من ابنية الجمع عند سيبويه (١: ١٨١) : "اما ما كان فعله فانك اذا اردت ادنى العدد جمعتها بالتاء وفتحت العين وذلك قولـــك قصعة وقَصَعات ..... وبنات الياء والواو بتلك المنزلة تقول ..... ظبية وظبيات" ثم قال (١: ١٨٨) : "اذا كسرت فعله من بنات الياء والواو .. ...على بناء ادنى العدد الحقت التاء ولم تحرك العين لان الواو ثانية والياء ثانية" .

ب) اجزاء البيضة :

١) القَيْض :

التاج (ق ى ض) : "القيض القشرة العليا اليابسة على البيضة او هي التي خرج ما فيها من فرخ او ماء" ذكرت العبارة السابقة في المخصص عن ابـــي

---

(١) ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ـ ص ١١٩ ـ جمع الدكتور حسين عطوان ، دمشق ، ١٩٦٨ .

عبيد (٨: ١٢٦) ٠

٢) الكِرفِئة :

التاج (ك ر ف) : "الكرفئة قشرة البيض العليا اليابسة "٠ وفي المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٢٥) : "الكرفئ ٠٠٠٠٠ هو القيض " قال غالب (١٨٣٩٤ و١٨٨٠٧) : "القيض Egg shell " و "الكرفئة Empty Egg" فيلاحظ ان مقابلهما في الانكليزية واحد في المعنى ٠

٣) الغِرقئ :

التاج (غ ر ق أ) : "الغرقئ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض وقال غيره قشرة البيض الذى تحت القيض ٠٠٠٠٠ او البياض الذى يؤكل وهو قول ضعيف ويقال من ذلك غرقأت البيضة أى خرجت وعليها قشرها الرقيق ٠" ذكر القول السابق في المخصص عن أبي عبيد (٨: ١٢٦) ٠

٤) الخِرشاء :

التاج (خ ر ش) : "الخرشاء قشر البيضة العليا اليابسة وانما يقال له ذلك بعد ما ينقف فيخرج ما فيه من البلل ٠ وفي التهذيب الخرشاء جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشي وهو الغرقئ "٠ وقال الازهرى عن الليث (٧: ٧٩): "الخرشاء جلدة البيضة الداخلة "٠ اما المخصص فروى عن ابي عبيد (٨: ١٢٦): " الخرشاء القيض "٠٠٠٠٠٠ قد نخلص الى ان الخرشاء عند الليث هو الغرقئ اما عند ابي

عبيد فهو القيض٠

٥) القِئقِىء :

التاج (ق أ ق أ) : "القئقىء كزبرج هو بياض البيض والغرقىء٠ "

وفي المخصص عن أبي عبيد (٨: ١٢٦) : "الغرقىء ٠٠٠٠٠ وقيل هي القئقئة٠ "

يمكن القول ان القئقىء يشمل بياض البيضة والقشرة الملتزقة بها اى الغرقىء ٠

٦) المُح :

التاج (م ح ح) : "المح صفرة البيض كالمحة ٠٠٠٠٠ أو ما في البيض كله من اصفر وابيض ٠٠٠٠٠ ومنهم من قال المحة الصفراء والغرقىء البياض الذى يؤكل وقال ابو عمرو يقال لبياض البيض الذى يؤكل الاح ولصفرته المماح ٠ "

ذكره المخصص عن ابي عبيد لكن حدده بالصفرة فقط (٨: ١٢٦) ٠

٧) عِرقيل وغِرقيل:

التاج (ع ر ق) : "عرقيل بالكسر صفرة البيض وقيل الغرقيل بياض البيض٠" لكن معناهما واحد في المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٢٦) : "المح صفرة البيض وقال ابن دريد(١) وكذلك العرقيل في بعض اللغات وكذلك الغرقيل كالعرقيل وقد غرقلت البيضة فسدت ٠"

---

(١) (الجمهرة ١: ٦٤ العمود الثاني) ٠

٨) التريكة :

التاج (ت ر ك) : "التريكة البيضة بعد ان يخرج منها الفرخ قال ابن سيده او يخص النعام تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقيل هي بيض النعام المفردة". اتى المخصص بجمع تريكة (٨: ١٢٧): "قال ابو زيد بيضة تريكة في بيض ترائك".

ثالثا: فراخ عامة الطير :ـ

١ـ الفرخ :

التاج (ف ر خ) : "الفرخ ولد الطائر وهو الاصل وقد استعمل لكل صغير من الحيوان والنبات والشجر. جمع القليل افرخ بضم الراء وافراخ ..... وفراخ بالكسر جمع كثير وكذلك فروخ بالضم وفرخ بحذف الواو وافرخه جمع قليل نادر .... وفرخان بالكسر جمع كثير" وفي المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٢٧) : "الانثى من الفراخ فرخة".

٢ـ الناهِض:

التاج (ن هـ ض) : "من المجاز الناهض فرخ الطائر الذى استقل للنهوض وفيهم من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذى بسط جناحيه ليطير." وجاء في المخصص جمع ناهض عن ابي زيد (٨: ١٢٨) : "..... والجمع نواهض."

٣ـ العاتِق :

التاج (ع ت ق) : "العاتق من فرخ الطائر بعد الناهض هو الذى ينحسر ريشه الاول وينبت له ريش جلذى اى شديد يقال اخذت فرخ قطاة عاتقا وذلك اذا طار واستقل قال ابو عبيد نرى أنه من السبق كأنه يعتق اى يسبق او هو من فرخ القطا او الحمام ما لم يسن ولم يستحكم جمع الكل عواتق." لكن اتى المخصص بصيغة اخرى للجمع وذلك عن صاحب العين (٨: ١٢٧) : "..... والجمع عتّق."

٤ــ القُوب :

التاج (ق و ب) : "القوب بالضم الفرخ ..... ومن المجاز في المثل برئت اى تخلصت قائبة من قوب[١] ..... اى بيضة من فرخ .... ووقع في شعر الكميت:

لهن وللمشيب ومن عَلاه من الامثال قائبة وقوب[٢]

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب من القائبة". ذكر النص السابق في المخصص عن ابن دريد[٣] (٨: ١٢٧) .

٥ــ الحَمك :

التاج (ح م ك) : "الحمك صغار القطا والنعام." لكنه ليس خاصا بهما فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) : "الحمك الصغار منه ومن غيره".

٦ــ الحَرْشَف :

التاج (ح ر ش ف) : "قال ابن دريد[٤] الحرشف صغار الطير او النعام وصغار كل شيء حرشفه" قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) . اما الاسماء الخاصة بولد كل طير وذكره وانثاه فسترد عند ذكر الطائر عينه .

---

(١) الميداني احمد بن محمد ــ مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر ، ١٩٥٩ .

(٢) ديوان الكميت بن زيد الاسدى ــ ص ٨٨ ــ جمع الدكتور داود سلوم ، بغداد ، ١٩٦٩ .

(٣) الجمهرة ٣: ٤٧٣ العمود الثاني .

(٤) المصدر نفسه ٣: ٣٢٨ العمود الاول .

٤ــ القُوب :

التاج (ق و ب) : "القوب بالضم الفرخ ٠٠٠٠٠ ومن المجاز في المثل برئت اى تخلصت قائبة من قوب[١] ٠٠٠٠٠ اى بيضة من فرخ ٠٠٠٠ ووقع في شعر الكميت:

لهن وللمشيب ومن عَلاه من الامثال قائبة وقوب[٢]

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب من القائبة"٠ ذكر النص السابق في المخصص عن ابن دريد[٣] (٨: ١٢٧) ٠

٥ــ الحَمَك :

التاج (ح م ك) : "الحمك صغار القطا والنعام٠" لكنه ليس خاصا بهما فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) : "الحمك الصغار منه ومن غيره"٠

٦ــ الحَرْشَف :

التاج (ح ر ش ف) : "قال ابن دريد[٤] الحرشف صغار الطير او النعام وصغار كل شيء حرشفه" قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) ٠ اما الاسماء الخاصة بولد كل طير وذكره وانثاه فسترد عند ذكر الطائر عينه٠

---

(١) الميداني احمد بن محمد ــ مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، مصر، ١٩٥٩٠
(٢) ديوان الكميت بن زيد الاسدى ــ ص ٨٨ ــ جمع الدكتور داود سلوم، بغداد، ١٩٦٩٠
(٣) الجمهرة ٣: ٤٧٣ العمود الثاني ٠
(٤) المصدر نفسه ٣: ٣٢٨ العمود الاول ٠

٤ـ القُوب :

التاج (ق و ب) : "القوب بالضم الفرخ ..... ومن المجاز في المثل برئت اى تخلصت قائبة من قوب[1] ..... اى بيضة من فرخ .... ووقع في شعر الكميت:

لهن وللمشيب ومن عَـلاه من الامثال قائبة وقـوب[2]

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب من القائبة". ذكر النص السابق في المخصص عن ابن دريد[3] (٨: ١٢٧) .

٥ـ الحَمَك :

التاج (ح م ك) : "الحمك صغار القطا والنعام." لكنه ليس خاصا بهما فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) : "الحمك الصغار منه ومن غيره".

٦ـ الحَرْشَف :

التاج (ح ر ش ف) : "قال ابن دريد[4] الحرشف صغار الطير او النعام وصغار كل شيء حرشفه" قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) . اما الاسماء الخاصة بولد كل طير وذكره وانثاه نسترد عند ذكر الطائر عينه.

---

(١) الميداني احمد بن محمد ـ مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مصر، ١٩٥٩.
(٢) ديوان الكميت بن زيد الاسدى ـ ص ٨٨ ـ جمع الدكتور داود سلوم، بغداد، ١٩٦٩.
(٣) الجمهرة ٣: ٤٧٣ العمود الثاني.
(٤) المصدر نفسه ٣: ٣٢٨ العمود الاول.

الفصل الثاني

أحـــوال الطـــــير

اولا : **الجارح وغير الجارح :-**

أ) **الجوارح :**

التاج (ج رح) : "الجوارح ذوات الصيد من السباع والطير والكلاب لانهـــا تجرح لاهلها اى تكسب لهم الواحدة جارحة • فالبازى جارحة والكلب الضارى جارحة قال الازهرى : سميت بذلك لانها كواسب[1] من قولك جرح واجترح • وفي التنزيل- يسألونك ماذا أحل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبـــين[2] — ارادوا واحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح •" رويت في المخصص عن الاصمعي (٨: ١٤٥) • وقال غالب (٥٨٦٥) "جوارح = كواسر = سباع الطير = Rapacious •"

للجوارح مرادفات منها :

١) الروازق :

التاج (ر ز ق) : "الروازق هي الجوارح من الطير • رزق الطائر فرخـــه يرزقه رزقا قال الاعشى[3] :

---

(١) (التهذيب ٤: ١٤١) •

(٢) (المائدة : ٤) •

(٣) ديوان الاعشى — ميمون بن قيس القصيدة الثالثة — البيت السابع والعشرون — شرح وتحقيق الدكتور محمد حسين، الاسكندرية، ١٩٥٠ •

وكأنما تبع الصـوار[١] بشخصهـا عجزاء ترزق بالسُّلَيِّ[٢] عيالهـا

ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤٥) ٠

٢) العِتاق:

التاج (ع ت ق) : " العتاق ككتاب من الطير الجوارح ٠٠٠٠٠٠ الواحد عتيق" ٠ اغفلها كتاب الطير من المخصص لكنها ذكرت في اللسان وقد يكون سبب تسميتها عتاق تشبيها بالمعتوقين من العبيد اذ يصبحون اسياد انفسهم كالجارح الذى يكسب صيده ٠

ب) غير الجارح :

١) البَغاث:

التاج (ب غ ث) : " البغاث مثلثة الباء ٠٠٠٠٠ وهي كل طائر ليس من جوارح الطير ٠٠٠٠ وقيل البغاث اولاد الرخم والغربان وقال ابو زيد البغاث الرخم ٠٠٠٠٠ وفي التهذيب البغاث كالباشق[٣] لا يصيد شيئا من الطير ٠٠٠٠٠٠ وقال ابن سيده البغاث بالكسر والضم شرار الطير وما لا يصيد منها ٠" ذكرت في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) لكن قول الازهرى فيه اضطراب اذ ان الباشق من الطيور التي تصيد فريستها فكيف يكون كالبغاث ٠ اما الجاحظ في الحيوان (١: ٢٨) ،

---

(١) الصوار : قطيع الغنم ٠

(٢) السُّلَيّ : واد دون حجر ٠

(٣) الازهرى (٨: ٩٣) ٠

فيمكن ان يكون تحديده اوضح "البغاث كل ما عظم من الطير سبعا او بهيمة اذا لم يكن من ذوات السلاح والمخالب المعقفة كالنسور والرخم والغربان وما اشبههما من لئام السباع". ومما يجدر ذكره ان غالب (٣١٧٠) عرفه بجنس خاص من الكواسر" بغاث (E) Urubu جنس طير من الكواسر ينتمي الى فصيلة النسريات".

١) جنس البغاث وعدده :

التاج (ب غ ث) : "البغاث ..... الواحدة بغاثة .... ويقال هو اسم للجنس من الطير الذى يصاد ..... قال بعضهم من جعل البغاث واحدا فان الجمع بِغثان كغزلان وغزال ومن قال للذكر والانثى بغاثة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام." ..... ذكره المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٤٣)، لكن يقول سيبويه (١: ١٩٣) : "جمع بغاث ابغثة في ادنى العدد وبغثان في بناء اكثره."

٢) مثل في البِغاث :

التاج (ب غ ث) : "وفي المثل ان البغاث بارضنا يستنسر[1] يضرب مثلا للئيم يرتفع امره وقيل معناه من جاورنا عز بنا اى ان البغاث مع كونه ذليلا عاجزا لا قدرة له اذا نزل بارضنا وجاورنا حصل على عز النسر وانتقل من الذلة الى العزة والمنعة وهو مجاز". لكن روى المثل في المخصص عن الاصمعي بالتاء (٨: ١٤٣) "ان البغاث

---

(١) الميداني ــ المثل الثامن .

بكسر الباء وقال تسنسر بالتاء فانث "٠ لعل في تأنيث البغاث اعتبارها مفردة اما اذا اجريت مجرى النعام فتذكره ومما يلفت النظر ان رواية الاصمعي لم يأت بها صاحب مجمع الامثال ٠

٢) الرُّهام:

التاج (ر هـ م) : "الرهام كغراب ما لا يصيد من الطير" رويت في المخصص عن ابن دريد (٨: ١٤٥) ٠ لعل الرهام غير الجارح من الطيور فيشمل كبيرها كالبغثان وصغيرها كالعصافير ٠

٣) الخَشاش:

التاج (خ ش ش) : "الخشاش ما لا دماغ له من دواب الارض ومن الطير كالنعامة والحبارى والكروان وملاعب ظله"٠ وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) : "فأما ما لا يصيد منها فهو البغاث الخشاش٠" لكن لو وضع واوا ليعطف البغاث على الخشاش اصبح المعنى اوضح اذ قال الجاحظ في الحيوان (٧: ٦٠ و ٦١): "بغاث الطير ضعاف الطير وسفلتها من العظام الابدان والخشاش مثل ذلك الا انها من صغار الطير"٠ قد يبدو بعض التناقض بين الجاحظ وما جاء في التاج اذ يفهم ان النعامة من الطير مع انها كبيرة الجثة لكن يرجح انها مثل على دواب الارض ، لان العرب كانت لا تعدها من الطيور٠ قال الجاحظ في الحيوان (١: ٢٨) : "النعامة ذات ريش ومنقار وبيض وجناحين وليست من الطير٠"

ثانيـا: جماعات الطير :

أ) الغَيْف :

التاج (ع ى ف) : "عن ابن عباد قال والغيف جماعة الطير" اغفلها كتاب الطير من المخصص كما لم ترد بهذا المعنى في اللسان ولا في التهذيب لكن نقول غافت الشجرة اى مالت اغصانها فكأنهم شبهوا جماعة الطير بالاغصان المجتمعة المتمايلة .

ب) الفَيْء :

التاج (ف ى أ) : "الفيءُ القطعة من الطير ويقال لها عرقه وصَفّ ايضا". وفي المخصص ذكرت بحذف الياء واضافة هاء التأنيث عن ابن دريد[1] (٨: ١٤١) : "جماعة الطير ..... وهي الفئة".

ج) العَرَق :

التاج (ع ر ق) : "العرق السطر من الخيل ومن الطير وهو الصف الواحد منها عرقة." يحددها المخصص في وضع خاص عن ابي عبيد (٨: ١٣٩) : "العَرَقة الطير اذا صفت في السماء".

د) الورد :

التاج (و ر د) : "الورد القطيع من الطير يقال ورد الطير الماء وردا

---

(١) (الجمهرة ١: ١٨٦ العمود الثاني) .

واورادا" ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤١) لكن قد يختص الورد بكل جماعة من انسان او حيوان او طير يقوم بالحركة والانتقال من موضعه قال تعالى : ونسوق المجرمين الى جهنم[(١)] وردا ٠

هـ) **الثُكْنَة :**

التاج (ث ك ن) : "الثكنة السرب من الحمام وغيره كما في الصحاح وفي المحكم الثكنة الجماعة وخص بها بعضهم الطير قال الاعشى يصف صقرا :

يسافع ورقاء غورية ليدركها في حمام ثُكَن[(٢)]

اى مجتمعة" رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٤١) ٠

و) **انا ديد :**

التاج (ن د د) : "طير أناديد وتناديد ويناديد تفرقوا في كل وجه"٠

ذكرها المخصص عن ابن السكيت (٨: ١٣٩) لكن يسمى بأناديد كل جماعة شاردة متفرقة لانها من ندّ اى شرد ونفر ٠ اما الالفاظ الخاصة بجماعات الطير فسترد عند ذكر الطائر نفسه ٠

ثالثا : اصوات عامة الطير :

أ) **الزقزقه :**

التاج (ز ق ز ق) : "قال الليث ويقال الزقزقة صوت طائر عند الصبح وقال

---

(١) مريم : ٨٦ ٠

(٢) ديوان الاعشى ـ القصيدة الثانية ـ البيت الثامن والاربعون ٠

غيره حكاية صوت الطائر ولم يقيده بالصبح " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكـــن ذكرها اللسان دون تخصيصها بنوع من الطيور .

ب) التغريد :

التاج (غ ر د) : "غرد الطائر والانسان كفرح وغرد تغريدا واغرد وتغـرد اذا رفع صوته وطرب به". اما غالب فقال (١٠١٦٢) " زقـزق = غـــرد = To chirp or to warble ..... الزقزقة شاملة لجميع العصافير اما التغريد فخاص ببعضها".

ج) الصَدْح :

التاج (ص د ح) : "صدح الطائر يصدح صدحا وصُداحا كغراب رفـــع صوته بغناء او غيره وصدح الديك والغراب صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيـد[1] : وقينة ومزهر صداح " وفي المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٤٣) : "الصدح للديك والمكاء وحمامة صدوح ....." وجاء في الاساس (ص د ح) "ديك صدوح وصداح : رفيـع الصوت" لذا قد نخلص ان الصدح ليس خاصا بل هو اسم للصوت الرفيع دون اعتبار لمصدره .

---

(١) ديوان لبيد بن ربيعة ص ٥١ ــ جمع اهوبر ليـدن ــ ١٨٩١ .

د) الرَّنيم:

التاج (ر ن م) : "ترنم الطائر رجع صوته في هديره." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٥) : "ترنم الطائر ورنم مد في صوته وكذلك المغني اذا مد في غنائه ويقال سمعت رنمة حسنة". وقال الزمخشري في الاساس (ر ن م) : "سمعت له رنيما وترنما وترنيما ..... وفي صوت المكاء ترنيم". قد نستطيع القول ان الرنيم هو مد الصوت وترجيعه دون تخصيصه بمخلوق او غيره .

هـ) الصَّفير:

التاج (ص ف ر) : "صفر الطائر يصفر صفيرا مكا والنسر يصفر ...... والصافر كل ما لا يصيد من الطير". وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٥) : "الصفير نحو صوت المكاء والصقر وما اشبههما". لكن تسمية صوت الصقر بالصفير يدعو الى البحث اذ جاء في مجمع الامثال للميداني (٩٨٠) : "اجبن من صافر." وقال ابو عبيد الصافر كل ما يصفر من الطير والصفير لا يكون في سباع الطير وانما يكون في خشاشها وما يصاد منها."

و) الصِّئيّ:

التاج (ص أ ى) : "الصئّي صوت الفرخ ونحوه" وفي المخصص (٨: ١٣٣): "قال ابو عبيد صأى الفرخ يصيء صئيا وصيئيا .... صاح ".

ز) الوَخْوَخـة :

التاج (وخ وخ) : "حكاية صوت طائر". لكن المخصص لم يحددها بطائر واحد بل روى عن السكرى (٨: ١٣٥) : "الوخوخة حكاية بعض اصوات الطير فاما الوحوحة ففي الانسان". اما الصوت الخاص بكل طائر فسيذكر في موضعه .

رابعا : حركـة طيرانهـا :ـ

جاء في التاج (ط ى ر): "الطيران حركة ذى الجناح في الهواء بجناحيه"٠٠٠٠ وذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٦)٠ قد نستطيع القول ان الطائر اذا حرك جناحيه وهو لاصق بالارض لا يسمى عمله طيرانا ٠ وقال غالب (١٤٠٣٧) : "الطيران Flock انتقال الطير ٠٠٠٠٠ بواسطة اجنحتها"٠

تصنف الطير الى آبدة وقاطعة اذ ورد في التاج (آ ب د) ان: "الاوابد هي الطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها من ابد بالمكان يأبد فهو آبد ٠٠٠٠٠ فاذا كانت تقطع في اوقاتها فهي قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير٠" وفي (ق ط ع): "ومن المجاز قطعت الطير قُطوعا بالضم وقَطاعا بالفتح ويكسر٠٠٠٠٠ خرجت من بلاد البرد الى بلاد الحر فهي قواطع ٠٠٠٠" لكن ذكر في المخصص عن ابن دريد[1] (٨: ١٣٦) : "الرِجاع رجوع الطير بعد قطاعها٠"

لحركة الطيران مرادفات منها :

١ــ الحَوْت والحَوَتان:

التاج (ح و ت) : "الحوت والحوتان حومان الطائر حول الشيء"٠ ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٧) اما الزمخشرى فقال في الاساس(ح و ت) : "ومن المجاز ظل فلان يحاوتني اى يخدعني ويداورني ٠ يبدو ان حومان الطائر حول الفريسة ومحاولة صيدها يشبه خداع الناس لبعضهم٠

(١) الجمهرة (٢: ٧٩: العمود الثاني) ٠

٢ـ الغاية والغَياية :

مستدرك التاج (غ ي ى) : "تغايت الطير على الشيء حامت وغيت رفرفت والغاية الطير المرفرف" . لكن وردت الغياية في المخصص عن ابن الاعرابي (٨: ١٣٧) : "الغياية الطيور التي تغيي على رأسك اى ترفرف ."

٣ـ العَيْف :

التاج (ع ى ف) : "عافت الطير تعيف عيفا اذا حامت على الماء او على الجيف وتترد د ولا تمضي تريد الوقوع كتعوف عوفا ..... وهي عائفة قال ابو زبيد الطائي[1]

كأنهن بايدى القوم في كبدى طير تعيف على جُوْنٍ مزاحيف[2].

ذكرها المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٣٧) .

٤ـ التدثين:

التاج (د ث ن) : " دثن الطائر طار واسرع السقوط في مواضع متقاربـــة ."

جاءت في المخصص عن ابن دريد[3] (٨: ١٣٨) .

٥ـ الإسفاف :

التاج (س ف ف) : "أسف الطائر دنا من الارض في طيرانه كما في الصحـاح

---

(١) روى البيت في الديوان (..... في كبد ...... طير تكشف عن .....". ابو زبيد الطائي ـ ص ١١٩ ـ جمع الدكتور نورى القيسي ـ بغداد، ١٩٦٧ .

(٢) الجون المزاحيف : الابل المتعبة .

(٣) (الجمهرة ٢: ٣٨ العمود الاول) .

وفي الاساس طار على الارض دانيا منها حتى كادت رجلاه يصلانها". قد تكون على الارض مصحفة اذ جاء في الاساس (س ف ف) : "اسف الطائر طار عداء الارض..." ولعل المعنى في طار عداء الارض ادق من طار على الارض لان اسفاف الطائر لزومه الطيران امتداد الطريق .

٦ـ الكسر :

التاج (ك س ر) : "كسر الطائر يكسر كسرا وكسورا ضم جناحيه حتى ينقض يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا .... وقال الزمخشرى ، كسر كسورا اذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على ان الفعل اذا نسي مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدى". ذكرها ابن سيده عن صاحب العين (٨: ١٣٩) . قد نخلص الى ان مصدر الفعل المتعدى يصاغ على فعل كقصد قصدا وكسر كسرا اما مصدر الفعل اللازم فعلى فعول كوقع وقوعا وكسر كسورا .

٧ـ الهَذابة :

التاج (هـ ذ ب) : "هذب الطائر في طيرانه يهذب هذبا وهذابة كسحابة . اسرع كاهذب اهذابا وهذب تهذيبا .... اما قوله هاذب فقد حكاه يعقوب ، قال الطير يهاذب في طيرانه اى يمر مرا سريعا". وردت أهذب في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٨) لكن الاهذاب ليس خاصا بالطير اذ جاء في التاج (هـ ذ ب) : "الاهذاب ..... الاسراع في الطيران والعدو والكلام

قال امرؤ القيس:(١)

فللساق أُلهــوب وللسوط دِرَّةٌ وللزجر منه وقع اخرج مُهَــذب "

ذكرت الرواية نفسها للبيت في الصحاح وفي اللسان اما في ديوان الشاعر فهي وقـــع اهوج منعب التي هي مرادفة للمهذب ٠

٨ــ النَسيسة :

التاج (ن س س) : " نسنس الطائر اسرع في طيرانه كنصنص والاسم النسيسه قاله الليث "٠ اغفلها كتاب الطير من المخصص وذكر القول نفسه في اللسان لكن لم يأت على نصنص، فقد تكون السين في نسنس قلبت الى صاد ٠

٩ــ العُقْبــة :

التاج (ع ق ب) : "عقبة الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه" ذكر القــول السابق في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٧) : لكن باضافة ٠٠٠٠ "تقــول العرب عقبته ثمانون فرسخا "٠

١٠ــ القَلَوْلَى :

التاج (ق ل و) : "القلولى كخجوجى الطائر الذى يرتفع في طيرانه وقـــد اقلولى اى ارتفع ٠٠٠٠٠ وقال ابن برّى انكر المهلبي وغيره٠ قلولى قال ولا يقـــال

---

(١) ديوان امرئ القيس ، ص٥١، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ــ مصـــر، ١٩٥٨٠

الا مقلول في الطائر مثل محلول ٠٠٠٠٠ وفي التكملة والقطاة القلولاه التي تقلولى في السماء"٠ وفي المخصص (٨: ١٣٧) : "علي[(١)] اخطأ ابو عبيد انما هو المقلولى وانما كان في كتابه اقلولى الطير اذا ارتفع في طيرانه ننقله في المصنف قلولى الطائر اذا ارتفع"٠ قد نخلص الى ان اللغويين متفقون في الفعل اقلولى لكنهم مختلفون في صياغة الاسم منه٠

١١ـ الميساق :

التاج (و س ق) : "قال ابو عبيد الميساق الطائر الذى يصفق بجناحيه اذا طار الجمع مياسيق هكذا نقله الجوهرى٠ وقال الازهرى مآسيق[(٢)] قال هكذا سمعته بالهمز"٠ ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد لكن وفق رواية الازهرى٠

١٢ـ الدَّف والدَّنيف :

التاج (د ف ف) : "الدف اللين من سير الابل وكذا من سير الطير كالدنيف ٠٠٠٠٠٠ من الطائر مره فويق الارض وهو ان يحرك جناحيه ورجليه في الارض وهو يطير ثم يستقل[(٣)] وقد دف الطائر يدف دفا ودفيفا وقال ابن عباد

---

(١) ابن سيده ٠

(٢) (مفردها مئساق ، التهذيب ٩: ٢٣٦) ٠

(٣) (يرتفع في طيرانه) ٠

آدف الطائر مثل دف". رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابن دريد[١] (٨: ١٣٧) : نخلص ان الدف والدفيف ليستا خاصتين بالطير .

١٣ـ الصَّف :

التاج (ص ف ف) : "الصف ان يبسط الطائر جناحيه وقد صفت الطير في السماء تصف صفا بسطت اجنحتها ولم تحركها ." ذكرت العبارة السابقة في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٨) : وجاء في النهاية "كل ما دف ولا تأكل ما صف اى كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تأكل ما صف جناحيه كالنسور والصقور[٢]". يمكن ان نخلص الى ان بعض الطير تستطيع بسط اجنحتها وهي ساكنة في الجو وهذه لعلها من سباع الطير .

١٤ـ التَّرنيق :

التاج (ر ن ق) : "رنق الطائر خفق بجناحيه في الهواء ورفرف ولم يطر... وقال بعضهم ترنيق الطائر على وجهين احدهما صفه جناحيه في الهواء لا يحركهما والآخر ان يخفق جناحيه ومنه قول ذى الرمة[٣]

---

(١) (الجمهرة ٣: ٤٣٥ العمود الاول) .

(٢) المبارك بن محمد بن الاثير ـ النهاية في غريب الحديث (د ف ف)، مصر ، ١٣١١ هـ .

(٣) ديوان غيلان بن عقبة ذى الرمة، ص ٣٠٤ ـ تحقيق مطيع ببيلى، دمشق ، ١٩٦٤م .

اذا ضربتنا الريح رنّق فوقنـــا على حد قوسيناكما خفق النسـر

قال الليث الترنيق كسر جناح الطائر برمية او داء يصيبه حتى يسقط وهو مرنق الجناح كمعظم". وفي المخصص (٨: ١٣٨) : "رنق الطائر رفرف ولم يسقط اثناء طيرانه".

١٥ـ المَلْح :

التاج (م ل ح) : "ملح الطائر كثرة سرعة خفقانه بجناحيه". رويت فـي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٣٨) .

١٦ـ التغرير :

التاج (غ ر ر) : "غررت الطير همت بالطيران ورفعت اجنحتها، مأخوذ من غررت اسنان الصبي اذا همت بالنبات وخرجت". اغفلها كتاب الطير من المخصـص كما اغفل اللسان غررت الطير لكنه اتى على غررت اسنان الصبي .

١٧ـ التلذُّع :

التاج (ل ذ ع) : "لذع الطائر بجناحيه رفرف ثم حرك جناحيه قليلا كما في اللسان والتكملة." ذكرها المخصص عن الاصمعي (٨: ١٣٩) : لكنها ليست خاصة بالطائر فقد جاء في الاساس (ل ذ ع) يصف بعيرا يسير بسرعة "رايته راكـب بعير يتلذع تحته".

١٨ـ السُفو :

التاج (س ف و) : "سفا الطائر يسفو سفوا اسرع في طيرانه" رويت فـي

المخصص عن ابن دريد[1] (٨: ١٣٨) لكن السفو تدل على مطلق السرعة اذ جاء في الاساس (س ف و) : "بغلة سفواء يحمل على هذا المعنى السريعة المر كالريح".

---

(١) (الجمهرة : ٣: ٤٠: العمود الاول).

خامساً: اسماء عش الطائر :ـ

١ـ العُش:

التاج (ع ش ش) : "العش موضع الطائر الذى يجمعه من دقاق الحطب وغيرها من افنان الشجر فيبيض فيه .... عشش الطائر تعشيشا اتخذ عشا عن ابن السكيت اما غيره فقال عش كاعتشّ اعتشاشا ..... يجمع عش الطائر على أعشاش وعِشاش وعُشوش وعِشَشَة عن سيبويه". ذكر في المخصص عن سيبويه كل ابنية الجمع السابقة ما عدا العشوش (٨: ١٢٨) .

٢ـ الوَكْر :

التاج (و ك ر) : "الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه .... كالوكره....والوكر موضع الطائر الذى يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر ..... جمع القليل اوكر واوكار .... والكثير وكور ووكر كصرد". رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابن دريد[1] (٨: ١٢٨) .

٣ـ الوَكْن :

التاج (و ك ن) : "الوكن بالفتح عش الطائر كالوكنة مثلثة والوكنة بضمتين والموكنة كمنزل ومنزلة. الجمع اوكن كأفلس ووكن بالضم وبضمتين ووكون . وقال ابن

---

(١) الجمهرة ٢: ٤١٤ ، العمود الثاني .

الاعرابي الوكنة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه ···· وقال الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر ···· وقال ابو عمرو والوكنة ··· الجمع وكنات مثلثة ووكن ·" · ذكر القول السابق في المخصص عن ابي عبيد (٨:١٢٩)·

٤ـ الأُقْنة :

التاج (ا ق ن) : " الأقنة بالضم بيت من حجر يبني للطائر كما في الصحاح الجمع أُقَن كصرد مثال ركبه وركب انشد للطرماح[1]

في شناظي أُقَن بينها ... عرة الطير كصَوْم النعام

وقال ابو عبيدة الاقنة والوكنة والوقنة موضع الطائر في الجبل والجمع الاقنات والوقنات والوكنات " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن اللسان ذكرها · قد نخلص مما سبق ان العش موضعه بين الاغصان والوكر كالوكن في شقوق الحيطان والشجر ، اما الوكنة والوقنة ففي شعاب الجبل ·

٥ـ القُرموص:

التاج (ق ر م ص) : "القرموص العش الذى يبيض فيه الطائر وخص بعضهم به عش الحمام وكذلك القِرماص قال امية بن عائذ الهذلي : أُلِف الحمامة

(١) ديوان الطرماح بن حكيم ـ ص ٣٩٥ ـ تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق، ١٩٦٨·

مدخل القرماص(١) الجمع قراميص وقرامص بحذف الياء قال الأعشى

وذا شُرُفات يُقْصُر الطــرف دونــه ترى للحمام الوُرْق فيها قَرامِصــا (٢)

.... وقال ابن برى القرموص وكر الطائر يقال منه قرمص الرجل والطير اذا دخــلا القرموص". قد يفهم من المخصص ان القرموص اذا لم يكن عشا للحمام فموضعه فــي الارض (٨: ١٢٩) : "عن ابي عبيد القرموص وكر الطائر حيث يفحص في الارض وخص به غيره عش الحمام" وجاء في الاساس (ق ر م ص) . ان القرموص ليس خاصا بالعش "فمن المجاز قرمص الرجل وتقرمص دخل في القرموص وهو حفرة واسعة الجوف ضيقــة الرأس يستدفىء فيها الصرد"

٦ــ الأفحوص:

التاج (ف ح ص) : "فحص القطا التراب اذا اتخذ فيه افحوصا بالضم وهـــو مجثمه .... الجمع افاحيص". وفي المخصص عن ابن السكيت (٨: ١٢٨): "أفحوص القطا الموضع الذى تفحص عنه فتبيض". يبدو ان غالبا (١٧٥٣٢) اعتبرهمـــا مرادفين "القرموص والافحوص Nest in land ".

---

(١) صدر البيت: (ألفت تحلّ به وتؤلف خيمة) شرح اشعار الهذليين ــ للحسن بن الحسين ابي سعيد السكرى (٢: ٤٨٨) تحقيق عبد الستار فراج ومراجعـــة محمود شاكر ، القاهرة، ١٩٦٥.

(٢) ديوان الاعشى القصيدة التاسعة عشرة ، البيت الخامس والعشرون .

٧ـ الأُدحي :

التاج (د ح و) : "الادحي بالضم ويكسر مبيض النعامة الجمع اداحي".

وفي المخصص (٨: ٥٥) : "قال ابن السكيت الادحي ..... وزنه افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعامة عش قال ابن دريد[1] هو الادحي والادحية ودحيت الشيء دحيا ودحوته بسطته وفي التنزيل ـ والارض بعد ذلك دحاها[2] ـ قال ابن جنى وهي الادحوة". نخلص مما سبق ان للادحي صيغتين في التأنيث هما الآدحية والادحوة ، فقد تكون الاولى من دحيت والثانية من دحوت .

٨ـ الحَرا :

التاج (ح ر و) : "الحرا ..... موضع البيض للنعام او الظبي .... الجمع احراء كندى وانداء " ذكره المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٥) .

---

(١) الجمهرة ٢: ١٢٦ العمود الثاني .

(٢) النازعات (٣٠) .

٩ـ الكَندَره والمَربأة :

التاج (ك د ر) : "الكندره مجثم البازى الذى يهيأ له من خشب او مدر وهو دخيل ليس بعربي". قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ١٢٩) .

١٠ـ المَربأة :

التاج (ر ب أ) : "المربأة.... والمرتبأ المرقبه ومنه قيل لمكان البازى الذى يقف فيه مربأه وقد خفف الراجز همزها فقال: بات على مرباته مقيدا . وقال بعضهم مربأة البازى منارة يربأ عليها." لكن اغفلها كتاب الطير من المخصص .

سادسا : قذف فضلات غذائه :ـ

في اللغة الفاظ للدلالة على قذف الفضلات لكن بعضا منها قد تستعمل للطير وحده والآخر له ولغيره. فمن الالفاظ الخاصة :

١ـ الزَّرْق :

التاج (ز ر ق) : "زرق الطائر يزرِق من حد ضرب ويَزرُق ايضا من حد نصر... اى ذرق." وهكذا نقل القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٢٩) .

٢ـ الـزَق :

التاج (ز ق ق) : "الزق رمي الطائر بذرقه ويقال زق به زقا .... ويقال زقزق الطائر بذرقه اذا رمى به." قاله المخصص عن ابن دريد (٨: ١٣٠) .

٣ـ المَـزْق :

التاج (م ز ق) : "مزق الطائر بسلحه يمزِق ويمزُق مزقا رمى بذرقه." ذكره المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٣٩) .

٤ـ الخَذْق :

التاج (خ ذ ق) : "خذق الطائر يخذُق من حد نصر زاد الليث ويخذِق من حد ضرب ذرق." لكن روى المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٩) : "الخذق للبازى وحده وسائر الطير ذرق." .

٥ـ الصَّوم :

التاج (ص و م) : "صام النعام رمى بذرقه وكذلك الدجاج ٠٠٠٠٠ وذرق النعام صومه ." قاله المخصص عن ابن دريد[١] (٨: ١٣٠) .

٦ـ السَّك :

التاج (س ك ك) : "السك القاء النعام ما في بطنه كالسج بالجيم وقد سك به اذا ذرقه وايضا الرمي بالسَّلح رقيقا" وورد في التاج (هـ ك ك) و (ت ر ر) للدلالة على سُلاح الطائر الرقيق ولم يأت المخصص في كتاب الطير الا على هك عن ابن الاعرابي (٨: ١٢٩) اما سك وتر فقد اغفلتا .

٧ـ غَلَث :

التاج (غ ل ث) : "قال ابن دريد غَلِث الطائر كفرح هاع ورمى من حوصلته شيئا كان اشترطه ." روى النص نفسه في المخصص عن ابن دريد[٢] (٨: ١٣٠) .

٨ـ مَصَع :

التاج (م ص ع) : "مصع الطائر بذرقه رمى به ." لكن اغفلها المخصص في كتاب الطير .

٩ـ الهَيص :

التاج (هـ ي ص) : "الهيص قال ابوعمرو الهيص من الطير سلحه اى ذرقه

---

(١) الجمهرة (٣: ٦٠: العمود الاول) .

(٢) المصدر نفسه (٢: ٤٦: العمود الثاني) .

وقد هاص يهيص اذا رمى به والضاد لغة ٠٠٠٠٠ الواحد مهيص كمقعد ٠" وفي (هـ ى ض) : "قال الليث عن بعضهم هيض الطائر سلحه ٠٠٠٠ قال الصاغاني هذا تصحيف والصواب بالصاد ٠" أما المخصص فقالها بالضاد عن غير صاحب العين (٨: ١٣٠) ولم يشر الى انها قد تأتي بالصاد ٠

الباب الثاني

اسماء الطير في التاج

الفصل الاول

ألفاظ لها مقابل علمي ورد ايضا في "طيور الجزيرة العربية "Birds Of Arabia

تعرفت على الاسماء العلمية للطيور المذكورة في هذا الفصل بالرجوع الى الكتب العربية الحديثة التي تبحث في هذا الموضوع او الكتب الاجنبية اذا ذكر فيها اسم طائر بالعربية ثم رتبتها في فصائل حسب ورودها عند اللوس. لكن الاسم العربي لبعض الفصائل قد يكون مترجما او محرفا . واذا ذكر أحد المؤلفين الاجانب او العرب الا اللوس الاسم العلمي لطائر ما فـ كنت اتعرف على فصيلته بالبحث عن موضع وروده في "طيور الجزيرة العربية".

I :- فصيلة النعامة العربية

Struthio Camelus Syriacus,
Arabian Ostrich

النعامـة :

التاج (ن ع م) : "النعامة طائر معروف انثى ويذكر قال الازهرى وجائز ان يقال للذكر نعامة بالهاء واسم الجنس نعام كحمام وحمامه .... وقد يقع النعام على الواحد ." وفي المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥١) : "هي النعامة والجمع نعائم ونعامات." لكن يقول الجاحظ في الحيوان (١: ٣٠) : "النعامة ذات ريش ومنقار وبيض وجناحين لكنها ليست من الطير." وهي عند القزويني (حاشية الدميرى ٢ : ٢٦٥) "حيوان مركب من خلقة الطير والجمل يقال لها بالفارسية اشترمرغ . اخذ من البعير

العنق والوظيف والنسيم ومن الطير المنقار والجناح والريش." يبدو ان النسيم مصحفه عن منسم الذى هو خف البعير والنعامة. لعل هذا التشابه بين النعامة والناقة هو الذى دفع بعض العرب الى أن يخرجها من الطير لذا يتحدث ابن سيده عن النعام في كتاب الوحوش كما ان اسمها العلمي يوحي بهذا الشبه اذ وردت النعامه عند ترسترام (ص١٣٩):

"Struthio Camelus (S) The Ostrich (E) Arab. نعامه
Na'ameh".

ذكر النعام:

تستعمل نعامه للذكر والانثى لكن قد يسمى الذكر باسم خاص اذ جاء في التاج (ظ ل م): "الظليم كأمير الذكر من النعام. قال ابن دريد[1] سمي به لأنه يُدحي في غير موضع. تدْحية. وقال الراغب سمي به لاعتقاد انه مظلوم .... الجمع ظلمان بالكسر والضم." اما المخصص فانه اتى بصيغة اخرى للجمع وأنث ظليم (٨: ٥١) اذ قال عن ابن السكيت: "الذكر من النعام ظليم والجمع ظلمان وأظلمة والانثى ظليمه.".

وللظليم مرادفات ذكرت في التاج لكن بعضها اغفله المخصص في الباب الخاص بالنعام من كتاب الوحوش فالذى اتى عليه:

---

(١) (الجمهرة ٣: ١٢٤: ٢).

أ) الهَبْو :

مستدرك التاج (هـ ب و) : "الهبو للظليم ." وهكذا في المخصص (٨: ٥٣) .

ب) العَلْهان:

التاج (ع ل هـ) : "العلهان الظليم" قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ٥١).

ج) عَسَنَّج :

التاج (ع س ن ج) : "العسنج كعملس الظليم وهو ذكر النعام اورده ابن منظور واهمله الجوهري ." أما المخصص فبين سبب التسمية اذ قال عن صاحب العين (٨ : ٥١) : "العسنج الظليم وانما اشتق من الصلابه".

د) عَسَلَّق :

التاج (ع س ل ق) : "العسلق الظليم " قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ٥١) .

أما الذي اغفله المخصص فهو:

أ) الجَورق:

التاج (ج ر ق) : "الجورق كجورب اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الظليم".

ب) السَلقع :

التاج (س ل ق ع) : "السلقع الظليم عن ابن عباد ."

مرادفات النعام :

وللنعامه مرادفات وردت في التاج لكن المخصص لم يأت الا على الهاجه نقط وذلك في الفصل الخاص بالنعام .

١) الهاجه :

التاج (هـ و ج) : " الهاجه النعامه الجمع هاجات وتصغيرها بالواو والياء هويجه ويقال هييجه ." قالها المخصص عن صاحب العين (٨: ٥١) .

٢) الهَوْدع :

التاج (هـ د ع) : " الهودع كجوهر النعام نقله الجوهري عن ابن عباد ".

٣) الهِرْد :

التاج (هـ ر د) : " الهرد بالكسر النعامة الانثى ."

صفات النعام :

للنعام صفات غلبت عليه حتى اصبحت اعلاما له منها :

١) الإِجفيل :

التاج (ج ف ل) : "الاجفيل الظليم ينفر من كل شيء يراه ويهرب منه كالجفل بالفتح يقال ظليم جفل ." لكن المخصص لم يأت على جفل بل ذكر عن صاحب العين

(٨: ٥٤) : "ظليم اجفيل سريع وقد جفل يجفل جفولا وأجفل ذهب في الارض وأسرع."

٢) أصمع :

مستدرك التاج (صمع) : "الاصمع الظليم لصغر اذنه ولصوقها برأسه." قاله المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥٣) .

٣) الذِعلبه:

التاج (ذ ع ل ب) : "الذعلبه بالكسر .... كالذعلب هي النعامة لسرعتها ."
لكن قد يسمى بها غير النعامه اذ جاء في المخصص (٨: ٥٣) : ".... وبه سميت الناقه ذعلبه."

٤) الخَفَيْدَد :

التاج (خ ف د) : "الخفيدد الظليم الخفيف وقيل هو الطويل الساقين وانما سمي به لسرعته .... الجمع خفادد .... وخَفَيْدَدات ايضا ." قاله المخصص عن ابن دريد[1]. (٨: ٥٤) .

٥) الهَدَجْدَج :

التاج (هـ د ج) : "الهدجدج الظليم سمي بذلك لهدجانه في مشيه." ذكره المخصص عن ابي حاتم كما شرح معنى الهدج (٨: ٥٤) : "وقد هدج يهدج هدجانا

---

(١) (الجمهرة ٣: ٣٧٢: ٢) .

واستهدج وهو سعي في ارتهاش."[1]

٦) السَّفَنَّج :

التاج (س ف ن ج) : "السفنج كعملس الظليم الخفيف... والانثى سفنجه."

لكنه ليس خاصا بالظليم فقد جاء في المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥٣) : "وكل سريع سفنج."

٧) وَخَّاط :

مستدرك التاج (و خ ط) : "الوخاط كشداد الظليم السريع الخطو الواسعه."

قد يسمى وخاطا كل من يسرع في سيره اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ٥١) : "..... وقد وخط في السير وخطا وكذلك البعير."

٨) الأَزَجّ

التاج (ز ج ج) : "الزُّج جمع الأَزج وهو من النعام للبعيد الخطو وفي اللسان الزجج في النعامه طول ساقيها وتباعد خطوها." قاله المخصص عن ابن دريد [2] . (٨: ٥٢) .

---

(١) اضطراب واصطكاك الرجلين.

(٢) (الجمهرة ١: ٥١: ٢) .

٩) نَغْض:

التاج (ن غ ض) : "نغض بالفتح ويكسر اسم للظليم معرفه ... وقال الليث انما سمي الظليم نغضا لانه اذا عجل في مشيته ارتفع وانخفض." قاله المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥٣) لكنه اشار الى ان "النغوض التحرك ونغضت سنه تحركت" يفهم من "نغيض معرفه" منع اضافة لام التعريف لهذا اللفظ.

١٠) الزَفْزاف:

التاج (ز ف ز ف) : "الزفزاف النعام لخفته في سيره او لزفزفته في طيرانه وهو تحريك جناحيه حين يعدو .... والزفيف اول عدو النعام." قاله المخصص عن ابن دريد[١] (٨: ٥٢) لكنه ذكر ايضا ان "الزفزاف جناحه" اى جناح الظليم.

١١) الهَيْق:

التاج (هـ ى ق) : "الهيق الظليم كالهيثم وكذلك الهيقل ... سمي الظليم هيقا والانثى هيقه لافراطهما في الطول .... والجمع أهياق وهيوق." قاله المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥١).

١٢) الهَجَنَّع:

التاج (هـ ج ن ع) : "الهجنع كعملس الطويل الضخم ... وقال يعقوب هو

---

(١) (الجمهرة ١: ٩٠ : ١) والزفيف ضرب من مشي الابل وهو مشي فيه سرعه.

الذكر الطويل من النعام ٠٠٠٠٠ وهي أى النعامه بهاء هجنعه٠" كما اشار المخصص عن ابن السكيت ايضا (٨: ٥٤) : "٠٠٠٠ وكل طويل هجنع ٠"

١٣) القَرْثع :

التاج (ق ر ث ع) : "القرثع الظليم عن ابن عباد ٠" أما المخصص فاشار الى سبب التسميه وقد نقله عن ابن دريد[1] (٨: ٥٤) : "القرثع من الظليم ما يتقرد[2] على صدره من الريش وقيل هو زئبره وبه سمي قرثعا ٠"

١٤) الصَّعْله :

مستدرك التاج (ص ع ل) : "الصعل الظليم لانه صغير الرأس والصعله النعامه عن يعقوب" قاله المخصص عن ابن السكيت ايضا (٨: ٥٣) لكن اضاف "ويقال للانسان ٠"

١٥) الصِعْوَن :

التاج (ص ع ن) : "الصعون كاردب الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس او عام وقد غلب على النعام وهي صعونه بهاء ٠" قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٣)٠

---

(١) (الجمهرة ٣: ٣١٧: ٢) ٠

(٢) يتجعد وينجمع ٠

١٦) الفَجـاج :

قد يحضن الظليم احدى بيضات النعامه وهذا لعله معنى ما جاء في مستدرك التاج (ف ج ج) : "الفجاج الظليم يبيض واحدة وانشد : بيضاء مثل بيضة الفجاج." قاله المخصص عن ابن حاتم (٨: ٥١) .

١٧) الصُنْتُع :

التاج (ص ن ت ع) : "الصنتع كقنفذ النعام الصلب الرأس." ذكره المخصص عن ابي عبيد (٨: ٥٣) لكنه اضاف عن ابن دريد[١] : "هو الصغير الرأس."

١٨) الهِجَفّ :

التاج (هـ ج ف) : "الهجف بكسر الهاء وفتح الجيم وشد الفاء . الظليم المسن." وفي المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥٣) : "الهجف الكثير الريش منها ...... وهو المسن وقيل هو ذكر النعام ايا كان."

١٩) النِقْنِق :

التاج (ن ق ق) : "النقنق كزبرج الظليم او النافر او الخفيف ...... وقال ابو عمرو نقنق في صوته وهي بهاء." اما المخصص فبين سبب التسمية عن ابن السكيت (٨: ٥١) : "النقنق الظليم لانه ينقنق في صوته."

---

(١) (الجمهرة : ٢: ١٨: ٢) .

٢٠) الهَزروف والهُذروف والهُزروق :

التاج (هـ ز ر ف) : "الهزروف ... قال ابن دريد[1] كزنبور وعلابط وقرطاس وزاد ابن عباد هِزَّرْف مثل برذون هو الظليم السريع الخفيف وربما نعت به غير الظليم وقال الاصمعي هزرف في عدوه اذا اسرع والذال لغة فيه." وفي مستدرك التاج (هـ ز ر ق) : "ظليم هُزْروق وهِزّراق وهُزارِق كما في اللسان ورواه ابن القطاع بالفاء." أما المخصص فذكر الهزروق بالقاف عن صاحب العين (٨: ٥٤) ولم يشر الى اللفظين الاخرين .

لكن بعض هذه الصفات ذكرت في التاج ولم ترد في الفصل الخاص بالنعام من المخصص وقد أدرجتها حسب الابجدية :

١) الرَّعْله :

التاج (ر ع ل) : "قال الليث الرّعلَه النعامه سميت بذلك لانها لا تكاد ترى الا سابقه للظليم."

٢) الطَم :

التاج (ط م م) : "الطم الظليم لخفة مشيه".

---

(١) (الجمهرة ٣: ٣٨٨: ١ هزروف وهزارف وهزراف) .

٣) العَوهج والعَمهج :

التاج (ع هـ ج) : "العوهج والعُمْهُج الطويلة العنق من الظلمان ٠٠٠٠٠ ويقال للنعامه عوهج ٠٠٠٠ وقيل العوهج الطويلة الرجلين من النعام ٠"

٤) الوشواش :

التاج (و ش ش) : "الوشواش الخفيف من النعام عن ابي عمرو ٠" ٠

٥) اليراعه :

التاج (ى ر ع) : "قال ابن برى اليراعه النعامه ٠٠٠٠ زاد العزيزى سميت بذلك لانها كانت مجنونه في خفتها ٠" لكن اليراعه في الاصل كما جاءت في التاج (ى ر ع) : "ذباب يطير بالليل كانه نار" لذا يبدو أنهم سموا النعامه باليراعه مجازا ٠

<u>ولـد النعـام :</u>

١) الحَفّان :

التاج (ح ف ن) : "الحفان كشداد فرخ النعام وربما سموا صغار الابل حفانا والواحدة حفانه للذكر والانثى جميعا ٠" لكن الحفان قد يستعمل لكل صغير كما جاء في المخصص عن ابن دريد[١] (٨: ٥٥) : "الحفان ٠٠٠٠ صغار كل جنس" هذا بالاضافة الى آن المخصص ذكر عن ابي ربيعه (٨: ٥٤) : ان "حفان النعام ريشه

---

(١) (الجمهرة ٢: ١٧٨ : ١) ٠

واحدته حفانه ."

٢) الرآل:

التاج (رآل) : الرآل ولد النعام وفي التهذيب فرخ النعام[1] أو حوليه ... وهي بهاء .... الجمع أرؤل كأفلس في القليل وفي الكثير رِئلان ورِئال ورِئالـــه بكسرهن ." أما المخصص فقال عن ابن السكيت (٨: ٥٦) "اذا ارتفعن عن الحفان فهن الرئلان ." وهذا ما يرجح القول أن الرآل هو الحولي من النعام .

٣) القَلُوص:

التاج (ق ل ص) : "القلوص الانثى من النعام من الرئال .... وقال ابـــن دريد[2] قُلُص النعام رِئالها قال عنترة العبسي[3]:

تأوى له قُلُصُ النعام كما أوت حِزَقٌ يمانيه لأَعْجَمَ طِمْطِمِ

ثم قال وقيل القلوص الانثى من الرئال وهي الرآله وفي اللسان القلوص من النعـــام الانثى الشابه من الرئال مثل قلوص الابل ." وفي المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥٦) : " .... والقِلاص اللواتي ارتفعن عن الصغار ولم يبلغن المسان واحدهـــا

---

(١) (الازهرى ١٥: ٢٢٤) .

(٢) (الجمهرة ٣: ٨٤: ٢) .

(٣) ديوان عنتره العبسي ص ١٢٤ تصحيح امين سعيد ، مصر (التاريخ مغفل) .

قلوص." نخلص أن فرخ النعام يكون حفانا فرآلا ثم يصبح قلوصا .

٤) جَعْول:

التاج (ج ع ل) : "الجعول كجرول ولد النعام". وفي المخصص عن ابن دريد[(١)] (٨: ٥٦) : "الجعول ولد النعام يمانيه."

٥) الخَيْزَبان:

التاج (خ ز ب) : "الخيزبان الذكر من فراخ النعام" لكن المخصص اغفلها في فصل النعام كما ان الازهرى وابن دريد وابن منظور لم يشيروا الى هذا المعنى اذ ان الخيزبان عندهم هو اللحم الرخيص اللين .

٦) الحَوتكه:

التاج (ح ت ك) : "الحواتك الواحدة حوتكه رئال النعام او صغارها ..... كالحتك محركه لفراخ النعام وهذه عن ابن عباد ." قالها المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) لكنه اشار الى أن "النعام سمي بالحتك لانه يحتك الرمل حتكا اى يفحصه."

جماعة النعام :

١) الدَّيْسَكي :

التاج (د و س ك) : "في اللسان ديسكي قطعه عظيمه من النعام." لكنها

---

(١) (الجمهرة ٢: ١٠١: ٢) .

ليست خاصة به فقد جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٧) : "انها من الغنم ايضا ."

٢) الخَيْط :

التاج (خ ى ط) : "الخَيْط القطيع من النعام كالخَيْطى والخِيط بالكسر ... الجمع خيطان بالكسر واخياط ايضا قاله ابن برى وانشد ابن دريد[1] ..... لم آخش خيطانا من النعام . ومن المجاز نعامة خيطاء بينة الخيط اى طويلة العنق." قالها المخصص عن ابي عبيد وابن السكيت (٨: ٥٧) .

صـوت النعـــام :

١) الزِمار والعِرار:

التاج (زم ر) : "الزمار ككتاب صوت النعام ..... وهو مجاز وفعله كضرب يقال زمرت النعامه تزمر زمارا صوتت واما الظليم فلا يقال فيه الا عار يعار." قاله المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥٦) .

٢) النقْع :

التاج (ن ق ع) : "النقع صوت النعامه." لكنه قد يسمى صوتها بالنقع في حالة معينة اذ جاء في المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥٦) : "اذا طردت النعامة او

---

(١) (الجمهرة ٢: ٢٣٣: ٢) .

الظليم فصاحا عند الطرد قيل نقعت تنقع نقعا ٠"

ريـش النعـــام:

١) الزِف والعِفاء:

قد يسمى الريش الصغير زفا والطويل عفاء اذ جاء في التاج (ز ف ف) :"الزف بالكسر صغار ريش النعام او كل طائر ٠ ٠ ٠ ٠ ومنه قولهم الين من زف النعام وقال ابن د ريد[١] الزف ريش صغار كالزغب تحت الريش الكثيف وقال بعض أهل اللغة لا يكون الزف الا النعام ٠" وفي التاج (ع ف آ) : "العفاء بالكسر ما كثر من ريش النعام لا يقال للريشه الواحده عفاءه حتى تكون كثيفه كثيره ٠" كل هذا ذكر في المخصص عن ابـــي عبيد (٨: ٥٤) ٠

٢) الخَميلة :

التاج (خ م ل) : "الخميله ريش النعام والجمع خميل كالخَمْل والخَمَاله بفتحهما كما في المحكم والتهذيب[٢] ٠" قاله المخصص عن ابن الاعرابي (٨: ٥٤) ٠

امثال في النعام:

التاج (ن ع م) : "العرب تقول اصم من نعامه وأموق من نعامه وأشرد من نعامه

---

(١) (الجمهرة ١: ٩٠: ٣) ٠

(٢) (الازهرى ٧: ٤٣٠) ٠

وآجبن من نعامه واعدى من نعامه ." لكن لم يأت مجمع الامثال على أصم من نعامه واموق من نعامه ولعل المثل الاول قيل لضعف في سمع النعامه اذ ان اذنيها صغيرتان لاصقتان برأسها . أما المثل الثاني فهو لتركها بيضها في العراء لذا سموا بيضتها بالتريكه. قال الميداني في مجمع الامثال (٢٠٠١) : "اشرد من خَفَيْدَدْ .... ويقال اشرد من نعامه" وايضا في (٩٩٨) : "اجبن من نعامه وذلك انها اذا خافت من شيء لا ترجع اليه بعد ذلك الخوف" كما أنه قال في (٢٦٠٨): "اعدى من الظليم وذلك انه اذا عدا مد جناحيه فكان حضره بين العدو والطيران ."

II فصيلة البجع Pelecanidae

١ـ القوق :

التاج (ق و ق) : "القوق بالضم طائر مائي طويل العنق قليل نحض الجسم[1] عن الليث وأنشد : كأنك من بنات الماء قوق ." اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى (٢: ٢٣٢) نقله عن العباب. أما غالب (٢٦٣٨) فقد ذكر مرادفات له. "بجع، حوصل، قوق Pelican (E) Pelecanus (S) جنس طير مائيه ..... تحمل في مخاطمها السفلى حواصل عظيمه كالجراب تخزن فيها صيدها من

---

(١) قليل مكتنز اللحم .

السمك." فمن الملاحظ ان غالب جعل القوق علما للجنس لا لأحد أفراده.

٢) أطيش:

التاج (ط ى ش) : "الاطيش طائر وكأنه لخفته وكثرة اضطرابه." ذكره المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) لكن توقف عند طائر أما الدميرى (١: ٢٥) فقال: "الاطيش طائر .... والطيش خفة العقل." لعل البلاهة في هذا الطائر هي التي اعتمدها غالب في تعرفه على الاسم العلمي (٩٣) : "ابله، اطيش (S) Anous Stolidus (E) Noddy طائر مائي من كفيات القدم اقليمه البحار الحاره يحط على السفن حتى يكاد يقبض عليه." لكن معلوف خالفه (١١١) : "اطيش (S) Sula leucogaster (E) Booby ..... لا بد أنه هذا الطائر .... لا المسمى Noddy والاخير لا وجود له في البحار المجاوره للبلاد العربية." يبدو ان معلوف قد أخطأ في قوله اذ أن Noddy و Booby ذكرا في طيور الجزيرة العربية (٤٣٥ و٥٢٠).

III نصيلة غربان البحر Phalacoracidae

الغاق والقاق:

التاج (غ ى ق) : "الغاق طائر مائي كالغاقه نقله الليث". وفي مستدرك التاج (ق و ق) : "القاق طائر مائي طويل العنق." كما ذكرت العبارتان السابقتان في

المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٣) . أما معلوف فجعلهما مرادفين (٧٣) :

"غاق وغاقه = قاق وقاق الماء (E) Cormorant طائر اسود من طيور الماء يصيد السمك.... اسمه المشهور في مصر والسودان عقق لكنهم يقولون احيانا غراب الماء وغراب البحر وقاق الماء". لكن هذا الطائر يسمى في العراق كما قال اللوس (١: ٩٧):

" .... غاق في الجنوب وقره بتاق في الشمال

Phalacrocorax Carbo (S) Cormorant (E) ".

IV فصيلة مالك الحزين Ardeidae

١) مالك الحزين:

مستدرك التاج (م ل ك) : "مالك الحزين اسم طائر من طير الماء نقله الجوهري." لكن المخصص اغفله في كتاب الطير اما الدميرى (٢: ٢٨١) فقال: "مالك الحزين ...... من طير الماء وقال ابن برى في حواشيه انه البلشون قال وهو طائر طويل العنق والرجلين." ان بلشون الذى قاله ابن برى قد اغفل في التاج ومستدركه مع انه الاسم الذى يعرف به هذا الطائر في مصر اذ قال غرني (٢٠٦) :

"Ardea Cinerea(S) Heron (E) Balachoun."

لكن اسمه في العراق (اللوس ١: ١٠٦) : "شهيي او زركي بالعاميه Ardea Cinerea وهو مالك الحزين الرمادى." لعل تسميته بمالك الحزين فيه شيء من الطرافه اذ

قال الدميرى (٢: ٢٨١) : "مالك الحزين .... لما كان يقعد عند المياه التي انقطعت عن الجرى وصارت مخزونه سمي مالكا ولما كان يحزن على ذهابها سمي بالحزين وهو عطف بيان لمالك كما يقال ابو حفص عمر."

٢) السَبَيْطَر وابو العيزار :

التاج (س ب ط ر) : "السبيطر كعميثل طائر طويل العنق جدا تراه ابدا في الماء الضحضاح يكنى ابا العيزار." وجاء في (ع ز ر) : "وفي الصحاح ابو العيزار كنية طائر .... يسمى السبيطر أو هو الكركي." لكن المخصص اغفل السبيطر في كتاب الطير. وقال الدميرى (٣: ١٤) : "السبيطر بفتح السين والباء والطاء .... طائر .... كذا قاله الجوهرى وابن الاثير والظاهر انهما ارادوا به مالكا الحزين وقال في المحكم الكركي يكنى ابا العيزار." أما غالب فاخذ بالرأى القائل انه مالك الحزين لا الكركي لكن من اضخمها (٣٣٦٧) : "بلشون جبار - سبيطر - ابو عيزار .... اكبر انواع البلشون واضخمها جثة.

Ardea Goliath (S) Goliath or Great Heron."

٣) البَقَـرَه:

التاج (ب ق ر) : "البقره محركه طائر يكون ابرق أو أطحل أو ابيض الجمع بقر بفتح فسكون." لكن اغفلها كلٌّ من المخصص في كتاب الطير والدميرى. أما معلوف فقال (٩٦) : "البقره في كتب اللغة هي ابو بقر وابو غنم وابو قردان Ardeola Ibis (S)

"Buff-backed Heron (E)" ولم يذكر اللوس وغالب ان بقره مرادفه لأبي قردان مع انهما ذكرا الاسم الاخير. وهو يعرف الى اليوم في فلسطين بابي بقر

قال ترسترام (١١٠): "Buff-backed Heron: Arab ابو بقـر Abou bekkar."

كما أن اسمه في مصر (طيور مصر ٦٨١) "Birds of Egypt."

"Buff-backed Heron = Abu Qirdan."

٤) الوأقه:

مستدرك التاج (و أ ق): "الوأقه من ظير الماء هكذا اورده صاحب اللسان وحكاه بعضهم في التخفيف." لكن اغفله كلٌّ من المخصص في كتاب الطير والدميرى . اما معلوف فعد الواقه بالتخفيف مفرد الواق (ص ٣٥): "واق واحده واقه طائر من فصيلة مالك الحزين. "Botaurus Stellaris (S) Common bittern(E)."

لكن الواق هو الاسم المستعمل لهذا الطائر في مصر اذ قال غرني (٣٥) "Bittern =Uak."

واسمه عند اللوس (١: ١١٩): "الواق الكبير او الآنيس Bittern ".

٧ الفصيلة اللقلقيه Ciconiidae

اللقلق واللغلغ:

التاج (ل ق ل ق): "اللقلق طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات معرب لكلك او الافصح اللقلاق وبه صدّر الجوهرى الجمع لقالق واللقلقه صوته." وجاء في (ل غ ل غ):

" اللغلغ كجعفر اهمله الجوهري وقال ابن دريد[1] طائر معروف قال لا أحسبه عربيا قال ويقال اللقلق لطائر آخر قال الصاغاني اراد أن اللغلغ غير اللقلق ٠ "

أما المخصص في كتاب الطير فانه اغفل اللقلق وذكر اللغلغ عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) ولم يزد عما اتى في التاج ٠ لكن الدميري ذكر اللقلق فقط ووصفه (٢: ٢٧٨): "بالفطنة والذكاء٠" كما أن القزويني اشار (حاشية الدميري ٢: ٢٥٣) الى ان "اللقلق طائر معروف ٠٠٠٠ لا يزال يتبع الربيع ٠" ولعله يريد انه من القواطع٠ ورد اللقلق عند ترسترام (١١١) "Ciconia Alba (S) White stork (E)

Arab. لقلق Laklak باللرج Balaredj "٠ لعل باللرج هو اسم الطائر في تونس اذ قال معلوف (٢٣٧) : " ٠٠٠٠ اسمه اللقلق في معظم البلاد العربية اللسان والبلارج في تونس والعنز في مصر واهل العراق يسمونه حاج لقلق لزعمهم أنه يحج الى الحجاز٠٠٠٠ وبعض اهل لبنان يسمونه البجع وهذا خلاف ما ورد في كتب اللغة٠"

بالرغم من أن اللغلغ في اللغة غير اللقلق فقد عده غالب نوعا من اللقالق اذ قال (١٩٩٥٣) : "لقلق أسود - لغلغ- Black Stork "٠ ومما يجدر الاشارة اليه ما قاله العسكري (٢: ٦٣٧) : "اللغلغ ذكر القنابر٠"٠

---

(١) ـ (الجمهرة ١: ١٦١: ١) ٠

VI فصيلة ابي منجل Plegadidae

العَنز :

التاج (ع ن ز) : "عنز طير مائي اى من طيور الماء ." أما المخصص فذكره مضافا الى الماء (٨: ١٥٣) . وقال معلوف (ص ١٣٢) : "ابو منجل الاسود اسمه في العراق حسب رواية الاب انستاس عنز ..... وذكروا ان أحد انواع هذا الطائر يسمى الحارس في مصر منهم غرني قال ان اسمه Herres ." لكن اضاف اللوس اسما آخر لهذا الطائر اذ جاء في (١: ١٢٦) : "ابو منجل الاسود (عويدى ـ عنز الماء)Plegadis falcinellus(S) Glossy Ibis (E)"

VII الفصيله النحاميه Phoenicopteridae

١) النُحام :

التاج (ن ح م) : "النحام كغراب طائر أحمر كالاوز اى على خلقته قال الجوهرى يقال له بالفارسيه سرخ آوى ." لعل سرخ آوى تصحيف سرخاب لان اللفظة الثانية تدل على طائر مائي في الفارسية اما الاولى فلا . وجاء في مستدرك التاج (س ر خ ب) : "السرخاب بالضم أهمله الجماعه وذكره أحمد بن عبد الله التيفاشي في كتاب الاحجار[1] وقال انه طائر في حجم الاوز أحمر الريش ويوجد ببلاد الصين

---

(١) التيفاشي ـ ازهار الافكار في جواهر الاحجار، ص ٨٥، مخطوطه ـ سنة ٦٩٧هـ رقم 553.8 T 56 مكتبة الجامعة الاميركيه .

والفرس واهل مصر يسمونه البشمور ويعلقون ريشه في المراكب للزينه، يوجد في عشه حجر قدر البيضه اغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحك فيه خواص لانزال المطر في غير اوانه ."
ذكر النحام في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٣) : وقال الدميرى (٢: ٢٩٦) :
" النحام .... واحدته نحامه يكون احادا وازواجا في الطيران واذا اراد المبيت اجتمع رفوفا ." ووصفه اللوس (١: ١٣٧) " النُحام ـ (غرنوق) ـ يستطيع السباحة فيبدو على سطح الماء كأنه تم[1] Swan برقبته الملتويه بشكل حرف S .
Phoenicopterus ruber roseus (S) Flamingo (E)."
فالنحام هو الغرنوق في العراق والنحاف في فلسطين اذ قال ترسترام (١١٣) :
" Nihaf نحاف .Arab = Flamingo ". أما في مصر فيسمى بشروش بالمعجمه أو بشروس بالمهمله، قال غرني (٢١٩) : " Flamingo = Bachirroch or Bacharoos."
لكن مما يدعو الى التساؤل هل بشروش هي بشمور التي وردت في مستدرك التاج أم لا .

٢) الغِرنوق :

التاج (غ ر ن ق) : " الغُرنوق كزنبور وفردوس طائر مائي طويل القوائم والعنق اسود وقيل ابيض عن ابي عمرو وخصه ابن الانبارى بالذكور منها كالغُرْنَيْق بالضم مع فتح النون وانشد الجوهرى لابي ذؤيب الهذلي يصف غواصا[2] :

---

(١) اوز عراقي .
(٢) شرح اشعار الهذليين للسكرى ١: ١٣٤ .

أجاز اليها لُجة بعد لُجة ... أزل كغُرنيق الضحول عموج(١)

أو الغرنوق والغرنيق الكركي قاله الاصمعي او طائر يشبهه قاله ابن السكيت والجمع الغرانيق وانشد :

أو طعم غاديه(٢) في جوف ذى حدب

من ساكب المزن يجرى في الغرانيق

اراد بذى حدب سيلا له عرق وفي الغرانيق اى مع الغرانيق • وفي الحديث تلك الغرانيق العلا هي الاصنام(٣) وهي في الاصل الذكور من طير الماء وقال ابن الانبارى الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق قال ابو خيره(٤) سمي به لبياضه وقيل هو الكركي شبهت الاصنام بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء على حسب زعمهم •" لكن المخصص وصفه بالخضرة عن ابي حاتم(٨: ١٦٣) : "الغرنيق من طير الماء طير اخضر طويل المنقار والجمع الغرانيق وهي التي تراها تطير جماعة ويقال وهو الكركي زعموا وانشد الاصمعي :

يظل تُغنّيه الغرانيق فوقه ... أُباء وغيل فوقه مُتآصر(٥)

---

(١) الازل الخفيف الوركين • عموج متلو في سيره•

(٢) السحابه التي تنشأ في الغدو•

(٣) ابن الاثير مادة (غ ر ن ق) •

(٤) نهشل بن زيد ابو خيره الاعرابي البصرى صنف كتاب الحشرات•

(٥) تغني في المكان = تقيم فيه• آباء = جمع اباءه وهي اجمة الحلفاء والقصب•
الغيل = الشجر الكثير الملتف •

قال ابن جنى يقال غُرنَيق وغِرنيق وغُرنوق وغُرانِق وغَرَوْنَق ٠" وقال عنه الدميرى(٢: ١٥٧):
" طائر ابيض طويل العنق من طير الماء ٠٠٠٠٠ وقيل الغرانيق والغرانقه طير سود
في قدر البط٠" يبدو أنه لا خلاف بين اللغويين في أن الغرنوق طائر مائي لكن
تضاربت اقوالهم في لونه وتعريفه بين الكركي وغيره٠ ويقول معلوف (٢٨) أن "الكركي
المتوج اسمه في السودان غرنوق Balearica Pavonina (S) Crowned Crane (E)
ويطلق الغرنوق في العراق على النحام Flamingo٠"
لكن الاسم العلمي الذى اتى به معلوف للطائر المسمى في السودان بالغرنوق غير
مذكور في طيور الجزيرة العربية أما بالنسبة للنحام فقد قال اللوس(١: ١٣٦): "النحام
= غرنوق Phoenicopterus ruber roseus (S) Flamingo (E) "
ومما يجدر الاشارة اليه أن الغرنوق عند ترسترام هو (١٠٩) " Arden
Cinerea (S) Common Heron (E)... Arab: دنكاله
Dunkaleh and غرنوق Arnug."

VIII الفصيلة الوزية Anatidae

١) الإوز والوَز والبَط :

جاء في التاج (أ و ز) : "الاوزه والاوز البط الجمع إِوَزّون ٠٠٠٠٠ وارض مأوزه
كثيرته اى الاوز نقله الصاغاني ٠" وفي (و ز ز) : "الوز لغة في الاوز وهو من طير الماء"

وايضا في (ب ط ط) : "البطه واحدة البط للاوز يقال بطة انثى وبطة ذكر ٠٠٠٠٠ اعجمي معرب وهو عند العرب الاوز صغاره وكباره جميعا قال ابن جنى سميت بذلك حكاية لاصواتها وفي العباب البط من طير الماء ٠" أما المخصص فقال عن ابن دريد (٨: ١٦٦) "الاوز واحدته اوزه ويجمع على اوزين وعن الفارسي الاوز اكثر"٠ نخلص ان العرب كانوا لا يفرقون بين الاوز والبط وقد يكون السبب ما اتى به المخصص (٨: ١٥٣) عن صاحب العين: بط الماء ٠٠٠٠ تسمى عندهم الاوز والاوز ضروب كثيرة ٠٠٠ والعرب لا تعرف اكثرها ٠" لذا حدد غالب الوز (٢٤٤٥٦) : "بجنس طير من فصيلة الوزيات Anser (S) Goose (E)" والبط (٣٠٧٨) : "بجنس طيور من فصيلة البطيات Anser (S) Ducks (E) " لكن في الكويت يسمى الطائر نفسه بالوز والبط اذ قال ديكسون (٤٦٤) : " Wazz or Batt = Goose " ولا بد من الاشارة الى أن صاحب طيور الجزيرة العربية ذكر Anas ولم يأت على Anser ٠

٢) الزَباطه:

جاء في مستدرك التاج (ز ب ط) : "الزباطه بالفتح البطه حكاه ابن برى عن ابن خالويه او هي بالتشديد ٠" لكن اغفلها كلٌ من ابن سيده في كتاب الطير من المخصص والدميرى٠ وقال غالب (٩٨٨٧) : "زباطه Female duck هي البطة وتدعى زباطه لانها تكثر الزبط اى الصياح ٠" لعل غالبا مخطىء لأن الزَباطه

مرادفه للبطه وهذه تستعمل للذكر والانثى ، أما اذا كان يهدف الى ان الانثـــى اكثر صياحا من الذكر فيوجد نوع من البط فيه هذه الصفة اذ جاء في طيور الجزيـــرة العربية (٤٢٢)

" Anas crecca ....The call of the male is a low-tuned "krit" and that of the female a rather high pitched "quak". "

٣) البُركه:

التاج (ب ر ك) : " البركه بالضم طائر مائي صغير ابيض، الجمع بُرَك كصُـــرد وعليه اقتصر الجوهرى وزاد غيره ابراك وبركان مثل اصحاب وزعفان ويكسر ٠٠٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠ وانشد الجوهرى لزهير يصف قطاة فرت من صقرالى ماء ظاهر على وجه الارض:

حتى استغاثت بماء لا رِشاء له من الاباطح في حافاته البرك." (١)

لكن اغفلها كلٌّ من الدميرى والمخصص في كتاب الطير. أما غالب (٢٨٦١) فقال :

" البركه طائر برى من فصيلة البطيات اصغر من البط الاهلي ثوبه متراكب الالوان ٠٠٠ يغلب فيها الاخضر والاطحل Anas platyrhyncha (S) Mallard or wild duck (E)"

يسمى هذا الطائر في فلسطين بالبراق اذ قال ترسترام (١١٥)

" Anas boschas.... Wild Duck. Arab. بطا Batta; براق Brack."

---

(١) شرح ديوان زهير بن ابي سلمى . للأعلم الشنتمرى ص ١٧٥ ، مصر ١٣٢٣هـ.

كما ان اسمه في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Khadhere = wild duck."

أما في مصر فهو (غرني ٢٢٦) : "Wild duck = kodari."

٤) الحَذَف :

التاج (ح ذ ف) : "الحذف محركه طائر نقله الصاغاني أو بط صغار قال ابن دريد[1] وليس بعربي محض وهو شبيه بحذف الغنم ..... الواحدة حذفه ..... وقال ابن شميل .... والحذف الصغار السود والواحده حذفه وهي الزيغان التي تؤكل ." ذكر المخصص قول ابن دريد السابق (٨: ١٦٦) . فيبدو ان الحذف يسمى به كل صغار الجسم من الحيوان والطير . قال غالب (٦٣٢٧) : " حذف Teal(E) جنس طيور مائية من فصيلة البطيات." وذكر اللوس (١: ١٤٤) ان اسمه في العراق: "حذاف بالعاميه Anas crecca (S) Teal (E)

٥) البُلبُول:

مستدرك التاج (ب ل ل) : "البلبول كسرسور طائر مائي أصغر من الاوز" لكن اغفله كل من الدميرى والمخصص في كتاب الطير . وقال اللوس (١: ١٥١) : "ابو زله - بلبول في مصر Anas Acuta (S) Pintail (E) يتميز بطول الرقبه ونحافتها واستطالة الذنب."

---

(١) (الجمهرة ٢: ١٢٨: ١) .

٦) الدَهْبل:

التاج (د هـ ب ل) : "الدهبل طائر ." لكن اغفله كل من الدميرى والمخصص في كتاب الطير. وقال غالب (٨٦٣٣) : "دهبل Casarea(S) جنس طيور مائيه من البطيات صفيحيات المناقيد ..... أشهر أنواعه الشهرمان المعروف بابي فروه." أما اللوس نعد الشهرمان غير ابي فروه (١: ١٧١ و١٧٢) اذ قال: "الشهرمان Tadorna(S) وأبو فروه Casarea(S)".

IV فصيلة النسور Aegypiidae

اولا : النَسر :

التاج (ن س ر) : "النسر طائر زعم ابو حنيفه انه من العتاق[1] قال ابن سيده ولا ادرى كيف ذلك وقال الجوهرى يقال النسر لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمه ثم ان الفتح الذى دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفي حاشية شيخ الاسلام زكريا على تفسير البيضاوى ان النسر مثلث النون والفتح افصح وأشهر ويقال انه انما سمي النسر نسرا لانه ينسر الشيء ويقتنصه وفي بعض النسخ ويبتلعه. الجمع في

---

(١) جوارح الطير.

العدد القليل انسر وفي التكثير نسور." آشار المخصص الى صفاته عن ابي حاتم (٨: ١٤٤): "٠٠٠٠ النسر لا يصيد شيئا انما ياكل الجيف والميته ٠٠٠٠ والجمع انسر ونسور والنسار. والنسور تصاد على مبايضها." وجعله الدميرى (٢: ٣٠٤): ٠٠٠٠ "عريف الطير." قال ترسترام (٩٥): "Gyps fulvus (S) The Griffon vulture (E) Arab. نسر Nisr."

اما معلوف فقال (٢٦٠): "Griffon vulture ٠٠٠٠٠٠ هو الطائر المعروف بالنسر عند العرب من عهد جاهليتهم الى يومنا." وسماه اللوس (١: ١٩٢) ب "النسر الاسمر (S) Gyps fulvus."

اسماء النسر:

١) القَشْعام والضَرِيك

التاج (ق ش ع م): "القشعام كقرطاس النسر الذكر العظيم وفي الصحاح العظيم الذكر من النسور." وفي (ض ر ك): "الضريك كآمير النسر الذكر نقله الليث." اغفل ابن سيده القشعام في كتاب الطير من المخصص لكنه ذكر الضريك عن صاحب العين (٨: ١٤٥). أما الدميرى فذكر القشعمان واغفل الضريك والقشعام (٢: ٢١٨): "القشعمان كالعقربان والثعلبان النسر. قال الشاعر:

تركت اباك قد أُطْلَى ومالت عليه القَشْعَمان من النسور

يقال اطلى الرجل اى مالت عنقه للموت او لغيره." مع ان الدميرى لم يشر الى

القشعام فقد جعله غالب مرادفا للقشعمان (١٧٦٨٩) "قشعام = قشعمان (S) Gyps جنس طير من الكواسر وفصيلة النسريات، انواعه ثلاثة جميعها كبيرة القد ."

٢) النَّهْضَل:

التاج (ن هـ ض ل) : "وفي المحيط النهضل كجعفر الكبير من النسور والبزاة يقال نسر نهضل وباز نهضل ." اغفله الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

٣) العَنْز :

التاج (ع ن ز) : "العنز انثى الحبارى والنسور والصقور الاولى ذكرها ابن دريد وقال غيره ويقال لها العنزة ايضا ." ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤٤).

٤) الهَيْثَم:

التاج (هـ ث م) : "الهيثم فرخ النسر او العقاب كما في الصحاح وقيل هو الصقر وقيل هو صيد العقاب قال:

تُنازِعُ كفاه العِنان كأنه　　　مُوَلَّعةٌ فَتْخاءُ تطلب هيثما ."

قاله المخصص عن ابن دريد[1] (٨: ١٤٤) . لكن الهيثم ليس خاصا بفرخ النسر او العقاب فقد قال الدميرى (٢: ٣٤٠) : "الهيثم فرخ الحبارى ومنه سمي الرجل هيثما."

---

(١) (الجمهرة ٢: ٢٥٢: ١) .

٥) البُلَح ، البُلَت ، السَتَل :

البُلَح :

التاج (ب ل ح) : "البلح كصرد النسر القديم اذا هرم وفي التهذيب هو طائر اكبر من الرخم او هو طائر اعظم منه اى من النسر ابغث اللون محترق الريش يقال انه لا تقع ريشة منه وسط ريش طائر الا احرقته وفي الاساس وهو اقدر اللواحم على كسر العظام وبلعها وتقول مرّ البلح فمسحني تمثاله اى وقع علي ظله[1] الجمع بِلحان بالكسر كصردان جمع صرد وبُلحان ايضا بالضم زاده الازهرى." ذكره المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٤) : "البلح .... طائر اضخم من النسر كالكبش العظيم .... وقصب ريشه كقصب عظام البعير ..... طويل الرجلين حادهما .... يصيد كل طائر ولا يقرب جيفه ولا ميته .... لا يدرى اين يبيض ولا يربّى البلح ولا يتّخذ ....."

البُلَت :

التاج (ب ل ت) : "وفي حديث سليمان ..... احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت قال ابن الاثير[2] الشنقاء التي تزق فراخها والرنقاء القاعده على البيض والبلت كصرد طائر محترق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير احرقته." اغفلها الدميرى

(١) (واسمه بالفارسيه هماى آى ميمون. الزمخشرى مادة ب ل ح).

(٢) (النهاية ب ل ت).

وكتاب الطير من المخصص .

السَّتل:

التاج (س ت ل) : "الستل محركه العقاب أو طائر شبيه به هكذا ذكره ابوحاتم او شبيه بالنسر يضرب الى السواد ." لكن المخصص ذكر بعض صفاته اذ قال عن الفارسي (٨: ١٥١) : "الستل طائر مثل النسر العظيم يضرب الى السواد يحمل عظم الفخذ من البعير او الساق او كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صفا[1] أو صخره فينكسر فيهبط فيأكل مخه والجمع السِتلان والسُتلان[2]."

يبدو ان البلح والبلت والستل مرادفات اذ أن البلح كالبلت محترق الريش اما الستل فيشبه البلح في قدرته على كسر العظام لكن من المحتمل أن يكون هذا الطائر اسطوره. أما غالب فقال (٣٣٢٩) : "بلح = بلت = كاسر العظام Gypaetus barbatus (S) طائر من الكواسر وحيد الفصيلة والجنس والنوع. موطنه الجبال الشامخة من الحبشه الى الهند فالشرق الاوسط فاوربه .... يصيد الجداء والارانب وكل حيوان يدب ولا يعف عن الجيف وقد يحمل عظم الفخذ من الثور والبعير او كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صخره فينكسر فيهبط فيأكل مخه ." وقال ايضا (١٠٦٧٨ و١٠٦٧٩) : "الستل Neophron (E) جنس طير من الكواسر

---

(١) جمع صفاة وهي الصخرة الصلده .
(٢) بالكسر وبالضم .

ينتمي الى فصيلة النسريات انواعه قليله٠٠٠٠" لوجعل غالب الستل مرادفة للبلح ، اصبح اقرب للصواب لأن الوصف الذى ذكره عن طائر البلح هو نفسه في المخصص للستل٠ ومما يجدر ذكره ان اللوس(١: ١٩٥) قال: "النسر الملتحي هو Gypaetus barbatus (S) ."

٦) <u>الفَيْئـه</u> :

مستدرك التاج (ف ى آ) : "الفيئه طائر كالعقاب فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن كذا في لسان العرب٠" أما المخصص فذكر سبب التسمية اذ قال (٨: ١٤٨) : "الفيئة طائر ٠٠٠٠٠ علي[1] ـ هو من الفيء وهو الرجوع وكأنها مخففه من فيعله ٠" وذكره الدميرى بالنون لا بالهمز (٢: ٢٠٧) : "الفينه ٠٠٠٠٠٠٠ كأن هذا الطائر لما كان في حين ينحدر الى اليمن وفي حين آخر يذهب عنها سمي باسم الزمان ٠ "

قد تكون الفينة تصحيف فيئه لكن غالبا جعلهما اسمين لطائرين مختلفين ففي (١٧٠٣٦): "فيئه Spizaetus bellicosus (S) طائر من الانفياء ينتمي الى عمارة العقبان وفصيلة الصقريات اعطانه البلاد الحارة الافريقية اخصها جبال الحبشة٠" وفي (١٧٦٩٠) : "قشعام ارقش : فينه Gyps rupellii (S) ٠" لعله مصيب في Gyps rupellii لانه من طيور الجزيره العربيه، هذا اذا كان التحديد

---

(١) ابن سيده ٠

صحيحا وكانت الفيئة طائرا في الحقيقة· أما Spizaetus bellicosus فغير مذكور في الطيور العراقية أو طيور الجزيرة العربية·

لا بد من الاشارة الى أن معلوفا رجح الفينة على الفيئه اذ قال (١٤٣): "لعل اللفظة (الفينه) يونانية وقد وردت في اوذيسية هوميروس وكتاب النعوت لارسطو وغيرهما وقيل ان اسخولس الشاعر اليوناني المشهور قتلته فينة وذلك أنه خرج يوما حاسر الرأس وكان اصلع فرآته فينة تحمل سلحفاة كبيرة فالقتها عليه ظنا منها أن رأسه صخرة ملساء فقتلته·" قد تكون الفينه عند اسخولس هي الشاهين عند القزويني: (حاشية الدميرى ٢: ٢٣٨): "الشاهين····· اذا رآته السلحفاه تقنع وتعطيه ظهرها ولا يعمل منقار الشاهين فيها فيحملها الشاهين ويصعد بها نحو السماء ويرميها على حجر صلد لتنكسر فيأكلها·"

ثانيا: <u>الرَخَم والأنُوق:</u>

التاج (رخ م): "الرخم طائر معروف الواحدة بهاء وهو طائر ابقع على شكل النسر خلقة الا انه مبقع بسواد وبياض يقال له الأنوق وخص اللحياني بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا ادرى كيف هذا الا أن يعنى الجنس·" وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦١): "الرخمه والجمع رَخَم ورُخَم، طائره ضخمه بيضاء تأكل الجيف ولا تصطاد ويقال لها الانوق ···· وربما خالط لونها الاختماس يعني النقط

الصغار لا ترى والرخمه بعظم العقاب .... تسمى حفصه .... يقال للفراخ النقانق ولا تبيت الا في ارفع موضع تقدر عليه."

وجاء في التاج ايضا (أ ن ق) أن "الأَنُوق كصبور ...... قال ابن السكيت عن عماره انه عندي العقاب والناس يقولون الرخمة لان بيض الرخمة يوجد في الخرابات وفي السهل ...... وقال ابن الاعرابي الانوق الرخمه وقيل ذكر الرخم وانشد الجوهري للكميت : وذات اسمين والالوان شتى

تُحمِّقُ وهي كَيِّسَةُ الحَوِيلِ(١)

قال وانما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق. ...... وهو طائر أسود له كالعرف يبعد بيضه قاله ابو عمرو ...... أو طائر اسود مثل الدجاجه العظيمه اصلع الرأس اصفر المنقار وهو ايضا قول ابي عمرو وقال طويلة المنقار .... والانوق واحد وجمع."

قد نخلص الى أن معظم اللغويين يعدون الرخمه الانوق لكن يسمى اى حيوان يعيش على الاوساخ بهذا الاسم اذ قال الجاحظ في الحيوان (١: ٢٣٥) : "وقد بلغ من شهوة الرخمة لذلك أن سموها الانوق حتى سموا كل شيء من الحيوان يعرض للعذره بأنوق". ويقول الجاحظ ايضا (١: ٢٨) : "الرخمة من بغاث الطير لأنه

---

(١) (ديوان الشاعر ٢: ٥٤).

ليس لها مخالب معقفه." لذا جعل معلوف للاسمين مقابلا علميا واحدا (٢٥٩) :

"رخمه. انوق Neophron Perenopterus (S) Egyptian Vulture (E)

نوع من النسور والعامه في لبنان تسميه الشوحه اما في المغرب ومصر والسودان وجزيرة العرب وشمال سوريه فيعرف بالرخمه." اما في فلسطين فتسمى (ترسترام ٩٦) :

"Egyptian Vulture Arab. رخام Racham "

لعل غالبا اخذ بقول ابي عمرو في تعريف الانوق اذ اعتبره طائرا اسود غير الرخمة ففي (٢٢٨٨ و٢٢٨٩ و٢٢٩٠) : "انوق (S) Otogyps جنس طير من الكواسر تنتمي الى فصيلة النسريات .... رأسها اصلع .... منسرها مستطيل، اصفر البدن، اسود البهره الشديدة الانعقاف .... من طبعها انها لا ترضى من الجبال الا الموحش والشاهق منها .... قوتها الجيف على اختلافها ويقال انها لا تتعدى على الحيوان الحي ولو عضها الجوع. انواعه المعروفه اثنان انوق الشرق Otogyps Calvus وانوق النوبه Otogyps auricularus". لكن لم يرد هذا الاسم العلمي في طيور الجزيرة العربية او العراقية ، وما دام اكثر اللغويين اعتبروا الانوق هي الرخمة فقد يكون لا داعي لاعتبارهما طائرين مختلفين.

١) ذكر الرخمه :

آ) اليرُخم :

التاج (رخ م) : "اليرخم بضم الخاء واليرُخوم والترُخوم بالمثناه من فوق

ومن تحت الاخيره عن كراع الذكر من الرخم ." أغفلها كتاب الطير من المخصص .

ب) العُدْمُل :

التاج (ع د م ل) : "العدمل كقنفذ الذكر من الرخم عن ابن عباد ." قاله المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦١) .

٢) كـنـي الرخمـه :

آ) ام رساله :

التاج (ر س ل) : " ام رساله بالكسر الرخمه كنية لها ."

ب) ام عجينه :

التاج (ع ج ن) : "ام عجينه كنية الرخمه ."

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦١) : "الرخمه تسمى ام جِعران وام رساله وأم قيس وحفصه وام عجينه ."

٣) مثل في الانوق :

١) اعز من بيض الانوق[1]

التاج (أ ن ق) : " .... وفي المثل هو اعز من بيض الانوق لانها تحرزه فلا يكاد يظفر به لان اوكارها في رؤوس القلل والمواضع الصعبه البعيده ....

---

(١) (الميداني المثل ١: ٢٦) .

وفي حديث علي .... ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق وفي حديث معاويه قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدى قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل :

طلب الابلق العَقوق فلما   لم ينله اراد بيض الأَنوق[(١)]

قال ابو العباس هذا مثل يضرب للذى يسأل الهين فلا يعطها فيسأل ما هو اصعب منه وقال غيره العقوق الحائل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه طلب الذكر الحائل ..... وقال ابن سيده يجوز ان يعني به الرخمه الانثى وان يعني به الذكر لان بيض الذكر معدوم وقد يجوز أن يضاف البيض اليه لانه كثيرا ما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه." لكن في البيت تقديم وتأخير اذ قال الجاحظ في الحيوان (٦: ٣٣٠) : " أنا اظن أن معاويه لم يقل كما قالوا ولكنه قدم في اللفظ بيض الانوق فقال: طلب بيض الانوق فلما لم يجده طلب الابلق العقوق." لكن المعنى قد يستقيم به اذ أن بيض الانوق يمكن الوصول اليه لكن بمشقه ففي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦١) : "لا يرى الا في شيق جبل او رأس عضاهه لا يقدر عليه." أما ان يصبح الذكر حائلا فهذا من المستحيل .

---

(١) ابن الاثير مادة (أ ن ق) .

X نصيلة الصُقور Falconidae

أولا : الصَقـــر :

التاج (ص ق ر) : "الصقر الطائر الذى يصاد به من الجوارح وقال ابن سـيده الصقر كل شيء يصيد من البزاة والشواهين ٠٠٠٠٠٠ الجمع أصقر وصقور وصقـــوره بضمهما وصقار وصقاره بكسرهما وصقر بضم فسكون ٠٠٠٠٠ انشد ابن الاعرابي :

كأن عينيـه اذا توقـدا   عينـا قَطامى من الصُقْرِ بدا

٠٠٠٠٠ والانثى صَقره٠" أما المخصص فقد عدد الوان الصقور وذلك عن ابي حاتم (٨: ١٤٨) : "الصقر منها أبغث وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذى يتصيد به النـاس وعلى كل لون يكون الصقر وهو اعظم من الشاهين وكل طائر يصيد يسمى صقرا ما خـلا العقاب والنسر ٠٠٠٠٠ والانثى صقره وانشد :

والصَقْره الانثى تبيض الصقرا   ثم تطير وتُخلّـى الوكْـرا ٠"

يبدو ان الصقر لا يختص بطائر واحد ففي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٩): "البازى والشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق كلها صقور٠" وهكذا قال اللوس (١: ٢٤٥) : "جنس الصقر Falco يشمل الصقور الحقيقية والشواهين واليؤيؤ٠" ٠

أ) انواع الصقور :

١) الشَرق :

التاج (ش ر ق) : "الشرق قال شمر طائر بين الحدأة والصقر وفي العباب

والشاهين ولونه أسود . قال شمر وانشد اعرابي في مجلس ابن الاعرابي :

انتفجي يا أرنب القيعان   وأبشري بالضرب والهوان

أو ضربة من شرق شاهيان .

...... وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز :

قد اغتدى والصبح ذو بريق   بمُلْحَم أحمر سَوْذنيق

أجدل أو شرق من الشروق ."

وهو من الجوارح اذ قال المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤٩) : "الشرق طائر من الصوائد مثل الصقر والشاهين ..... " لكن اغفله الدميرى وحدده معلوف بالنسبة الى اسمه النوعي اذ قال (١٠٣) " شرق = صقر = صقر الغزال في مصر Falco cherrug(S) Saker Falcon(E) ..... الشرق وهي فصيحة وواردة في اللغة وهو الاسم النوعي الذى سماه به غراى سنة ١٨٣٣ واللفظة شائعة في الهند وفارس ." لكن لا بد من التساؤل اذا كانت شرق شائعه في بلاد غير عربيه فهل يعني ان مدلولها عندهم هو مدلول اللفظة الفصيحة ! ومما يجدر ذكره ان المقابل الاجنبي لهذا الطائر هو الحر عند (ديكسون ٤٦١) : "Hure = Falcon Saker" كما أتى بالقول نفسه ترسترام (١٠٥) : "Saker Falcon Arab. صقر الحر Sakker el-Hor ".

٢) الحُـر :

التاج (ح ر ر) : "الحُر الصقر وبه فسر ابن الاعرابي قول الطِرماح[١]

منطـو فـي جـوف ناموســه كانطواء الحُـر بـين السُّلام

وانكر ان يكون الحر بمعنى الحيه كما زعم البعض قال الازهرى[٢] وسالت عنه اعرابيا نصيحـا فقال مثل قول ابن الاعرابي . وقيل الحر هو البازى وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل انه يضرب الى الخضرة وهو يصيد ." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٠) : "الحر نحو السفر اغبر اسفع قصير الذنب .... وقيل الحر من الصقور شبه البازى يضرب الى الخضرة اصفر الرجلين والمنقار صائد وقيل بل الحر الصقر والبازى." وقـال اللوس (١: ٢٤٩) : "الصقر الحر (E) Falco Biarmicus (S) Lanner Falcon"

لكن الضرب الموجود في طيـور الجزيـرة العربيـــة (٢٣٦) :

"Falco Rusticolus Tanypterus (S) Lanner Falcon (E) "

ومما يجدر ذكره ما قاله معلوف (١٠٣) : "الحر Lanner .... اللفظه شائعه فـي العراق والشام ومصر . يطلقها بعضهم على الشرق ويسمونه الصقر الحر والبعض الآخر على هذا الطائر." وهذا لعله يوضح ما ورد سابقا عن ديكسون وترسترام الذى قال ايضـا (١٠٤) : "The Lanner. Arab . صقر شاهين Sakkr Shaheen

---

(١) ديوان الشاعر: (منطو في مستوى رجيه) اى الحفره التي يختفي فيها الصائد ص ٤٢٦ .

(٢) (الازهرى ٣: ٤٣١) .

٢) الشاهين:

التاج (ش هـ ن) : "الشاهين آهمله الجوهرى وهو طائر معروف من سباع الطير وليس بعربي محض." اما المخصص فقد اضطرب عليه الشاهين ومُلاعب ظلـه اذ قال عن ابي حاتم (٨: ١٥٠) : "فأما الشاهين فهو ملاعب ظله وهو طائر يسنح كذا مرة وكذا مرة كأنه ينصب على طائر وهو اكدر ابغث والبُغْثَة شكْلَه كلون الرماد قال وقال الخشني ملاعب ظله اخضر الظهر ابيض البطن طويل الجناحين قصير العنـق وهو الذى يقول: لو كان ظلي أرنبا لقلت أر . وأومأ الخشني بيده كأنـه يختطف شيئا وقال يقال انها كانت صقورا فمسخت. قال الفارسي هو بالعربية ملاعب ظله فأما الشاهين ففارسي معرب. قال ابو حاتم ويسمى الشاهين الحر والسيذ نوق." أما ملاعب ظله عند الدميرى فليس من الجوارح (٢: ٢٨٩) : "ملاعب ظله القِرِلّى .. ... وربما قيل له خاطف ظله .... وهو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظلـه في الماء اقبل اليه ليخطفه." لكن لعل ملاعب ظله صفه لكل طائر ماهر في الانقضاض على الفريسه اثناء طيرانه، ومن المحتمل ان بعض العرب سموا الشاهين وهي فارسيه معربه بوصف يتناسب وطريقته في السنوح والانقضاض على الطيور الاخرى. وذكـر القزويني بعض صفات الشاهين (حاشية الدميرى ٢: ٢٣٧) : "الشاهين طير مـن جـوارح الطير عدو الحمام اذا رآه الحمام يعتريه ما يعترى الشاة من الذئب والفأر من الهرة. والحمام أسرع طيرانا منه الا أنه اذا رآه يضعف عن الطيران خوفا واذا رأته

السلحفاة تتقنع وتعطيه ظهرها ولا يعمل منقار الشاهين فيها فيحملها الشـاهـين ويصعد بها نحو السماء ويرميها على حجر صلد لتنكسر فيأكلها ." أما جمع شاهين فهو عند الدميرى (٢: ٤٢) : "شواهين وشياهين وليس بعربي ولكن تكلمت به العرب. قال الفرزدق:(١)

حِمى لم يُحِطعنه سَريعٌ ولم يَخَفْ نُويرة يسعى بالشياهين طائره

...... والشاهين في الحقيقة من جنس الصقر .... تكون حركته من العلو الى السفل شديدة ولهذا ينقض على صيده انقضاضا من غير تحويم ..... وعظامه اصلب من عظام سائر الجوارح وبعضهم يقول الشاهين كاسمه يعني الميزان لانه لا يتحمـل ادنى حال من الشبع ولا أيسر حال من الجوع ." وهكذا اسمه اليوم في الجزيـرة العربية قال شيزمان (٣٨٣) "Falco Peregrinus = Arabie =Shahin."

وسماه ترسترام بطير الحر وكأنه يذكرنا بما قاله ابن سيده ان الشاهين يسمى بالحـر طـير الحـر "Tristram loy: Falco Peregrinus = Arab = Tir el-hor. The noble bird."

٣) اليُؤيُؤ :

التاج (ى آ ى آ) : "اليؤيؤ اسم لطائر من الجوارح كالباشق .....

---

(١) ديوان الفرزدق، جمع كرم البستاني، المجلد الاول ص٣٢٥، بـيروت ١٩٦٠.

وزعم الكمال الدميرى انه طائر صغير قصير الذنب ومزاجه بالنسبة الى الباشق بارد رطب لانه اصبر منه نفسا واثقل حركة قال ويسميه اهل مصر والشام الجلم لخفة جناحيه وسرعتهما وجمعه اليآيىء قال الحسن بن هانىء في طردياته(1)؛

قد أغْتَدى وَلِلَّيلُ في دُجاه كَطُرَّة البُرْد في مَثْناه

بيؤيؤ يُعَجِبُ من رآه ما في اليآيىء يؤيؤ شرواه."

أغفله كتاب الطير من المخصص. وقال عنه الدميرى (٢: ٥٧) : "الصنف الثالث من الصقور اليؤيؤ ..... لا يشرب الماء الا ضرورة." يقول الجاحظ في الحيوان (١: ٢٨) : "اليؤيؤ من خشاش الطير." لليؤيؤ مرادفات عدة عند غالب (٢٤٨٧١) : "يؤيؤ = جلم - جراديه = صقر الجراد Falco lithofalco = F aesalon(S) Merlin (E)" وأشار معلوف (١٠٣) الى أن: "اليؤيؤ اسمه عند عامة المصريين الجراديه وصقر الجراد." لكن الاسم العلمي الاول عند غالب لم أعثر عليه في طيور الجزيرة العربية كما أن الثاني محذوف منه الاسم النوعي (٣٤١) :

"Falco Columbaris aesalon."

٤) الزَهْدم:

التاج (ز هـ د م) : "الزهدم كجعفر الصقر أو فرخ البازى وبه سمي الرجل

---

(١) في الديوان: قد اغتدى والصبح في دجاه كطرة البرد علامتاه

ابو نواس الحسن بن هانىء ، ص ٦٥٤، بيروت ١٩٦٢.

كما في الصحاح ." اغفله كتاب الطير من المخصص . وقال الدميرى ان الرجل الذى سمي بالزهدم (٢: ٩) هو: "زهدم بن مضرب الجرمي روى له البخارى ومسلم والترمذى والنسائي ." خدد غالب الزهدم بنوع من الصقور ولعل ذلك يرجع الى صغر جثتـه كأنه الفرخ (١٠٣٦٢) : "زهدم Falco Eleonorae طائر من الكونـج وفصيلة الصقريات صغير الجثة ..... وهو من القواطع يجوب كامل بلاد حوض البحر المتوسط." ومما يجدر ذكره أن هذا الطائر ذكر اسمه العلمي في طيور الجزيـرة العربية (٣٣٩) بينما اغفله اللوس .

ب) مرادفات الصقـر :

١) الأسفع :

التاج (س ف ع) : "الاسفع الصقر لما به من لمع السواد كما قاله الراغب والصقور كلها سفع." لكن المخصص حدد السواد بالخدين ونقل القول عن صاحـب العين (٨: ١٥٠) : "وصقر أسفع أسود الخدين وانشد :

أَهْوَى لها أَسْفع الخدين مُطرّق ريش القوادم لم يُنْصَب له الشبكُ(١)

وكل صقر أسفع ." والسفعه عند الدميرى (١: ٢٣) .... "بالضم سواد مشـرب بحمرة ."

---

(١) انشده زهير بن ابي سلمى واصفا باز أسفع انقض على قطاة . لذا فالسفعـه قد لا تختص بالصقر وحده . ديوان الشاعر ص ٤٤ .

٢) النَهْشَل:

التاج (ن هـ ش) : "النهشل كجعفر الذئب وايضا الصقر." أغفلها كتاب الطير من المخصص لكنه ذكرها في كتاب السباع عن السيرافي (٨: ٦٧): "نهشل من اسماء الذئب." لعل النهشل من اسماء الذئب آدق في المعنى من استعمالها للصقر، لان النهشل من النهش الذى هو العض بالاضراس وهذا من صفات الذئب لا الصقر.

٣) المَضْرَحِيّ:

التاج (ضرح) : "المضرحي بالفتح الصقر الطويل الجناح وهو كريم وفي الكفاية[1] المضرحي النسر وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٤ و١٥٠) : "من انواع النسور المضرحي وهو الذى اشتدت حمرته ..... ابن السكيت المضرحي النسر العتيق الذى يضرب الى البياض ..... صاحب العين المضرحي من الصقور ما طال جناحاه وهو كريم." قد نخلص الى أن المضرحي صفة للجارح الذى اكتمل نضجه حيث في هذه المرحلة يصبح الجناحان وافرين، فالمفرده ليست خاصة بالنسر أو الصقر.

---

(١) ابن الاجدابي ابراهيم بن اسماعيل - كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ — ص٣٨ — تحقيق أحمد عباس الازهرى — بيروت — ١٣٠٥ هـ .

٤) الأَجْدَل:

التاج (ج د ل): "الاجدل من صفة الصقر كالاجدلي بزيادة الياء ·

قال ذو الرمه:[١]

كأنهن خوافي اجدل قَرِمٍ

ولّى ليسبقه بالأَمْعَزِ الخَرَب

الجمع أجادل · قال عبد مناف بن ربع الهذلي[٢]:

وما القوم الا سبعة او ثلاثة

يخوتون اخرى القوم خَوْتَ الاجادل ·"

لكن جمع أجدل في الصفه غيره في الاسم (اللسان ج د ل): "اذا جعلت الاجدل نعتا قلت صقر أجدل وصقور جدل واذا تركته اسما للصقر قلت هذا الاجدل وهي الاجادل لان الاسماء التي على أفعل تجمع على فعل اذا نعت بها فاذا جعلتها اسماء محضه جمعت على افاعل ·"

---

(١) (ديوان الشاعر ص٢٣ ·)

(٢) (شرح اشعار الهذليين ٢: ٦٨٦)

ج) صوت الصقـــر :

الغَق والغقغقه :

التاج (غ ق ق) : "غق الصقر غقا صوت وقال الليث الصقر يغق في ضرب من أصواته كغقغق غقغقة وهذا عن غير الليث وقيل الغق والغقغقه ترقيق الصوت . " ذكره المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٣) .

د) لــون الصقـــر : الصُقـــره

مستدرك التاج (ص ق ر) : "اذا كان لون الطائر مختلطا خضرته او سواده بحمرة او صفرة فتلك الصقرة شبه بالصقر وهو الدبس والطائر مصقّر كذا في غريب الحمام للحسين بن عبد الله الكاتب الاصبهاني ." لكن المخصص قال عن ابي حاتم (٨: ١٤٨) : "منها أبغث واحوى واخرج وابيض[1] ... وعلى كل لون يكون الصقر."

ثانيا : جنـس الحِـدَأَة

١) الحدَأَة :

التاج (ح د أ) : "الحِدَأة كعنبه .... طائر معروف .... يصيد الجرذان

---

(١) ابغث = ابيض الى اخضر ، احوى = اسود الى اخضر أو احمر الى اسود ، اخرج = ابيض وأسود .

٠٠٠٠ الجمع حدآ مثال عنبه وعنب ٠٠٠٠ وانشد الصاغاني للعجاج : كما تدانى الحِدأ الأوّى[1]. ويجمع على حِدَاء ككتاب قال ابن سيده وهو نادر وانشد لكثيّر عزة :[2]

لك الويل من عيني خبيب وثابت وحمزة أشباه الحِداء التوائم

وعلى حدآن بالكسر اورده ابن قتيبه. الحدّى كالعزى ٠٠٠٠ والحُدَيا كالثريا لغتان في هذا الطائر. قال ابو حاتم اهل الحجاز يخطئون فيقولون لهذا الطائر الحديا ٠٠٠٠ وجاء ايضا الحدياة بغير همز ٠٠٠٠ والحديئه بالهمز كأنه تصغير ٠٠٠٠ وان القيت حركة الهمز على الياء وشددتها قلت حَدَيَّة على مثال عُلَيَّه. قال الدميرى وفي الحديث عن ابن عباس لا بأس بقتل الحِدَو والإِفعَو ونقل عن الازهرى أنه قال هي لغة فيهما وقال ابن السراج بل هي على مذهب الوقف على هذه اللغة قلب الالف واوا على لغة من قال حدا وافعا." لم يشر المخصص في كتاب الطير الى لغات الحدآة لكنها وصفها بقوله عن ابي حاتم (٨: ١٦١): "الحدآة ٠٠٠٠٠ أخس الطير."

قال غالب (٦٢٨٧) : "حدأة جنس طير من عمارة الحدأ وفصيلة الصقريات انواعه سبعة جميعها من كواسر المناطق الحارة والمعتدلة Kite (E) Milrus (S)".

---

(١) (ديوان الشاعر ص ٤٨٤و٨٥ = الأوى من تأوت الطير تجمعت).

(٢) ديوان كثيّر عزة ١: ٢٧٧ ـ جامعة الشيخ هنرى بيرس ـ الجزائر ١٩٢٨.

قد تكون الحدآة السوداء هي التي كان يعرفها العرب اذ وردت عند شيزمان (٣٨٣):

"Milvus migrans migrans = Arabic = Hadayiya = Black Kite."

وذكر اللوس اسمها في عامية العراق (١: ٢٣٠) : "الحدآه السوداء = حديه بالعاميه Black Kite يتغذى هذا الجارح على الجثث ونفايات المجازر والمزابل ." نقوله يعيدنا الى ما ورد في وصفها عند العرب.

٢) <u>الزُّرَّق :</u>

التاج (ز ر ق) : "الزُّرَّق كسكر طائر صياد بين البازى والباشق . وقال الفراء هو البازى الابيض وفي سجعات الاساس ولا يقاس الزرق بالازرق والازرق هو البازى . الجمع زراريق . وقال ابو حاتم البازى والصقر والشاهين والزرق والبريد والباشق . " يبدو ان الفراء اعتبر الزرق والازرق مرادفين للبازى لكن قول ابي حاتم والزمخشرى خلاف هذاه فالزرق عندهما طائر غير الازرق الذى هو البازى لكنهما من فصيلةواحدة اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٩) : "البازى .... والزرق .... كلها صقور." يعد الزرق ايضا جنسا من البزاه وهذا لعله السبب في القول أنه البازى . قال الدميرى (٢: ٥٢) : "الزرق .... صنف من البازى لطيف الا انه احر وايبس مزاجا ولذلك هو أشد جناحا وأسرع طيرانا واقوى اقداما ." للزرق اسم خاص في مصر اذ قال معلوف (١٠٢) : "زرق = صقر ابيض في مصر . هو طائر يصاد به في حجم الباشق أو اكبر قليلا Elanus Caeruleus = Black-winged kite"

فتسميته بالصقر الابيض يذكرنا بما قاله الفراء ٠

كـني الحـدأه :

التاج (ح د آ) : "الحدأه ٠٠٠٠٠ طائر ٠٠٠٠ وكنيته ابو الخطاف وابـو الصلت٠" لعل تسميتها بابي الخطاف يدل على قدرتها في التقاط صيدها ٠ يقول الجاحظ في الحيوان (٢: ٥١) : "بين الحدأة والغداف قتال لان الحدآه تخطف بيض الغداف لانها آشد مخالب واسرع طيرانا ٠" واشار اللوس الى هذه الصفة (١: ٢٣٠) : "الحدأة السوداء جارح ٠٠٠٠ اذا ما رأى شيئا على الارض او الماء يصلح طعاما له نزل اليه بسرعة والتقطه بمهارة ٠٠٠٠ وهو مولع ايضا باكل الجراد الطائر ٠"

ثالثا: الحُميقيق :

التاج (ح م ق) : "الحميقيق طائرعن ابن دريد[1] وقال ابو حاتم في كتاب الطير هو الحميميق طائر لا يصيد شيئا عامة صيده العظاء والجنادب وما يشبه ذلك من هوام الارض وقال ابن عباد الحميقيق طائر ابيض وذكر الحميميق ايضا ٠" وقال الدميرى (١: ٢٤٢) : "الحميمق طائر يصيد القطا والجنادب ونحوهما وسمعت بعض

---

(١) (الجمهرة ٢: ٢/١: ١ ــ الحميقيق طائر اعجمي معرب) ٠

أهل العلم يقول انه الباشق ويفسر به قول ابي الوليد الازرقي في تاريخ مكة وهو قال ابن جريج قلت لعطاء اذا كنت مجرما أفأقتل العقاب قال أقتل . قلت والصقـــــر والحميق فانهما يأخذان حمام المسلمين قال اقتل ." لعل قول الدميرى أن الحميق طائر يصيد القطا والجنادب ونحوهما فيه تصحيف واضطراب. لأن قوله ونحوهمـــا يدل على عطف الفاظ لها مدلولات النوع الواحد وهذا لا يستقيم مع القطا والجنادب ولكن يتفق في العظاء والجنادب كما جاء في التاج . حدده معلوف (٤٣) : "حميق = سقاوه = صقرجراح Long-legged Buzzard = Buto Ferox

لكن الصقر الجراح هو اسم الطائر في مصر قال غرني (١٠٣) :

"Buteo Ferox = Garrah = one that wounds."

أما اسمه في فلسطين فهو كما قال ترسترام (١٠٤): = شاهين

"Buteo Ferox = Arabic شـاهـين = Shahin"

رابعا: المُرْزه :

التاج (م ر ز) : "المُرْزه الحدأه أو طائر كالعقبان ." وفي المخصص عن أبـي حاتم (٨: ١٤٨) : "المرزه طائر يشبه العقاب لا ينفع ولا يضر وقيل بل المرزه الحدأه التي تصيد الجرذان ." لكن المرزه جنس خاص من الصقور قال غالب (٢٠٩٦٠): "المرزه جنس طير من عمارة المرزيات وفصيلة الصقريات انواعه عديده .... جميعها من الكواسر التي تقتنص القواضم والجرذان والعصافير والعظاء والحشرات "Circus (S)
Harrier (E)

عُقَيْب :

التاج (ع ق ب) : "عقيب كالقبيط طائر لا يستعمل الا مصغرا ." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٨) : "عقيب الجرذان تصيد الارانب والجرذان بغثاء اللون اعظم واغلظ من الحدأة بين العقاب والحدأة قلما تغضلت على الحدأة أى زادت". يقول معلوف (١٢٣) : "مرزه بغثاء Circus Macrourus (S) Pallid Harrier (E)" ان العقيب هذا الطائر والعرب تسميه في المطريه صقر الفيران ." لكن صقر الفيران عند اللوس (١: ٢٤٢) : "مرزه الدجاج ، صقر الفيران Hen Harrier" .

الباشَق :   باسا :

التاج (ب ش ق) : "الباشَق كهاجر اسم طائر اعجمي معرب باشه وروى السيوطي في ديوان الحيوان كسر الشين . قال المصنف في وشق ان الواشق لغة فيه وهو طائر حاد المزاج قوى الزعاره قوى النفس كثير الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف المحمل ظريف الشمائل وقال ابو حاتم في كتاب الطير البازى والصقور والشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق كل هؤلاء صقور." قاله المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٩) . وروى الدميرى (١: ١٠٠) صيد الباشق: "يصيد أفخر ما يصيده البازى وهو الدراج والحمام والورشان .... واذا قوى عليه صيده لا يتركه الا أن يتلف أحدهما . وأحمد صفاته أن يكون صغيرا في المنظر ثقيلا في الميزان طويل الساقين قصير الفخذين ." كما يذكر القزويني (حاشية الدميرى ٢: ٢٢٢) ان: "الباشق طائر حسن الصورة اصغر الجوارح

عُقَيب :

التاج (ع ق ب) : "عقيب كالقبيط طائر لا يستعمل الا مصغرا". وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : "عقيب الجرذان تصيد الارانب والجرذان بخثاء اللون اعظم واغلظ من الحدأة بين العقاب والحدأة قلما تفضلت على الحدأة أى زادت". يقول معلوف (١٢٣) : "مرزه بخثاء Circus Macrourus (S) Pallid Harrier (E)" ان العقيب هذا الطائر والعرب تسميه في المطريه صقر الفيران". لكن صقر الفيران عند اللوس (١ : ٢٤٢) : "مرزه الدجاج ، صقر الفيران Hen Harrier".

خامسا : الباشَق :

التاج (ب ش ق) : "الباشق كهاجر اسم طائر اعجمي معرب باشه وروى السيوطي في ديوان الحيوان كسر الشين . قال المصنف في وشنق ان الواشق لغة فيه وهو طائر حاد المزاج قوى الزعاره قوى النفس كثير الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف المحمل ظريف الشمائل وقال ابو حاتم في كتاب الطير البازى والصقور والشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق كل هؤلاء صقور". قاله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٩) . وروى الدميرى (١ : ١٠٠) صيد الباشق : "يصيد أكثر ما يصيده البازى وهو الدراج والحمام والورشان .... واذا قوى عليه صيده لا يتركه الا أن يتلف أحدهما . وأحمد صفاته أن يكون صغيرا في المنظر ثقيلا في الميزان طويل الساقين قصير الفخذين". كما يذكر القزويني (حاشية الدميرى ٢ : ٢٢٢) ان : "الباشق طائر حسن الصورة اصغر الجوارح

جثة يصطاد العصافير وما في حجمها ." ولا يزال الى اليوم اسمه هكذا في فلسطين

قال ترسترام (١٠١) : "Accipiter Nisus = Sparrow Hawk = Generic for all small hawks = Arab. باشق Bashik."

للباشق مرادفات منها الطوط اذ جاء في التاج (ط و ط) : "الطوط الباشق وقيل الخفاش ." لكن وصفه المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥١) : "الطوط الباشق والجمع طيطان وهو يفرق الطير ولا يصيد ." وفي هذا ما يدعو الى الشك في كونه مرادفا للباشق لأن الاخير من الجوارح . أما غالب فعد الطوط نوعا معروفا من البواشق (٢٥٣٦) اذ قال: "باشق معروف = طوط .... وهو من الكواسر الضاره لانه شديد الاذى يفتك بالعصافير والطيور الداجنة (S) "Accipter Nisus" كما ذكر التاج في (ق ر شم) ان "القرشامه بالكسر الباشق ." لكن المخصص اغفلها في كتاب الطير . اما العُلام فقد اختلفوا فيه اذ جاء في التاج (ع ل م) : "العلام كغراب وزنار الصقر عن ابن الاعرابي واقتصر على التخفيف وبه فسر قول زهير[1]:

حتى اذا ما هوت كفُ العُلام لها طارت وفي كفه من ريشها بِتَك

قال ابن جني .... عن ابن الاعرابي قال العلام هنا الصقر .... وقيل هو الباشق حكاه كراع واقتصر على التخفيف ايضا وقال الازهرى هو بالتشديد ضرب من الجوارح وانشد ابن برى للطائي :

.... يشغلها عن حاجة الحي علام وتحجيل

---

(١) في ديوان الشاعر ص ٤٥ (كف الوليد) .

وقال هو الباشق الا انه رواه بالتخفيف." اذا شددت اللام اختلف المعنى لذا قال الازهرى (٢: ٤١٩) : "قال الليث العلام الباشق وهو ضرب من الجوارح وأما العلام بتشديد اللام فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابي انه الحناء قلت وهو الصحيح ." اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى ذكره بالتشديد (٢: ١٣٠) : "العلام بضم العين وتشديد اللام وبالميم في اخره هو الباشق." وقال معلوف (٢٣٢) : "باشـــق، طوط ، علام Sparrow Hawk ."

XI نصيلة العِقبان Accipitridae

العُقاب :

التاج (ع ق ب) : "العقاب بالضم طائر من العِتاق .... معروف يقع على الذكر والانثى الا أن يقولوا هذا عقاب ذكر ..... الجمع اعقب في القلة لانها مؤنثة .... كأذرع في ذراع ...... وعقبان بالكسر جمع الكثرة واعقبه عن كراع وعقابين جمع الجمع قال : عقابين يوم الدُّجْنِ تعلو وتسفل . ... قال ابن الاعرابي عتاق الطير العقبـان وسباع الطير التي تصيد والذى لم يصد الخشاش وقال ابو حنيفه من العقبان عقبان تسمى عقبان الجرذان ليست سود ولكنها كهب[1] ولا ينتفع بريشها الا انه يرتاش بهـــا الصبيان الجماميح[2]." ان العقاب قريبة من النسر في ضخامة جثتها وهو ما عنـــاه

---

(١) غبره مشربه بسواد .

(٢) جمع جماح كرمان وهو سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي .

المخصص في قوله عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) : " واعظم الجوارح العقاب وهي مؤنثة .... وليس بعد النسر من الطير طائر اعظم منها ...." ويقول الجاحظ في الحيوان (٦: ٤٠٧) : " يزعم اصحاب القنص ان العقاب لا تكاد تراوغ فاذا اصطاد بعض سباع الطير شيئا انقضت عليه فاذا ابصرها ذلك الطائر لم يكن همه الا الهرب وترك صيده في يدها ولكنها اذا جاءت فلم تجده كافيا لم يمتنع عليها الذئب فما دونه."

ان هذا الطائر لا يزال يعرف الى اليوم في الكويت بالعقاب قال ديكسون (٤٦١) : "El-'Aqab = Eagle." وهو عند غالب (١٤٩٨٩) : "العقاب Aquila = Eagle جنس طير من الكواسر وفصيلة الصقريات.... انواعه عديدة جميعها مسروله قوية المخالب الحادة قصيرة المناسر.... تصيد فريستها ولا تقع على الجيف الا اذا عضها الجوع. تدثن اوكانها في قمم الجبال."

اسماء العقاب :

١) اللماعه :

التاج (ل م ع) : " اللماعه مشدده العقاب نقله الجوهري" لكن اغفلها كتاب الطير من المخصص والدميري ايضا ومن المحتمل ان يكون سبب تسميتها هو لمعان ريشها اذ يوجد نوع من العقبان له هذه الصفة. قال غالب (١٤٩٩٣) "اللماعه = العقاب الذهبية Aquila Fulva= Aquila Chrysaetus (S) Golden Eagle (E)."

وهكذا تسمى في الشام (معلوف ٩٢) : "لماعه ـ عرب الشام عن ساڤيني ـ Golden Eagle."

٢) سَهوك :

التاج (س هـ ك) : " سهوك كصبور العقاب . " أغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص . حددها غالب (١١٦٣٨) : " سهوك عقاب مؤزره Aquila Fasciata طائر من العقبان وحيد الجنس والنوع ..... موطنه يمتد من الهند الى الشرق الاوسط ..... يصيد البط والوز . " لم يشر غالب الى المقابل الاجنبي للاسم العلمي لكنه في طيور الجزيرة العربية (٣٥٢) "Bonelli's Eagle =Aquila Fasciata or Hieraatus Fasciatus."

٣) الخُداريه:

التاج (خ د ر) : " الخُداريه بالضم العُقاب لشدة سوادها قال ابن بري قال ذو الرمه(١):
"ولم يَلفِظِ الغَرْثى الخداريه الوَكْرُ " قال شِمَّر يعني الوكر لم يلفظ العقاب جعل خروجها من الوكر لفظا مثل خروج الكلام من الفم . يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وقوله:

كأن عُقابا خُداريــة تُنَشِّرُ في الجو منها جناحا

فسره ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الرايه لان الرايه يقال لها عقاب وتكون ابرادا اى انهم يبسطون ابرادهم فوقهم . " لكن المخصص جعل الخداريه صفه للعقاب

---

(١) صدر البيت : (تروّحن فاعصوصبن حتى وردنه ــ ديوان الشاعر ص ٣٠٠ . الغرثى = الجوعى .)

لا علما اذ قال عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) : "عقاب خداريه سوداء والخدر السواد ." اما غالب فحددها بنوع من العقبان (١٤٩٩٧) : "خداريه = عقاب الباديه: طائر من العقبان الصغيرة القد ..... اسمر السقطين والظهر والذنب ابيض المنكبين والصدر والبطن اوطانه البلاد الحاره والمعتدلة. Aquila Nipalensis = Steppe Eagle

ومما يجب التنويه له أن الاسم العلمي لـ Steppe Eagle في طيور الجزيرة العربية (٣٥١) : "Aquila Rapax Orientalis"

٤) الخاتيه:

التاج (خ ت ى) : "الخاتيه اهمله الجوهرى وقال ابن سيده هي العقاب وقال غيره هي من العقبان التي تختات وهو صوت جناحيها وانقضاضها وقد خنت وخاتت اذا انقضت." ذكرها المخصص بالهمز عن ابي عبيد اى خائتة (٨: ١٤٧) . أما غالب فحدد الخائتة بنوع من العقبان وعدد لها مرادفات (١٤٩٩٦) : " عقاب قيصريه ، خائته، خاطيه، ملك العقبان (E) Aquila Heliaca (S) Imperial Eagle"

٥) سَهوم:

التاج (س هـ م) : "السهوم بالفتح العقاب."

٦) الصَّومَعه:

التاج (ص و م ع) : "الصومعه العقاب لارتفاعها على أشرف مكان تقدر عليه." ذكر المخصص القول نفسه في الصومعه والسهوم عن ابي حاتم (٨: ١٤٧) .

لكن وردت اسماء للعقاب في التاج واغفلت في كتاب الطير من المخصص وهي :

١) القَيْعَله :

التاج (ق ع ل) : "القيعله كحيدره.... العقاب الساكنه بالقواعل اى رؤوس الجبال ومنه قول مالك بن بجره وحلقت بك العقاب القيعله."

٢) اللَقْحَه :

التاج (ل ق ح) : "اللَّقْحَه واللِّقْحَه العقاب الطائر المعروف." الاولى بالفتح والثانية بالكسر.

٣) العُثر :

التاج (ع ث ر) : "العثر بالضم العقاب."

٤) الحُباشيه:

التاج (ح ب ش) : "الحباشيه بالضم العقاب وكذلك النساريه عن ابن الاعرابي."

صفات منقار العقاب :

١) دَفواء :

التاج (د ف و) : "عقاب دفواء معوجة المنقار وفي الصحاح لعوج منقارها." اغفلها المخصص في كتاب الطير.

٢) شَغواء :

التاج (ش غ و) : "الشغواء العقاب لفضل منقارها الاعلى على الاسفل عن الجوهري وانشد :

شغواءُ تُوطِنُ بين الشيق والنيق ٠

زاد ابن سيده وقيل لتعقف منقارها ٠" ذكرها المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٤٦)

٣) اللَّخْواء :

التاج (ل خ ى) : "اللخواء من العقبان التي منقارها الاعلى اطول من الاسفل نقله الجوهري ٠" ورد القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٦) ٠

٤) اللِّقْوه :

التاج (ل ق ى) : "اللِقوه العقاب الانثى بالفتح والكسر عن الجوهري وفي كتاب القالي اللقوه بالكسر العقاب وقد يقال بالفتح ايضا وقال ابو عبيده سميت لقوه لسعة اشداقها او هي الخفيفة السريعه الاختطاف ٠ الجمع لقاء عن الاموى ٠" لكن تسمى باللقوه العقاب التي في طرفي منقارها اختلاف كما تجمع ايضا على آلقاء ٠ اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٦) : "ويقال لها لَقوه ولِقوه لمخالفة منقارها الاعلى الاسفل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ صاحب العين الجمع آلقاء وأنشد :

فتآوت لهم قراضبةٌ من كل حي كأنهم القاء

علي[1] القاء جمع لقى وهو الشيء الملقى لا يؤبه له نجعلهم غير معروفين ٠ أما ابو عبيد

---

(١) ابن سيده ٠

٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ لم يحك الفتح في اللقوه٠ انما اللقوه عنده الداء الذى يكون في الوجه٠ وعن الفارسي أرى اللقوه التي هي العقاب مشتقا منه وذلك اذا ثبت انها انما سميت بذلك لاختلاف المنقارين لان اللقوه التي هي الداء انما هو اضطراب شكل الوجه واعوجاجه وقد لقى٠"

صفات مخالب العقاب :

التاج (ع ب ق) : "عقاب عبنقاء وعبنقآه كقعنبآه وبعنقاة وعقنباة اى ذات مخالب حداد وقال ابن دريد[1] اى صلبة شديدة٠" لكن زاد المخصص صيغة اخرى اذ قال عن أبي عبيد (٨: ١٤٦) : "عقاب عقنبآه ٠٠٠٠٠٠ وهي ذات المخالب وأنشد :

عُقاب عَقَنْبَاة كأن جناحها وخرطومها الاعلى بنار مُلَوَّح"

حركة طيرانها :

١) الخرير :

التاج (خ ر ر) : "العقاب اذا حفت قال الليث خرير العقاب حَفيفه٠" ذكرها المخصص عن الاصمعي (٨: ١٣٨) ٠

٢) انضرجت العقاب :

التاج (ضرج) : "انحطت من الجو كاسرة وانقضت على الصيد ٠٠٠٠ قال امرؤ

---

(١) (الجمهرة : ٣: ٣١٣: ١) ٠

القيس[1] :

كُنَيْسُ الظباء الأعْفَرُ انضرجت له   عُقابٌ تدلّت من شماريخ ثهلان

وقيل انضرجت انبرت له أو اخذت في شق ." ذكرها المخصص عن ابن دريد[2] (٨ : ١٣٨) لكنه لم يشر الى بيت امرئ القيس .

٣) الفَتخاء :

التاج (ف ت خ) : "الفتخاء من العقبان بالكسر جمع عقاب اللينة الجناح لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتها وهذا لا يكون الا من اللين .... والفتخاء المسترخية الجناحين مطلقا من الطيور ثم اطلقت على العقبان كانها صفة لازمه لها فصارت من اسمائها ولذلك زعم قوم أن اطلاقها عليها مجاز وانشد :

كأني بِفَتْخاء الجَناحين لِقْوة   دَفوف من العقبان طأطأت شِملالي[3] ."

لكن الفتخاء ليست خاصة بالعقاب فقد جاء في المخصص عن الفارسي (٨ : ١٤٦) :" وليست الفتخاء بصفة لازمه للعقاب ...... وقد قيل رجل افتخ وهو اللين مفاصل الاصابع مع عِرَض وهو الفتخ ."

---

(١) ديوان الشاعر ص ٩٢ .

(٢) الجمهرة (٢ : ٧٨ : ٢) .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٨ . لكن العجز فيه بعض الاختلاف :

.... لقوة   صيود من العقبان طأطأت شيمالي

٤) العجزاء :

التاج (عج ز) : "العجزاء من العقبان القصيرة الذنب وهي التي في ذنبها مسخ أى نقص وقصر كما قيل للذئب آزل وقيل هي التي في ذنبها ريشه بيضاء او ريشتان قاله ابن دريد(١) وانشد للاعشى(٢) :

وكأنما تبع الصِّوار بشخصها عجزاء ترزق بالسُّلَيِّ عيالها

قال وقال اخرون بل هي الشديدة دائرة الكف وهي الاصبع المتآخرة منه وقيل عقاب عجزاء بمؤخرها بياض او لون مخالف ." وفي المخصص عن ابن دريد (٨: ١٤٥) : "العجزاء ...... وقيل هي الشديدة الدابره ويقال لدابرة الطائر العجازه وهي اصبعه."

فرخ العقاب :

١) الضَرِم :

التاج (ضرم) : "الضَرِم ككتف فرخ العقاب نقله الجوهرى." لكن آغفله كتاب الطير من المخصص.

كني العقاب :

ام طِلّبه :

التاج (طل ب) : "ام طلبه من كني العقاب نقله الصاغاني."

---

(١) الجمهرة (٢: ٨٩: ٢).

(٢) (ديوان الشاعر : ص ٢٩).

XII نصيلة العقاب النسارى Pandionidae

النُسارية

التاج (ن سر) : "النساريه بالضم العقاب شبهت بالنسر قاله ابن الاعرابي ." لكن المخصص ذكر سبب التسميه (٨: ١٤٦) عن ابي حاتم: "عقاب نساريه وهي عقاب السلى وقيل عقاب نساريه لان في ريشها شبها من ريش النسر وريش النسر يراش بـه السهام." اما معلوف فاشار الى صفاتها واسمها العلمي (١٧٧) : "اعقاب نساريه Pandion Haliaetus (S) Osprey (E) عقاب تألف البحار وتأكل السمك اسمها عند العامه في مصر المنسورى والناسورى.... ومن اسمائه التي ذكرها قون هوغلن وساقيني المنصور." وذكر غرني (١٣٢) أن : "Osprey = Mansouri = Conqueror."

XIII الفصيلة التدرجيه Phasianidae

١) الحَجَل :

التاج (ح ج ل) : "الحجل محركه ..... الذكر من القبج الواحده حجله.... ..... وقال الليث الحجل اناث اليعاقيب واليعاقيب ذكورها ..... وجمع الحجله حِجلان والحِجلى كدفلى اسم للجمع ولا نطير لها سوى ظربى جمع ظربان ...... ولحمه معتدل ألطف من لحم الدراج والفواخت يسمن جدا." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٦) : "الحجل .... صقعاء (١) وصوتها وقوق وهي تقطقط .....

(١) بياض في وسط رأسها .

والحجله طائر وردى أحمر الرجلين والمنقار آسفع الخدين تحت جناحيه في جنبه مثل ما في جناح اليعقوب. والذكر أحسن من الانثى ٠" ومن صفات الحجل أنه (الدميرى ١: ٢٠٧) : "طائر على قدر الحمام كالقطا ٠٠٠٠ ويسمى دجاج البر٠٠٠٠ وفراخ هـذا الطائر تخرج كاسيه ٠٠٠٠٠٠ يصنع الحجل عشين يجلس الذكر على واحد والانثى على الآخر ومن طبع الحجل آن يأتي اعشاش نظرائه فيأخذ بيضها ويحضنه فاذا طارت الفراخ لحقت بامهاتها التي باضتها وفي تركيبه قوة الطيران حتى آن الانسان اذا لم يره يظنه حجرا خرج من مقلاع ٠٠٠٠٠٠ وفي طبع الذكر ان يخدع امثاله بقرقرته ولهذا يتخذه الصيادون في أشراكهم ليكثر القرقره فيجتمع اليه ابناء جنسه فيقعن معه٠" لا يزال الى اليوم يعرف بهذا الاسم في فلسطين (ترسترام ١٢٣): Caccabis Chukar (S) Hadjel حجل Chukor Partridge Arab" لكن اسمه العلمي في طيور الجزيرة (٥٦٥) : "Alectoris Graeca (S) Chukor Partridge "

أ) انواع الحجل:

١) القهبيه: التاج (ق هـ ب) : "القهبيه مصغرا ٠٠٠٠٠ والقهبيب٠٠٠ والقهبيه ٠٠٠٠٠ طائر يكون بتهامه فيه بياض وخضره وهو نوع من الجحل٠" ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٦) ٠ أما هذا الطائر عند معلوف فهو (١٨٤) : "قهبي = قهبيه = حجل تهامي Ammoperdix Heyi (S) Sand Partridge (E) اصغر من اليعقوب ٠٠٠٠ اصفر المنقار والرجلين موطنه مصر وجنوب فلسطين وشرق جزيرة العرب ٠"

٢) القَبْج : التاج (ق ب ج) : "القبج بفتح فسكون ٠٠٠٠٠٠ الحجل ٠٠٠٠٠٠٠ وهو ايضا الكروان وهو بالفارسيه كبج معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب٠ ٠٠٠٠ والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على أنه الواحد من الجنس وكذلك النعامه حتى تقول ظليم٠" ومن صفات القبج أنه (القزويني حاشية الدميرى ٢: ٢٤٨) : "يسكن الجبال اذا قصده الصياد يخبئ رأسه تحت الثلج ويحسب أن الصياد لا يراه كما أنه لا يرى الصياد٠" يعرف بهذا الاسم الى اليوم في العراق (اللوس ٢: ٤) : "القبج في العراق(E)Chukor or Rock Partridge ٠٠٠٠٠٠٠ يستوطن المناطق الجبلية والتلول الصخرية٠"

٣) اليَعْقوب : التاج (ع ق ب) : "اليعقوب باللام ٠٠٠٠٠ هو الذكر من الحجل والقطا ٠٠٠٠ الجمع اليعاقيب ٠٠٠٠ وقال اللحياني اليعقوب ذكر القبج قال ابن سيده فلا ادرى ما عنى بالقبج الحجل ام القطا ام الكروان والاعرف ان القبج الحجل." وفي المخصص عن غير أبي حاتم (٨: ١٥٦) : "اليعقوب ذكر القبجه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ وعن الطائفي اليعقوب طائر أغبر أسود الخدين واللحى الاسفل أحمر الرجلين والمنقار ٠ ما تحت جناحيه يشبه العصب٠"(١) لكن جاء في الدميرى (٢: ٣٥٧) : "اليعاقيب ٠٠٠ ٠٠٠٠٠٠ وقال بعضهم أنه العقاب٠" قد نخلص الى ان اليعقوب اشتهر اطلاقه على

---

(١) اللبلاب : نبات يتلوى على الشجر٠

ذكر القبج لكن يستعمله البعض للدلاله على القطا والكروان والعقاب. أما اليعقوب عند غالب (٦٢٧٣) فهو: "حجل رومي، شنار ، يعقوب Alectoris Graeca(S)"

٤) شُنّار : التاج (ش ن ر) : "الشنار كرمان طائر ابيض يكون في الصحراء شاميه." لكن اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص وقال معلوف (١٨٤) : "الحجل الرومي Chukor Partridge يسمى في فلسطين شنارا."

ب) انثى الحجل:

١) الغبراء: التاج (غ ب ر) : "الغبراء انثى الحجل." وقال العسكرى (٢: ٦٧٤) : "اليعقوب ذكر القبج والغبراء انثاه."

٢) قُعيطه: مستدرك التاج (ق ع ط) : " قال ابو حاتم يقال للانثى من الحجلان قعيطه." اما المخصص فقد ذكر الغبراء والقعيطه عن الطائفي (٨: ١٥٦) .

ج) ولد الحجل :

١) السُلَك والسُلَف : التاج (س ل ك) : "السلك كصرد فرخ القطا او فرخ الحجل وهي سلكه كصرده وسلكانه بالكسر وهي قليله. الجمع سلكان بالكسر كصرد وصردان." وجاء ايضا في (س ل ف) : " السلف كصرد ولد الحجل الجمع سلفان كصردان وكذا في الصحاح ويضم كما في اللسان قال الجوهرى قال ابو عمرو ولم نسمع سلفه للانثى." ذكر المخصص السلك والسلف عن الاصمعي (٨: ١٥٦) ، لكن يبدو ان السلف خاص بولد الحجل عكس السلك. وقال معلوف (١٨٤) : "..... يسمى فرخ الحجل سلكا وانثاه سلكانه وسلكه وفي لبنان يقولون سركه بقلب اللام راء."

٢) الزُعقوقه:

التاج (زعق) : "الزعقوقه بالضم فرخ القبج قاله الليث وهو الحجل والكروان الجمع زعاقيق وأنشد :

كأن الزعاقيــــق والحُيقُطان ~ يُبادِرْن في المنزل الضَّيْونا ."[1]

لكن لم يقيد بالفرخ في المخصص عن الطائفي (٨: ١٥٦) : "يقال للذكر .... زعقوق والانثى .... زعقوقه."

٣) الدُّراج :

التاج (درج) : "الدراج كرمان طائر شبه الحيقطان وهو من طير العراق أرقط وفي التهذيب انقط[2] قال ابن دريد أحسبه مولدا[3]." وفي المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٦٠) "الدراج لا يكون بارضهم وهو طير ارقط بسواد وبياض قصير المنقار مقتدر الرجل والعنق." يقول الدميرى (١: ٣٠٤) : "الدراج .... طائر اسود باطـــن الجناحين وظاهرهما اغبر على خلقة الغطا الا انه الطف." أما مقابله العلمي فهـــو عند اللوس (٢: ٧) : "الدراج العراقي (S) Francolinus Francolinus Black Partridge (E) يستوطن هذا النوع .... سوريا وفلسطين شرقا الى شمال العراق.."

---

(١) كحيدر السنور الذكر .

(٢) (التهذيب : وهو أرقط . ١٠: ٦٤٦) .

(٣) (الجمهرة ٢: ٦٥: ٢) .

لكن له اسما آخر في الباديه (شيزمان ٣٨٨) "Francolinus Francolinus (S) Badwin warara ------ A male black partridge was flushed ------ near Hufuf. This was the only one seen in the Hasa Oasis in spite of diligent scarch."

قد يستدل من قول شيزمان ان هذا الطائر نادر الوجود في الجزيرة العربية وهـــذا لعله قصد ابن سيده في آن الدراج لا يكون بارضهم ٠

ذكر الدراج :

أ) الحَيْقُطان:

التاج (د رج) : "الدراج والدراجه ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر٠" وجاء في (ح ق ط) : "الحيقط والحيقطان بضم فانهما ٠٠٠٠ الدراج او الذكر منه ٠٠٠٠٠ وهي حيقطانه٠" اما المخصص فقال عن ابـــن دريد[1] (٨: ١٦٠) : "وهو الحيقطان والضم اعلى ٠"

ب) الديْلم :

التاج (د ل م) : "الديلم ذكر الدراج عن كراع وقطرب٠" ذكره الدميرى (١: ٣٠٤) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص٠

---

(١) (الجمهرة ٢: ١٧١: ١) ٠

٣) السُمانى والسلوى :

التاج (سم ن) : "السمانى كحبارى ولا يقال سمانى بالتشديد طائر .... ويقال هو السلوى. يقع للواحد والجمع او الواحده سماناه والجمع سمانيات." وجاء في (س ل و) : "السلوى في القران طائر ابيض كالسمانى واحدته سلواه.... وفي الصحاح قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته." فمن المحتمل أن تكون السلوى هي السمانى او ضربا من ضروبه خاصة ان المخصص قال عن ابي حاتم (٨: ١٦٥) : "السلوى طائر يضرب الى الحمره دقيق الرجلين يتدخل في الشجر." بينما ذكر الدميرى (٢: ٢٢) ولعله نقل عن المحكم: "قال ابن سيده السلوى طائر ابيض مثل السمانى." فقول المحكم والمخصص قد لا يكون متناقضا اذ ان السلوى انواع. أما وصف السمانى في المخصص عن طبيب الفتي (٨: ١٥٩) هو: "طائر طويل العنق والرجلين أرقش كأنه المرعه في العظم والطول." وقال الدميرى (٢: ٢٣) : "السمانى طائر يلبد بالارض ولا يكاد يطير الا ان يطار .... ويسمى قتيل الرعد من أجل أنه اذا سمع الرعد مات.... وهو من الطيور القواطع."

يعرف السلوى بهذا الاسم في فلسطين (تراسترام ١٢٤) : "Coturnix Communis (S) Quail (E) Arab. سلوا Salwa." ويقول معلوف (١٩٨) : "سمانى Quail اسمه عند العامه في مصر سمان .... وفي لبنان وانحاء اخرى من الشام فرى". كما أن اسمه في الكويت (ديكسون ٤١٢) : "Murrai = Quail."

XIV الفصيلة الكركيـه Balearicidae

الكُركـي :

التـاج (ك ر ك) : "الكركي بالضم طائـر ٠٠٠٠٠ الجمـع كراكـــــي ٠" ومن صفات الكركي انــه (الدميرى ٢: ٢٣٨) : "طائر كبير معروف ٠٠٠٠٠٠٠ وذهب بعض الناس الى انــه الغرنوق وهو اغـبر طويل الساقين ٠٠٠٠٠ وهـــو من الحيوان الذى لا يصلح الا برئيـس لأن فـي طبعه الحـذر والتحارس فـــي النوبه والذى يحرس يهتف بصوت خفي كأنــه ينـذر بأنه حارس فاذا قضى نوبتـه قام الذى كان نائمـا يحرس مكانه حتى يقضي كل ما يلزمـه مـن الحراسة ولهـــا مشتات ومصايف ومنها ما يلزم موضعا واحدا ومنها ما يسـافر بعيدا وفي طبعـــه التناصر ولا تطير الجماعة منه متفرقـه بل صفا واحدا يقومها واحد منهـــــا كالرئيس لها وهي تتبعه يكون ذلك حينا ثم يخلفـه آخر منها مقدما حتى يصـــير الذى كـان مقدما مؤخرا وفي طبعه أن ابويـه اذا كـبرا عالهمـا ٠" قـد نخلص مـن قول الجاحـظ في الحيـوان (٢: ٢٩) : "الكركـي سلاحه المنقـار٠" انــه طائر غير جارح هـذا ويسـمى بالكركـي الى اليوم في فلسطين (ترسترام ١٢٥) :

"Grus Communis (S) Crane (E) Arab. كركـــي Kirki."

اسماء الكركي :

١) الرُهــو :

التاج (ر هـ و) : "الرهو الكركي وقيل هو من طير الماء شبيه به." ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد وابي حاتم (٨: ١٥٣ و١٦٦) وعند اللوس هو نوع من الكراكي (٢: ١٦ و١٧) : "الرهو كركي صغير اصغر حجما من الكركي المآلــــوف

Anthropoides Virgo (S) Demoiselee crane (E)."

٢) الخُبرُجل :

التاج (خ ب ر ج ل): "الخُبَرْجل كسفرجل أهمله الجوهرى والصاغاني وقال ابــن سيده هو الكركي". ذكو المخصص عن الفارسي (٨: ١٦٤) لكن أغفله الدميرى .

XV الفصيلة المُرَعيــه Rallidae

١) صُفْــرد :

التاج (ص ف ر د) : "الصفرد كزبرج آبو المليح وفي المثل أجبن من صفرد قال ابن الاعرابي هو طائر جبان يفزع من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر." وجاء في شرح المثل (الميداني ٩٨١) : "اجبن من صفرد . زعــم ابو عبيده ان هذا المثل مولد والصفرد طائر من خشاش الطير وقد ذكره الشاعر فــي شعره فقال :

تراه كالليـث لدى أَمْنـــه   وفي الوغى اجبن مــن صِفْـــرِدٍ ٠"

وفي التلخيص للعسكرى (٢: ٦٧٤) : "الصفرد طائر ابيض الذنب٠" لكن في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٦) : "النجدى من الحجل ٠٠٠٠ يسمى صفردا ٠" مع أن الحجل غير الصفرد ٠ كما أن أبا مليخ ليست كنية خاصة (الدميرى ٢: ٥٦) : "قال الجوهرى تسميه العامه ابا مليح وفي المرصع[1] ابا مليح كنية القبج والعندليب وطائر صغير يقال له الصفرد كالعصفور وهو داخل في عموم العصافير٠"

ان صفردا مستعمله اليوم في عمان (معلوف ٧٣و٧٤)

"Crex crex or Crex pratensis (S) Corn crake Syn. Landrail (E) ....

صفرد طائر على قدر السمانى ٠٠٠٠ ويعرف الصفرد في بعض انحاء الشام بالسلوى ٠٠٠ وقال جاياكار في ترجمة الحيوان انه يسمى الصفرد في عمان وسماه باسمه العلي هـــذا ٠ ٢: ١٥٩" لكن اسمه عند اللوس (٢: ٢٠و٢١) : "مرعة البر (مرعه الغله) Corn crake يفضل هذا الطير الاماكن القليلة المياه ذات الحشائش العاليه وهو ايضا شديد التستر ولا يطير الا نادرا ٠٠٠٠ يمر ٠٠٠٠ ببلاد العرب ومصر وسيناء اثناء الهجره٠"

٢) القِلِّق والتِّقْلق :

التاج (ت ق ل ق) : "تِقْلِق كزبرج اهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث هو من طيور الما ٠" وفي مستدرك التاج (ق ل ق) : "القلق بكسرتين مشدده والتقلق

---

(١) ابن الاثير المبارك بن محمد ــ المرصع ، ص١٩٨ ، تحقيق سيبولد ــ ويمر ١٨٩٦م

من طير الماء ٠ اغفله المخصص في كتاب الطير لكن في اللسان (ق ل ق) : " والقلــــق والتقلق من طير الماء ٠" فيبدو ان التاء زائده لذا لم يذكر اللسان تقلق الا فـــي (ق ل ق) ٠ اما الدميرى فقد آغفل قلق وذكر تفلق بالفاء (١: ١٤٩) : " تفلق كزبرج طائر من طيور الماء قاله في العباب ٠" وعلل اللوس (٢: ١٨) سبب التسميه اذ قال : " مرعه الماء او تفلق: قلما يشاهد هذا الطير خارج الادغال المائيه والقصب الا اذا ارغم على الطيران وقد سميت بهذا الاسم لانها تمرق من بين الادغال كأنها تفلقها فلقا ٠

Ralus Aquaticus (S) Water-Rail."

٣) الغُــر :

التاج (غ ر ر) : " الغر بالضم طير سود بيض الرؤوس في الماء الواحد غراء ذكرا كان او انثى قاله الصاغاني قلت وقد رايته كثيرا في ضواحي دمياط وهم يصطادونه ويبيعونه" ذكر الوصف نفسه في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٣) ٠ وفي العراق يســـمى (اللوس ٢: ٢٦) " الغر صلنده سوداء عند العوام، طير مائي يغلب عليها السواد منقاره ابيض ٠" كما يسمى في فلسطين بالغره (ترسترام ١٢٥)

"Fulica Atra (S) Coot (E) Arab. غُرَّة Ghurrah."

يقول غرني (٩٥)

"A fat coot sells for a shilling ----- I saw basketfuls on sale in Damietta."

فكأنه يذكرنا بما قاله الزبيدى في التاج ٠

٤) المُرَعَــه :

التاج (م ر ع) : "المرعه كهمزه كما نقله الجوهرى عن ابن السكيت وصوب الصاغاني انه مثل غرفه قال وهكذا رأيته في كتاب الطير ٠٠٠٠٠ قال ابن السكيت هو طائر يشبه الدراج وقال ابو عمرو هو طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السمانى لا يظهر الا في المطر وقال ابن الاثير يقع في المطر من السماء الجمع مرع مثل رطب ورطبه ٠٠٠٠ وقال الفــراء في جمع المرع الذى هو جمع المرعه مِرعان بالكسر كصرد وصردان٠" لكــن لونه قد لا يكون ابيض ففي المخصص (٨: ١٥٣) : "المرعه قال ابو حنيفه هو طائر آخضر ولا يكاد يرى الا في المطر٠" وذكر الدميرى (٢: ٢٨٢) قول ابي عمرو السابق مع حذف ابيض٠ سماها غالب (٢١٠١٨) : "مرعه شائعه Porzana Maruetta (S) طائر من المرع قدره قدر السمانى ٠٠٠٠ يآلف المناقع وضفاف البحيرات والانهار٠" اما المقابل الاجنبي للاسم العلمي الذى اتى به غالب فهو (طيور الجزيرة العربيه ٥٥٩) :

"Porzana Maruetta (S) spotted crake (E)."

XVI الفصيله الحباريــه Otidide

١) الحُبــارى :

التاج (ح ب ر) : "الحبارى طائر طويل العنق رمادى اللون على شكل الاوز فــي منقاره طول ومن شأنها ان تصاد ولا تصيد ٠٠٠٠٠ قال الازهرى[١] والحبارى لا

---

(١) (التهذيب ٥: ٣٦) ٠

يشرب الماء ويبيض في الرمال النائيه قال وكنا اذا ظعنا نسير في جبال الدهناء فربما التقطنا في يوم واحد من بيضها ما بين الاربعه الى الثمانيه وهي تبيض اربع بيضات ويضرب لونها الى الزرقه وطعمها الذ من طعم بيض الدجاج وبيض النعام." وفي المخصص عن ابن السكيت (٨: ١٥٨) : "الحبارى طائر بعظم الديك العظيم كثيرة الريش ومنها بيضاء وكدراء وحمراء مشربة الحمره كُدرةً لا طويلة الرجلين ولا قصيرتهما طويلة العنق والذنب تبيض بيضا من نحو بيض الدجاجه في العظم وهي دجاجة البر تأكل كل شيء زعموا حتى الخنافس." اما لون عنقها فهو (الدميرى ١: ٢٠٦) : "رمادى اللون في منقاره بعض الطول" ويقول الجاحظ في الحيوان (٥: ٤٥٢) :"الحبارى طائر حسن وقد يتخذ في الدور" وهكذا تعرف في الباديه (شيزمان ٣٨٥) :

"Chlamydotis Undulata Macquceni (S) Arabic. Houbara."

سماها غالب (٦١٥٦) : "حبارى متوجه Chlamydotis Undulata (S) Houbara Bustard (E) نوع من الحبارى المتوجه الابده في العراق والجزيره يكثر وجودها في الشرق الادنى وفي افريقيه الشماليه .... ثوبها متراكب الالوان."

آ) <u>الجنس والعدد</u> :

١) الحبارى :

التاج (ح ب ر) : "الحبارى .... يقال للذكر والانثى والواحد والجمع .... وتجمع على حباريات وحبارات."

٢) الخَرَب :

التاج (خ ر ب) : "الخرب محركه ذكر الحبارى .... الجمع آخراب وخِراب وخِربان بكسرهما ." ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٨) .

٣) الحُبَجُر :

التاج (ح ب ج ر) : "الحبجر والحُباجِر كعلابط ذكر الحبارى مقلوبا حبرج وحبارج نقله الصغاني ." وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨: ١٥٨) .

ب) ولـد الحبـارى :

١) الحُبَرور :

التاج (ح ب ر) : "الحبرور بالضم والحِبرير بالكسر والحَبَرير بفتحتين والحُبُربـور بضمتين واليَحْبور يفعول والحُبُّور بضم اوله مع التشديد . فرخه اى ولد الحبارى الجمع حبارير وحبابير." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٨) : "يقال للصغير منه الحبرور واليحبور وقيل اليحبور طائر ما ."

٢) الليـل :

التاج (ل ى ل) : "الليل الذكر والانثى من الحبارى او فرخها ."

٣) العثمان :

التاج (ع ث م) : "العثمان بالضم فرخ الحبارى نقله الجوهرى."

٤) الجَنْبَر والجِنَبَّار :

التاج (ج ن ب ر) : "الجنبر .... فرخ الحبارى عن السرافي كالجنبّار." لكن

كتاب الطير من المخصص اغفل العثمان والليل وذكر الجنبر عن السيرافي (٨: ١٥٨) •

ج) صوت الحبارى :

١) الكتكته :

التاج (ك ت ك ت) : "الكتكته صوت الحبارى • "

٢) الخفخفه :

التاج (خ ف خ ف) : "الحبارى تخفخف اى صوتت • " لكن اغفلهما كتاب الطير في المخصص •

د) أمثال في الحبارى :

١) أطلب من الحبارى :

التاج (ح ب ر) : "اطلب من الحبارى • " لكنها في الميداني (٢٣٢٦) : "اطير من حبارى، لانها تصاد بظهر البصره فتوجد في حواصلها الحبة الخضراء الغضه الطريه وبينها وبين ذلك بلاد وبلاد " ولعل "اطلب" آشمل من "اطير" لان طلب الخضره يدفع الطائر على الطيران •

٢) اذرق من الحبارى واسلح من حبارى:

التاج (ح ب ر) : "اذرق من الحبارى واسلح من حبارى لانها ترمي الصقر بسلحها اذا اراغها ليصيدها فتلوث ريشه بلثق سلحها ويقال ان ذلك يشتد على الصقر لمنعه اياه من الطيران • " أما الميداني فقد أغفل اذرق وذكر أسلح (١٨٩٣) : "اسلح من حبارى ومن دجاجه • الحبارى تسلح ساعة الخوف والدجاجه ساعة الامن • "

وذكر التاج امثالا في الحبارى لم ترد في الميداني ٠

١) اموق من حبارى :

التاج (ح ب ر) : "ومنها قولهم اموق من حبارى قبل نبات جناحيه تطير معارضة لفرخها ليتعلم منها الطيران ٠"

٢) فلان ميت كمد الحبارى :

التاج (ح ب ر) : "فلان ميت كمد الحبارى وذلك انها تحسر مع الطير ايام التحسير وذلك ان تلقي الريش ثم يبطىء نبات ريشها فاذا طار سائر الطير عجزت عن الطيران فتموت كمدا ٠"

٣) الحبارى خالة الكروان :

التاج (ح ب ر) : "الحبارى خالة الكروان يضرب في التناسب وانشدوا :

شهدت بأن الخبز باللحم طيب   وأن الحبارى خالة الكروان "٠

٤) "احرص من الحبارى" :

التاج (ح ب ر) : "احرص من الحبارى واخصر من ابهام الحبارى"٠

XVII فصيلة ابـي اليســر Glareolidae

١) سُبَرَ :

التاج (س ب ر) : " سبر وسَبْره كصرد وقتره طائر دون الصقر ٠٠٠٠ " لكن اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص ٠ اما غالب فقال (١٠٦٢٤) : " سـبـر (Glareola (E تآلف الشطوط الرمليه اشهر انواعه سبرة المتوسط٠" كما عد سبرة المتوسط مرادفة لابي اليسر (غالب ١٥٢) : " ابو اليسر هو سبرة المتوسط ٠٠٠٠ نوع من السبر سريع الطيران كالخطاف Glareola Pratincola (S) Pratincole (E)

ومما يجب التنويه له أنهم في مصر يسمون (غرني ٢٠٣)

"Glareola Pratincola = Abou El Rusr."

XVIII الفصيلة الطيطويه Scolopacidae

١) الطيطوى :

التاج (ط و ط) : " الطيطوى كنينوى ٠٠٠٠ ضرب من القطا طوال الارجل او غيره من الطير وقال الصاغاني هو معروف٠" لكن اغفله كتاب الطير من المخصص اما الدميرى فقال (٢: ٨٨) : " الطيطوى قال ارسطوطاليس في كتاب النعوت انه طائر لا يفارق الاجام وكثرة المياه لان هذا الطائر لا يأكل شيئا من النبت ولا من اللحوم وانما قوته مما يتولد في شاطئ الغياض والاجام من دود النتن٠" حدده غالب (١٤٠٤٣):

"طيطوى هي جنس طير Totanus (S) Sandpiper (E)
من عمارة الطوطانيات وفصيلة دجاجيات الارض ٠٠٠٠ من القواطع ٠٠٠٠ تألف المناقع ومجارى الماء ٠" فيبدو أن اللفظ العربي محرف عن الاسم العلمي ٠

٢) الشُنْقُب :

التاج (ش ن ق ب) : "الشنقب كقنفذ ٠٠٠٠ قال الصاغاني هو والشنقاب مثل قنطار ضرب من الطير ٠" وهكذا قاله المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) ٠ أما معلوف فانه ذكر اسماء عامية (٢٣١) : "شنقب ، جهلول في العراق ، شكب في الشام ، بكاسين في مصر ، كنس عند غرني Snipe ٠" لكن مما يلفت النظر ان غرني كتب عن طيور مصر ولم يقل ان اسمه هناك بكاسين بل قال (١٨٨) : "Gallinago Media (S) Snipe (E) Kennes" ومن المحتمل ان تكون بكاسين هي بكاشين عند اللوس (٢: ٧٠) وتمثل نوعا من انواع الشنقب: "الجهلول الاعتيادى ، بكاشين في مصر وفرار بالعاميه في العراق Common Snipe (E) Capella Gallinago (S)"

XIX الفصيلة النكائيه Recurvirostridae

الطُّوَل :

التاج (ط و ل) : "الطول كسكر طائر وعليه اقتصر الجوهرى وزاد الصاغاني مائي وطويل الرجلين" لكن المخصص لم يذكر اكثر من انه طائر وذلك عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) ٠ وقال معلوف (٢٣٦) : "طول طائر مائي طويل الساقين احمرهما ٠٠٠٠٠

.... اسمه عند عامة اهل مصر ابو مغازل وابو قصبه وعند عامة اهل الشام ابو ساق لطول ساقيه Himantopus Himantopus (S) Stilt (E)." سماه اللوس(٢: ١١٢) : "الكرسوع Himantopus (S) ." ولعل هذا هو اسمه عند عامة اهل العراق.

XX الفصيلة الكروانية Burhinidae

كَرَوان :

التاج (ك ر و) : "الكَرَوان طائر ويدعى القبج والحجل وهي كروانه بهاء .... وتفسيره بالقبج وهو الحجل فيه نظر بل الكروان غير الحجل." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٥) : "الكروان بعظم الدجاجه غير انه اسبط واطول عنقا واطول رجلين رأسه بعظم رأس الدجاجه وزمكاه قصيره وعيناه زرقاوان وزعموا ان الحجل فراخه." اما الدميرى فذكر سبب التسميه (٢: ٢٤٠) : "الكروان بفتح الكاف والراء طائر يشبه البط لا ينام الليل سمي بضده من الكرى." ولا تزال اللفظه مستعمله الى اليوم في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Karwan = Stone - curlew." لعل نوع الكروان الذى جاء وصفه في المصادر العربية هو الكروان الصحراوى الذى لا ينام الليل. اللوس(٢: ١٢١) : "الكروان الصحراوى هو Stone - curlew متوسط الحجم ..... اكثر ما يشاهد عند المساء حيث يزداد نشاطا ويكثر صراخا "Burhinus Oedienemus (S)

أ) جمع كروان :

التاج (ك ر و) : "الكروان .... الجمع كراوين .... كما قالوا وراشين وهو قليل .... قال ابن سيده لم يعرف سيبويه في جمع الكروان الا كروان بالكسر .... وقال الجوهري هو على غير قياس." لكن ذكر المخصص (٨: ١٥٥) عن ابي حاتم صيغا اخرى : "الكروان .... يجمع كروانات وكروانا على غير قياس."

ب) ذكر الكروان :

الطِّرِّيق : التاج (ط ر ق) : "الطريق كسكيت الكروان الذكر يقال له طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق." وهكذا قاله المخصص غن ابي حاتم (٨: ١٥٦).

ج) ولد الكروان:

١) النهار : التاج (ن هـ ر) : "النهار ولد الكروان الجمع انهره."
ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابن دريد[1] (٨: ١٥٦) .

٢) الليل : التاج (ل ى ل) : "الليل فرخ الكروان قال الفرزدق:[2]

والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصيح بجانبه نهار

قيل عني بالليل فرخ الكروان او الحبارى وبالنهار فرخ القطا." وفي المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٥٦) : "الليل ولد الكروان."

---

(١) الجمهرة ٢: ٤٢١؛ ١) .

(٢) (ديوان الشاعر ص ٣٧٢، والشيب ينهض في السواد .)

د) مثل في الكروان:

التاج (ك ر و) : "الكروان ٠٠٠٠ يقال للذكر الكرا وهو يكتب بالالف قال القالي وانشد للراجز :

أطرِقْ كرا اطـرق كـرا ان النعامَ فـــي القـــرى

يقال ذلك له اذا صيد كما في الصحاح وفي الاساس يقال للكروان اطرق كرا انك لـــن ترى فاذا سمعها لبد بالارض فيلق عليه ثوب فيصاد ٠" وجاء في شرح المثل (الميداني ٢٢٧٣) : "اطرق كرا ان النعامة في القرى ٠٠٠٠ يضرب للذى ليس عنده غنـــاء ويتكلم فيقال له : اسكت وتوقّ انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه٠ وقولهم: "ان النعامة في القرى" اى تأتيك فتدوسك باخفافها" يدل المثل على حمق هذا الطائر ففـــي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٥) : "الكروان ٠٠٠٠ وهو أحمق طائر يقال لـــه أطرق كرا يُحلَب لك[١] وهو مثل فاذا قيل له هذا لبد بالارض حتى يرى٠"

XXI الفصيلة الحماميـــه Columbidae

الحمـــام :

التاج (ح م م) : "الحمام كسحاب طائر برى لا يألف البيوت معروف نقله ابـــن سيده قال وهذه التي تكون في البيوت فهي اليمام ٠٠٠٠٠٠ او اليمام ضرب من الحمام

---

(١) (الميداني ٢٢٧٤ يضرب للاحمق تمنيه الباطل فيصدق) ٠

برى وأما الحمام فانه كل ذى طوق مثل القمرى والفاختة واشباهها قاله الاصمعي وزاد الجوهرى بعد الفاختة وساق حر والقطا والوراشين • قال وعند العامه انها الدواجن فقط ثم قال واما الدواجن التي تستفرخ في البيوت فهي حمام ايضا واما اليمام فهو الحمام الوحشي وهو ضرب من طير الصحراء قال هذا قول الاصمعي وكان الكسائي يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت •••• وروى الازهرى[1] عن الشافعي كل ما عب وهدر فهو حمام يدخل فيها القمارى والدبسي والفواخت سواء كانت مطوقه او غير مطوقه آلفه او وحشيه•" وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٨و١٦٩): "العرب لا تعرف حمام الامصار انما يسمونها الخضر •••• وانما الحمام عند العرب القطا والقمارى والدباسي •••••• واليمام الحمام البرى وقال حمام مكه أجمع يمام•" لكن يقول الدميرى (١: ٢٣٢) : "والفرق بين الحمام واليمام أن اسفل ذنب الحمامه مما يلي ظهرها فيه بياض وأسفل ذنب اليمامه لا بياض فيه•" واشار الجاحظ في الحيوان (٣: ١٤٤) الى ان "الحمام وحشي وأهلي ••••• وكل طائر يعرف بالزواج وبحسن الصوت والهديل والدعاء والترجيع فهو حمام ••••• القمرى حمام والفاختة حمام •••• وكذلك اليمام ••••• كلها حمام•" قد نخلص الى أن الحمام اسم للفصيلة كلها لا فرق بين داجن وبرى أما اليمام فهو نوع من أنواعه لكن ريش عنقه غير مطوق باحد الالوان كالفاختة والقمرى• يقول اللوس (٢: ١٩٣) "الفصيله الحماميه Columbidae (S) Pigeons and doves (E)."

---

(١) (التهذيب ٤: ١٦) •

آ) انواع الحمام :

١) طُرّاني وطُرآني وطُوراني :

التاج (طرآ) : "حمام طرّاني .... وطرآني بالضم لا يدرى من حيث اتى .... من طرآ علينا فلان اى طلع ولم نعرفه والعامه تقول حمام طوراني وهو خطأ .... وفي العباب طرآن كقران .... جبل فيه حمام كثير واليه نسب الحمام الطراني وضبطه ابو عبيد البكرى في المعجم بضم أوله وتشديد ثانيه." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨:١٦٩): "ويقال حمام طراني للوحشي." يقول الجاحظ في الحيوان (٣: ١٤٤) : "الحمام وحشي وأهلي وبيوتي وطوراني." يمكن نسبة حمام طوراني الى جبل الطور ولعل هذا اقرب للعامه من نسبة حمام طراني الى طرآن لان البكرى لم يحدد في معجمه موقع هذا الجبل. قال اللوس (٢:١٩٤): "الحمام الطوراني = الحمام البرى columba livia (S) Rock Dove (E)". ينوه معلوف (٧٢) الى آن الحمام الطوراني : "Rock Dove — يسمى في مصر حمام ازرق وهو اصل الحمام الاهلي وكثير في مدن العراق يألف المساجد." لذا نجده عند غرني (١٧٧) : "Rock Dove = Hammam Agrak"

يسمى الحمام الطوراني بالعُزُف : التاج (ع ز ف) : "العزف بالضم الحمام الطورانيه وهي التي لها صوت وهدير وبه فسر قول الشماخ[1] :

---

(١) الشماخ بن ضرار الغطفاني — ص٨٢ ، شارح الديوان آحمد الشنقيطي ، مصر ١٣٢٧ هـ . وروى البيت في الديوان :
حتى استغاثت بجون فوقه حبك تدعو هديلا به الورق المتاكيل

حتى استغاث باحوى فوقه حُبُك   يدعو هديلا به العُزف العزاهيل ٠"

اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص ٠

٢) القمريــه :

التاج (ق م ر) : "القمريه ضرب من الحمام ٠٠٠٠٠ الجمع قمارى بكسر الراء ٠٠٠ وفتحها بعضهم ٠٠٠٠ وقمر بالضم ٠٠٠٠ وقال الجوهرى القمرى منسوب الى طير قمـــر ٠٠٠٠٠ أو الانثى من القمارى قمريه والذكر ساق حر ٠" وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٣) : "القمرى كالفاخته مطوقه وهي تقرقر وتضحك ٠" اشار الدميرى (٢: ٢٤٤) الى نسبتها : "قال ابن السمعاني في الانساب القمره بلده تشبه الجص لبياضها واظنها بمصر ٠٠٠٠ والقمرى طائر منسوب الى هذه البلده ٠" يقول اللوس (٢: ١٩٨) :

"القمرى (ترغل في الشام) Streptopelia Turtus (S) Turtule-Dove"

لكن تسمى في مصر يمامه (غرني ١٧٩) : "Turtle Dove = Yamâmeh "

يسمى ذكر القمارى بساق حر اذ جاء في التاج (ق م ر) : "٠٠٠٠ الانثى من القمارى قمريه والذكر ساق حر" وفي (س و ق) : "ساق حر ذكر القمارى نقله الجوهرى ٠٠٠٠ قال الاصمعي سمي به لانه حكاية صوته ساق حر ٠٠٠٠" آما بالنسبة الى جنس ساق حـــر وعوده نقد ذكر المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٣) : "ساق حر ولا تأنيث له ولاجمع"

٣) الفاخته :

التاج (ف خ ت) : "الفاخته واحدة الفواخت طائر وهو ضرب من الحمام المطوق ٠ "

ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٧١) ويقول الدميرى (٢: ١٧٠) : "الفاخته ..... من ذوات الاطواق ويقال للفاخته الصلصل ... وهي عراقيه وليست بحجازيه وفيها فصاحه وحسن صوت وصوتها يشبه المثلث.[1] وفي طبعها الانس بالناس وتعيش في الدور." أما اللوس فنوه الى اسمها في العاميه (٢: ٢٠٠): "الفاخته = فختيه ويا كريم في الشام Streptopelia Decaocto (S) Collared Dove (E)"

٤) الدُّبسي :

التاج (د ب س) : "الدبسي بالضم اسم ضرب من الحمام وقيل لطائر صغير ادكن يقرقر ولذا قيل انه ذكر اليمام .... قيل هو منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس الرطب .... وهي بهاء دبسيه." لكن المخصص ذكر الدباسي ولعلها عن ابي حاتم (٨: ١٦٩): "الحمام عند العرب .... والدباسي ." وعدد الجاحظ في الحيوان (١: ٢٨٨) ذوات الاصوات من الحمام: "ليس الصوت الحسن الا لأصناف الحمام من القمارى والدباسي واصناف الشفافين والوراشين." قال اللوس (٢: ٢٠٢) :"الدبسيه Streptopelia Senegalensis (S) Palm Dove (E) اصغر من الفاخته المألوفه وتتميز برأس خمرى اللون .... تستوطن كل القاره الافريقيه جنوب الصحراء الكبرى ومعظم أنحاء جزيرة العرب عدا مسقط." وهذه تسمى في مصر (غرني ١٨٠) : "Palm-Dove = Gumri" يبدو أنهم في مصر يسمون الدبسي من الحمام بالغمرى نسبة الى الغمره

---

(١) ثالث اوتار العود .

الذى هو ضرب من الحناء . يسمى الدبسي ايضا بالقِنْطِر اذ جاء في التاج (ق ن ط ر): "القنطر كزبرج هذا الطائر الذى يسمى الدبسي لغه يمانيه قاله ابن دريد[1] ." وذكره المخصص عن ابن دريد ايضا (٨: ١٦٩) .

٥) شُفّنين:

التاج (ش ف ن) : "شفنين بضم فسكون فكسر النون . اسم طائر ." اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى (٢: ٤٦) قال: "الشفنين .... متولد بين نوعين مأكولين .... وبعضهم يقول الشفنين هو الذى تسميه العامه اليمام وصوته في الترنم كصوت الرباب .... وجمعه شفانين ." ويقول معلوف (٨٧) : "شفنين الواحده شفنينه والجمع شفانين .... والاسم المشهور في العراق شفنين Turtle Dove (E) Streptopelia Turtur (S)" أما اللوس فلم يذكر شفنين بل قال (٢: ١٩٨) : "القمرى ــ ترغل في الشام Turtle Dove ".

٦) الصُلصُل :

التاج : (ص ل ص ل) : "الصلصل طائر صغير او الفاخته قال الليث هو طائر يسميه العجم الفاخته ويقال بل هو الذى يشبهه وقال الازهرى هو الذى يقال له موشجه [2]

---

(١) (الجمهره ١: ٢٤٤: ١) .

(٢) لم يذكر في التهذيب الا قول الليث وابن الاعرابي أما موشجه فقد أغفلت (الازهرى ١٢: ١١٣) .

وقال ابن الاعرابي الصلاصل الفواخت واحدها صلصل ." اما المخصص فلم يذكر أن الصلصل من اسماء الفاخته بل قال عن السيرافي (٨: ١٤٣) : "الصلصل طائر صغير." لكن الدميرى (٢: ٦٠) قال: "الصلصل بالضم الفاخته." لذا فالصلصل اما الفاخته او نوع آخر من انواع الحمام وهذا ما اخذ به معلوف (٨٧) : "صلصل الواحده صلصله "Streptopelia Turtur (S) Turtle Dove (E) اذ ان الفاخته عنده

(٨٧) " Ring-Dove "

٧) اليَمّ واليَمام:

التاج (ى م م) : "اليم الحمام الوحشي كاليمام واليم محركه .... قال الجوهرى اليمام الحمام الوحشي الواحده يمامه وقال الكسائي هي التي تألف البيوت وقال غيره اليمام الذى يستفرخ والحمام هو البرى الذى لا يألف البيوت وقيل اليمام البرى من الحمام الذى لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبسي والفاخته." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٤و١٥٥) : "اليمامه كالحمامه الا انه ليس فوق ذناباه بياض وذلك الذى يفصل بين الحمام واليمام. وحمام مكه أجمع يمام.... واليمامه بعظم الحمامه كدراء اللون بين القصيره والطويله. ضخمة الرأس تكون في الشجر والصحارى تبيض بيضا عظاما رقشا مثل بيض الحبارى". قال معلوف (٧٢ و٧٣) "يمام Columba Oenas (E) Stock Dove (E) يقال له الحمام البرى في مصر."

لكن ذكر غرني (١٧٩) : نوعا اخر من الحمام يسمى في مصر باليمام:

"Turtur Auritus (S) Turtle Dov e (E) Yamâmeh."

٨) الوَرْقاء :

التاج (ور ق) : " الورقاء الحمامه قال عبيد بن ايوب العنبرى :

آآن غردت ورقاء في رَونق الضحى   على فَـنن رَند تحَنُ وتطـرب. "

اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى قال (٢: ٣٤٤) : "الورقاء الحمامة التي يضرب لونها الى خضره والورقه سواد في غبره .... والجمع وُرْق كأحمر وحمر." اما اللوس فقال (٢: ١٩٥) : "اليمام، ورقاء، حمام برى في مصر

"Columba Oenus (S) Stock Dove (E)

٩) اليُحْموم والحُمْحُم:

التاج (ح م م) : "اليحموم طائر نظر فيه الى سواد جناحيه ..... والحمحم كقنفذ وسمسم طائر آسود ." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٤): "الحمحم حمامه طويله الذنب اصغر من الدبسي وهو حمام الوحش." ثم وصف اليحموم (٨ : ١٦٤) عن ابي حاتم انه "طائر يشبه الدبسي الا انه اصغر منه أسود البطن الى طرف الذنابى أسود الرأس والعنق والصدر وظهرها أعرم كهيئة الموشى اصفر المنقار والرجلين." وذكر الدميري موطن اليحموم (٢: ٣٥٦) : "وهو كثير بنخله من أرض الحجاز واظنه نوع من اليعاقيب والحجل." لكن عده غالب من الحمام (٢٤٧٤٢) : "يحموم هو الحمحمه طائر من الحماميات." ثم قال في (٦٩٢١) : "حمحمه هي الحمحم Oena Capensis (S) Cape Dove(E) طائر من الحماميات وحيد الجنس والنوع

٠٠٠٠ موطنه الحبشه وجزيرة العرب٠" لهذا الاسم العلمي مقابل اجنبي آخر (طيور الجزيره العربيه ٢٥٤) : "Oena Capensis (S) Long-Tailed Dove or Namaqua Dove (E).

ب) صوت الحمام :

١) الهَديل :

التاج (هـ د ل) : "الهديل كأمير صوت الحمام او خاص بوحشيها كالدباسي والقماري ونحوها ٠٠٠٠ وقيل الهديل فرخها ٠٠٠٠ او الهديل ذكرها ٠" ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٣٤) ٠ يمكن أن يسمى بالهديل فرخ الحمام او ذكره لكن قد يكون اكثر استعمالا في صوته٠

٢) وَكْوَكَه :

التاج (و ك و ك) : " وكوكه هدير الحمام عن الاصمعي وانشد :

كوكوكة الحمائم في الوكون " ذكره المخصص عن أبي حاتم(٨: ١٣٤)٠

٣) القَرقره :

التاج (ق ر ق ر) : "القرقره صوت الحمام اذا هدر وقد قرقرت قرقره كالقرقرير نادر وانشد ابن القطاع: اذا قَرْقَرَتْ هاج الهوى قرقريرها" وهكذا قاله المخصص عن ابن دريد ٠[1] (٨: ١٣٤)

---

(١) (الجمهره ١: ١٤٧: ١) ٠

٤) السّجَع :

التاج (س ج ع) : " ... سجعت الحمامه اذا رددت صوتها وفي كامل المبرد سجع الحمامه موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجعت الحمامه اذا دعت وطربت في صوتها فهي ساجعه وسجوع بغير هاء . الجمع سجّع كركع وسواجع وانشد الليث :

اذا سَجَعت حمامة بطن وجٍّ على بيضاتها تدعو الهديلا "

وبهذا المعنى ذكرت سجع الحمام في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٣٤) .

٥) الراعبه :

التاج (ر ع ب) : "الحمامة الراعبيه التي ترعب في صوتها .... وهو أصح من نسبها الى موضع او ارض معينه" ويسهب المخصص (٨: ١٦٩ و١٧٠) في وصف الراعبه وذلك عن ابي حاتم ".... فالراعبيات.... بعضهن اطول نفسا واكثر نقنقة تنق ثلثمائه واربعمائه واكثر واقل حتى تسقط ويغشى عليها قال غيره سمي بذلك لانه يرعب في هديله اى يرفعه وقيل هي منسوبة الى موضع ."

٦) الهَتْف :

التاج (هـ ت ف) : " هتفت الحمامه تهتف هتفا صاتت وفي نسخة صاحت وفي اللسان ناحت وفي العباب صوتت" وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٤) وهي : "حمامة هتوف ."

٧) جَــزْل :

التاج (ج ز ل) : "قال ابن عباد الجزل صوت الحمام ." وقال غالب (٥٥٦٠): "الجزل هو صوت الحمام (E) Cooing ".

٨) المُبَلِّــلْ :

التاج (ب ل ل) : "قال ابن الاعرابي الحمام المبلل كمحدث الدائم الهديــــر ... قال والمبلل الطاوس الصراخ كشداد اى كثير الصوت." أغفل كتاب الطير من المخصص كلا من الجزل والمبلل .

ج) جنس الحمــام :

التاج (ح م م) : "الحمام .... تقع واحدته التي هي حمامه على الذكر والانثى كالحيه والنعامه ونحوها ." ذكرها المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٨) فيمكننا القــول ان الهاء في حمامه ليست للتأنيث بل للدلالة على الواحد من الجنس .

د) عدد الحمام :

التاج (ح م م) : "الحمام .... قال الجوهرى جمع الحمامه حمام وحمامــات وحمائم وربما قالوا حمام للواحد ." لكن في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٨) : "ولا يقال للواحد حمام كما يقول أهل الامصار فأما قول الشاعر :

حمامــا قفــرة وقعــا فطــارا

..... فأظنه اراد قطيعين وجنسين كما يقال في ارض فلان نخلان اى جنسان من النخل."

قد نخلص ان حمام تستعمل كاسم جنس جمعي للدلالة على النوع اما حمامات وحمائم فتستعمل مع العدد .

هـ) ذكر الحمام وولده وانثاه :

١) العِزْهِل :

التاج (ع ز هـ ل) : " قال الليث العزهل بالكسر ذكر الحمام وقال غيره بالفتح ايضا او فرخها والجمع عزاهل وأنشد الليث :

اذا سعدانة[(١)] الشَّعَفات ناحت   عزاهلها سمعت لها عرينا

قال ابن الاعرابي العرين الصوت وجاء عن ابن برى ان ذكر الحمام يقال له ايضا العزهيل بالكسر . " ذكره المخصص عن ابن دريد[(٢)] (٨: ١٦٩) .

٢) العِكْرِمَه :

التاج (ع ك ر م) : " العكرمه بالكسر ... وبالالف واللام الانثى من الحمام .... قال ابن سيده عكرمه معرفه الانثى من الطير الذى يقال له ساق حر وبه سمي الرجل " وفي المخصص عن ابن قتيبه (٨: ١٦٩): " السعدانه الحمامه وتسمى عكرمه ... " وقال العسكرى (٢: ٦٦٨) : " يقال لذكر الحمام ساق وللانثى عكرمه . "

---

(١) الحمامه .

(٢) (الجمهره ٣: ٣٤٢: ١) .

٣) اليامـوم :

مستدرك التاج (ى م م) : "الياموم فرخ الحمامه وقيل فرخ النعامه" لكن اغفله كلا من الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

٤) المُجّ :

التاج (م ج ج) : "المج فرخ الحمام كالبج قال ابن دريد[1] زعموا ذلك ولا أعرف ما صحته" . وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٩) .

٥) الجَوْزَل :

التاج (ج ز ل) : "الجوزل فرخ الحمام الجمع الجوازل يقال عنده حمامه بجوازلها" لكنها ليست خاصه (المخصص ٨: ١٦٩) : "عمّ ابوعبيد بالجوزل .... فراخ الطير." وقال الدميرى (١: ٢٠٥) : "الجوزل فرخ الحمام والقطا وانواعهما ."

<u>بيت الحمـــام :</u>

١) التِّمْراد :

التاج (م ر د) : "التمراد بيت صغير يجعل في بيت الحمام لمبيضه فاذا نسقه بعضا فوق بعض فهو التماريد" . قاله المخصص عن ابن دريد[2] ٨: ١٢٩) .

---

(١) الجمهرة (١: ٥٥: ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٢: ٢٥٧: ١) .

٢) الرِّيْع :

التاج (ر ى ع) : " الريع برج الحمام" وهكذا جاء في المخصص عن الفارسي (٨: ١٢٩) .

٣) الشَّريجه:

التاج (شرج) : "الشريجه جديله من قصب تتخذ للحمام". قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ١٢٩) لكنه اضاف عن غيره: "ومنها سمي الجدّال لانه يحصر الحمام في الجديله."

XXII نصيلة القطا Pteroclidae

القطـاه :

التاج (ق ط و) : "القطاه طائر مشهور .... وقال الازهرى[(١)] دل بيت النابغه ان القطاه سميت بصوتها حيث يقول :

تدعو قطاة وبه تُدعى اذا نُسِبَت يا صوتها حين تدعوها فتنتسب[(٢)]

...... الجمع قطا وقطوات وقطيات" ذكرت صيغ الجمع السابقة في المخصص عن ابن

---

(١) (التهذيب ٩: ٢٤٠) .

(٢) ديوان النابغه الذبياني ص٧٩ تصحيح الشيخ عبد الرحمن سلام بيروت ١٩٢٩ .

السكيت (٨: ١٥٦) . وهذا اسمها الى اليوم في الباديه (شيزمان ٣٨٧ و٣٨٨)
"Pterocles Senegallus (S) Arabic Ghatta ---- Spotted Sandgrouse (E)."

وسماه اللوس(٢: ١٨٩) : "بالقطا المرقط Spotted Sandgrouse ... يستوطن المناطق الصحراوية ."

أـ أنـواع القطـا :

١) الغُطاط :

التاج (غ ط ط) : "الغطاط كسحاب القطا .... أو ضرب منه كما في الصحاح وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطاء هن غير الظهور والبطون والابدان سود بطون الاجنحة طوال الارجل والاعناق لطاف. لا تجتمع اسرابا اكثر ما يكون ثلاثا واثنتين الواحدة غطاطه بهاء كما في الصحاح ..... قال ابو حاتم بأخذعي الغطاطه مثل الرقميتين خطان أسود وابيض وهي لطيفه فويق المكاء ." وذكر المخصص(٨: ١٥٧) عن ابي حاتم سبب تسميتها .... بالغطاط : "..... هن عُتم(١) انما تغطغط احداهن بصوت في حلقها وانما تصوت حين تطير ثم تقطع التصويت." اما الغطاط عند غالب (١٥٩٧٨) فهو القطا المرقط عند اللوس الذى ذكر سابقا . "غطاط Pterocles Senegalensis (S) Signed Sandgrouse (E);"

---

(١) العجمه في المنطق .

٢) الكُدْرى :

التاج (ك د ر) : "الكدرى كتركي والكدارى الاخيرة عن ابن الاعرابي ضرب من القطا غير الالوان قصار الارجل رقش الظهور سود باطن الجناح صفر الحلوق في ذنبها ريشتان اطول من سائر الذنب. .... واحدته كدريه وكداريه وقال بعضهم الكدرى منسوب الى الطير كدر كالدبسي منسوب الى الطير دبس." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٦): " .... يقال للكدرى العربي والورق وهي الطف من الجوني ." أما معلوف فقال (٢١٥): "كدرى الواحدة كدريه Pterocles Alchata (S) Large Pin-tâiled Sandgrouse (E) • سماه اللوس (٢: ١٨٦) : "القطا العراقي "PteroclesAlchata (S).

٣) الجوني :

التاج (ج و ن) : "الجوني بالضم ضرب من القطا سود البطون والاجنحة وهو اكبر من الكدرى تعدل جونيه بكدرتين ." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٦) : "الجونيه ...... أرجلها أضلع من أرجل الكدرى ." وهي عند غالب (١٧٧٨٥) : "قطاة شرقيه = جونيه "Pterocles Orientalis (S) • أما عند اللوس (٢: ١٨٩) فهو "ملك القطا Pterocles Orientalis (S) Imperial Sandgrouse (E)."

٤) دَلْهَم :

التاج (د ل هـ م) : "الدلهم كجعفر ذكر القطا ." لكن اغفله كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص أما غالب فجعلها (١٧٧٩٠) : "قطاة موشحه = دلهم

Pterocles Lichtensteinii (S) Close-barred Sandgrouse. (E)

موطنه افريقيه الاستوائيه." وهي عند اللوس (٢: ١٩٢) : "القطا الموشم Close-barred sandgrouse."

ب ـ اسماء القطـا :

١) الغَضَفَه :

التاج (غضف) : "الغضفه محركه طائر وهي القطاة الجونيه عن ابن دريد[١] والجمع غضف." وللغضف اسم آخر اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٧) : "الغضف من القطا هو الجوني بعينه ...... وتسمى غثماء لانها لا تفصح بصوتها اذا صوتت انما تغرغر احداهن بصوت في حلقها . والكدريه فصيحة تنادى باسمها."

٢) القَضَفَـه :

التاج (ق ضف) : "القضفه محركه طائر او القطاه نقله ابن دريد[٢] عن ابـن مالك قال ابن برى ولم يذكره أحد سواه." أغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير مـن المخصص لعل القاف مصحفه عن الغين اذ ان الغضف هو القطا الجوني .

٣) الماريّـه :

التاج (م ر ى) : "الماريه بتشديد الياء القطاة الملساء نقله الجوهرى زاد

---

(١) في الجمهرة (٣: ٩٥: ٢) ، "الغضفه ضرب من الطير وزعم قوم انها الغطاة."
(٢) المصدر نفسه (٣: ٩٧: ١) .

الاصمعي الكثيرة اللحم". ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٥٨) لكن اغفلها الدميرى.

٤) الصُمَّـاء :

مستدرك التاج (صمم) : "الصماء القطاة لسكك اذنيها او لصمها اذا عطشت".

٥) الكَثْـو :

التاج (ك ث و) : "الكثو القطاة".

لكن اغفلت الصماء والكثو في الدميرى وكتاب الطير من المخصص.

٦) الغَضَـاره :

التاج (غضر) : "قال الليث القطاة يقال لها الغضاره وانكرها الازهرى"(١).

أما المخصص فقد ذكرها عن ابن الاعرابي (٨: ١٥٨).

٧) وُجّ :

التاج (وج ج) : "الوج القطا كذا في اللسان والمعجم والوج النعام ووج اسم واد بالطائف." ذكر القول نفسه الدميرى (٢: ٣٤١). لكن اغفل في كتاب الطير من المخصص.

---

(١) التهذيب (٨: ٨).

ج) ذكر القطـا :

الحِنْزاب :

التاج (ح ن ز ب) : "الحنزاب كقرطاس جماعة القطا وقيل ذكر القطا اوالديك او جزر البر واحدته حنزابه ولم يسمع حنزوبه." ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد[١] (٨: ١٦٧).

د) امثال في القطاة :

١) اصدق من قطاة :

التاج (ق ط و) : "القطاة ..... ومنه المثل لأصدق من قطاة وذلك لانها تقول قطا قطا". وجاء في شرح المثل (الميداني ٢١٧٣) : "اصدق من قطاة لان لها صوتا واحدا لا تغيره." وقال الكميت :

لا تَكْذِبِ القول ان قالت قطا صدقت   اذ كل ذى نسبة لابد مُنْتَحِــلِ[٢]

٢) لو ترك القطا لنام :

التاج (ق ط و) : "القطاه .... لو ترك القطا لنام يضرب لمن يهيج اذا تهيج" وفي الميداني (٣٢٣١) : "يضرب لمن حمل على مكروه من غير ارادته".

---

(١) الجمهرة (٢: ٧٤: ٢).

(٢) ديوان الشاعر ص: ١٥.

٣) اذل من قطاه :

التاج (ق ط و) : "القطاه ٠٠٠٠ قال الفراء ويقال في المثل انه لاذل من قطاه لأنها ترد الماء ليلا من الفلاة البعيده" لكن اغفله الميداني ٠

XXIII الفصيلة الببغائيه Psittacidae

١) الببْغـاء :

التاج (ب ب غ) : "الببْغاء بفتح فسكون وقد تشدد الياء الثانية أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو طائر أخضر معروف ٠" اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى (١: ١٠٤) قال: "الببغاء ٠٠٠٠٠ هو الطائر الاخضر المسمى بالدره ٠٠ ٠٠٠ وهي في قدر الحمام يتخذها الناس للانتفاع بصوتها ٠٠٠٠٠ وهو حيوان دمث الخلق ثاقب الفهم له قوة على حكاية الاصوات وقبول التلقين ٠" واشار القزويني الى اسمه في الفارسيه (حاشية الدميرى ٢: ٢٢٢) : "ببغا يقال له بالفارسيه طوطو طير حسن اللون جدا والشكل اكثرها اخضر اللون ٠" أما سبب تسميته فيقول الجاحظ في الحيوان (٧: ١٧٠) : "سموا الببغاء بتقطيع الصوت الذى ظهر منه وهي مما خص الله به الهند من الحيوان ٠" قد نخلص الى أن الببغاء ليس من طيور الجزيرة العربية ٠ لكن يوجد نوع من الببغاء دخل عن طريق الهند حديثا ٠ قال اللوس (٢: ٢٠٧ و٢٠٨) : "الببغاء المطوقه ٠٠٠٠٠ من طيور المنطقه الهندية التي تمتد غربا الى بلوخستان

وانها لحقيقة مدهشة ان ٠٠٠٠٠ يفرخ في بغداد بالذات ٠٠٠٠٠ وقد ادخل مصر سنة ١٩٢٢ واصبح يفرخ في الجيزة والقناطر الخيرية٠ Rose-Ringed Parakeet "Psittacula Krameri" وهذا النوع مذكور في طيور الجزيرة العربية لا الذى اسمه عند غالب (٢٦٠٠) : "ببغاء Psittacus (S) Parrot (E)"

XXIV الفصيلة الوقواقيه Cuculidae

١) الوقواق :

التاج (و ق و ق) : "الوقواق طائر وليس بثبت٠" وهكذا ذكر في المخصص عن غير صاحب العين (٨: ١٤٤) ٠ أما الدميرى فيقول (٢: ٣٥٢) : "الوقواق طائر حكاه ابن سيده ولعله القاق٠" لعل الوقواق يطلق على كل طائر يصيح عند الصبح لان مصادر اللغة تشك في تسمية طائر معين بالوقواق فالوقوقه في التاج (و ق و ق) : "هي اصوات الطيور وجلبتها عند السحر عن ابن دريد[1]٠" لكن في مصر طائرا يسميه العامه بالوقوق قال عنه معلوف (٧٧) انه الوقواق: "وقواق Cuckoo ٠٠٠٠ من اسمائه وقوق ووقوق في مصر وقيقب وقيقوبه في الشام وحمام قوال في حلب ٠٠٠٠ وطكوك بربريه٠" ومن الغريب ان هذا الطائر اسمه تكوك في فلسطين فهل هي طكوك البربريه لكن بقلب الطاء تاء ! (ترسترام ٨٩) : "Cuculus Canorus (S) Cuckoo (E) Arabic = تـكوك Tekook."

(١) الجمهرة (١: ١٦٣: ٢) ٠

XXV فصيلة البـــوم Strigidae

البـُوم :

التاج (ب و م) : "البوم والبومه بضمهما طائر كلاهما للذكر والانثى حتى تقول صدى او فياد .... فيختص بالذكر .... قال الازهرى وهو عربي صحيح ".(١) . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦١) : "البومه طائر يكون في الجبال ابغث أكدر بعظم الدجاجة يطير ويصيح بالليل وهو شبيه بالباشق وجمعها البوم." وهو من طيور الليل اذ يقول الجاحظ في الحيوان (٥: ٤٠٢) : "صروب من الطير لا تلتمس ارزاقها الا بالليل منها .... البومه والصدى والضوع وغراب الليل." يمكن ان نخلص الى ان البوم يسمى به الواحد من الجنس ذكرا او انثى كما هو اسم جمع للجنس مفرده بومه كحمام وحمامه. لذا يسمى به الفصيلة (اللوس ٢: ٢١٧) : "فصيلة البـــــــــوم Strigidae (S) Owls (E)."

أ) أنواع البوم :

١) الصَّدَى :

التاج (ص د ى) : "الصدى ذكر البوم وكانوا يقولون اذا قتل قتيل فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومه وهي الهامه والذكر الصدى فيصيح على قبره اسقوني فان قتل قاتله كف عن صياحه." اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى قال (٢: ١٥) : "الصدى ذكر البوم والجمع اصداء." وهو عند معلوف (١٨٠) : "صدى، ام السهر،

---

(١) التهذيب ١٥: ٥٩١ .

ام قويق Athene Noctua (S) Little Owl (E)" ان ام قويق هو اسمه في مصر اذ جاء في الطيور المصريه (٦٨١) "Little Owl = Umm Quaiq لكن يسمى في فلسطين بومي (ترسترام ٩٣) : " بومـي = Little Owl = Arabic Boomeh andoften calledthe motherof ruins."

ومن المحتمل ان تكون ام قويق الذى هو اسمها في مصر هي القوقه في مسـتدرك التاج (ق و ق): "القوقه طائر يألف الخربه من الاماكن ويقال لها ايضا قويق كربير." لكن القوقه اغفلت في الدميرى وكتاب الطير من المخصص.

٢) الهامـه :

التاج (هـ ى م) : " الهامه طائر من طير الليل صغير يألف المقابر ويقال هــو الصدى وقيل البومه ومنه الحديث "لا عدوى ولا هامه ولا صفر.[1]". وفي المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٦٢) : "الهامه طائره كدراء غبراء مثل لون البوم وبعظم البومه قال والهامه العظيمة الرأس وهي زرقاء تنظر من كل مكان اينما درت ادارت رأسها قبلك ...... والجميع الهامات والهام ولا تطير البومه ولا الهامه بالنهار ولكن يكونان في الغـيران ظاهرتين وقالوا لا ترى الا بالليل في رؤوس الجبال ..... وقال بعضهم البومه بضخم العقاب والهامه طائره صغيره." نقل معلوف (١٨٠) اسم الهامه العلمي عن سافيني : "هامه عند مؤلفي العرب (سافيني ٢٣: ٣٠١) ومصاصه عند عامة المصريين

---

(١) صحيح البخارى ٤: ٦٩ القاهره ١٩٣٢.

لكن اسمها في الباديه امالصخر "Tyto Alba (S) Baru or white owl."

(شيزمان ٣٨٢) "Tyto Alba= Umm-al-Sakr---- mother of rock."

٣) الشَبَج :

التاج (ث ب ج) : "الشبج طائر يصيح الليل أجمع كأنه يئن والجمع ثبجان ."

وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٢) : "الشبج من الهام يصيح الليل" . وهو عند

اللوس (٢: ٢١٩) : "الشبج المخطط او بومه اذناء صغيره Scops owl (E)

Otus Scops(S)" أما في فلسطين فيسمى ماروف (ترسترام ٩٢) :

"Scops owl (E) Arab. Maroof."

٤) البُوه :

التاج (ب و ه): "البوه ذكر البوم كالبوهه او كبيره...... وقيل طائر آخر

يشبهه الا انه اصغر منه والانثى بوهه كما في الصحاح ." ذكر القول نفسه في المخصص

عنابي حاتم (٨: ١٦١) . وهو عند اللوس(٢: ٢٢٢) : "البوهه، بومه نساريه

Bubo Bubo (S) Eagle-owl (E) اكبر انواع البوم .... الانثى

اكبر من الذكر." لعل ما قاله اللوس يوضح ما جاء في التاج أن البوه طائر آخر يشبهه

الا انه اصغر منه اذ البوهه التي هي الانثى اكبر من البوه الذى هو الذكر. يسمى هذا

الطائر في مصر بعفه (طيور مصر ٦٨١) : "Eagle Owl = Baafa

كما يسمى فيوم في الباديه (شيزمان ٣٨١) : "EagleOwl = Fayum

٥) الخَبَـل :

التاج (خ ب ل) : "الخبل طائر يصيح الليل كله صوتا واحدا يحكي ماتت خبل." وهكذا ذكر في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٢) . يقول معلوف (١٨٠): "خبل "Tawny Owl (E)" . أما المقابل العلمي له في طيور الجزيرة العربية فهو (٣٢٠) : "Strix Butleri (S) Hum's Tawny Owl (E)

ب) صوت البـوم :

١) الضُبَـاح :

التاج (ض ب ح) : "الهام تضبح ضباحا ومنه قول العجاج من ضابح الهام وبوم بوّام ."

٢) النَئيج :

التاج (ن أ ج) : "نأج البوم ينأج نأجا نأم أى صاح . نائجات الهام صوائحها."

٣) الصَّخْـد :

التاج (ص خ د) : "صخد الهام والصرد يصخد صخدا وصخيدا صوّت وصـاح . وهام صواخد وأنشد : وصاح من الافراط هام صواخد ."

جميع هذه الالفاظ ذكرت في المخصص لكن الضباح قالها عن ابي حاتم (٨: ١٣٥) أما النئيج والصخد فعن صاحب العين (٨: ١٣٥) .

Cuprimulgidae الفصيلـه السـبديه XXVI

١) السُّبَد :

التاج (س ب د) : "السُّبَد كصرد .... طائر لين الريش اذا وقع عليه اى على ظهره قطرتان ...... او قطره من الماء جرى من فوقه للينه ..... وقيل السبـد طائر مثل العقاب وقيل ذكر العقبان واياه عنى ساعده بقوله :(١)

كأن شؤنَهُ لَبّـاتُ بُـدْنٍ غَداةَ الوَبْلِ او سُبَدٌ غسيل (٢)

وجمعه سبدان .... وعن الاصمعي قال السبد هو الخطاف البرى وقال ابو نصر هو مثل الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعا ." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) : "السبد طائر دون الصقر يطير بالليل ينفخ ثم يقع قريبا سريع الامتلال . قال ابو عبيد هو طائر لين الريش ." يوجد نوعان من السبد ذكرهما اللوس فالاول (٢: ٢٣٣) : "السبد الاوربي ، ملهي الرعيان في العراق، ابو النوم في مصر ، ابـو عمى في الشام "Caprimulgus Europaeus (S) Nightjar (E)

والثاني (٢: ٢٣٦) : "السبد المصرى "Caprimulgus Aegyptius (S)

وكلا النوعين مذكوران في طيور الجزيرة العربية .

---

(١) (اشعار الهذليين ٣: ١١٤٩) .

(٢) شؤن عرق من التراب في الجبل . ولبات جمع لبه وهي موضع المنحر من البعير .

XXVII الفصيلة السماميه Apodidae

١) السَماسِم والسَمام:

التاج (سمم) : "السماسم بالضم ٠٠٠٠ والصواب بالفتح طائر يشبه الخطاطيف ولم يذكر لها واحد ٠٠٠٠ ومنه المثل ٠٠٠٠ كلفتني بيض السماسم ٠" لكن قال الميداني (٣٠٥١) : "كلفتني بيض السمام: هي جمع سمامه ضرب من الطير مثل الخطاف لايقدر على بيضه ويروى بيض السماسم وهي جمع السمسمه وهي النملة الحمراء ٠" وجاء في مستدرك التاج (سمم) : "سمام كسحاب ضرب من الطير نحو السمانى واحدته سمامه وفي التهذيب[1] ضرب من الطير دون القطا في الخلقه وفي الصحاح ضرب من الطير ٠" لكن المخصص لم يذكر سماسم بل نقل عن صاحب العين (٨: ١٦٠) : "السمانى ٠٠٠٠ وهي السمامه والسمام وقيل السمام طائر خفيف الطيران ٠" اما الدميرى فرواها بالهمز (٢: ٢٤) : "سمائم ٠٠٠٠ جمع سمامه وهو ضرب من الطير كالخطاف لا يقدر على بيضه وقيل هو السنونو ٠٠٠٠٠ او هو الطير الابابيل ٠" وعدد معلوف اسماء السمام (٢٤١) : "سمامه swift طائر من السمائم ٠٠٠٠ شبيه بالسنونو ولكن من رتبة غير رتبته ٠٠٠٠ ومن اسمائه خطاف جبلي وعوار وعوهق ٠٠٠٠٠ وفي الهند ابابيل ٠٠٠٠ وفي لبنان خطف وصيص وهذه حكاية صوته وهي صيص بالعبرانيه ٠" لكن قال ترسترام (٨٢) :

"Cypselus Apus (S) Common Swift ---- Arabic صيص Sis."

---

(١) (الازهرى ١٢: ٣٢٢) ٠

ولهذا الطائر اسم علمي آخر (اللوس ٢: ٢٤٢) : "Apus Apus Pekinensis"

" Common Swift (E) " وبه عرف في طيور الجزيرة العربية .

٢) العُوّار :

التاج (ع و ر) : "العوار كرمان ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهرى فقال هو الخطاف وينشد : " كما انقض تحت الصيق عوار الصيق = الغبار ." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤٤) : "العوار كالعوهق الا انه طويل الجناحين ..... وهو الخطاف الجبلي الاسود ." قال معلوف (٢٤٢) : "عوار ، سامة الصرود Alpine Swift (E) Apus Melba (S)."

XXVIII الفصيلة الشقراقيه Coraciddae

١) الشِّقِرّاق :

ضبط لغاته :

التاج (ش ق ر ق) : "الشقرّاق بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء وفي بعض نسخ العباب بفتح القاف وتكسر الشين ايضا مع كسر القاف والشقراق كقرطاس والشرقراق بالفتح وبالكسر والشرقرق كسفرجل فهي ست لغات ذكر الجوهرى والصاغاني منها الاولى والثانية والخامسة ." يمكن تلخيص ما سبق ان الشقراق روى بالاشكال الاتية : شَقِرّاق، شَقَرّاق، شِقِرّاق، شِقْراق، شُرِقْراق، شَرَقْرَق .

وصف الطائر :

التاج (شق رق) : "الشقراق ..... طائر معروف . قال الفَراء الاخيل عند العرب الشقراق . وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاخطب هو الشقراق عند العرب ..... وقال الليث الشقراق ..... طائر مرقط بحمرة وخضره وبياض وسواد ويكون ...... بارض الجرم[1] ..... كقدر الهدهد وفي الصحاح والعباب هو الاخيل والعرب تتشاءم به." وقال الدميرى (٢: ٤٨) : "الشقراق ..... طائر صغير يسمى الاخيل وهو أخضر مليح بقدر الحمامه وخضرته حسنه مشبعه وفي اجنحته سواد والعرب تتشاءم به وله مشتى ومصيف وهو كثير ببلاد الروم والشام وخراسان ونواحيها ويكون مخططا بحمرة وخضرة وسواد وفي طبعه شره وشراسه وسرقة فراخ غيره وهو لا يزال متباعدا من الانس ويألف الروابي ورؤوس الجبال لكن يحضن بيضه في العمران[2] العوالي التي لا تنالها الايدى وعشه شديد النتن ...... وهو كثير الاستغاثة اذا ضاربه طائر ضربه وصاح كأنه المضروب." ويسمى في فلسطين شرقراق (ترسترام ٨٨) :

"Coracias Garrula (S) Roller (E) Arab. شرقراق Schurkrak."

هذا النوع من الشقراق اسمه عند اللوس (٢: ٢٦٠) : "الشقراق الاوربي ، خنضر بالعاميه، غراب زيتوني ، Roller " .

---

(١) منابت النخيل .

(٢) ضرب من النخيل .

اسماء الشقراق :

أ) الأخِيل :

التاج (خ ى ل) : " الاخيل طائر مشؤوم عند العرب يقولون اشأم من أخيل وهو يقع على دبر البعير[١] ...... او هو الصرد الاخضر او هو الشاهين او هو الشقراق قاله الفراء قال السكرى سمي به لان على جناحه الوانا تخالف لونه قال ابو كبير الهذلي[٢]: فاذا طرحت له الحصاة رأيته يَنْزو لِوَقْعَتِها طُمُور الأُخيل .

...... وقيل سمي به لاختلاف لونه بالسواد والبياض ...... الجمع خيل بالكسر وفي التهذيب جمعه الاخائل[٣] ." وفي المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٥١) : "الاخيل الشقراق عند العرب." يبدو ان الاخيل مرادفه للشقراق لكن قد لا يمنع هذا من اطلاقها على كل طائر له ريش متداخل الالوان لانها تستعمل كاسم وكصفه . يقول معلوف (٢١٠) : "الشقراق اسمه .... في اليمن اخيل ." لعل هذا هو الذى اعتمد عليه غالب في قوله (٢: ١٢٥) : "شقراق حبشي = اخيل Coracius A. Abyssinicus ...... نوع من الشقراق موطنه الحبشه والسودان واليمن ."

ب) الضُوَضُو :

التاج (ضأ ضأ) : "الضؤضؤ كهدهد طائر يسمى الاخيل قاله ابن سيده

---

(١) (الميداني المثل ٢٠٤١) . دبر البعير = مكان الرحل .

(٢) (اشعار الهذليين ٣: ١٠٧٤) .

(٣) (الاخايل في التهذيب ٧: ٥٦٥) .

وتوقف فيه ابن دريد[1] فقال وما ادرى ما صحته كذا في حياة الحيوان ". ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد (٨: ١٥١) وايضا في الدميرى (٢: ٦٧) . لكن يقول معلوف (٢١٠) : "الشقراق اسمه .... في شرق جزيرة العرب ضؤضؤ على أنهم يقولون ضأضؤ Coracias Benghalensis (S) Indian Roller (E)"

XXIX الفصيلة الورواريه Meropidae

١) الخُضَيْراء :

التاج (خ ضر) : "الخضيراء طائر أخضر اللون ." لكنه خلاف هذا في المخصص عن الفارسي (٨: ١٦٤) : "الخضيراء طائر أحمر مظلم يتبع الحجارة وما أشرف من الارض." ويذكر ايضا عن ابي حاتم (٨: ١٦٣) : "القوارى واحدتها قاريه وهي الخضيراء ." وهي عند معلوف (٣٢) : "وروار ، خضيراء وخضّار اسمه في الشام وشمال العراق وروار وهو حكاية صوته وفي عمان خضيراء وفي جنوب العراق خضار سمي بذلك للونه اما في مصر فيقولون تارة وروار وتارة خضّير Merops (S) Bea Eater (E)"

٢) القاريّه :

التاج (ق ر ى) : "القارِيّة بالتشديد طائر قصير الرجل طويل المنقار اصفره اخضر الظهر تحبه الاعراب وتتيمن به ويشبهون الرجل السخي به قال الجوهرى وهي

---

(١) (الجمهرة ١: ١٥٧: ٢) .

مخففه قال يعقوب والعامه تشدد ٠٠٠٠٠ يقال اذا رأوه استبشروا بالمطر كأنه رسول الغيث او مقدمة السحاب. الجمع قوارى . وأنشد ابن سيده لابن مقبل:[(١)]

لِبُرْقٍ شآم كلما قلت قد ونى سَنا والقوارى الخُضْر في الدَّجْن جُنَّح ."

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٣) : "القوارى واحدتها قاريه وهي الخضيراء التي تدخل حجرة الجرذان ويسمون القاريه السوداء الضُجره وهي عرماء والعرم بياض ببطنها والجميع الضُجُر قال ابوعبيد القاريه طير خضر ٠٠٠٠٠ وقال صاحب العين هي الخضارى." لكن ذكر الدميرى (٢: ٢٠٧) أن ٠٠٠٠ "العرب تتيمن بالقوارى وتتشاءم بها فأما تيمنهم بها فانها تبشر بالمطر اذا جاءت والسماء خاليه من السحاب قال النابغة الجعدى:

ولا يزال يسقيها ويسقي بلادُها من المُزْنِ زَحَّاف يسوق القواريا[(٢)]

وأما تشاؤمهم بها فان آحدهم اذا لقي منها واحده من غير غيم ولا مطر خاف ورجع. . ." وقال العسكرى (٢: ٦٧٦) : "القاريه بتخفيف الياء والجمع قوار وهو الذى تسميه العامه السوّداني ." يرجح معلوف (٣٣) : "القاريه انها الوروار Bea-Eater لان

---

(١) في الديوان: لجون شآم كلما قلت قد مضى سنا والقوارى الخضر في الماء جنح
ديوان ابن مقبل ص٣١، تحقيق الدكتور عزة حسن . دمشق ، ١٩٦٢.

(٢) ديوان الشاعر ص١٦٨: من المزن رجاف يسوق السواريا . لكن في ص١٦٧:
أربّت عليه كل وطفاء جونة وأسحم هطال يسوق القواريا
تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق ، ١٩٦٤.

الوروار يأكل النحل وهكذا القوارى في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٨٢) : "مما يضـر بالنحل .... القوارى وهي الخضيراء." .

٣) الخُضـارى :

التاج (خ ضر) : "الخَضارى كغرابي طائر يسمى الاخيل يتشاءم به اذا سقط على ظهر بعير وهو اخضر في حنكه حمره وهو اعظم من القطا ويقال ان الخضارى طير خضر يقال لها القاريه." أما المخصص فحدد الخضارى بالقاريه عن صاحب العين (٨: ١٦٣).

XXX الفصيلة السماكيه Alcedinidae

١) مُلاعبُ ظِلّه :

ذكرها التاج في (ظ ل ل) : "ملاعب ظله طائر معروف." وفي (ل ع ب) : "ملاعب ظله طائر بالباديه وربما قيل له خاطف ظله ." وقال الدميرى (٢: ٢٨٩) : "ملاعب ظله القِرِلّى وربما قيل له خاطف ظله ....".

٢) خاطِفُ ظِلّه :

التاج (خ ط ف) : "خاطف ظله طائر. قال ابن سلمه يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل اليه ليخطفه كذا في الصحاح زاد في اللسان يحسبه صيدا ."

٣) القرّلى :

التاج (ق ر ل) : "القِرِلّى كرمكى اهمله الجوهرى وقال الليث هو طائر زاد ابن بري صغير من طيور الماء يصيد السمك سريع الغوص حديد الاختطاف ذو حزم لا يرى الا فرقا هكذا هو نص العباب ونص اللسان الا مرفرفا على وجه الماء على جانب يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى في الهواء حذرا ." كل هذه الاسماء اغفلت في كتاب الطير من المخصص . ويبدو انها لطائر واحد يصيد السمك لكن معلوف حدد الرفراف بنوع خاص (١٣٨) : " رفراف .... اسمه في مصر صياد السمك وابي الرقص .... وفي فلسطين مخيط الماء اى خائطه European kingfisher ..... (أما) القرلى وملاعب ظله وخاطف ظله .... يعرف في مصر بصياد السمك وابي الرقص ..... وفي الشام بصياد السمك "Pied kingfisher

صياد السمك ومخيط الماء ذكرهما ترسترام (٨٦) : "Ceryle Rudis (S)

Pied kingfisher (E) Arabic صياد السمك Said el-Samahk = The fish hunter ------ Alcedo Ispida (S) Common kingfisher (E) Arabic مخيط الماء = Mekhiet el-ma."

امثال في القرلّى :

التاج (ق ر ل) : "القرلى .... ومنه المثل احزم من قرلى وأخطف من قرلى"(١)

---

(١) (الميداني — المثل ١٣٧٨) .

واحذر من قرلى ." وجاء في شرح المثل (الميداني ١٢٢٠) : "احذر من قرلى واحزم ايضا ...... وفي اسجاع ابنة الخس: كن حذرا كالقرلى – ان رأى خيرا تدلى – وان رأى شرا تولى ." أما الدميرى فيوضح كيفية حذره (٢: ٢١٦) : "القرلى ..... يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى الى الهواء حذرا فان ابصر في الماء ما يستقل يحمله من السمك اوغيره انقض عليه كالسهم المرسل فأخرجه من قعرالماء وان ابصر في الهواء جارحا مر في الارض ."

XXXI الفصيلة الهدهدية Upupidae

١) الهُدهُد :

التاج (هـ د هـ د) : " الهدهد كقنفذ .... طائر معروف .... جمع الكل هداهد بالفتح وهداهيد الاخيرة عن كراع." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٩) : "الهدهد ابيض اللون ببياض وحمره وسواد له عرف طويل على رأسه وصوته الهدهده وربما قيل له هُداهِد ." لكن الهداهد بضم الهاء هو ذكر الحمام عند العسكرى (٢: ٦٧٥) : "الهُدهد معروف والجمع الهَداهد بفتح الهاء الاولى فأما الهُداهد بضم الهاء فالذكر من الحمام ." والهدهد مستعمل اليوم في فلسطين (ترسترام ٨٩) : "Upupa Epops (S) Hoopoe (E) Arabic هُدهُد "Hudhud ---- from its cry. قد يفهم من قول ترسترام ان الهدهد سمي بهذا الاسم حكاية لصوته .

XXXII فصيلة نقار الخشب Picidae

١) القَـرّاع:

التاج (ق ر ع) : "القراع كشداد طائر يقرع العود الصلب بمنقاره قال ابواسحق له منقار غليظ أعقف يأتي الى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال ابـــو حاتم القراع كأنه قاريه له منقار غليظ اعقف اصغر الرجلين فيأتي العود اليابس فلايزال يقرعه قرعا يسمع صوته ونسميه المنقار كأنه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره فيدخل فيه. الجمع قراعات." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٥) : "القراع .... نسميه النقار." يقول معلوف (٢٦٥) : "قراع= نقار .... اسمه في الشام والسودان نقـار الخشب ونقار الشجر .... وفي بعض انحاء الشام الناقوبه لانه ينقب الخشب." ولعل صفة النقر هي التي غلبت على اسمه في فلسطين (ترسترام ٨٥): "Picus Syriacus (S) Syrian Woodpecker (E) Arab. نقار الشجـــر Nakar esh Shajar ----- and نقار الخشـــب Nakar el-Hashab."
لكن النوع الموجود في طيور الجزيرة العربية هو (٣٠٣) : "Dendrocopos Dorae (S) Arabian Woodpecker (E)."

١) اللَّـوّاء :

التاج (ل و ى) : "اللواء كشداد طائر نقله ابن سيده كأنه سمي باسم الصوت."
وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٦) : "اللواء الجمع اللواآت طائر طويل العنق يلوى

برأسه طويل الرجلين ادهس اللون مهزول طويل كأنه من بنات الماء وهو في العظم نحو الصرد والصرد آتآد منه واكبر يعني بالاتآد الاسمن ." يقول معلوف (٢٦٦): "لواء = (S) Jynx Torquilla (E) Wryneck طائر صغير طويل العنق يلوى برأسه اسمه في الشام ابو لوى ." لعل هذا الطائر سمي باللواء لقدرته على لوى عنقه لكن مما يدعو الى التأمل ما جاء في التاج انه سمي باسم الصوت.

XXXIII الفصيلة القبرية Alaudidae

القُبَّر :

التاج (ق ب ر) : "القبر كسكر وصرد طائر يشبه الحمره الواحدة بهاء ويقال فيه ايضا القنبراء بالضم والمد الجمع قنابر كالعنصلاء والعناصل قال الجوهرى ولا نقل قنبره كقنفذه او لغيه وقد جاء ذلك في الرجز وانشده ابو عبيده :

جاء الشتاءُ واجتأَلَّ القُبَّر[1] وجُعلت عين السموم تسكر ."

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٣) : "القنبره .... وهي طائره من العصافير غبراء بعظم الجنّقاز على رأسها قنبره والقبره تطير في السماء وتصفر ...." . يبدو من الوصف السابق ان القبره المتوجه هي المقصوده من انواع القنابر ، يرجح هذا ما قاله شيزمان (٣٧١) : "Galerida Cristata Magna (S) Arabic Gobar. The crested lark------"

(١) نقش ريشه من البرد .

أنواع القنابـــر :

أ) العُلْعَل :

التاج (عل عل) : "العلعل كهدهد وعليه اقتصر الجوهرى وزاد كراع مثـــل قدقد ونقله ابن فارس ايضا القنبر الذكر كالعلعال ." اما المخصص فلم يذكر انـــه القنبر الذكر بل نقل عن ابن دريد[1] (٨: ١٦٣) : "العلعل والعلعال طائر يقـال له القنبر." ويقول الدميرى (٢: ١٣٠) : "العلعل كهدهد الذكر من القنابر ." لكن العلعل عند اللوس نوع من القنابر (٣: ١٤) : " العلعل، صعوه في العراق ، وهي قنبره كبيره نسبيا Melanocorypha Calandra (S) Calandra Lark (E)."

ب) المُكّـاء :

التاج (م ك و) : "المكاء كزنار طائر صغير يزقو في الرياض قال الازهرى[2] يألف الريف وقيل سمي بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيهما صفيرا حسنا قال الشاعر :

اذا غَرَّدَ المكّاءُ في غير رَوْضةٍ فويلٌ لأهل الشاء والحُمُرات

الجمع مكاكيّ بتشديد الياء. قال في غير روضه وذلك لافراط الجدب. قال ابن قتيبه المكاء بالتخفيف الصفير والمكاء بالتشديد طائر يصفر في الرياض وانشد ياقوت لاعرابـي ورد الحضر فرأى مكاء يصيح فحن الى بلاده فقال :

---

(١) (الجمهرة ١: ١٦٠: ١) .

(٢) (الازهرى ١٠: ٤١١) .

الا ايها المكاء مالك ههنـــا الاء ولا شيح فاين تبيـــض

فاصعد الى ارض المكاكي واجتنب قرى الشام لا تصبح وانت مريض ."

وفي المخصص عن السيرافي (٨: ١٥٩) : "المكاء طائر دقيق ابيض طويل الرجلين والعنق وساقاه بيضاوان كبياض جسده صغير المنقار قصير الزيكى يكون في كل زمان والانثـــى مكاءه ..... يقال غرد المكاء ونعب وصدح وغنى وصاح وصوت والتطريب ارفع صوتـــه واطوله نفسا وترجيعا وهو التغريد والنعب والصدح والصياح والتصويت والصوت قـــال وقال ابو سلم الاعرابي المكاء يقوقي قوقاة ويصيء صئيا وينقض ." قد نخلص ان المكاء يستطيع تقليد اصوات جميع الطيور حتى فراخ الدجاج . والمكاء بالتخفيف فعلى وزن فعال هو الصفير لأن اكثر الاصوات على هذا الوزن كالبكاء والصراخ والنباح .

كما يفهم من شعر الاعرابي آن المكاء لا يألف المدن لذا قال القزويني (حاشية الدميرى ٢: ٢٥٣) : "مكا طائر من طيور الباديه يتخذ افحوصة عجيبة من العوسج ." أما المكاء عند اللوس فهو (٣: ١٢) : "مكاء Bifasciated Lark (E) Alaemon Alaudipes(S)." . لكن يسمى في الباديه ام السالم (شيزمان ٣٧٠) : "Alaemon Alaudipes = Umm-al-Salim." واسمه العلمي في طيـــور الجزيرة العربية (١٢٤) "Certhilauda Alaudipes(S) Bifasciated Lark (E)."

XXXIV الفصيلة السنونية Hirundinidae

الخُطّـاف :

التاج (خ ط ف) : "الخطاف كرمان طائر أسود قال ابن سيده وهو العصفور الذى يدعونه العامه عصفور الجنه والجمع الخطاطيف وفي حديث ابن مسعود .... لأن اكون نفضت يدى من قبور بني احب الي من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير ذلك شفقة ورحمه[(١)]." وهكذا جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٧١).

أما الدميرى فقال (١: ٢٦١) : "الخطاف .... ويسمى زوار الهند وهو من الطيور القواطع ..... تبنى بيوتها في ابعد المواضع عن الوصول اليها وهذا الطائر يعرف عند الناس بعصفور الجنه لانه زهد ما في ايديهم من الاقوات فاحبوه لانه انما يتقوت بالذباب والبعوض." ان عصفور الجنه لا يزال مستعملا الى اليوم في مصر (غرني ٢ ١٥) :

"Oriental swallow (E) Hirundo (S) Hasfur el-Geneh; the bird of Paradise." وعدد معلوف اسماء الخطاف (٢٤١) : "سنونو اعجميه الواحده سنونوه وسنونيه طائر من الخطاطيف swallow ..... ومن اسمائه عصفور الجنه وعصفور الامانه وزوار الهند وعند عامة العراقيين سند وهند وعند العامه من غيرهم حُجَيْجيّـه."

---

(١) النهايه في غريب الحديث (خ ط ف).

XXXV الفصيلة الصفاريه Oriolidae

التُّبُشِّر :

التاج (ب ش ر) : "التُّبُشِّر بضم التاء والباء وكسر الشين المشدده ووجد بخط الجوهرى الباء مفتوحه وهو لغه فيه. طائر يقال له الصفاريه ولا نظير له الا التُّنُوِّط وهو طائر ايضا .... الواحده بها." لعل القصد من "لا نظير له الا التنوط" انه لا يوجد طائر على وزن تفعّل غير تبشر وتنوط ، وهذه الصيغه تمنع من الصرف لشبه الفعل والتعريف. وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٢): "....التبشره الصّفاريه وقال غيره هو هنيّ ابيض البطن والرقبه يقع على الشجر ويصطاد بالضلع يعني الفخ قال الشاعر :

حجازية لم تدر ما طعم فُرفُر ولم يأت يوما اهلها بالتبشر

الفرفر النّفاز." ذكر معلوف الاسماء التي يعرف بها هذا الطائر (١٧٥) : "صفاريه ، صافر ، تبشر Oriolus Oriolus (S) Golden Oriole (E)

طائر اصفر تسميه العامه في الشام الصفرايه وفي مصر الصُّفَيِّر ولا أدرى هل سمي بذلك للونه او لتصويته!" لكن من المحتمل ان يكون اللون سبب التسميه لان الصفير لا يختص بهذا الطائر فقط فالنسر يصفر وكل ما لا يصيد من الطير فصوته صفير. اذ جاء في المثل (الميداني ٩٨٠) : "اجبن من صافر .... الصفير لا يكون في سباع الطير وانما يكون في حشاشها وما يصاد منها." كما انهم في مصر يسمونه صفرى ايضا (غرني١٥٧):

"Golden Oriole = Sufri."

XXXVI الفصيلة الغرابيه Corvidae

١) الغُراب :

التاج (غ ر ب) : "الغراب طائر أسود قسموه الى انواع وفي الحديث[١] انه غيّر اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من اخبث الطيور . . . . ويقولون . . . . غراب غارب على المبالغه كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤبه :

فازجر من الطير الغراب الغاربا

. . . . . قالوا وليس شيء في الارض يتشاءم به الا والغراب اشأم منه . . . . . . الجمع أغرُب وأَغْرِبه وغِربان بالكسر وغُرب بضم فسكون قال : وانتم خفاف مثل آجنحة الغراب . جمع الجمع غرابين كسرحان وسراحين ." لكن المخصص ذكر المصدر الذى نقل عنه صيغ الجمع (٨: ١٥١) : "ابو حاتم ـ الغراب وجمعه الغربان وحكى غيره اغربه . ـ ابن دريد[٢] ـ وأغرب وغرب . ـ الفارسي ـ غربان وغرابين كعقبان وعقابين ."
اما اشتقاق الغراب فيقول الجاحظ (٣: ٤٣٧ و٤٣٨) : "اشتق من اسم الغراب الغربه والاغتراب والغريب. يقال آغرب الرجل: اذا اشتد مرضه فهو مغرب." خالفه الدميرى اذ قال (٢: ١٤٩) : "الغراب معروف وسمي بذلك لسواده ومنه قوله تعالى وغرابيب سود[٣] وهما لفظان بمعنى واحد ." ويرجح هذا القول لان المشاهده الحسيه قد تكون هي

---

(١) النهاية في غريب الحديث (غ ر ب) .
(٢) (الجمهرة ١: ٢٦٨: ١) .
(٣) (فاطر : ٤٧) .

أصــــل تسمية الاشياء لا المعنى الاشتقاقي ٠

يعرف بهذا الاسم الى اليوم في فلسطين (ترسترام ٧٧) :

"Corvus corax (S) The Raven (E) Arab. غــــراب 'Orab."

وهكذا في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Gharra'b = Raven."

اسماء الغراب :

أ) الاعصم :

التاج (عصم) : "الاعصم قد جاء ذكره في عدة احاديث انه ذكر النساء المختالات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم ٠ قال ابن الاثير هــو الابيض الجناحين[1] وهو قول ابن شميل وقيل الابيض الرجلين وقال ابوعبيد هــو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم والانثى منهن عصماء والذكر أعصم لبياض في ايديها قال وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما ارجلها حمر قال واما هذا الابيض البطن والظهر فهو الا بقع وذلك كثير قال الازهري وقد رد عليه ابن قتيبه وقال اضطرب قول ابي عبيد لانه زعم ان الاعصم هو الابيض اليدين ثم قال وانما ارجلها حمر فيذكر مرة اليدين ومرة الارجل قال الازهري وقد جاء هذا الحديث مفسرا في خبر اخر رواه عــن خزيمه قال بينــا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شعبا فــاذا

---

(١) النهاية في غريب الحديث (عصم) ٠

نحن بغربان وفيها غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان • قال فقد بان فيه انه اراد بالاعصم الاحمر الرجلين والمنقار لان اكثر الغربان السود والبقع قال وهذا هو الصواب• قال والعرب تجعل البياض حمره فيقولون للمرأة البيضاء اللون حمراء ولذلك قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم • وقال ابن الاعرابي العصمه من ذوات الظلف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقال السهيلي انما اراد ابو عبيد ان هذا الوصف لذوات الاربع ولذا قال ان هذا الوصف في الغربان عزيز ولولا ذلك لقال انه في الغربان محال لا يتصور• ••••• او الغراب الاعصم الذى في جناحيه ريشة بيضاء لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا لكل شيء يعز وجوده كالابلق العقوق [1] وبيض الانوق [2] قلت والذى قال انه الابيض الرجلين قد يشهد له ما في مسند ابن ابي شيبه من طريق ابي امامه رفعه، المرأة الصالحه كالغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذى احدى رجليه بيضاء •" اما الاعصم في المخصص فهو عن صاحب العين (٨: ٢ ١٥٤) : "الذى في جناحيه ريشة بيضاء ••••" ثم ذكر بقية الفقرة السابقة• وقال الدميرى (٢: ١٥٠) : "الغراب الاعصم عزيز الوجود قالت العرب اعز من الغراب الاعصم• [3]" قد نخلص الى ان مصادر اللغة متفقة في أن الاعصم نادر

---

(١) الابلق : الذكر (الميداني ٢٥٩٨) •

(٢) الانوق : الرخمة (الميداني ٢٦٠١) •

(٣) (الميداني ٢٦٠٢) •

الوجود لكنها مختلفه في تحديد اللون أهو الابيض الرجلين أم احمرهما ؟ ٠ لكن اللوس قال (٣: ٤٩ و ٥٠) : "الغراب الاعصم أحمر المنقار ٠٠٠٠ طير اسود اللون ٠٠٠ المنقار والقدم حمراوان ٠٠٠٠ من طيور المناطق الجبلية Red-billed Chough (E) "Coracia Pyrrhocorax (S) ولهذا الطائر اسم علمي آخر في طيور الجزيرة العربية (٨١) : "Pyrrhocorax Pyrrhocorax (S) Red-billed chough (E) ----- occuring in south-west Arabia."

ب) الزِمّـت :

التاج (ز م ت) : "زمت كزمج وفي نسخه كسكر وهذا اقرب للعامه طائر اسود احمر الرجلين والمنقار يتلون في الشمس الوانا دون الغداف شيئا وتدعوه العامه ابا قلمون ٠ وقد ازمأت يزمئت ازمئتاتا فهو مزمئت اذا تلون الوانا متغيره ٠" لكن اغفله كلٌ من الدميرى وكتاب الطير في المخصص ٠

يبدو ان الزمت هو الاعصم اذ جاء في التاج (عصم) : "غراب اعصم احمر المنقار والرجلين ٠" وقال اللوس (٣: ٤٩) : "الغراب الاعصم طير اسود اللون ذو بريق ازرق ٠٠٠٠ غطائيات الجناح ضاربه الى الخضره ٠" وهكذا عدهما معلوف مرادفين (١٩٦): "غراب اعصم، زمّت Pyrrhocorax (S)"

٢) الغُـداف :

التاج (غ د ف) : "الغداف كغراب غراب القيظ نقله الجوهرى زاد غيره الضخم

واطلقه بعضهم فقال هو الغراب مطلقا وربما سمي النسر الكثير الريش غدافا . الجمع غِدفان بالكسر ." وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم وصاحب العين (٨: ١٥١). لكن الدميرى ذكر عن العبدرى ان الغداف (٢: ١٤٩) : "غراب صغير أسود لونه كلون الرماد ." أما اللوس فيقول (١٥٦٩٩) : "غداف ، غراب القيظ Corvus Frugilegus (S) Rook (E) طائر من الغربان متوسط الجثه ثوبه الى السواد الاسفع المواج ."

٣) <u>الـزاغ:</u>

التاج (ز ى غ) : "الزاغ غراب صغير الى البياض لا يأكل الجيف وقد رخص في اكله قلت وهو المسمى الآن بمصر بالغراب النوحي الجمع زيغان كطيقان وطاق وقال الازهرى[1] لا ادرى اعربي ام معرب قلت الصحيح انه فارسي ثم عرب ولكن يطلق على مطلق الغربان صغيرا ام كبيرا فلما عرب خصص لنوع واحد منها ." اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى قال (٢: ٢) : "الزاغ من انواع الغربان يقال له الزرعي وغراب الزرع وهو غراب أسود صغير وقد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون لانه يأكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر." لعل الزاغ في التاج غيره عند الدميرى او نوع من انواعه اذ ان الاول ريشه الى البياض اما الثاني فأسود . ومما يجدر ذكره ان الزاغ مستعمل الى اليوم في فلسطين (ترسترام ٧٦) : "Corvus Cornix (S) Hooded Crow (E) Arab. زاغ Zagh." . لكن المقابل الاجنبي للغراب النوحي في مصر هو غير الزاغ في

---

(١) (الازهرى ٨: ١٦٤) .

فلسطين (طيور مصر ٦٨١) : "Raven = Ghorâb Nuhi "

بينما المقابل الاجنبي للغراب هو في (طيور مصر ٦٨١) : " Hooded Crow

Gherâb الذى هو الزاغ عند ترسترام .

اسماء الغراب :

أ) الأعرج :

التاج (ع رج) : " الاعرج الغراب لحجلانه . " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٢) : " يقال للغراب الاعرج لانه اذا مشى توثب كأنه مقيد يحجل . " .

ب) الأعور :

التاج (ع ور) : " الاعور الغراب على التشاؤم به لان الاعور عندهم مشئوم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون ابصر من غراب(١) وقالوا انما سمي الغراب اعور لحدة بصره كما يقال للاعمى ابو بصير وللحبشي ابو البيضاء ويقال للاعمى بصير وللاعور الاحول وفي التكمله يقال سمي الغراب أعور لانه اذا اراد ان يصيح يغمض عينيه كالعوير على ترخيم التصغير . قال الازهرى(٢) سمي الغراب اعور ويصاح به فيقال عوير عوير وانشد :

وصِحاح العيون يُدعَون عورا . "

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٢) : " يقال للغراب اعور من حدة بصره وكأنه ضرب من

---

(١) (الميداني ٥٧٨) .

(٢) (الازهرى ٣: ١٧٠) .

الفأل كما قيل للمهلكه مفازه وللملدوغ سليم وقيل سمي به لسواد حدقته"• لكن يسمى بالاعور نوعاً خاصا من الغربان (غرني ١٧٦) :" Hooded Crow = Corvus Cornix = Gurab Awar = The one-eyed crow."

ج) الحاتِم :

التاج (ح ت م) : "الحاتم قال ابوعبيد الغراب الاسود قال الجوهرى انما سمي به لانه يحتم عندهم بالفراق ••••••• اذا نعب وهو احمر المنقار والرجلين وقال اللحياني هو الذى يولع بنتف ريشه وهو يتشاءم به•" وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٢) : "الحاتم •••• الغراب الاسود وقيل هو غراب البين••••"

د) القَهْقَر :

التاج (ق هـ ق ر) : "القَهْقَر الغراب الشديد السواد ويوصف به فيقال غراب قهقر•" وهكذا ذكره المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٢) •

صوت الغراب :

أ) النَّغيق والنَّعيب :

التاج (ن غ ق) : "قال ابوعبيد نغق الغراب ينغِق وينغُق قال صاحب العين نعق وينعق وهي بالغين اعلى • قال ابو زيد وهو النغيق والنعيق قال صاحب العين نغق بخير ونعب بشر•" وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٢) : "صوت الغراب النغيق والنعيب•" لعل النغيق والنعيب غير خاص بالخير او الشر كما قال صاحب العين، فالعرب استعملت

النغيق للدلالة على صوت غراب البين بالرغم من تشاؤمهم به اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٢) :

وظل غراب البين مؤتبضُ النَسا   له في ديار الظاعنين نَغيــق"

ب) الشَّحيج :

التاج (ش ح ج) : " شحج الغراب اذا أسن وغلظ صوته وفي المحكم الشحيج والشحاج صوت الغراب اذا اسن . يقال شحجتني الشواحج اى الغربان ويقال للغربان مستشحجات بفتح الحاء وكسرها اى استشحجن فشحجن". لكن الشحيج ليس خاصا بالغراب فقــد نقل المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٢) : "اذا غلظ صوت الغراب وأسن قيل شحج يشحج شحيجا وشحاجا كما يقال للحمار والبغل ."

امثال في الغربــان :

١) ابصر من غراب :

التاج (غ ر ب) : "العرب تقول فلان أبصر من غراب." وجاء في شرح المثل (الميداني ٥٧٨) : "قال ابو الهيثم يقال ان الغراب يبصر من تحت الارض بقدر منقاره ."

٢) احذر من غراب :

التاج (غ ر ب) : "العرب تقول فلان .... احذر من غراب." والسبب (الميداني ١٢٠٣) : "أنهم يحكون في رموزهم أن الغراب قال لابنه يا بنيّ اذا رُميتَ فَتَلَوّص اى تلوّ. فقال يا أبت اني اتلوص قبل أن أرمى ."

٣) ازهى من غراب :

التاج (غ ر ب) : "العرب تقول فلان .... ازهى من غراب." وقال الميداني (١٧٥٩) : "لانه اذا مشى لايزال يختال وينظر الى نفسه".

٤) اصفى عيشا من غراب :

التاج (غ ر ب) : "العرب تقول فلان .... اصفى عيشا من غراب." وقال الميداني (٢١٩١) : "اصفى من عين الغراب" لكن ما جاء في التاج قد يكون خطأ لان الغراب يوصف بنكد العيش والفراق.

٥) وجد ثمرة الغراب :

التاج (ع ر ب) : "يقولون وجد ثمرة الغراب وذلك انه يتبع اجود الثمر فينتقيه." وقال الميداني (٢١٣٣، ٢٦٩٣، ٤٣٥٥) : "وجد ثمرة الغراب والغراب أعرف بالثمر واصاب ثمرة الغراب".

٦) اشأم من غراب :

التاج (غ ر ب) : "يقولون اشأم من غراب.... قالوا وليس شيء في الارض يتشاءم به الا والغراب اشأم منه." وجاء في شرح المثل (الميداني ٢٠٤٢) : "اشأم من غراب البين. انما لزمه هذا الاسم لان الغراب اذا بان اهل الدار للنجعه[1] وقع في موضع بيوتهم يتلمس ويتقمم."

---

(١) الكلأ .

وذكر التاج امثالا في الغراب اغفلها الميداني وهي :

١) اشد سوادا من غراب:

التاج (غ ر ب) : "العرب تقول فلان ٠٠٠٠ آشد سوادا من غراب٠"

٢) اشبه من الغراب بالغراب:

التاج (غ ر ب) : "العرب تقول ٠٠٠٠ هذا بابيه اشبه من الغراب بالغراب٠"

٣) وقع في ارض لا يطير غرابها :

التاج (غ ر ب) : "اذا نعتوا ارضا بالخصب قالوا وقع في ارض لا يطير غرابها ٠"

لعل هذا القول يدل على ان الغراب نهم لا يطير الا بعد ان يأتي على كل طعام امامه٠ يقول الجاحظ في الحيوان (٢: ٣١٨) : "لا يرجع فلان حتى يرجع غراب نوح لان نوحا حين بقي في اللجه اياما بعث الغراب فوقع على جيفه ولم يرجع ٠"

٤) أفسق من غراب :

التاج (غ ر ب) : "أفسق من غراب٠"

٥) طار غراب فلان :

التاج (غ ر ب) : "يقولون طار غراب فلان اذا شاب رأسه ٠" وهذا يدل على ندرة الحدث يقول الدميرى (٢: ١٤٩) : "قالوا لا أفعل كذا حتى يشيب الغراب اى لا أفعل ذلك ابدا لان الغراب لا يشيب٠"

٤) العَقعَـق :

التاج (ع ق ق) : "العقعق كجعفر طائر في حجم الحمام أبلق بسواد وبياض أذنب وهو من نوع الغربان والعرب تتشاءم به كما في المصباح .... وفي حديث النخعي يقتل المحرم العقعق قال ابن الاثير وانما جاز قتله لانه نوع من الغربان[1]." وفي المخصص عن السكرى (٨: ١٥٢) : "العقعق طائر كالغراب يحجل حجلانا والانثى عقعقه وهو يدجن والغراب لا يدجن والعقعق يسرق كل شيء من الدراهم والدنانير وكل شيء ويخبأه ثم ربما رده بعد ذلك ومثل للعرب أحذر من العقعق.[2]" وقال الدميرى في صفات العقعق (٢: ١٢٨) : " طائر على قدر الحمامه وهو على شكل الغراب وجناحاه اكبر من جناحي الحمامه وهو ذو لونين ابيض وأسود طويل الذنب.... وهو لا يأوى تحت سقف ولا يستظل به بل يهيىء وكره في المواضع المشرفه....واذا باضت الانثى اخفت بيضها بورق الدلب خوفا من الخفاش فانه متى قرب من البيض مذر وفسد وتغير من ساعته." حدده اللوس بقوله (٣: ٤٧) : "العقعق Pica Pica (S) Magpie (E)."

سبب التسميه :

التاج (ع ق ق) : "العقعق .... يعقعق بصوته عقعقه يشبه صوته العين

---

(١) النهاية في غريب الحديث (ع ق ع ق).

(٢) الجاحظ ـ الحيوان (٢: ١٧٤).

والقاف اذا صات وبه سمي • وقد عقعق الطائر بصوته اذا جاء وذهب•" وهكذا نقله المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٦) •

اسماء العقعق :

أ) الشَّجْوَجَى :

التاج (شج و) : "الشجوجى العقعق وهي بهاء•" وهكذا ذكر في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٢) •

ب) كُنْدُش :

التاج (ك ن د ش) : "الكندش بالضم العقعق ونقل ابن برى عن ابن خالويه أنه لص الطير •••• قال ابن الاعرابي اخبرني ابن المفضل يقال هو اخبث من كندش • " رويت العبارة نفسها في الدميرى (٢: ٢٧٣) لكن اغفلت في كتاب الطير من المخصص •

XXXVII الفصيلة البلبلية Pycnonotidae

١) العندليب :

ذكر اسم هذا الطائر في ثلاث مواد اذ جاء في التاج (ع ن د ب) : "العندليب ••••• عن ابي حيان في الارتشاف أن وزنه فنعليل فنونه عنده اصليه •••• نقل هنا كلام سيبويه المشهور اذا كانت النون ثانيه فلا تجعل زائده الا بثبت ••••• طائر وفي سفر السعاده عصفور صغير يقال له الهزار داستان فارسيه وقد يقتصر على الاول ومعناه

الالف وستان هو القصه والحكايه يصوت الوانا وانواعا الجمع عنادل ." وكرر في (ع د ن ل):
" والعندليب طائر يقال له الهزار كما في الصحاح والباء مقحمه وقال ابن الاعرابي هـو البلبل وقال الازهرى طائر اصغر من العصفور. الجمع العنادل قال الازهرى[1] وجعلته رباعيا لان اصله العندل ثم مد بياء وكسعت بلام مكرره ثم قلبت باء". ويجمع علـى (ع ن د ل) : "عنادل .... محذوف منه لان كل ما جاوز اربعة احرف ولم يكن الرابع من حروف مد ولين فانه يرد الى الرباعي ويبنى منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فانها لا ترد الى الرباعي وتبنى منه[2] هذا نص الجوهرى في الصحاح ....". وفي المخصص عن ابي حاتم: (٨: ١٤٣) : "عندليب طائر صغير ـ السيرافي وهو العندبيل." لكن ذكر التاج (ع د ن ل) أن "العندبيل اهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو طائر اصغر من ابن تمره زاد غيره يصوت الوانا او لغة فـي العندليب كأنه مقلوب منه والعندليل عصفور يصوت الوانا . قال بعض شعراء غـنى :

والعندليل اذا زَقا في جنـــة خير واحسن من زَقاء الدّخّـل ."

وكرر في (ع ن د ل) : "العندليل بلامين ضرب من العصافير .... وانشد الازهـرى لبعض شعراء غنى ....". فالذى ذكر في اللسان هو عندليل اما عندبيل فأغفل (ع ن د ل). ونقل المخصص عن ابي عمرو (٨: ١٤٣) : "العندليل يصوت الوانا ." أما اللوس فالعندليب عنده (٣: ١١٣) "Luscinia Luscinia (S) Thrush Nightingale (E)".

---

(١) (الازهرى ٣: ٣٥٢) .

(٢) كابريق واسماعيل .

٢) الهَـزار :

التاج (هـ ز ر) : "الهزار كسحاب طائر حسن الصوت فارسيته هزاردستان ... فان لفظ هزار .... معناه الالف وداستان بمعنى القصه فكأن هذا الطائر في حسن ترنمه وطيب نغمه يتكلم بالف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصروا على لفظ هزار اكتفاء واستعمله العرب وادخلوا عليه الالف واللام ." اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى قال (٢: ٣٣٨) : "الهزار بفتح الهاء العندليب." فالكلمتان بمعنى واحد وهكذا الهزار عند اللوس نوع من انواع العنادل ففي (٣: ١١٢) : "الهزار Luscinia Megarhynchos (S) Nightingale(E)" وفي (٣: ١١٣) : "العندليب Thrush Nightingale" لكن يسمى في فلسطين بالبلبل (ترسترام ٣٩) :

"Nightingale (E) Arab. بلبل Bulbul."

٣) البلبل والكُعيت والجُميل :

جميعها اسماء لطائر واحد اذ جاء في التاج (ب ل ل) : "البلبل بالضم طائر معروف وهو العندليب كما في التهذيب[1] وفي المحكم طائر حسن الصوت يالف الحرم ويدعوه أهل الحجاز النُّغَر" وفي (ك ع ت) : "الكعيت كزبير البلبل مبني على التصغير قال ابن الاثير هو عصفور اهل المدينه يسمونه النُّغَر وقد جاء ذكره في الحديث[2] الجمع

---

(١) (الازهرى ١٥: ٣٤٢ البلبل الكعيت) .

(٢) (النهاية في غريب الحديث (ن غ ر) : يا ابا عمير ما فعل النغير) .

كعتان بالكسر." ثم في (ج م ل) : "الجّميل كربير وقبيط طائر جمع المخفف جمـــلان ككعيت وكعتان قاله ابن دريد[1] .... والجملانه وهذه عن الليث والجميلانه بضمهما البلبل وقيل هو طائر من الدخاخيل وقال سيبويه الجميل البلبل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جمعوها قالوا جملان." وهكذا ذكر قول سيبويه في المخصص (٨: ١٦٣) لكنـــه نقل ايضا عن ابي حاتم (٨: ١٦٣) : "الكعيت البلبل .... وصوت البلبل العندلـــه وقد عندل ....". والبلبل عند الدميرى (١: ١٤٢) : "من انواع العصافير."

قال معلوف (٤١) : "بلبل، كعيت ، جميل (S) Pycnonotus "

لكن ذكر ترسترام نوعا خاصا من البلابل (٥٧) : "Pycnonotus Xanthopygus (S) Palestine Bulbul Arab. بلبـــل Bulbul."

XXXVIII فصيلة الهوازج Sylviidae

١) الدُخّـــل :

التاج (دخ ل) : "الدخل طائر صغير أغبر يسقط على رؤوس الشجر والنخل فيدخل بينها واحدتها دخلّه وفي التهذيب طير صغار[2] امثال العصافير تأوى الغيران والشجر الملتف وقال ابو حاتم في كتاب الطير الدخله طائره تكون في الغيران وتدخل البيـــوت

---

(١) (الجمهرة ٣: ٤٢١: ١) .

(٢) (الازهرى ٧: ٢٧٤) .

وتتصيدها الصبيان فاذا كان الشتاء انتشرت وخرجت بعضهن كدراء ودهساء وزرقاء وفي بعضهن رقش بسواد وحمره كل ذلك يكون وبالبياض وهي بعظم القنبره والقنبره اعظم رأسا منها لا قصيرة الذنابى ولاطويلتها قصيرة الرجلين نحو رجل القنبره والجماع الدّخل" . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٤) : "الدّخل طائر أحوى في ذنبه ريشتان بيضاوان او ثلاث يأكل الدخن ." وللدخل صيغة اخرى في الجمع يقول الدميرى (١: ٣٠٣) : "الدخل بتشديد الخاء المعجمه طائر صَغير والجمع الدخاخيل ..... وفي ادب الكاتب لابن قتيبه الدخل ابن تمره ."

قد نخلص مما جاء في التاج الى أن الدخل اسم لفصيلة لان بعضهن كدراء ودهساء وزرقاء . قال معلوف (٢٤٣) : "فصيلة الدخل او الدخاخيل Warblers Sylviidae(S)" وهي عند اللوس (٣: ١٢٥) : "الهوازج Warblers ..... تأوى الى الاشجار والعواسج والاحراش ومنابت القصب وقلما تسعى على الارض ومعظمها وجل متخف لا يظهر نفسه الا نادرا ."

٢) دُخناء ـ دُخنان ـ ابو دُخنه :

التاج (د خ ن) : "الدخناء او الدخنان بالضم عصفور اى ضرب منه وابو دخنه بالضم طائر يشبه لونه لون القبره عن ابن برى وفي بعض الاصول لون الغبره." لكن المخصص اغفل دخناء ودخنان وذكر القول نفسه في ابي دخنه وذلك عن ابي حاتم (٨: ١٦٥) . اما غالب فقال (٢٣١ ٨) : "دخناء، دخنان، ابو دخنه طائر من الدخليات

صغير القد ٠٠٠ لونه الى الغبره يعيش بين القصب وفي الا دغال وعلى ضفاف الا نهـــار
Acrocephalus Scirpaceus (S) Reed Warbler (E)."

٢) الشُّوَّاله : التاج (ش و ل) : "الشُّوَّاله طائر قال ابو حاتم هي دخله كدراء اذا وقعت على حجر او شجر خطرت بزمكائها خطران الجمل سميت لانها تشول بذنبها وسفلتها شيء من حمره٠" وهكذا نقلها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٩) ٠
أما الشواله عند غالب فهي (٨٢١٧) : "دخله شواله Desert warbler "
وتعرف في الباديه شويله (شيزمان ٣٧٤) : " Sylvia Nana Nana (S)
Badwin Shawaila. The Desert Warbler."

٣) <u>القُرْقُفَنَّه</u> :

التاج (ق ر ق ف) : "القُرْقُفَنَّه بنون مشدده اسم طائر يمسح جناحيه على عيني القنزع اى الديوث فيزداد لينا وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يُغَـــرْ على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنه فيقع على مشريق بابه ولو رأى الرجال مـــع أهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم٠" اغفله كتاب الطير من المخصص لكن ذكر القـــول السابق في الدميرى (٢: ٢١٦) ٠ أما معلوف فقال (٢٤٢-٢٤٣) : "قرقفنه ـ كحيحيله في الشام ٠٠٠٠٠ الترك يسمون هذا الطائر قلطبان قوشي ٠٠٠٠٠ رجعت الى معجـم بقطر فوجدته يسمي هذا الطائر طير الديوث Sylvia Borin (S) Gardem Warbler (E)."

XXXIX الفصيلة الذعريه Motacillidae

١) الذُعـره :

التاج (ذ ع ر) : "الذعره كتؤده طائر وفي التهذيب[(١)] طويئره تكون في الشجر تهز ذنبها دائما لا تراها ابدا الا مذعوره." وهكذا ذكرت العباره السابقه في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٢) . لكنها انواع عدة اذ قال غالب(٨٩٣٢) : "ذعره Motacilla (S) Wagtail (E) جنس طير من فصيلة الذعريات ..... انواعه عديده نحو ٣٢" ولها اسماء اخرى في مصادر اللغه، لعل كل اسم منها يمثل نوعا خاصا .

أ) القُويَع :

التاج (ق ب ع) : "قال ابو حاتم القوبع طائر أحمر الرجلين كأنه شيب مصبوغ ومنه ما يكون اسود الرأس وسائر خلقه اغبر وهو يوطوط." لكن المخصص ذكر القوبع في قائمة اسماء الطيور (٨: ١٤٢) ثم عاد فذكره باللام اى القولع واتى بالوصف السابق عن الفارسي (٨: ١٦٤) . أما القوبع فهو عند الدميرى (٢: ٢٣٢) : "بضم القاف وفتح الباء طائر أسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه." وهذا ما يرجح كونه من الذعر. قال غالب (٨٩٣٣) : "ذعرة الربيع، قويع، "Motacilla Flava (S)" لكنها عند اللوس (٣: ١٩٢) : "الذعره الصفراء، زيطه صفراء Motacilla Flava (S) Yellow wagtail (E)".

(١) (الازهرى ٢: ٣١٤ الذعره امسؤيد) . لم يذكر الازهرى وصف الذعره لكن جاء في اللسان (ذ ع ر) : (الذعره ام سويد .... طويئره ....) .

ومما يجدر ذكره ان اسمها في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Asfar = Yellow wagtail."

ب) فَتّـاح :

التاج (ف ت ح) : " فتاح ككتان طائر أسود يكثر تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته ومنها أحمر الجمع فتاتيح ٠" وذكرت العباره السابقه في المخصص عن ابـن قتيبه (٨: ١٦٥) ٠

ج) ام عجلان :

التاج (ع ج ل) : "ام عجلان في الصحاح طائر زاد الصغاني آسود ابيض اصـل الذنب يكثر تحريك ذنبه ٠" لكن المخصص اغفل ام عجلان في كتاب الطير ونقل عن ابـن قتيبه (٨: ١٦٥) : "الفتاح ٠٠٠٠ ويسمى ابن عجلان ٠" وقال الدميرى (٢: ١٤٩) : " ام عجلان طائر قاله الجوهرى قال ابن الاثير طائر آسود يقال له قويع وقيل طائر آسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه يقال له الفتاح ٠" أما غالب فان ام عجلان عنده غـير القويع (٨٩٣٥) : " ذعره بلقاء، ام سكعكع ، ام عجلان "Motacilla Alba (S)" وسماها اللوس (٣: ١٩٠) : "الذعره البيضاء، زيطه Motacilla Alba (S) White Wagtail (E) " اخيرا لا بد من الاشارة الى ما قاله معلوف (٢٦١) : "الذعـره Wagtail ٠٠٠٠ اسمه عند العامه في مصر ابو نصادة وفي الشام ام سكعكع وفي العراق زيطه وزطزاطه ٠"

٢) جُشْنَه :

التاج (ج ش ن) : "جشنه بالضم وكدجنه طائر آسود يعشش بالحصا ." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٤) : "الجشنه والجماع الجُشَنّ مسخه من المسخات والمسخات هي الدُرَجَه والقبره والعُزَّيْزاء والجشنه ويقال الجشنّة وهي تعشش بالحصا والجشنه سوداء تصيب بذنبها ." وهي عند غالب (٥٥٨٣) : "جشنه، جشنه ، عزيزاء Anthus (S) Pipit (E) جنس طير من الجوائم .... جميعها عصافير صغيرة القد ."

٣) التُمَّره والتُمَيْر :

التاج (ت م ر) : "التمره كقبره او ابن تمره طائر أصغر من العصفور وانما قيل له ذلك لانك لا تراه ابدا الا وفي فيه تمره . والتمير كزبير طائر وهو التمره الذى ذكر وابو تمره طائر آخر وجمع التمره التمامر وانشد الاصمعي :

وفي الاشاء[1] النابت الاصاغر مُعشّش الدُخَّل والتمامر "

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٥) : "التمير وهو ابو تمره واظنه التمره اصغر ما يكون من الطير يجرس الزهر والشجر كما تجرس النحل والدَّبْر[2] ." لذا قال معلوف (٢٤٠) : "تميره تمره، ابو تمره، ابن تمره، ابو الزهور Sunbird " . ونجد

---

(١) الاشاء صغار النخل .

(٢) النحل والزنابير ونحوهما مما سلاحها في ادبارها .

شدة طلب هذا الطائر للزهر عند ترسترام (٦٣ و٦٤) : (Cinnyris Osea (S"
Palestine Sunbird (E) ------ but moregenerally it may be seen prying into flowers."

XL الفصيله الصرديـه Laniidae

١) الصُرَد :

التاج (ص ر د) : " الصرد طائر فوق العصفور أبقع ضخم الرأس قال الازهرى[١] يصطاد العصافير يكون في الشجر نصفه أبيض ونصفه اسود ضخم المنقار له برثن عظيم ويقال له الأخطب لاختلاف لونيه والصرد لا تراه الا في شعبه او شجره لا يقدر عليه أحد قال سكين النميرى الصرد صردان احدهما يسميه أهل العراق العقعق وأما البرى فهو الهمام يصرصر كالصقر وروى عن مجاهد وكره لحم الصرد وهو من سباع الطير ٠٠٠٠٠ الجمع صردان بالكسر" . وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥١) : " الصرد ٠٠٠٠ والانثى بالهاء طائر ابقع ضخم الرأس يكون في الشجر ويسمى مجوفا وتجويفه بياض بطنه وخضرة ظهره ٠٠٠٠ وهو يصطاد العصافير وصغار الطير وهو يتشاءم به." أما طريقة الصيد عند الصرد فهي كما قال الدميرى (٢: ٥٢ و٥٣) : " الصرد ٠٠٠٠٠٠ غذاؤه من اللحم وله صفير مختلف يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته

(١) (الازهرى ١٢: ١٣٨) .

فيدعوه الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم وله منقار شديد فاذا نقر واحدا قده من ساعته." لعل شراسة الصرد ومهارته في الصيد هما السبب في تسمية البرى منه بالهمام، كما ان تسميته في العراق بالعقعق لان العرب تتشاءم بالصرد وكذلك بالعقعق الذى هو نوع من الغربان. يسمى بالصراطي في البادية (شيزمان ٣٧٤): "Lanius Excubitor Aucheri (S) Arabic: Srad --- Badwin: Serati The Great Grey Shrike (E)" وهو عند اللوس (٣: ٢٠١): "الصرد الرمادى الاكبر Great Grey Shrike"

٢) النُهَس:

التاج (ن هـ س): "النهس كصرد قال ابو حاتم طائر وفي الصحاح والنهس بالفتح ضرب من الطير وفي التهذيب[1] ضرب من الصرد يصطاد العصافير ويأوى الى المقابر ويديم تحريك رأسه وذنبه الجمع نهسان بالكسر." وهكذا قاله المخصص عن غير ابي حاتم (٨: ١٥١). لكن النهس عند الدميرى طائر آخر (٢: ٣٢٤): "النهس يشبه الصرد الا انه غير ملمع..... سمي بذلك لانه ينهس اللحم." لذا عده غالب نوعا متميزا (١٣٠٥٩): "صرد أمْغَر، نهس نوع من الصرد يجوب اكثر مناطق العالم القديم "Red-backed Shrike (E)" أما اللوس فقال (٣: ٢٠٧): "الصرد المحمر الظهر Lanius Cristatus Collurio (S) Red-backed shrike (E)."

---

(١) (الازهرى ٦: ١٣٠ النهس طائر) فلم يذكر انه ضرب من الصرد.

Sturnidae الفصيلة الزرزوريه XLI

١) الزُرزور :

التاج (ز ر ز ر) : "الزرزور طائر كالقنبره • زرزر اذا صوت والزرازير تـــــرزر باصواتها زرزره شديده •" وفي المخصص عن ابن دريد[1] (٨: ١٣٤) : "الزرزره حكايه صوت الزرزور •" قال الدميرى (٢: ٤) : "الزرزور بضم الزاى طائر من نوع العصافير • " ولا يزال يعرف بهذا الاسم في فلسطين (ترسترام ٧٣) : Sturnus Vulgaris (S) Common Starling (E) Arab. زرزور Zerzour."

٢) سَواديه :

لهذا الطائر عدة اسماء ذكرها التاج (س و د) : "الاسود العصفور كالسواديه والسودانه والسودانيه وهو طويئر كالعصفور قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد • " أما المخصص فلم يأت الا على السودانيه (٨: ١٥٣) : عن "صاحب العين هنيه سوداء طويلة الذنب بصغر الضجره وسوادها تدخل في الشجرة •" وهي مستعمله الى اليوم في البادية (دوطي ٢: ٦٨٠) : " Sweydia سواديه in other parts called Umm Sâlema" لكنه لم يذكر الاسم العلمي او المقابل الاجنبي لهذا الطائر اما معلوف فقال (١١٨) : "سواديه Onychognathus طائر من فصيلة السودانيات اى الزرازير Tristrami (S) Tristram's Grackle (E)"

---

(١) (الجمهرة ١: ١٤٤: ١) •

XLII فصيلة العصافير النساجه Ploceidae

١) العُصفـور :

التاج (ع ص ف ر) : "العصفور طائر معروف ذكر وهي بهاء ٠٠٠٠٠ وفي شرح كفاية المتحفظ العصفور بالضم وحكى ابن رشيق في الغرائب والشواذ انه يفتح في لغة والفتح غير معروف عند أهل الصناعة اذ نعلول مفقود في الكلام الفصيح قال حمزه سمي عصفورا لانه عصى وفر٠" وفي المخصص (٨: ١٥٥) عن صاحب العين: "العصفور والنقاز واحد الذكر أسود الرأس والعنق وسائره الى الورقه وفي جناحيه حمرة والانثى العصفوره ولونها الى الصفره والبياض ويقال لها نقازه٠" لعل اهتمام التاج بضبط اللفظ دون الوصف سببه ان العصفور طائر معروف ومن المحتمل انه مقصور على الدورى من العصافير٠ فالجاحظ يقول في الحيوان (٥: ٢٠٤) : "العصافير لا تسكن الا الدار المأهولة٠" ويعرفه ترسترام بأنه دورى كذلك (٦٧) : Passer Domisticus (S) House Sparrow Asfur عصفور. Arab. (E) " ٠ ومما يجدر الاشارة اليه ان الدورى لم يذكره ابن سيده كما ان التاج لم يأت به الا في المستدرك (د و ر) : "٠٠يسمى نوع من العصافير دوريا وهي هذه التي تعشش في البيوت" مما قد يدل على ان اصطلاح دورى مولّد لكن قد يسمى عصفورا كل صغير الحجم من الطير٠ ففي المخصص (٨: ١٦٠) عن صاحب العين: "٠٠٠ والعصافير ما صغر من الطير فكان دون الدّخل والحمّر ٠" ونجد عصفور مستعمله اليوم في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Asfur = yeblow wagtail. "

مرادفات العصفور :

أ) النُقّـاز :

التاج (ن قز) : " النقاز كرمان وشداد طائر أسود الرأس والعنق وسائره الـــى الورقه او هو من صغار العصافير وقال عمرو بن بحر(١) يسمى العصفور نقازا وجمعه النقاقيز لنقزانه اى وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقزان ايضا لانه لا يسمح بالطيران كما لا يسمح بالمشي." وجاء في المخصص (٨: ١٥٥) عن صاحب العين: " العصفور والنقاز واحد .." اما غالب فقال (٢٣٣٨٤) : " نقاز Penelopes (F) جنس طير من فصيلة العرناسيات... .... اثوابها الى السمرة الداكنه." وفي (١٤٦٠١) : " عرناسيات Cracidae(E) فصيلة طير من رتبة الدجاجيات." يرجح أن غالب قد اخطأ في تحديد النقاز لان هذا الطائر من صغار العصافير عند العرب لا من رتبة الدجاجيات. واذا كان العصفـــور اسما يشمل كل صغير القد من الطير فالنقاز احد افرادها، اما اذا دل على الـدورى منها فمن المحتمل ان يكون النقاز مرادفا له.

ب) النَفارير :

التاج (ن ف ر) : " النفارير العصافير عن ابن الاعرابي ". اغفلها المخصص في كتاب الطير لكن قد تكون مصحفه عن نقازيز بالقاف .

ج) النُصَّـه :

التاج (ن ص ص) : " النصه العصفوره نقله الصاغاني عن ابن عباد ." لكن اغفلهـا

---

(١) (الجاحظ في الحيوان ٥: ٢١٦) .

كلٌّ من الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

د) الصُنصُف :

التاج (ص ف ف) : "الصنصف كهدهد العصفور في بعض اللغات قاله ابن دريد[١]" .
وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٠) .

XLIII الفصيلة العصفورية Fringillidae

١) ابو براقش :

التاج (ب ر ق ش) : "ابو براقش طائر صغير برى كالقنفذ اعلى ريشه اغبر واوسطه أحمر واسفله أسود فاذا هيج انتفش فتغير لونه الوانا شتى قاله الليث. . . . . وقال ابن خالويه ابو براقش طائر يكون في العضاه ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز تسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون الوانا ." أما المخصص فنقل قول صاحب العين فقط (٨: ١٦٥) وذكر في اللسان (ب ر ق ش) قول ابن خالويه "ابو براقش . . . . وله ست قوائم" لكن المعنى مستحيل اذا كان القصد الارجل اما اذا كانت قوادم فقد يستقيم .

قال القزويني (حاشية الدميرى ٢: ٢١٩) : "ابو براقش طائر حسن الصوت طويل الرقبه والرجلين أحمر المنقار في حجم اللقلق يتلون كل ساعة بلون ." وهذا الطائر عند

---

(١) الجمهرة (١: ١٥٥: ١) .

غالب (١٥٤) : "ابو براقش Pyrrhula Vulgaris (S) Common Bullfinch (E)
من طيور لبنان الابده." لكن النوع المذكور في طيور الجزيرة العربيه هو

"Pyrrhula Synoica (S) Sinai Rose-Finch (E)."

٢) البِرقِش والشُرشُور :

التاج (ب ر ق ش) : "البِرقِش بالكسر طائر صغير متلون من الحمر مثل العصفور يسمى الشرشور بلغة الحجاز نقله الجوهري قال الازهري[1] وسمعت صبيان الاعراب يسمونه ابا براقش." وجاء في (ش ر ر) : "الشرشور كعصفور طائر صغير قال الاصمعي يسميه أهل الحجاز هكذا ويسميه الاعراب البرقش وقيل هو اغبر على لطافة الحمره وقيل هو اكبر من العصفور قليلا." وهكذا نقله المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٦٥) . أما غالب فقال (١٢٢١٦) : "شرشور شائع "Fringilla Coelebs (S) Chaffinch (E)"

لكن سماه اللوس (٣: ٢٣٦) : "العصفور الظالم "Chaffineh" وقال معلوف (٥٩) : " Chaffineh الظالم اسمه في الاسكندريه..... والصغنج اسمه في لبنان .... وكلاهما من كلام العامه."

٣) النُغَر :

التاج (ن غ ر) : "النغر كصرد البلبل عند أهل المدينه او فراخ العصافير واحدته نُغَرَه كهمزه وقيل النغر ضرب من الحمر حمر المناقير واصول الاحناك او ذكورها وقال شمر

---

(١) الازهري (٩: ٣٧٩) .

النغر فرخ العصفور تراه ابدا ضاويا وقيل هو من صغار العصافير الجمع نِغران كصرد وصردان قال الشاعر يصف كرما :

يَحْمِلْنَ أُزقاق المُدام كأنما   يحملنها بأظافر النِغران

وتصغيرها جاء في الحديث ان النبي صلعم قال لبني كان لابي طلحه الانصارى وكان له نغر فمات " يا أبا عمير ما فعل النغير[١] ." وهكذا جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٥) . أما النغر عند معلوف فهو (٢٢٣) : "عصفور ترنجي اللون حسن الصوت يعرف في الشام بالنعار اى الصياح وفي مصر بالترنجي للونه (E) Serinus (S) Serin"

لكن قال غالب (٢٣٢٧٢) : "النغر هو البلبل (E) Pycnonotus"

٤) التُنَوِّط :

التاج (ن و ط) : "التنوط بضم التاء وفتح النون وكسر الواو نقله الجوهرى طائر نحو القاريه سوادا تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الى بيضها حتى يدخل يده الى المنكب وقال الاصمعي انما سمي به لانه يدلي خيوطا من شجره وينسج عشه كقاروره الدهن منوطا بتلك الخيوط قال ابو علي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في اطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذر قال :

تُقَطِّع اعناق التُنَوُّط بالضحى   وَتَفْرُسُ في الظلماء أفعى الاجارع[٢]

وصف هذه الابل بطول الاعناق وانها تصل الى ذلك . الواحده بهاء كما في الصحاح ."

---

(١) النهاية في غريب الحديث (ن غ ر) .

(٢) الارض الحزنه اى التي فيها رمل وحجاره.

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٣ـ١٥٤) : "التنوط ـ هو من طير البر هُنيّه سوداء كالقَّوعه تعلق عشها في الشجرة الطويله ..... وقال ابو عمرو بن العلاء التنوط بفتح التاء وضم الواو وقال ابو زيد بضم التاء وكسر الواو. ومثل للعرب " لأنت أصنع من تنوط[1]":
لا يسمى بالتنوط طائر معين عند غالب بل هو (٤٧٨٧) : "تنوط Ploceus (S) Weaver-bird (E) ...... جنس عصافير صغيره القد بحجم الدورى .... انواعه عديده .... أثوابه متراكبة الالوان .... يقال لها النساجه لانها تنسج عشها وتحبكه بعناية فائقه . فيبدو بشكل قمقمه متدليه فوق سطح الماء رباطها خيوط ليفيه قويه." وفي هذا يقول معلوف (١٩١) : "التنوط عند العرب يطلق على كل أنواع العصافير التي يسميها علماء الحيوان Ploceidae وهي كثيرة في بلاد العرب والسودان.". لكن النوع المذكور في طيور الجزيرة العربية هو (١٠٧) :

"Ploceus Galbula (S) Rüppell's Weaver (E)."

---

(١) الميداني (المثل ٢١٧١).

الفصل الثاني

الفاظ لها مقابل علمي لكن ليس في "طيور الجزيرة العربية"

كل اسم في هذا الفصل استخرج من تاج العروس لكن مقابله العلمي الذى اعطي له غير وارد في طيور الجزيرة العربيه، اذ لعله من طيور المنطقه المحيطه بالجزيرة او لسبب آخر. وجعلت قسمين فالاول ما وجد عند غالب وكل من اللوس او معلوف والثاني ما انفرد فيه عنهما ثم رتبت حسب ابجديتها لكن الاسماء الثانويه للطائر نفسه ادرجت معه دون النظر الى الحرف الابجدى حرصا على ترابط الموضوع .

القسم الاول: طيور ذكرها غالب وغيره

١) **البازى :**

وردت في عدة لغات اذ جاء في التاج (ب ز و) : "قال ابن برى قال الوزير باز وبازو وبأزو وبازى على حد كرسي ضرب من الصقور التي تصيد .... قال ابن سيده الجمع بواز وبزاه زاد غيره أبْؤز وبؤوز وبيزان ....". وفي (ب و ز): "الباز لغة في البازى قال الشاعر : كأنه باز دجَن فوق مَرقبة جَلّى القطا وسط قاع سَمْلق سَلَق[١] الجمع ابواز وبيزان كباب وابواب وبيبان وجمع البازى بزاه .... ويقال باز وبازان في التثنيه وأبواز في الجمع ويقال باز وبازيان وبواز." ورويت بالهمز ايضا ففي (ب أ ز) : "البأز بالهمز أهمله الجوهرى والصاغاني وقال ابن جني في كتاب الشواذ هو لغة في البازى .... الجمع أبْؤز كأفلس وبؤوز بالضم ممدودا وبئزان بالكسر ....". اهتم

---

(١) جلى البازى : انس الصيد نرفع طرفه ورأسه .

التاج بضبط اللفظ أما المخصص فقال عن ابي حاتم (٨: ١٤٩) : "ان البزاة كلها اناث والعرب تقول ذلك وقد بزا يبزو تطاول وتأنس، والصقور هي البازى والشاهين. . . . " لكن الدميرى وصفه اوضح (١: ٩٩) : "يقال للبزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقورا ولفظه مشتقه من البزوان وهو الوثب . . . . قليل الصبر على العطش مأواه مساقط الشجر العاديه الملتفه . . . وهو خفيف الجناح سريع الطيران واناثه اجرأ على عظام الطير من ذكوره." وقال معلوف (١١٧) : "باز وبازى "Accipiter Gentills (S)
Goshawk (E)

أ) فرخ البازى :

التاج (غطرف) : "وفي الصحاح الغِطْريف فرخ البازى وقال غيره الغطريف والغطراف البازى الذى اخذ من وكره. لكن كتاب الطير من المخصص اغفلها اذ قد يسمى بها غيره قال الدميرى (٢: ١٦٢) : "الغطريف فرخ البازى والذباب والسيد الشريف والسخي الجمع غطارفه."

ب) كنية البازى :

التاج (لحق) : "ابو لاحق كنية البازى نقله الصاغاني" اغفلت في كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى ذكر كنى غيرها (١: ٩٩) : "البازى . . . . وكنيته ابو الاشعث وابو البهلول وابو لاحق."

ج) اللُويحِق :

التاج (لحق) : "قال ابو حاتم اللويحق طائر اغبر يصيد الوبر واليعاقيب."

ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٦) لكن الدميرى اغفلها . اما معلوف فهي عنده من اسماء البازى وقد نقلها عن سافيني (١١٧) : "باز وبازى، لويحق وابو لاحق (E) Goshawk "

د) الكُرّز :

التاج (ك ر ز) : "الكرز كقبر الصقر والبازى زاد ابوحاتم في سنته الثانيه . . . . وقيل الكرز البازى يشد فيسقط ريشه وانشد ابو عمرو :

لما رآتني راضيا بالاهماد لا اتنحى قاعدا في القعاد
كالكُرّز المربوط بين الاوتاد

قال الازهرى(١) شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسيه كرو فعرب . . . . الجمع كرارزه ."
لعل في تكريز البازى ترويضه اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٩): "كرز الرجل صقره اذا خيط عينيه وأطعمه وهو لا يبصر وزجره حتى يذل . . . ."

٢) الحَيَّذُوان:

التاج (ح ذ و) : "الحيذوان بفتح الاول وضم الثالث . . . . . الورشان طائر يقال له ساق حر." وهكذا ذكره الدميرى (١: ٢٥٩) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص . قال معلوف (٧٣) : "حيذوان الواحده حيذوانه Columba Palumbus (S) "Wood-Pigeon (E)

---

(١) (التهذيب ١٠: ٩٢) .

٣) الدجاجـــه :

التاج (د ج ج) : "الدجاجه طائر للذكر والانثى ٠٠٠٠ قال جرير:[(١)]

لما تذكرت بالديريـن أرّقـني صوت الدجاج وضَربٌ بالنواقيـس

انما يعني زقاء الديوك٠ ويثلث والفتح افصح ثم الكسر ٠٠٠٠٠ دجاجه سميت بذلـك لاقبالها وادبارها والجمع دِجاج ودُجاج ودَجائج قال سيبويه وقالوا دجاجه ودجـاج ودجاجات٠٠٠٠ وفي التهذيب وجمع الدجاج دُجُج[(٢)]٠" لكن الدجاجه ليست مـن بهائم الطير ولا من سباعها يقول الجاحظ في الحيوان (٧:١٤٦) : "الدجاج ياكـل اللحم والديدان ويحسو الدم ويلقط الحب لذا فهو من الطيور ذوات الطباع المشتركه٠"

مما يجدر الاشارة اليه ان كتب الطيور كاللوس وطيور الجزيرة العربية وترسترام لا تتحدث عن الدجاج الداجن وفي هذا يقول اللوس(٢: ١) : "رتبة الدجاجيات ٠٠٠٠ تضم الدجاج وطيورا اخرى شبيهة بها ٠٠٠٠٠ ويعتقد ان الدجاج الداجن نشأ فـي الاصل من دجاج الغاب الهندى الاحمر Indian Red Jungle Fowl ويهمنا من هذه الرتبه الانواع البرية٠" اما الدجاج الاهلي فهو عند غالب (١٤٣١١) : "عترفان، عترسان Gallus (S) انواعه خمسة اشهرها العترفان الداجـــن المعروف بالدجاج الاهلي"ثم يقول في (١٤٣١٤) : "دجاج أهلي Domestic cock; "Domestic Hen (E).

---

(١) ديوان جرير بن عطيه الخطفي ص ٣٢١ جامعة محمد اسماعيل الصاوى، مصر ١٣٥٣٠

(٢) (الازهرى ١٠: ٤٦٧) ٠

ويسمى صوت الدجاج بالقيق اذ جاء في التاج (ف ى ق) : "الفيق اهمله الجوهرى وهو صوت الدجاج وهو تصحيف وصوابه القيق بقافين عن ابن الاعرابي كما في العباب." ثم خصصه في (ق ى ق) : "القيق صوت الدجاجه الحبشيه اذا دعت الديك للسفاد وقد قاقت قيقا لغة في قوق." وفي المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٣٣) : "قوقت الدجاجه قيقاء وقوقاة."

أما كنيتها فذكرها التاج في (ح ف ص) : "ام حفصه الدجاج" وفي (و ل د) : "ام الوليد كنية الدجاجه" لكن كتاب الطير من المخصص لم يذكر الا ام حفصه عن صاحب العين (٨: ١٦٨) .

أ) اسماء الدجاج :

١) الضُغدره/ التاج (ضغدر) "الضغادر الدجاج الواحده ضغدره بالضم وفي بعض النسخ ضغدوره." ذكرت هذه العبارة في اللسان لكن اغفلها كلٌ من الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

٢) الغِرغِر : التاج (غ ر غ ر) : "الغرغر دجاج الحبشه .... او الدجاج البرى الواحده غرغره." وقال الدميرى (٢: ١٥٩) : "الغرغر بالكسر الدجاج البرى ...." ومما يلفت النظر ان الغرغر مستعمله الى اليوم في شرق افريقيه قال معلوف (١٢٠) : "دجاج حبشي Numida (S) Guinea Fowl (E) طائر من رتبة الدجاج يعرف في الشام بدجاج فرعون وفي مصر بفراخ السودان .... وفي بربره بالغرغر والحبش."

٣) حُبَيْش: التاج (ح ب ش) : "الحبيش كزبير طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت." اغفله كتاب الطير من المخصص لكن ذكرت العباره السابقة في الدميرى عن الجوهرى (١: ٢٠٦) . وقال غالب (٢ ٦٢٣) : "حبيش هو الغرغر Guinea Fowl ".

ب) الديـك :

التاج (دى ك) : "الديك ذكر الدجاج الجمع ديوك في الكثير وأَدياك في القليل ودِيكه في الكثير كقرده." ذكر القول السابق في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٧) ، وأضاف : "أرضٌ مداكه ومَديكه كثيرة الديكه." وقال الدميرى (١: ٣١١) : "الديك تصغيره دويك وكنيته ابو يقظان .... اعظم ما فيه من العجائب معرفة الاوقات الليلية فيقسط اصواته عليها ."

وللديك اسماء منها :

١) الزاقي : التاج (ز ق و) : "الزواقي الديكه واحدها زاق" لكنها ليست خاصة بالديك فقط فقد نقل المخصص عن صاحب العين (٨: ١٣٥) : "وكل صائح زاق وقد قرئ – ان كانت الازقيه واحده –(١)" وصوت الديك ليس الزقاء فقط بل هو ايضا كما يقول الجاحظ في الحيوان (٢: ٢٥٢) : "الدعاء والزقاء والهتاف والصراخ والصقاع وهو يهتف ويصقع ويزقو ويصرخ".

---

(١) في القرآن: (ان كانت الا صيحة واحدة) يس: ٥٣ .

٢) الافرق : التاج (ف ر ق) : "الافرق الديك الابيض عن الليث" لكنه في المخصص خلاف هذا فقد نقل عن ابي عبيد (٨: ١٦٨) : "ديك أفرق له عرفان".

٣) البُرْنيه : التاج (ب ر ن) : "البرنيه الديك الصغير أول ما يدرك الجمع براني ..... وقال ابن الاعرابي البرني الديكه." لكن البرني للواحد في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٧) : "البراني .... واحدها برني." وقال غالب (٢٨٩٠) : "برني Cockerel (E)"

٤) الخِلاسي : التاج (خ ل س) : "الخلاسي الديك بين دجاجتين هنديه وفارسيه وهو مجاز." وهكذا ذكرت العباره السابقه في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٧) . ووصفها الجاحظ في الحيوان (١: ١٥٦) : "الخلاسي من الدجاج والديكه هو الذى تخلف من بين المولودات والهنديات وهي تحمل اللحم والشحم." فلعل الخلاسي هو دجاج اللحم.

لكن له اسماء وردت في التاج واغفلت في كتاب الطير من المخصص.

٥) اللافِظه : التاج (ل ف ظ) : "اللافظه الديك لانه يأخذ الحبه بمنقاره فلا يأكلها دائما يلقيها الى الدجاجه وقيل هي التي تزق فرخها من الطير لانها تخرج من جوفها لفرخها وتطعمه." وهي ليست خاصة اذ جاء في اللسان (ل ف ظ) : "اللافظه البحر وفي المثل اسخى من لافظه[1] .... وقيل يعنون الديك.... وقيل هي الشاة

---

(١) (الميداني ١٨٨٦: اسمح من لافظه).

٠٠٠٠ ويقال هي التي تزق فراخها من الطير٠"

٦) الشُّقَر : التاج (ش ق ر) : "الشقر كصرد الديك عن ابن الاعرابي٠" لكنها اغفلت ايضا في كل من الدميرى واللسان٠

٧) العَوْف : التاج (ع و ف) : "العوف الديك٠" وجاء في اللسان (ع و ف) : "العوف من اسماء الاسد ٠٠٠٠ والذئب٠" لكنه لم يذكر انه من اسماء الديك٠

٨) العُترفان والعُترف : التاج (ع ت ر ف) : "العترفان بالضم الديك نقله الجوهرى ٠٠٠٠٠٠ ومما يستدرك عليه العترف كقنفذ الديك"٠ وقال العسكرى (٢ : ٦٦٩) : "يقال للديك العترفان والجمع عتارف٠" وهكذا قاله الدميرى (٢: ٩٦) ٠

٩) العُترسان والعُترس: التاج (ع ت ر س) : "العترسان الديك كالعترسان بالضم كلاهما عن ابي عمرو٠"

١٠) الطَخي : التاج (ط خ و) : "الطخي كسمي الديك نقله الصاغاني ٠"

١١) الطَخميل : التاج (ط خ م ل) : "الطخميل كقنديل اهمله الجوهرى وقال الليث هو الديك" لكن اضاف غالب (١٣٧٣٥) : "طخميل هو الديك المعتز Cock"

ج) الفروج :

التاج (ف ر ج) : "الفروج فرخ الدجاج وهو الفتي منه"٠ ذكرت العبارة السابقة في المخصص عن ابي حاتم لكنه اضاف عن أبي عبيد (٨: ١٦٧) : "ودجاجه مُفرج ذات فراريج

.... وعن ابن دريد فروج واخط قد صار في حد الديكه[1]". اما لفظه فقد قال الدميرى (٢: ١٩٤) : "الفروج الفتي من الدجاج والضم فيها لغة حكاها اللحياني والجمع الفراريج ."

٤) الرُخ :

التاج (رخ خ) : "الرخ طائر كبير يحمل الكركدن". اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى قال (١: ٣٣٣) : "الرخ .... طائر في جزائر بحر الصين يكون جناحه الواحد عشرة آلاف باع." وهو من الطيور البائدة قال معلوف (٢٠٧) : "الرخ Aepyronis (S) Roc, Rock, Rukh(E) طائر عظيم كان في جزائر الهند وانقرض في القرن السابع عشر وقد عثر على بعض بيضه في مدغشقر."

٥) زُغَيم :

التاج (ز غ م) : "زغيم كزبير طائر ويقال بالراء." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٥) : "زغيم طويئر أحمر الحلق وسائره أغبر." وهو عند معلوف (٩) : "زغيم Amadina Fasciata (S) Cut-throat(E) نوع من التنوط .... يعرف في السودان بذبح النبي ."

٦) الزُقّه :

التاج (ز ق ق) : "الزقه بالضم طائر صغير عن الليث من طيور الماء يمكث حتى يكاد

---

(١) (الجمهرة ٢: ٢٣٣: ٢) .

يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيداً ." وفي المخصص عن غير ابن دريد (٨: ١٥٣) :
"الزقه من طير الماء وهو الزقق ." لكن له اسما آخر في العراق، قال معلوف (٨٢) :
"الزقه طائر من طيور الماء شبيه بالغاق طويل العنق .... اسمه في العراق ورده ."
وهكذا قالها اللوس (١٠٠) : "الورده هي الزقه Darter (E) Anhinga Rufa (S)"

٧) الشُحرور :

التاج (شحر) : "الشَحْوُر كقسور والشحرور بالضم طائر أسود فويق العصفور يصوت الوانا ." اما المخصص فذكر العباره نفسها عن صاحب العين (٨: ١٧١). وقال غالب (١٢١٠٨) : "شحرور اسود نوع من الشحرور وهو طائر غريد Turdus Merula (S) Common Blackbird (E)"

٨) الشيق :

التاج (شيق) : "الشيق البُرك اسم لطائر مائي واحدته شيقه ." لكن اغفلها كلٌّ من الدميرى وكتاب الطير في المخصص. أما غالب فقال (١٢٨٦٨) : "شيقه Chenalopex (S) جنس طير من فصيلة الوزيات اشهر انواعها شيقة النيل Chenalopex Aegyptiaca وشيقة الهند Chenalopex Melanonotus ." ان شيقة النيل التي آشار اليها غالب هي عند ترسترام (١١٤) : "Chenalopex Aegyptica (S) Egyptian Goose (E) Arab. وز Waz .

٩) الصـر :

التاج (ص ر ر) : " الصر بالكسر طائر كالعصفور في قده أصفر اللون • سمي بصوته يقال صر العصفور يصر اذا صاح وفي حديث جعفر الصادق اطلع عليّ بن الحسين وأنا انتف صرا قيل هو عصفور بعينه • "(١) اغفله كتاب الطير من المخصص وكذلك الدميرى لكنه ذكر الصرار (٢: ١٠١) : " العصفور الصرار هو الذى يجيب اذا دعى من الصيروره". والصر عند غالب (١٣٠٣٥ و١٣٠٣٦) "جنس طير (S) Tichodroma ------ أشهرها صر الصخور (S) Tichodroma Muraria ••••••• يألف الجبال الصخرية الجرداء• يكثر في صرود لبنان•" اما معلوف فقال انه (٢٦١) : " دابّ طويئر كالعصفور يكون في الشواهق Wall Creeper (E) Tichodroma Muraria (S) منه نوع في لبنان والتسميه لأحمد فارس•(٢)" لعل غالب مخطىء في تقديره لانه قد يفهم من التاج أن الصر عصفور مألوف عند العرب بعكس Wall Creeper الذى لا يألف الا الجبال العالية•

١٠) صيـق :

التاج (ص ى ق) : " الصيق العصفور عن ابن عباد الجمع صيقان بالكسر• " اغفله كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص واللسان • لكن غالب قال (١٣٤٤٦): " صيق،

---

(١) النهاية في غريب الحديث (ص ر ر) •

(٢) الشدياق أحمد فارس ــ شرح طبايع الحيوان ١: ٢٦٠ مالطه ١٨٤١•

مصلّب Loxia (S) Crossbill (E) جنس عصافير من فصيلة الشرشوريات. انواعه سبعة جميعها من عصافير المناطق المعتدلة .... يألف الاحراج ." غير أن معلوف ذكر المصلّب واغفل الصيق(٧٦) : "مصلّب Crossbill طائر مصلب المنقار واللفظه من اوضاع أحمد فارس[١] ولم يذكرها اصحاب المعاجم."

(١١) طاووس:

التاج (ط و س) : "الطاووس طائر حسن .... تصغيره طويس .... الجمع اطواس .... وطواويس وهذه أعرف." لكنها اغفلت في كتاب الطير من المخصص وقال القزويني (حاشية الدميرى ٢: ٢٣٩) : "طاوس احسن الطيور جمالا وحسنا واروقها لونا." ومن الطريف قول الدميرى في ريش هذا الطائر (٢: ٧٦) : "الطاوس طائر معروف .... يلقي بريشه في الخريف كما يلقي الشجر ورقه فاذا بدا طلوع الاوراق في الشجر طلع ريشه." ويذكر العسكرى اشتقاق الكلمه (٢: ٦٦٨) : "الطاووس من قولهم تطوست الجاريه اذا تزينت." وهو عند غالب (١٣٦٦٤) : "طاووس - طاوس Pavo (S) Peacock (E) " . بالرغم من جمال الطاووس فانه شؤم عند العرب جاء في التاج (ط و س) : "الطاووس .... يضرب به المثل في الشؤم يقال أشأم من طويس[٢]." لكن السبب ما قاله الجاحظ في الحيوان (١: ٢٨٨) : "صوت الطاووس قبيح ويتشاءمون به."

---

(١) شرح طبايع الحيوان ١: ٢٣٢.

(٢) (الميداني ٢٠٧٢) .

١٢) الطَيْهوج :

التاج (ط هـ ج) : "الطيهوج طائر حكاه ابن دريد[(١)] قال ولا أحسبه عربيا وقال الازهرى الطيهوج طائر أحسبه معربا وهو ذكر السلكان[(٢)] بكسر السين ." لكن المخصص لم يذكر الا قول ابن دريد السابق وذلك عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) أما الدميرى فقال (٢: ٨٨) : "الطيهوج بفتح الطاء طائر شبيه بالحجل الصغير ..... غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدراج ." ويشير معلوف الى أن الطيهوج (١١٩) : "معرب تيهو بالفارسيه طائر من رتبة الدجاج لا وجود له في البلاد العربية اللسان "Grouse (E)
Tetrao (S)

١٣) عُجْهوم :

التاج (ع ج م) : "العجهوم بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هو طائر من طير الماء كأن منقاره جَلَم الخيّاط كما في اللسان ." وهكذا ذكر القول السابق في المخصص عن غير ابن دريد (٨: ١٥٣) لكن أغفله الدميرى . أما معلوف فقال (٢٣٠): "عجهوم . أبو مقص Rhyncos Flavirostris (S) Scissor-bill, Skimmer (E)
طائر مائي في أنهار افريقيه وقد كان في مصر وانقرض ولكنه لا يزال في الجهات الاخرى من افريقيه .... ذكر هوغلن أن هذا الطائر يسمى أبا مقص في سواحل البحر

---

(١) (الجمهرة ٣: ٣٨٨: ١) .

(٢) (التهذيب ٦: ٣٦) .

الاحمر وهو معنى اسمه بالانكليزيه ."

١٤) **الغَمّاسه :**

التاج (غ م س) : "الغماسه مشدده من طير الماء غطاط يغتمس كثيرا الجمع غماس." ونقل المخصص العبارة السابقة عن غير صاحب العين (٨: ١٥٣) . لكن موطنه ليست البلاد العربية عند غالب (١٦٠٧٢) : "غماس جنس طيور مائية من كفيات القدم موطنها البلاد البارده تنزح عنها في الشتاء نحو الاقاليم المعتدلة ...... أشهر انواعه غماسة الحسن وغماسة القطب Colymbus (S) Diver (E) "

١٥) **الفُرفُر :**

التاج (ف ر ف ر) : "الفرفر كهدهد وزبرج وعصفور طائر هكذا قاله الجوهري وقال غيره هو العصفور الصغير ..... وقد رأيت الفرفور بمصر وهو اصغر من الاوز." يبدو بعض الاضطراب فيما سبق اذ تشبيه حجم الفرفور بالاوز يدفع الى اعتباره من طير الماء مع انه قيل هو العصفور الصغير لكن الدميري يقول (٢: ١٩٣) : "الفرفر طير من طيور الماء صغير الجثة على قدر الحمام والفرفور كعصفور طائر قاله الجوهري ولعله الذي قبله." أما المخصص فانه يناقض قول الدميري اذ نقل عن غير صاحب العين (٨: ١٦٢): "الفرفر النقاز وقد يقال الفرفور وهو الصر وقال بعضهم الفرفر ولا أثق بفصاحته فاما فرفر وفرفور فمثل زرزر وزرزور."

قال معلوف (١١١) : "فرفر وفرفور .... طائر من طيور الماء كالدجاجه ...."

يعرف منه انواع احدها عراقي يقال له البرهان واثنان في مصر يقال لواحد منهما الفرفر والفرفور وللاخر الفرخه السلطانيه اى الدجاجه السلطانيه ." ثم اضاف (١١١) : " فرفر وفرفور Porphyrio Alleni (S) Allen's Gallinule (E) " . أما الفرفر في العراق فهو عند اللوس (٢: ٢٩) : " البرهان، فرفر Porphyrio Poliocephalus (S) Purple Gallinule (E) "

١٦) القُرْقُف :

التاج (ق ر ق ف) : " القرقف كهدهد طير صغار كأنها الصعاء أو هو القرقب بالباء الموحده على ما حققه الازهرى[1] ." لكن اغفلت في كتاب الطير من المخصص وذكرها الدميرى بالفاء (٢: ٢١٦) : " القرقف كهدهد طير صغير ." أما معلوف فقال (٢٤٩): " قرقف ، قرقب ، رميزه ، سن المنجل عند عامة أهل الشام Parus (S) Tit(E) "

١٧) القَوْقَل :

التاج (ق و ق ل) : " القوقل ذكر الحجل والقطا ." وفي المخصص عن الطائفي (٨: ١٥٦) : " الحجل .... ويقال للذكر قوقل وزعقوق ." قال غالب (١٨٣٤) : " قوقل طائر وحيد الجنس والنوع من عمارة الحجليات وفصيلة الطيهوجيات .... موطنه الجبال الرفيعه القليلة الاشجار ." لكن يسميه اللوس (٢ : ١٠ و ١١) : " دجاج الثلج - كديرى Tetraogallus Caspius (S) Snow Cock (E)

---

(١) (الازهرى ٩: ٤١٨) .

طير جبلي كبير الحجم ۰۰۰۰ يوجد في الجبال العاليه فوق ديانا وبالقرب من رايات عند الحدود العراقيه الايرانيه ۰"

١٨) المُزقه :

التاج (م ز ق) : "المزقه بالضم قال ابن دريد المزقه طائر صغير وليس بثبت[١]"، وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) ۰ وبالرغم من تردد مصادر اللغة في قبول مدلول المزقه فانها مستعمله عند بعض البدو الى اليوم۰ قال معلوف (١٧٠ـ١٧١) : "المزقه Nightingale ۰۰۰۰ كتب الاب انستاس ۰۰۰۰ في لغة العرب مقاله ذكر فيها المزقه بمعنى الهزار سمعها من تاجر نجدى في بعقوبه وقال النجدى ان اللفظه شائعه في نجد ۰" ويقول غالب (٢: ١١٤٩) : "مزقه، مسهر "Luscinia Succica" (S)

١٩) الوَرَشان :

التاج (و ر ش) : "الورشان محركه طائر شبه الحمام وهو ساق حر وهو من الوحشيات ولحمه أخف من الحمام وهي بهاء الجمع ورشان بالكسر۰" لكن له صيغ اخرى في الجمع ذكرها المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٨ و١٦٩) : "۰۰۰ الحمام عند العرب القطا ۰۰۰۰ والوراشين ۰" وعن اصله قال الدميرى (٢: ٣٤٣) : "الورشان ذكر القمارى قيل انه طائر يتولد بين الفاخته والحمامه وبعضهم يسميه الورشين ۰" وهكذا حدده اللوس بنوع من الحمام (٢: ١٩٧و١٩٨) : "الطبان، ورشان Wood Pigeon (E)

---

(١) (الجمهرة ٣: ١٤: ٢) ۰

Columba Palumbus (S) يستوطن .... العراق وسوريا ولا يوجد في مصر ولا في جزيرة العرب."

٢٠) <u>الوَصَع والصَعو:</u>

التاج (و ص ع) : "الوصع بالفتح ويحرك وعلى الاخير اقتصر الجوهرى طائر اصغر من العصفور كما في الصحاح وقيل يشبهه في صغر جسمه وقيل هو الصغير من العصافير وقيل من اولادها وقيل هو مقلوب العصو كجذب وجبذ قاله الليث ...... الجمع وِصعان كغزلان." لكن الصعو يعتبره البعض مفردا والآخر جمعا اذ جاء في التاج (ص ع و) : "الصعو عصفور صغير أحمر الرأس وهي بهاء وقيل هو مقلوب الوصع وهو طائر كالعصفور الجمع صعوات وصعاء وفي الصحاح الصعوه طائر والجمع صعو وصعاء وفي المصباح الصعو صغار العصافير الواحده صعوه كتمر وتمره وفي المحكم قيل الصعوه طائر لطيف ومنه صعا كسعى اذا دق واذا صغر كلاهما عن ابن الاعرابي ويقال ناقه صعوه اى صغيرة الرأس." وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) . نمما سبق نخلص أن الوصع والصعو طائر واحد لذا قال معلوف (٢٦٥) : "صعو .... ويقال وصع .... اسمه في الشام سكسوكه ونمنمه ودعويقه Troglodytes Troglodytes (S) Wren (E). "

<u>القسم الثاني : طيور ذكرها غالب واغفلها كل من اللوس ومعلوف .</u>

١) <u>ابن آصى :</u>

التاج (أصى) : "طائر شبه الباشق الا انه اطول جناحا وهو الحداء يسميه

اهل العراق ابن آصى كما في التهذيب .[1]" لكن اغفله كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص أما غالب فقال (٦٢٩٠) : "حدأة شرقيه، ابن آص نوع من الحدأة متوسطة القد .... موطنها الشرق وهي من طيوره القواطع Milvus Korschun (S) Korschun Kite (E)"

٢) ابو صُبيره :

التاج (ص ب ر) : "ابو صبيره كجهينه طائر أحمر البطن أسود الظهر والرأس والذنب هكذا في التكمله وفي اللسان طائر أحمر البطن اسود الرأس والجناحين والذنب وسائره أحمر." وفي المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٦٥) : "ابو صبيره وهو ابو صبره طائر ... وسائره أحمر بلون الصبر ويجمع الصّبرات والصّبيرات." أما غالب فجعله من العصافير الجواثم (٢٠٨) : "ابو صبيره Tityra(S) طائر من الجواثم المشرومات المناقير ..... يألف الاحراج والغابات."

٣) البقّاق :

التاج (ب ق ق) : "قال ابن عباد البقاق طائر صياح واحدته بهاء وضبطها الصاغاني في التكمله بالتشديد." اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص. لكن عده غالب من الطيور المتسلقه (٣١٩٢) : "بقاق وبقاقه Bucco(S) جنس طير متسلقه .... موطنها احراج البلاد الاستوائيه."

٤) الحَقْم :

التاج (ح ق م) : "الحقم الحمام او طائر يشبهه وفي الصحاح ضرب من الطير يقال

---

(١) (قاله الازهرى عن الليث ١٢: ٢٦٨) .

انها الحمام وفي المحكم وقيل هو الحمام يمانيه" ذكر القول السابق في المخصص عن ابن دريد[1] (٨: ١٧١) وقال غالب (٢ ٦٧٤) : "الحقم جنس طير ٠٠٠٠ شكله بين الحمام والحجل والحبارى (S) Attagis"

٥) حنْقِط :

التاج (ح ن ق ط) : "حنقط كخندف أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو ضرب من الطير ولا أحقه[2] أو هو الدراج مثل الحيقطان ٠٠٠٠ والجمع حناقط ." لكن اغفله الدميرى وكتاب الطير في المخصص. وقال غالب (٧٠٣١) : "حنقط ، حنقطان Lophophorus(S) جنس طير من فصيلة التدرجيات كبير الجثة ملون الثوب قنبرى الرأس. ٠٠" .

٦) الحَنَمَه :

التاج (ح ن م) : "الحنمه محركه أهمله الجوهرى وقال الازهرى[3] روى ثعلب عن ابن الاعرابي أنه قال الحنمه البومه . قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة ثم ان الذى هو في الاصول الصحيحه البومه يضم الموحده واحدة البوم للطائر." لكن اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص . وقال غالب (٧٠٥٢) : "الحتمه Carine "Passerina, Glaucidium Passerinium (S) طائر من البوميات ٠٠٠٠ وهـو

---

(١) (الجمهرة(٢: ١٨١: ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٢: ١٧١: ١) .

(٣) التهذيب (٥: ١١٨) .

اصغر انواع الفصيلة قدا ٠٠٠٠ موطنه جميع البلاد المعتدلة الحراره٠"

٧) الخـرْط :

التاج (خ ر ط) : "الخرط اليعقوب عن ابن عباد وهو ذكر الحجل٠" لكن اغفله كلٌّ من الدميرى وكتاب الطير في المخصص وهو نوع من فصيلة الدجاج عند غالب (١٤ ٧٤) :

"خرط Cupidonia (S) Prairie Chicken (E) طائر وحيد الجنس والنـوع من ٠٠٠٠ فصيلة الطيهوجيات٠"

٨) الدُلْـف :

التاج (دلف) : "الدلف العُقاب السريعه٠ الجمع دلوف عن ابن الاعرابي وانشد:

اذا السـقاة اضطجعوا للاذقان عَقَّتْ كما عقت دُلوف العِقبـان

ومعنى عقت حامت٠" اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص٠ لكن غالـب جعلها جنسا من العقبان (١٤ ٨٥) : "دلف جنس من العقبان وفصيلة الصقريات موطنـه افريقيه الشرقيه والاستوائيه٠٠٠٠ اعرف انواعه الدلوف Lophaetus Occipitalis (S)"

٩) الدَّيْلـم :

التاج (دلم) : "الديلم ذكر الدراج عن كراع وقطرب٠٠٠٠ والديلم ضرب من القطـا او الذكر منه٠٠٠٠" اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى قال (١ : ٣١٧): "الديلم ذكر الدراج" وعده غالب من القطا (١٧٧٨٤) : " قطاة الرمال، ديلم Pterocles Arenarius (S) " اكبر انواع القطا ٠٠٠٠ موطنها شاسع الاطراف يمتد من رمال آسيه

الى رمال افريقيه ."

١٠) **الرَهدن والرَهدل :**

التاج (ر هـ د ن) : " الرهدن مثلثة الراء اقتصر الجوهرى على الفتح طائر كالعصفور بمكه وفي الصحاح يشبه الحُمَّره الا انه ادبس وهو اكبر من الحمره كالرهدنه نقله الجوهرى والرهدنه كطرطبه والرهدون كزنبور الجمع رهادن .... وكذلك الرهدل باللام والجمع رهادل ." ثم ذكره التاج في (ر هـ د ل) : " الرهدل كجعفر وقنفذ وزبرج وزنبور طائر شبه القبره الا انها ليست لها قنزعه قاله ثعلب وقال ابن دريد هو طائر صغير شبيه بالعصفور او اصغر[1] . لغات في الرهدن بالنون والجمع الرهادل والرهادن ." ويسميها البعض عصافير التل اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٦): " الرهدن والرهدل طائر في خلقه القنبره اعظم منها واضخم رأسا وقد قيل الرّهدون ويسمي أهل الجزيرة الرهادن عصافير التل وهي سمان يملّح منها كثير فيبقى وقيل الرهدنه الخرّقه وقد حكى الرهدل بفتح الهاء والدال ولا أحقه وقد حكاها غيره ." ذكر الدميرى سبب التسميه (١: ٣٣٥) : " الرهدون والرهدنه بفتح الراء .... يرهدن في مشيته كأنه يستدير .... وهو كثير بمكه خصوصا بالمسجد الحرام ." لكن غالب جعل الرهدن والرهدل نوعين من القبر ففي (٩٧١٠) : " رهدل Macronyx(S) جنس طير من فصيلة القبريات .... اوطانها البلاد الافريقيه ." وفي (٩٧١١) : " رهدن ، رهدون

---

(١) الجمهرة (٣: ٣٣٤: ٢) .

Pyrrhulanda (S) جنس طير يرهدن في مشيته من فصيلة القبريات.... اعطانها البلاد الافريقية."

(١١) الزُّمَّجُ والزُّمَّاح والعَجْز :

مدلولات هذه الالفاظ ترتبط ببعضها لذا فالبحث عن اسمائها العلميه يتطلب اولا عرض ما جاء في مصادر اللغة :

أ) الزُّمَّجْ :

التاج (زمج) : " زمج كدمل طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان عن ابي حاتم وقد يقال زمّجة يشبه صوته نباح الجرو وفي سفر السعاده هو من الجوارح التي تعلم وقال الجرمي هو ضرب من العقبان قال ابن سيده زعم الفارسي عن أبي حاتم انه معرب قال وذكر سيبويه الزمج في الصفات ولم يفسره السيرافي قال والاعرف انه الزمج بالحاء وفي التهذيب[(١)] فارسيته دو برادران لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه على اخذه ووهم الجوهري في ده لان ده معناه عشرة ودو معناه اثنان." وجاءت الزمج مقلوبه في (زج م) : "زُجَّم كسكر طائر وهو مقلوب الزمج." أما اعلى رأسه فهو في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤٧) : "الزمج طائر دون العقاب في قمته حمره غالبه للقتمه تسميه العجم دو برادران.... وفيه لغة اخرى الزمجى والزمجه." واشار الدميرى الى صيده (٢: ٧و٨) : "الزمج مثال الخرد طائر معروف يصيد به الملوك الطير واهل البزدره يعدونه من خفاف الجوارح..... يصفونه بالغدر وقلة الوفاء والالفه .... يقبل التعليم لكن بعد بطء ومن عادته انه يصيد

(١) (الازهرى ١٠: ٦٢٩).

على وجه الارض والمحمود من خلقه ان يكون لونه أحمر وهو أحد نوعي العقاب."

ب) الزُمَّاح :

التاج (زم ع) : "الزماح كرمان طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم فيقول شيئا وقيل كان يسقط على بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل احد من لحمه الا مات قال :

اعلى العهد اصبحت ام عمرو ليت شعرى ام غالها الزمّاح

قال الازهرى[1] هو طائر كانت الاعراب تقول انه يأخذ الصبي من مهده والتزيج قتله اى هذا الطائر بعينه." لكنه اغفل في كتاب الطير من المخصص وذكره الدميرى بالجيم المعجمه ثم اتبعه بالوصف السابق (٢: ٧) فيبدو انها مصحفه خاصة انها وردت في اللسان بالحاء المهمله.

ج) العَجْز :

مستدرك التاج (عج ز) : "العجز بالفتح طائر يضرب الى الصفره يشبه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السخله فيطير بها ويحتمل الصبي الذى له سبع سنين وقيل هو الزمج .... وجمعه عِجزان بالكسر." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٨) : "العجز طائر .... يصيد القرده والوبار ويأخذ غثرة الطير .... أظنه الزمجه."

لعل تداخل المعنى واضح في كل منها فالعجز هو الزمج ، والزماح يأخذ الصبي

---

(١) (الازهرى ٤: ٣٧٨).

من مهده وكذلك العجز فهذا مما يدفع الى اعتبارها اسماء لطائر واحد . لكن غالب يحدد كلا منها باحد الطيور فيقول (١٠٢٠٥) : "زماج ، زمج Herpethotheres (S) جنس طير من عمارة البزاة وفصيلة الصقريات .... يقال انه لم يأكل احد من لحمها الا مات." كما اعتبر الزماج والزمج بمعنى واحد مع انهما عند الدميرى خلاف هذا . وقال في (١٠٢٠٦) : "زماح(F) Sarcoramphe جنس طير من كواسر النسر وفصيلة الزماحيات انواعه قليلة جميعها كبيرة الجثة ... ومنهم من قال ان الزماح يأخذ الطفل من مهده." أما العجز فهي عنده من العقبان (١٤٩٩٣) : "عقاب ذهبيه، عجزه لماعه "Aquila Fulva (S) Golden Eagle (E)

١٢) سُحْنون:

مستدرك التاج (سح ن) : "سحنون بالضم طائر." اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى قال (٢: ١٥) : "سحنون بفتح السين وضمها طائر حديد الذهن يكون بالمغرب يسمونه سحنونا لحدة ذهنه وذكائه وبه سمي سحنون بن سعيد التنوخي القيرواني." أما غالب فقد عده من البزاة (١٠٧٥١) : "سحنون Melierax (S) جنس طير من البزاة وفصيلة الصقريات حديد الذهن قوى الشكيمه ربع الجنه موطنه افريقية الشرقية والوسطى." يبدو أن الذى يتحدث عنه غالب هو غيره عند الدميرى وذلك لاختلاف الموطن كما يجدر الاشارة الى أن Melierax نوعان في طيور الجزيرة العربية (٣٧٠) "Melierax Metabates and Melierax Gabar." فايهما السحنون؟

١٣) السُرنوف :

التاج (س رن ف) : "السرنوف كعصفور أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هو الباشق." اغفله كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص وهو عند غالب من العقبان (١٠٩٣٣ و ١٠٩٣٤) : "السرنوف الجمع سرانيف Buzzard جنس طير من العقبان ونصيلة الصقريات انواعه عديده جميعها من القواطع واعرفها السرنوف الصياد "Pandion Haliaetus(S)" لعل غالب اضطرب عليه الامر لان المقابل العلمي لـ Buzzard هو Buteo أما Pandion Haliaetus فهي جنس خاص ليست من افراد النوع الاول . اذ جاء في طيور الجزيرة العربيه (٣٧٦) : "Osprey (E) Pandion Haliaetus (S) ----- one world race."

١٤) سُقَيْدَه :

التاج (س ق د) : "سقيده كجهينه الحمره طائر معروف الجمع سُقَد بضم ففتح أو بضمتين ..... وسقيدات جمع سقيده ." لكن اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص واللسان ايضا . أما غالب فقال (١١٠٨٥) : "سقده وسقيده Estrelda Minima (S) عصفور من الجواثم المخروطيات المناقير موطنه افريقيه الاستوائيه ."

١٥) السُلاء :

التاج (س ل أ) : "السلاء على وزن القراء .... طائر اغبر طويل الرجلين ." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٢) : "السلاء طائر فيه رشمه طويل الرجلين والعنق والمنقار." قد يفهم مما سبق ان السلاء واحدة السلا . قال غالب (١١١٧٠) : "سلاء Sarciophorus (S) جنس طير من فصيلة الزقزاقيات ابلق الثوب طويل الرجلين

مهده الفياني الافريقيه ."

١٦) السَّوْدَق:

التاج (س د ق) : "السودق كجوهر والدال مهمله ... وهو الصقر .... ومما يستدرك عليه السودقاني بالضم الصقر وقد جاء في قول حميد يصف ناقه[(١)]:

وأَظْمى كقلب السُّوْدَقاني نازعت بكفّي نَتلاءُ الذراع نَغوق

اى بغوم[(٢)] اراد بالاظمى الزمام الاسود وابل ظمى أى سود ." لكن هذه الكلمة معرّبه لذا وردت في عدة اشكال منها بالذال المعجمه ففي التاج (س ذ ق) : "السوذق الصقر وقيل الشاهين ويضم اوله عن يعقوب كالسيذاق والسيذقان كزعفران وريهقان وهو بالفارسيه سوذله .... والسوذنيق بفتح السين مع كسر النون وفتحها كلاهما عن الفراء . الصقر او الشاهين ." كما جاءت في التاج بالشين والذال المعجمتين (ش ذ ق) : "الشوذق كجوهر والذال معجمه اهمله الجوهرى .... لغة في السودق بالدال قاله ابو عمرو ..... والشيذق والشيذقان والشوذانق الصقر قاله ابو تراب او الشاهين قاله الفراء . الثانيه حكاها ثعلب وانشد:

كالشَّيْذَقان خاضب اظفاره قد ضَرَبَتْه شَمْأَلٌ في يوم طَل ."

والسيذنوق ايضا من اشكاله اذ نقل المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٠) : "ويسمى الشاهين الحر والسيذنوق .... وقال الاصمعي الشاهين وهو بالفارسيه شوذانه فاعربوه على الفاظ

---

(١) ديوان حميد بن ثور ، ص٣٦، جامعة عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥١ .

(٢) رخيمة الصوت.

شتى ." اما مدلولها اذا كان الصقر فلعله كل ما يصيد من الطير وعندها فالشاهين من هذا الجنس واذا كان من اسماء الشاهين فللتخصيص. لكن عده غالب نوعا من الصقور (١١٦٥١) : "السودق، صقر البط Falco Nigriceps (E) طائر من الصقور القواطع التي تجوب البلاد المعتدلة الحرارة جثته تقارب جثة الشاهين ."

١٧) <u>سِيَفَّنَة</u> :

التاج (س ف ن) : "سيفَنَّه بكسر السين وفتح الفاء والنون المشدده طائر بمصر لا يقع على شجرة الا أكل جميع ورقها كذا رواه ابن الاثير ويقال له سيبنه بالباء ايضا ." اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى ذكر القول السابق عن ابن السمعاني (٢: ٣٥) . أما السيفنه عند غالب فهي بفتح السين والفاء والنون المخففه (١١٨٤٧) : "سيفنه جنس طير من فصيلة التذرجيات موطنه الشرق Ceriornis (S) Tragopan (E) "

١٨) <u>الشَقَبان</u>:

التاج (ش ق ب) : "الشقبان محركه طائر نبطي ." ذكر النص نفسه في اللسان لكن اغفله كلٌّ من الدميرى وكتاب الطير في المخصص. وقال غالب (١٢٤٨٧) : "شقبان Magpod, Mound-bird (E) جنس طير من فصيلة الشقبانيات .... تألف الاحراج القريبه من الشواطى، تعيش ذكرا وانثى كالحمام ." ثم اضاف في (١٢٤٨٨) : "الشقبانيات فصيلة طير من رتبة الدجاجيات ."

١٩) الصُعصُع :

التاج (صعصع) : " الصعصع طائر أبرش قلق المراقع يأخذ الجنادب ويصيده الفخ . قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب بخط الازهرى[١] بفتح الصاد .... ويضم كذا هو مضبوط في كتاب الطير لابي حاتم ..... بخط ابي بكر محمد بن القاسم الانبارى قال الصاغاني وضبط ابن الانبارى اوثق واصح . الجمع صعاصع." وذكر الوصف نفسه في المخصص عن الفارسي (٨: ١٦٤) . أما غالب فقد ذكر اللفظ بالفتح (١٣١١٣) وعده من الحدأ : "صعصع Ictinia(S) جنس طير من عمارة الحدأ وفصيلة الصقريات."

٢٠) الضُوَع :

تعودت التفسيرات في تحديده اذ جاء في التاج (ضوع) : "الضوع كصرد وعنب .... طائر من طير الليل كالهامه قال ابو الدقيش اذا احس بالصباح صرخ ، او الكروان ، او ذكر البوم وهذا قول المفضل ، او طائر أسود كالغراب اصغر منه غير انه أحمر الجناحين. نقله ابوحاتم في كتاب الطير عن الطائفي قال وقال غير الطائفي هو طائر من العصانير والعصافير من الطير ما صغر وكان دون الدخل والحمر ومنه قول ثعلب :

من لا يدُلّ على خير عشيرته   حتى يدل على بيضاته الضُوَعُ

قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدرى اين هو ...... قال وقال الخش الضوع طائر أبغث مثل الدجاجه وهو طيب اللحم .... قال الاعشى[٢] :

---

(١) (الازهرى ١: ٧٧) .

(٢) ديوان الشاعر القصيده الثالثه عشر ، البيت الثالث والعشرون .

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه   بالليل الا نئيم البوم والضوع

الجمع أضواع .... وضيعان ." ونقل المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٠) كل الفقره السابقه من طائر اسود الى طيب اللحم واضاف : ".... وقد اختلفوا في الضوع فقال بعضهم انه من غير الطير." لكن حرم البعض اكله (الدميرى ٢: ٧٦) : "قال النووى الأشهر انه من جنس الهوام .... واصح القولين تحريم اكله." قد نخلص الى أن الضوع طائر من طير الليل كالبوم لكن فيه شبه العصافير وهذا ما جعلهم يختلفون في تحريمه وتحليله. وهو من الطيور المفيده عند غالب (١٣٦١٠) : "ضوع Speotyto Cunicularia (S) طائر من البوميات.... وهو من الطيور النافعه الواجب حمايتها .... يلتمس قوته في النهار يصيد الجرذ والفأر والذباب."

(٢١) <u>الضُوَعَه:</u>

التاج (ض و ع) : "الضوعه صغيره ولونها الى الصفره قصيرة العنق وانما سميت من قِبَلِ ~~صويت قبل~~ صُوَيْت لها تصوت في وجه الصبح." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٠) : "الضوعه ... عاليتها رقشه وباطنها صفرة وزرقه قصيرة العنق والزمكى اصغر من العصفور اليها الصغاره واللؤم يقول اليها انتهيا وانما سميت ضوعه .... وقيل الضوعه سوداء كسودا الغراب وهي اكبر من الضجره قليلا حمراء الخوافق." يبدو ان الوصف متداخل بينها وبين الضوع وذلك في سوادهما كالغراب واحمرار جوانحهما كما انهما يصرخان عند الصبح لذا فمن المحتمل ان تكون نوعا من انواع الضوع او انثاه. لكن غالب عدها من السبدان بينما الضوع عنده من الابوام (١٣٦١١) : "الضوعه هي السبد المطوق Engoulevent a collier (F) طائر من السبد الرواص... وهو من قواطع البحر المتوسط."

٢٢) طَبَّطاب :

التاج (ط ب ب) : "الطبطاب طائر له اذ ناي كبيرتان نقله الصاغاني." وهكذا قاله الدميري (٢: ٨٣) لكن اغفل في كتاب الطير من المخصص. وهو عند غالب (١٣٦٩٠) : "طبطاب Megacephalon(S) جنس طير من فصيلة الشقبانيات... اذ ناها كبيرة القد ..... تألف الاحراج القريبه من الشواطئ. تعيش ذكرا وانثى كالحمام."

٢٣) العِرناس :

التاج (ع ر ن س) : "العِرناس كقرطاس أهمله الجوهري وقال الليث هو طائر كالحمامه لا تشعر به حتى يطير من تحت قدمك فيفزعك كالعُرنوس بالضم" قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ١٧١). وعند غالب (١٤٦٠٠) : "عرناس وعرناس .... هو النقاز." ثم قال (٢٣٣٨٤) : "نقاز Penelopes (F) جنس طير من فصيلة العرناسيات انواعه قليله."

٢٤) العَنْس :

التاج (ع ن س) : "العَنْس العقاب لصلابته." اغفلها كتاب الطير من المخصص. لكنها عند الدميري (٢: ١٣٦) : "الناقه القويه الصلبه." أما في اللسان (ع ن س) : "العنس العقاب". قال غالب (١٥٣٦٥) : "عنس جمعه عناس وعنوس طائر وحيد الجنس والنوع من عمارة العقبان وفصيلة الصقريات كبير الجثة .... Aquila Audax, Uraetus Audax (S) ."

٢٥) العَوْهَق :

تعددت مدلولات هذا اللفظ اذ جاء في التاج (ع هـ ق) : "العوهق الطائر

الذى يسمى الاخيل او الشقراق أو الغراب الاسود " وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤٤) : "العوهق وهو الخطاف الجبلي "ثم اضاف (٨: ١٥١) : "والعوهق هو الغراب الاسود ." كما قال الدميرى (٢: ١٤٥) : "العوهق الخطاف الجبلي ويقال للغراب الاسود ويقال للبعير الاسود الجسيم والعوهق الطويل يستوى فيه الذكر والانثى ." لكنه من الخطاطيف عند غالب (١١٣٦٨) : "سمامه سوداء، عوهق Black Martin (E) "Cypsclus Apus (S)

٢٦) <u>الغُبرون والغُبرور</u> :

التاج (غ ب ر) : "الغبرون كسحنون هكذا في النسخ وفي التكمله الغبرور طائر وفي اللسان الغبرور عصيفير اغبر ." وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٤) : "الغبرور عصيفير اغبر لون التراب." أما غالب فعده من الحجل (١٥٦٦٨) : "غبرون Excale Factoria (S) Dwarf Quail (E) جنس طير من عمارة الحجليات وفصيلة الطيهوجيات ... موطنها الشرق الاقصى تشبه السمانى بشكلها وثوبها".

٢٧) <u>غِرياق</u> :

التاج (غرق) : "قال ابن دريد الغِرياق كجريال طائر وليس بثبت.[1]" وهكذا ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) لكن الدميرى ذكرها بالنون ولعلها مصحفه (٢: ١٦٠) : "الغرناق بالكسر طائر حكاه ابن سيده ." بالرغم من الشك في مدلول هذا اللفظ فقد عده غالب من الصقور (١٥٨٥٩) : "غرياق، سقاوه صقريه: "جنس طير

---

(١) (الجمهرة ٢: ٣٩٥: ١) .

من عمارة السقاوات وفصيلة الصقريات انواعه ثلاثة شديدة الشبه بالسقاوه الا انها اكبر جثه ٠٠٠ جميعها من القواطع التي تجوب البلاد المعتدلة الحرارة Archibuteo(S) Rough-legged Buzzard."

٢٨) الغُنبول والنُغبول:

جاء في التاج (غ ن ب ل) : "الغنبول كزنبور اهمله الجوهرى وقال ابن دريد طائر كالنغبول وليس بثبت."[1] ثم أعاد النص نفسه في (ن غ ب ل) ٠ لكن الدميرى ذكره بالعين المهمله (٢: ٣١٤) : "النعبول طائر قاله ابن دريد وغيره٠" فهي مصحفه عنده لانها بالغين المعجمه في الجمهرة ٠

مع ان مصادر اللغة متردده في قبول مدلول هذا اللفظ فقد جعل غالب الغنبول من العصافير والنغبول من النبات٠ ففي (١٦١٠٥) : "غنبول (S) Paddas, Munia جنس طير من الجواثم المخروطيات المناقير انواعه عديده جميعها اسيويه وافريقيه الاعطان" لكن هذا الطائر من الضروب المتجانسه مع Silverbill (طيور الجزيرة العربيه ١١٠ و١١١) : " ---- Lonchura Malabarica (S) Silverbill (E)"

ثم قال غالب (٢٣٢٦٧) : "النغبول جنس نباتات بريه٠" "Allied forms---- Munia.

٢٩) نُداده:

التاج (ف د د) : "الفداده كسلاله طائر عن ابن دريد واحدته نداد٠" يبدو بعض الاضطراب في هذا القول لكن جملة اللسان اوضح (ف د د) : "الفداد ضرب من

---

(١) (الجمهرة ٣: ٣١٣: ٢) ٠

الطير واحدته نداده ." اما الدميرى فقد اغفلها وكذلك كتاب الطير من المخصص . ان هذا الطائر انواع عند غالب (١٦٣٦٦ و٦٧و٦٨و٦٩) : " نداد Screech-owls, Bara-owls (E) جنس طير من البوميات وعمارة الفداديات ... اشهر انواعه ثلاثة ... فدادة الشرق Ulula Noctua(S) ... وفدادة الشمال Ulula Lapponica ... وفداده كالحه Ulula Nebulosa ." لكن الاسم العلمي لـ Barn owls ليس Ulula بل هي عند غالب ايضا (٣١٥٥) : " بعفه Barn-owl Tyto Alba(S)"

٣٠) القُبَعَة :

التاج (ق بع) : " القبعه كهمزة طويئر ابقع اصغر من العصفور وفي الصحاح مثل العصفور يكون عند حجرة الجرذان فاذا رمي بحجر انقبع فيها ذكر ذلك ابن السكيت . " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن ذكر القول السابق في الدميرى (٢: ٢١٠) أما غالب فعدها من القبر (١٧٢١١) : " قبعه Alouette Calandrelle (F) هي القبره السمراء عصفور ابقع ارقش تكثر اقامته قرب احجار الجرذان فاذا فزع انقبع فيها . "

٣١) قَشْعَم وقَشْعام وهَوْزَب :

التاج (ق ش ع م) : " القشعم المسن من النسور .... ومما يستدرك عليه القشعام المسن من الرجال والنسور ." ثم جاء في (هـ ز ب) : " الهوزب النسر لطول عمره عن ابن دريد ." لكن الذى في الجمهرة غير هذا (١: ٢٨٣: ٢) : " الهوزب الجمل المسن . " أما المخصص فنقل عن ابي حاتم (٨: ١٤٤) القشعم وأغفل الهوزب في كتاب الطير : " وللنسور اعمار طوال ويقال للمسن منها القشعم وقيل هو الضخم المسن من كل شيء . "

وهي نوع من النسور عند غالب (١٧٦٩٢) : "قشعام هندى، هوزب Gyps Indieus (S) موطنه جبال الهند وجوارها ."

٣٢) القَطامِي :

التاج (ق ط م) : "القطامي .... الفتح لقيس وسائر العرب يضمون . الصقر او اللحم منه ." وهكذا نقله المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٤٩) . لكن عده الدميرى نوعا متميزا من الصقور (٢: ٢٢٢) : "القطامي الصقر .... وهو من اعظم الطيور التي يصاد بها وهو عزيز الوجود ." اما غالب فقد التبس عليه الامر اذ قال (١٣٢٠٧) : "صقر، أجدل، قطامي Falco Sacer (S) ." ثم جعل القطامي نوعا من الحدأ (١٧٧٩٧) : "قطامي (S) Rostrhamus جنس طير من عمارة الحدأ وفصيلة الصقريات انواعه ثلاثه موطنها البلاد الحاره وهو عزيز الوجود ."

٣٣) القُعْقُع :

التاج (ق ع ع) : "القعقع كهدهد العقعق عن ابي عمرو او طائر اخر ابلق وفي بعض النسخ ابيض والاولى الصواب كما هو نص الصحاح وفي العباب ابلق ببياض وسواد ضخم برى طويل المنقار والرجلين واقتصر الجوهرى على المنقار ." لكن اغفلها كتاب الطير من المخصص . أما الدميرى فقال (٢: ٢٢٣) : "القعقع كفلفل طائر ابلق ضخم من طير الماء طويل المنقار قاله الجوهرى . لكنه برى في الصحاح (ق ع ع) : "القعقع بالضم طائر ابلق ضخم من طير البر ...." وهكذا حدده غالب (١٧٩٠٠) : "قعقع، قعقع ويبه Actitis (S) Small Hoe (E) جنس طير من عمارة الطوطانيات وفصيلة

دجاجيات الارض

٣٤) قُلقُلاني :

التاج (ق ل ل) : "القلقلاني بالضم طائر كالفاخته نقله الجوهرى" لكن الدميرى ذكره بحذف اللام الثانية اى قلقاني (٢: ٢٢٣) واتبعه بالوصف السابق أما المخصص فقد اغفله في كتاب الطير. أخذ غالب بقول الدميرى وعده نوعا من الحمام (١٧٩٧٨): "قلقانيات Colombi-Perdix (F) جنس طير من فصيلة الحماميات.... تتميز بشكلها الذى يشبه شكل الحجل."

٣٥) الكُعتُر :

التاج (ك ع ت ر) : "الكعتر كقنفذ طائر كالعصفور". لكن اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص واللسان ايضا أما غالب فقال (١٩٠٥١) : "كعتر مبذول ..... Chrysomitris Spinus (S) Common Siskin (E) ...... موطنه يشمل الشرق واوربه وبعض مناطق افريقيه الشماليه."

٣٦) النُسَك :

التاج (ن س ك) : "النسك كصرد طائر عن كراع" وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٥) : "..... التمره هو النسك بالفارسيه." لعل غالب اعتمد على قول المخصص في تحديده (٤٧١١) : "تمير ابيض البطن، نسك : تمير صغير القد ابيض البطن موطنه الخليج الفارسي Cinnyris Albiventris (S)."

٣٧) النُسوس والنُسنوس:

مستدرك التاج (ن س س) : "النسوس طائر ربي بالجبل له هامة كبيرة." اغفلها

كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى (٢: ٣٠٩) ذكره بنونين "النسنوس طائر ..." غالب (٢٣٠٥١) : "نسر قنبراني ، نسنوس: نوع من النسر كبير الهامه ..... موطنه افريقيه الوسطى . "Vulture occipitalis (S) White Headed vulture (E)

٣٨) **النُغاشه :**

التاج (ن غ ش) : "النغاشه كثمامه طائر نقله الصاغاني" اغفلت في كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص. اما النغاشة عند غالب فهي من الدجاجيات (٢٣٢٥٠) : "نغاش (S) Pedionomus طائر وحيد الجنس والنوع من فصيلة النغبوقيات واحده نغاشه." ثم قال (٢٣٢٦٦) : "النغبوقيات فصيلة طير من رتبة الدجاجيات."

٣٩) **النُغبوق :**

التاج (ن غ ب ق) : "قال ابن عباد والنغبوق كعصفور طائر." لكنها اغفلت في الدميرى وكتاب الطير من المخصص وهي عند غالب من الدجاجيات (٢٣٢٦٥): "نغبوق Turnix (S) Hemipode (E) جنس طير من فصيلة النغبوقيات ورتبة الدجاجيات أنواعه قليلة العدد شكله بين الحجل والحبارى."

٤٠) **النُهام :**

التاج (ن هـ م) : "النهام كغراب طائر شبه الهام وفي الصحاح النهام في شعر الطرماح ضرب من الطير:

تَبيت اذا ما دعاها النُها   م تَجِدُّ وتحسَبها مازحه

أو البوم الذكر ..... والجمع نهم." وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٢):
"النهام طائر شبه الهام.... وقال ناحت الهامة نوحا: رفعت رأسها ثم صرخت."
نخلص أن النهام اما ذكر البوم او نوع من انواعه وبهذا أخذ غالب (٢٣٥٢٦): "نهام
Nyctala Funerea (S) طائر من البوميات .... موطنه فسيح الارجاء يشمل
البلاد الاسيويه والاوربيه والامريكيه."

٤١) النَهَقُ:

التاج (ن هـ ق): "النهق بالفتح طائر طويل الرجلين والمنقار والرقبه اغبر
والانثى النهقه." ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٦). وهو
من الدجاج عند غالب (٢٣٥٣٠): "نهق Catheturus (S) جنس طير من
فصيلة الشقبانيات ...... تألف الاحراج تعيش ذكرا وانثى كالحمام." وقال في
(١٢٤٨٨): "الشقبانيات فصيلة طير من رتبة الدجاجيات."

٤٢) الهَوْذه:

التاج (هـ و ذ): "الهوذه القطاه وخص بعضهم بها الانثى .... الجمع
هوذ .... وقيل طائر غيرها." ذكرت الجملة الاولى في المخصص عن ابن الاعرابي والجمله
الاخيرة عن ابن دريد (٨: ١٥٨) لكن جاء في الجمهرة (٢: ٣٢٠: ١): "الهوذه الحمامه
او ضرب من الطير وبه سمي الرجل هوذه." اما غالب فعدها نوعا من البوم (٢٤٠٦٤):
"هوذه Surnia Funerea (S) طائر من البوميات."

٤٣) الهَوزن :

التاج (هـ ز ن) : "الهوزن كجوهر قال ابن دريد طائر[1]." وجاء القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) كما ان الدميرى لم يضف شيئا (٢: ٣٤٠) ومع هذا فقد حدده غالب (٢٤٠٧١) : "الهوزن Ketupa(F) جنس طير مثل البوميات... موطنها يمتد من الصين الى الهند وبلاد فارس .... أشهر انواعه هوزن جاوا وهوزن سرنديب."

٤٤) الولوال :

التاج (ول ول) : "الولوال الهام الذكر وقيل ذكر البوم سمي به لكثرة دعائه بالويل." أغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص لكن جاءت في اللسان بحذف الالف (ولل) : "الولول هو الهام الذكر ..." وهكذا قالها غالب (٢٤٦٥٢) : "ولول، بومة الاطلال Otus Ascalaphus (S) طائر من البوم .... موطنه افريقيه الشمالية وبعض مناطق حوض البحر المتوسط."

٤٥) اليَنتُوح :

التاج (ن تح) : "الينتوح كيعسوب طائر أقرع الرأس يكون في الرمل." أغفله كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص، لكن ذكر القول السابق في اللسان. وقال غالب (٢٤٨٢٣) : "ينتوح Leipoa (S) جنس طير من فصيلة الشقبانيات ... اناثها لا تحضن البيض بل تضعه في محضن من الرمل."

---

(١) الجمهرة ٣: ٣٦٣: ١).

٤٦) يَوَّصَى :

التاج (وصى) : "يوصى بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشدد، وقيل هو بالتاء الفوقيه. طائر قيل هو الباشق وقيل هو الحر عراقيه." ثم ذكره في (ى و ص) : "يوصى أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو بفتح الياء والواو وكسر الصاد وبالياء المشددتين ووزنه الليث بفعلى وقال هو طائر بالعراق شبه الباشق الا انه أطول جناحا من الباشق واخبث صيدا او هو الحر ونص الليث وهو الحر." وهكذا ذكرت الجملة الاخيرة في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥١). قد نخلص الى أنهم اختلفوا في مادته فالبعض جعل الياء اصلا في اوله لكن الجوهرى وصاحب اللسان قضيا بزيادتها فأهملا يوصى في (ى و ص) . هذا بالاضافة الى ان مدلول اللفظ لم يتفق عليه، فقيل انه الباشق او طائر يشبهه وهو الحر في العراق . أما غالب فقد عد يوصى جنس طير من الصقور (٢٤٨٥٧) : "يوصى (S) Hieracidea جنس طير من عمارة الصقور أنواعه المعروفة اربعة واحد افريقي وثلاثة اميركيه واسترالية جميعها من القواطع."

الفصل الثالث

الفاظ لم يذكرلها مقابـــل علمي

يضم هذا الفصل اسماء طيور وردت في التاج لكن لم يذكر لها امثال اجنبيه فــي المصادر الحديثه التي اعتمدت عليها لكتابة هذا البحث وهي مرتبه ابجديا .

١) أَبْـرَق :

التاج (ب رق) : "الابرق طائر كما في التكمله" لكن أضاف المخصص عن صاحــب العين (٨: ١٥٥) : "الابرق طائر يأكل الدّخن والجمع البرق". أما الدميري فقد أغفله.

٢) اغـثَر :

التاج (غ ث ر) : "الاغثر طائر ملتبس الريش طويل العنق في لونه غثره وهو من طير الماء" وهكذا قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٣) .

٣) أكبَـد :

التاج (ك ب د) : "الأكبد طائر" وهو من العصافير في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٥) : "الاكبد طائر ظهره أغبر وبطنه أسود وهو عصفور."

٤) أنَـن :

التاج (أ ن ن) : "الأنن كصرد طائر كالحمام الا انه أسود له طوق كطوق الدبسي أحمر الرجلين والمنقار صوته أنين ... وقيل هو من الورشان." أما جمع أنن فهو فـــي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٥) : "الانن والجميع الإنان."

٥) بَعقوطه :

مستدرك التاج (ب ع ق ط) : "البعقوطه ضرب من الطير نقله ابن برى". أغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص .

٦) بُلَصوص:

اختلف في عدده ومدلوله اذ جاء في التاج (ب ل ص) : البلصوص كحلزون طائر صغير الجمع بلنصى شاذ على غير قياس .... او البلنصى للواحد والجمع بلصوص كحلزون او هي الانثى والبلصوص الذكر او بالعكس وقيل البَلَنْصى اسم للجمع .... وقال ابن عباد البلنصى طائر أخضر البيض يبيض في العضاة الجمع بلاصي بتشديد الياء . قال ابن بلصى محركه طائر طويل الذنب قصير الجناح . قال والبِلِصّى كرمكى طائر آخر كالصُرَد الواحد بِلّص بكسر فتشديد او هو بلصوّ محركه وتشديد الواو. والانثى بلصوه والجمع بلصى على فعلى ." ووصف المخصص كثرة صياحه عن الفارسي (٨: ١٦٥) : "البلنصى طائر أغبر طويل الذنب قصير المنقار والرجلين كثير الصياح طيب الصوت.... وقال يجتمع منه العشرة والخمسة عشر يصحى في اوكار الواحده كأنه يقع بينهن واحد غريب." وقال الدميرى (١: ١٤٣) : "البُلصوص بضم الباء واللام المشدده...... تسميه العامه ابو لصيص ..... وقياس جمع البلصوص بلاصيص ولم أدر ما حكم هذا الطائر."

٧) بُلَعُلع:

التاج (ب ل ع) : "قال ابن عباد البلعُلع بالضم طائر مائي طويل العنق وكأنه من البلع " لكن أغفل في كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

٨) بَلْقُوط :

التاج (ب ل ق ط) : "البلقوط .... قال ابن دريد ... طائر وليس بثبت وتقدم عن ابن برى هو البعقوط." لكن قول الجمهره خلاف هذا (٣: ٣١٢: ٢) : "البعقوطه ضرب من الطير .... والبلقوط زعموا القصير وليس بثبت." كما لا بد من الاشارة انه اغفل في الدميرى وكتاب الطير من المخصص.

٩) بُهَار :

التاج (ب هـ ر) : "النهار بالضم الخطاف وهو الذى تدعوه العامه عصفور الجنه" وهكذا نقله المخصص عن غير صاحب العين (٨: ١٤٤) : "البهار الخطاف الذى يطير" لكن الدميرى جعله من السمك (١: ١٤٤) : "البهار بضم الباء حوت ابيض طيب من حيتان البحر .... وقال ابن سلام .... احسبها غير عربيه واراها قبطيه ...." أما غالب فاخذ يقول الدميرى (٣٥٣١) : لكن يبدو أنها محرفه عن الاسم العلمي : "بهار Diacope Bohar (S) سمكه كبيرة القد".

١٠) بَهْدَل :

التاج (ب هـ د ل) : "بهدل طائر عن ابن دريد[١] زاد غيره أخضر" لكنه للجمع في المخصص عن ابي حاتم (ظ: ١٥٤) : "البهدله طائر أخضر بعظم الضجره والجمع بهدل."

---

(١) الجمهرة (٣: ٣٠٤: ١).

١١) تَـك :

التاج (ت ك ك) : "التك طائر يقال له ابن تمره عن كراع ." لكن اغفلت في كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص .

١٢) تُنْجي :

التاج (ت ن ج) : "التنجي بالضم ضرب من الطير لم يذكره ابن منظور كالجوهرى" وبالاضافة فقد اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص .

١٣) تِهِبِّطٌ :

التاج (هـ ب ط) : "التِّهِبِّطْ طائر ... نقله ابو حاتم في كتاب الطير فقال هو طائر أغبر بعظم فروج الدجاجه يتعلق برجليه ويصوب رأسه ثم يصوت بصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت شبهوا صوته بهذا الكلام ." وهكذا نقله المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٥٤) : "التهبط التاء والهاء مكسورتان طائر أغبر ...... وعلى شكل اليمامه ."

١٤) ثَميله :

التاج (ث م ل) : "الثَّميله اسم طائر" وذكر اللسان موطنه (ث م ل) : "الثميله طائر صغير يكون بالحجاز" لكن اغفل في كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص وهكذا جَدَم وجُجَم وجِلْف الوارده ادناه .

١٥) جَـدَم :

التاج (ج د ل م) : "الجَدَم كجبل طير كالعصافير حمر المناقير وايضا ضرب من

التمر" لكنه في اللسان (ج دم) : "ضرب من التمر" فقط ٠

١٦) جُحَم :

التاج (ج ح م) : "الجحم كصرد طائر٠"

١٧) جِلْف :

التاج (ج ل ف) : "الجِلْف طائر معروف"٠

١٨) جميل حُرّ :

التاج (ج م ل) : "جميل حر الميم مخففه طائر من الدُّخَّل اكدر نحو من الشُّقيقه في الصغر اعظم رأسا منها بكثير والشقيقه صغيرة الرأس وقالوا في الجميع جميلات حر" ثم ذكره في (ح ر ر) : "جميل حر بالضم وقد يكسر طائر نقلهما الصغاني والذى في التهذيب عن شمر يقال لهذا الطائر الذى يقال له بالعراق باذنجان لاصغر ما يكون جميل حر[1]٠" أما الذى في المخصص فهي العبارة التي اوردها التاج في (ج م ل) وقد نقلها عن صاحب العين (٨: ١٦٠) ٠

١٩) حَدَجَه :

التاج (ح دج) : "الحدجه محركه طائر يشبه القطا"٠ وهكذا وردت في اللسان لكن الدميرى وكتاب الطير في المخصص اغفلاها ٠

---

(١) (الازهرى ٣: ٤٣٠ لا صغر ما يكون جنه : حر) ٠

٢٠) حُمَّر :

التاج (ح م ر) : " الحمر طائر من العصافير وتشد د الميم وهو اعلى واحد تها حُمَّره وحُمَّره بهاء ٠٠٠٠٠ وقيل الحمره القبره وحمرات جمع٠" وهي انواع ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٥) : " الحمره طائر بعظم العصفور ويكون منها كدراء ود هساء ورقشاء وألوانها واحده يعني اذا كانت كدراء فجميع لونها اكدر واذا كانت د هساء او رقشاء فجميع لونها كذ لك٠"

٢١) حُوَيّه :

التاج (ح وى) : " الحُوَيّه طائر صغير من كراع " ولونها سواد في خضره اذ نقل المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٣) : " الحويه صغيرة حواء "٠

٢٢) خَرّارَه :

التاج (خ ر ر) : " طائر اعظم من الصرد واغلظ على التشبيه بذ لك في الصوت الجمع خرّار وقيل الخرار واحد واليه ذ هب كراع"٠ وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٠): " الخراره طائر ليس من الد خل أرقش برقشه من بياض او حمره غالبه وهي اعظم من الصرد وأغلظ لا يكاد يأكل الرجل منها اثنتين مقتد رة العنق قصيرة الزمكّي والرجلين والجمع الخرّار٠"

٢٣) خُرَقٌ وَخَرَقٌ :

التاج (خ رق) : " الخرق كركع طائر واحد ته خرقه قال ابن د ريد يخرق فيلصق بالارض[1] او من جنس العصافير نقله ابوحاتم في كتاب الطير الجمع خرارق عن ابن د ريد ٠"

---

(١) (الجمهرة ٢: ٢١٢: ٢) ٠

وهو عصفور صغير اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٦) : "٠٠٠٠ الخرق ٠٠٠٠ وهو الفرق والجمع الفروق ويجتمعن في الزرع يأكلنه وهو جنس من الصعو ٠" لكن ما جاء في التاج ينفي نسبة الفرق الى ابي حاتم (ف رق) : "الفرق طائر ولم يذكره ابوحاتم في كتاب الطير ٠" كما ذكر المخصص عن أبي حاتم ايضا (٨: ١٦٦) : "وقيل الرهدنه الخرقه ٠"

٢٤) خُفَخوف :

التاج (خ ف ف) : "الخفخوف بالضم طائر نقله ابن دريد[1] عن ابي الخطاب الاخفش قال ابن سيده ولا ادرى ماصحته وقال المفضل هو الذى يصفق بجناحيه اذا طار ويقال له الميساق ٠" لكن جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) : "ومنها الخفخف ٠٠ ٠٠٠" بحذف الواو ٠

٢٥) خَلَبوص :

التاج (خ ل ب ص) : "الخلبوص طائر أصغر من العصفور بلونه ٠ سمي به لكثرة هربه وعدم استقراره في موضع ومنه سمي الرجل الطرار خلبوصا ٠" اغفله المخصص في كتاب الطير لكن ذكره الدميرى بالنون (١: ٢٧٠) : "الخلنبوص بفتح الخاء واللام واسكان النون وضم الباء طائر ٠٠٠٠ ٠"

٢٦) دُخُلُل :

التاج (د خ ل) : "الدخلل كجندب وقنفذ قال ابن سيده وهو طائر متدخل

(١) الجمهرة (١: ٦٨: ١) ٠

اصغر من العصفور يكون بالحجاز(ج) دخاخيل ثبتت فيه الباء على غير قياس قاله ابن سيده
ووقع في التهذيب دخاليل ." لكن اغفلها كلٌّ من الدميرى وكتاب الطير في المخصص..

وقال الازهرى (٧: ٢٧٤و٢٧٦) : "الدُّخَّل صغار الطير امثال العصافير وجمعه دخاخيل
..... والانثى دخله .... وقيل للعصفور الصغير دخل لانه يعوذ بكل ثقب ضيق
من الجوارح." اما دخلل فهي عند الازهرى ليست بطائر (٧: ٢٧٣) : "قال ابن السكيت
يقال فلان دخلل فلان ودخلله اذا كان بطانته وصاحب سره."

٢٧) دُعَك :

التاج (د ع ك) : "الدعك كصرد طائر وبه شبه الضعيف".

٢٨) دُعْلوق :

التاج (د ع ل ق) : "الذعلوق طائر صغير عن ابن دريد"(١).

٢٩) راعية الخيل :

التاج (ر ع ى) : "راعية الجبل كذا في النسخ والصواب الخيل بالخاء المعجمه
والتحتيه كما هو نص التكمله طائر أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا في التكمله وقال
النصر بن شميل طائرة صغيرة مثل العصفور تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كانما
خضب عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه كدره وسواد ورأسها اصفر وزمكاها ليست
بطويله ولا بقصيره." وهكذا نقل المخصص القول نفسه في الدعك والذعلوق

---

(١) الجمهرة (٣: ٣٨٢: ٢).

عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) أما راعية الخيل فعن صاحب العين (٨: ١٥٥) .

٣٠) رُضَيْم :

التاج (رضم) : "الرضيم طائر" لكن وصفها جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٩) : "الرضيم طائره من الدخل كدراء اللون ليس بينهما شيء اذا كانت المؤذنه كدراء اللون الا أن المؤذنه احدّهما وأشردهما يقال هذه رضيم مؤنثه وتسمى ايضا رُضَمَة والجمع رُضَمات لانها ترضم بالارض رضوما ولا تكاد تطير اى تلزق بها لزوقا ." فكأنها الخرق التي هي ايضا تلصق بالارض .

٣١) رَغّاء :

التاج (رغأ) : "الرغاء مشدده طائر كثير الصوت متتابعه وقال النضر بن شميل هو من الدخل اغبر اللون صوته رغاء والجمع رغاآت نقله السيوطي في ذيل الديوان ." وهي بحجم الدخل اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٠) : "الرغاء طائر ...... بعظم رأس الدخل قدها كقده سائره اصغر من المؤذنه وهو بصغر الشُقيقه ."

٣٢) رَهْطى أو عَيْرُ السَّراه :

التاج (ر هـ ط) : "الرهطى كسكرى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيرا ويأكل زمع عناقيد العنب ويكون ببعض سروات الطائف وهو الذى يسمى عير السراه والجمع رهاطى ." ثم جاء وصفه في (ع ى ر) : "عير السراه بالفتح طائر كهيئة الحمامه قصير الرجلين مسرولهما اصفر الرجلين والمنقار أكحل العين صافي اللون الى الخضره اصفر

البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه بُرْدٌ موشى ويجمع عُيور السراه. والسراة موضع بناحية الطائف ويزعمون أن هذا الطير يأكل ثلثمائة تينه من حيث تطلع من الورق صغار وكذلك العنب." وهكذا ذكرت الفقرة السابقة في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٣).

٣٣) زُغْـزَغ:

التاج (ز غ ز غ): "الزغزغ كهدهد قال ابن دريد الزغزغ طائر زعموا ولا أعرف ما صحته[1]". اغفله الدميري وذكر المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) اسم الطائر دون وصفه.

٣٤) سَـمّويل:

التاج (س م ل): "سمويل بالفتح عن ابن السكيت طائر." لكن المخصص نقله عن السيرافي (٨: ١٤٣).

٣٥) سَنْدَرى:

التاج (س ن د ر): "السندرى ضرب من الطير قال اعرابي تعالوا نصيدها زريقاء سندريه يريد طائرا خالص الزرقه."

٣٦) سُوام:

التاج (س و م): "السوام بالضم طائر." ذكر القول نفسه للسندرى والسوام في اللسان لكنهما اغفلتا في الدميرى وكتاب الطير من المخصص.

---

(١) الجمهرة (١: ١٤٨: ٢).

٣٧) سُوَيْداء :

التاج (س و د) : "السويداء طائر" لكنه يأكل التمر اذ جاء في المخصص عن ابي عبيد/ (٨: ١٥٤) "السويداء طائر ابقع أسود المنقار يطير في التمر ويجرسه ويأكله قليلا قليلا ."

٣٨) شَحْمه :

التاج (ش ح م) : "الشَحْمه الطائر" لكنه صغير في المخصص عن ابي عُبيد (٨: ١٥٤) : "الشحمه هنيه بيضاء طويلة قصيرة المنقار بصغر الكعيت تأكل العنب وتقطعه ."

٣٩) شَرَنْتى :

التاج (ش ر ت) : "الشَرَنْتى كسبنتى اشارة الى زيادة نونه .... أهمله الجماعه وهو طائر." ويحرم أكله اذ نقل المخصص عن ابن الاعرابي (٨: ١٤٣) :
"والشرنتى طائر ولم يُحَل ."

اما الدميرى فذكره بالباء (٢: ٤٤) ولم يشر الى تحليله وتحريمه "الشرنبي كحبنطى طائر معروف يعرفه الاعراب."

٤٠) شَصَر :

التاج (ش ص ر) : "الشَصَر طائر أصغر من العصفور." لكنه كبير الجثه في المخصص اذ نقل عن صاحب العين (٨: ١٥١) : "الشصر هو الصقر والبازى." وهو من غير الطيور عند الدميرى (٢: ٤٤) : "الشصر بالتحريك ولد الظبيه."

٤١) شَطْشاط :

التاج (ش ط ط) : "الشطشاط طائر عن ابن دريد قال زعموا ذلك وليس بثبت[1]" وفي المخصص ذكر اسم الطائر نقط عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) .

٤٢) شُقَيقَه :

التاج (ش ق ق) : "الشقيقه طائر كالشقوقه والشقيقه تصغيره قال أبو حاتم الشقوقه هنيه صغيره زريقاء لون الرماد تجتمع فيها العشرة والخمسة عشر وأظنها الشقيقه قال والشقيقه دخله من الدخل كديراء وهيأتها هيأتهن الا انها اصغر منهن وانما سميت شقيقه من صغرها اشتقت من شيء قليل وقال ابن دريد في باب فعيعل الشقيق ضرب من الطير[2]." لكن المخصص ذكر العبارة السابقه عن صاحب العين (٨: ١٥٣) .

٤٣) صُدَف :

التاج (ص د ف) : "الصدف كصرد طائر أو سبع من السباع" اذ هو من الطيور الضخمة ففي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٦) : "قال لي طائفي الصدف طائر عندنا وهو من السباع ."

٤٤) صُرّاح :

التاج (ص ر ح) : "صراح كرمان طائر كالجندب وحكمه انه يؤكل". وهكذا ذكره الدميرى (٢: ٥٢) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص .

---

(١) الجمهرة (١: ١٥٢: ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٣: ٤٤٨: ٢) .

٤٥) صَعْف :

التاج (ص ع ف) : "الصعف طائر صغير زعموا قاله ابن دريد[١] الجمع صِعاف بالكسر" ذكره المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) لكنه في الدميرى بالباء (٢: ٥٥) : "الصعب طائر صغير والجمع صعاب".

٤٦) صُلَب :

التاج (ص ل ب) : "صلب كصرد طائر يشبه الصقر ولا يصيد وهو شديد الصياح كذا في العباب ونقل عنه الدميرى في حياة الحيوان ." وهكذا نقله الدميرى (٢: ٦٠) لكن اغفل في كتاب الطير من المخصص .

٤٧) ضُجْره :

التاج (ض ج ر) : "الضُجْره طائر نقله الصاغاني وكأنه لقلقه لا يثبت في محل ". وفي المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٦٣) : "يسمون القاريه السوداء الضجره وهي عرماء والعرم بياض ببطنها والجمع الضُجَر."

٤٨) طُغَر :

التاج (ط غ ر) : "وقيل الطُغَر كصرد طائر معروف الجمع طغران بالكسر " وهكذا ذكرت في اللسان لكن اغفلت في الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

٤٩) عُفَد :

التاج (ع ف د) : "العفد الحمام بعينه او طائر يشبهه والجمع عِفدان" نقل

---

(١) الجمهرة (٣: ٧٥: ٢) .

النص نفسه المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٧) ٠

٥٠) عَيْهَقَه :

التاج (ع و هـ ق) : "العيهقه طائر عن الليث وليس بثبت"٠

٥١) عين :

التاج (ع ى ن) : "العين طائر أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القُمرى٠" أما المخصص فانه نقل عن ابي حاتم العيهقه (٨: ١٤٣) والعين (٨: ١٦٦) دون ان يزيد شيئا عما سبق٠

٥٢) فَقاقَه :

التاج (ف ق ق) : "قال ابوحاتم الفَقاقَه كسحابه طائر من العصافير بقعاء وليست من الدخل قصيرة الرجلين والعنق وهي اصغر من النقار الجمع فقاق بحذف الهاء وتصغيره الفقيقه بالتشديد٠" لكنها اصغر من النقاز بالزاء المعجمه في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٠ و١٦١) : "الفقاقه طائره من العصافير بقيعاء وليست من الدخل ولونها أبقع نصفان نصف ابيض ونصف يضرب الى السواد والدهمه قصير الرجلين والعنق وكل شيء منها وهي اصغر من النقاز والجمع الفقاق مخفف٠" وجعلها معلوف اسما لسمكة نيقول (٢٤٦) : "نهكه٠ نهقه فقاقه Tetredon Fahaka (S) سمكه في النيل ٠٠٠ تعرف في مصر بالفهاقه ومنه اسمها النوعي ٠٠٠٠ ان المصريين يقولون الفقاقه٠" وتابعه غالب في ذلك ثم استدرك فقال (١٦٧٠٨) : "٠٠٠٠٠ وقيل الفقاقه طائر كذا"٠

٥٣) قَمْراء:

التاج (ق م ر) : "القمراء طائر صغير من الدخاخيل وفي التهذيب دخله من الدخل[١]." ونقل المخصص الجمله الاولى عن صاحب العين (٨: ١٥٤) .

٥٤) قُمْعُل :

التاج (قم ع ل) : "القمعل كقنفذ طويئر قصير الرقبه والمنقار يأكل النمل عن ابن عباد ." لكن المخصص ذكره عن ابي حاتم (٨: ١٦٥) دون الاشارة الى اكله للنمل .

٥٥) كُحْلاء :

التاج (ك ح ل) : "الكحلاء طائر قال ابو حاتم هي طائره من الدخل دهماء كحلاء العينين تعرفها بتكحيلها وهي بعظم الهوزنه والجمع الكحل والكحلاوات." لكن المخصص نقلها عن صاحب العين (٨: ١٥٩) : "الكحلاء .... وهي بعظم المؤذنه."

٥٦) لُبَيْد ولُبَّدى :

التاج (ل ب د) : "لبدى ولبادى بالضم والتشديد ويخفف عن كراع طائر على شكل السمانى اذا اسف على الارض لبد فلم يكد يظير حتى يطار وقيل لبادى طائر يقال له لبادى البدى لا تطيرى ويكرر حتى يلتزق بالارض فيؤخذ ... لبيد كزبير وكريم طائر وعلى الاول اقتصر ابن منظور." نيبدو ان لبيد هو لبدى اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٩) : "اللبيد طائر مثل ملاعب ظله في العظم اذا اسف على الارض

---

(١) (الازهرى ٩: ١٤٨) .

لبد ····" ويسمونه ايضا لُبَّاد قال الدميرى (٢: ٢٧٣) : "لباد بضم اللام ····اسم طائر يلبد في الارض···" وكأن هذا الوصف يعود بنا الى الطِّرِّيق (المخصص ٨: ١٥٦): "الطريق الكروان الذكر لانه اذا رأى احدا سقط على الارض."

٥٧) مُؤذِّنه :

التاج (أذن) : " المؤذنه طائر صغير قصير نحو القبره·" لكنها طويله اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٩) : "المؤذنه طائره من الدخل كديراء صغيره بصغر القنبره صغيرة الزمكى قصيرة العنق والرجلين على حد الحمرة ويكون منهن دهساء يكن في القلع[1] والشجر والجمع المآذن·"

٥٨) مُدَبِّج :

التاج (دبج) : "وفي التهذيب : المُدَبِّج ضرب من الهام وطائر من طير الماء قبيح الهيئه يقال له اغبر مدبج منتفخ الريش قبيح الهيئه يكون في الماء مع النحام[2]·" لكنه يشبه الحمام في المخصص اذ نقل عن الفارسي (٨: ١٦٤) : "المدبج طائر يشبه القمرى الا انه اكبر منه·" اما الدميرى فذكر طيرا من طير الماء اسمه الدج ولعله المدبج (١: ٣٠٣): "طائر صغير في حد اليمام من طير الماء سمين طيب اللحم وهو كثير بالاسكندريه وما يشابهها من بلاد السواحل·"

---

(١) جمع قلعه ·

(٢) (الازهرى ١٠: ٦٧٦) ·

٥٩) مُستعير الحسن :

التاج (ع و ر) : " مستعير الحسن طائر نقله الصاغاني " لكنه أحمر ففي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٣) : " مستعير الحسن طائر أحمر كأنه الدم أسود الرأس الى ما بين جناحيه وفي الحوصلة خيط اسود الى ما بين رجليه ."

٦٠) مُشترى :

التاج (ش ر ى) : " المشترى طائر " أما لونه فذكره المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٥) : " طائر اصفر الظهر بعظم العين وقيل بطنه أغبر وظهره أخضر ."

٦١) مُشَرَّه :

التاج (م ش ر) : " المشره طائر وضبطه الصاغاني كهمزه وفي اللسان هو طائر صغير مدبج كأنه وشي " وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٦) .

٦٢) مُصَعَه :

التاج (م ص ع) : " المصعه كهمزه كما في الصحاح ومثال غرفه عن كراع طائر صغير أخضر يأخذه الفخ قال ابو حاتم يمصع بذنبه وقصع العصفور كصرد ذكره غن ابن عباد ". لكنها كهمزه في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٥) ثم اتبعه بالوصف السابق أما غالب فهي عنده من النبات . غالب (٢١٥٠٩) : " مصعه، مصعه Blackberry (E) ثمرة العليق ".

٦٣) مُفَقَّعَه :

التاج (ف ق ع) : " المفقعه كمحدثه طائر أسود ابيض أصل الذنب ينقر البعير ."

٦٤) مُقَوَّس :

التاج (ق ق س) : "المقوقس طائر مطوق طوقا سواده في بياض كالحمام عن أبي عمرو." لكن المقعقه والمقوقس اغفلت في كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص واللسان ايضا .

٦٥) نَسّاف :

التاج (ن س ف) : "النّساف كرُنار طير له منقار كبير قاله سيبويه قال الليث كالخطاطيف يلشف الشيء في الهواء الجمع نساسيف" لكن لفظها في الدميرى (٢: ٣٠٧) : "النساف بفتح النون وتشديد السين طائر ......" وهي في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) : "النساف .... من نسف الطائر الشيء بمنقاره وانتسفه اختطفه".

٦٦) نَسَم :

التاج (ن س م) : "أنشد شمر :

يا زُفَرَ القيس ذو الأنف الأشم هَيَّجْتَ من نخلةَ امثال النَّسَمْ

قال النسم هنا طير سراع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق الخطاطيف غبر لا تعلوهن خضره" وهكذا ذكرت في اللسان لكن اغفلت في كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

٦٧) نُهبوغ وهُنبوغ :

التاج (ن هـ ب غ) : "النهبوغ كعصفور أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا والصاغاني في التكمله واورده في العباب نقلا عن ابن دريد[1] قال هو طائر واورده صاحب

---

(١) (الجمهرة ٣: ٣١٣: ٢) .

اللسان في هـ ن ب غ؟ لكن اللسان ذكر نهبوغ بالعين المهمله (ن هـ ب ع): "قال ابن برى النهبوع طائرعن ابن خالويه." اما في المخصص نهي عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) : "نهبوغ" بالغين المعجمه ولم يصفه. وجاء ايضا في التاج (هـ ن ب غ) : "الهنبوغ طائر" ولعلها مقلوبه .

٦٨) هُدْبَـه :

التاج (هـ د ب) : "الهدبه بضم الهاء والهدبه بفتحها .... طائر وفي اللسان طويئر اغبر يشبه الهامه الا انه اصغر منها ." واضاف المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٥) : "الهدبه .... والخَبَل يشبهه الا انه اصغر منه".

٦٩) وَحْوَح :

التاج (وح وح) : "الوحوح طائر قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتها [1]" وهكذا ذكر اسم الطائر دون الوصف في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) .

٧٠) وزواز :

التاج (و ز ز) : "الوزواز طائرعن ابن دريد" [2] لكنها اغفلت في كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

---

(١) الجمهرة (١: ١٣٩: ١) .

(٢) المصدر نفسه (١: ١٥٠: ١) .

ملحـــــق

لـوائـح احصائيـــه

اللائحـــه الاولـــــى

اسماء لها مقابل علمي ورد ايضا في "طيور الجزيرة العربية " Birds of Arabia "

ملاحظة : اذا اغفل الطائر في أحد المصادر العربيه يشار اليه في العمود الخـــاص لكن اذا استعمل لفظا يختلف عن التاج فيدرج في عمود آخر . كما رتبت الالفاظ حسب الحرف الابجدى للاسم العلمي ليسهل ملاحظة انواع الطائر الواحد .

م : المخصص — غ : غالب

د : الدميرى — مع : معلوف

ل : اللوس

الرقم	التـــاج	اغفال اللفظ	الاســم الآخــر	المؤلفــون الاجانب	الاسم العلمـــي
١)	باشــق	د	—	ترسترام : Bashik	Accipiter Nisus
٢)	ابو دخنه	د	ل : هازجة القصب	—	Acrocephal Scripaceus
٣)	ملاعب ظله	م	ل : سماك أخضر مع : رفراف		Alcedo Ispida
٤)	حجل	—	ل : قبج	ترسترام : Hadjel	Alectoris Graeca
٥)	قهيبه	—	ل : حجل	—	Ammoperdix Heyi
٦)	بط	—	ل : خضيرى	ديكسون : Bat	Anas
٧)	بلبول	م ، د	ل : ابو زله	غرني : Balbul	Anas Acuta
٨)	حذف	—	—	—	Anas Crecca
٩)	بركه	م	ل : خضيرى	ترسترام : Brack	Anas Platyrhnchos

الرقم	التـــاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخـــر	المؤلفـــون الاجانب	الاسم العلمـي
١٠)	أطيش	ل	—	—	Anous Stolidus
١١)	رهـــو	د	—	—	Anthropoides Virgo
١٢)	جشنه	د	ل : ابو تمره	—	Anthus
١٣)	ســـمام	—	د : سمائم	—	Apus Apus
١٤)	عـــوار	د	ل : سمامة الصرود	—	Apus Melba
١٥)	عقـــاب	—	—	ديكسون : 'Aqab	Aquila
١٦)	لماعـــه	د	ل : عقاب ذهبي	—	Aquila Chrysaetus
١٧)	خائته	د	ل : ملك العقبان	—	Aquila Heliaca
١٨)	خداريه	—	ل : عقاب الباديه	—	Aquila Rapax
١٩)	مالك الحزين	م	—	—	Ardea Cinerea
٢٠)	سبيطر	م	ل : مالـــك الحزين الجبـــار	—	Ardea Goliath
٢١)	بقـــره	م ، د	ل ، غ : ابو قردان	—	Ardeola Ibis
٢٢)	صـــدى	م	ل : بومه صغيره	—	Athene Noctua
٢٣)	وأقـــه	م ، د	—	غرنـــي : Uak	Botaurus Stellaris
٢٤)	بـــوه	—	—	—	Bubo Bubo
٢٥)	كروان	—	—	ديكسون Karawan	Burhinus Oedicnemus

الرقم	التاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
٢٦)	حميمق	م	—	—	Buto Ferox
٢٧)	شنقب	م	ل: جهلول	—	Capella Gallinago
٢٨)	سبد	—	—	—	Caprimulgas Europaeus
٢٩)	دهبل	م، د	ل، مع: ابو فروه	—	Casarca
٣٠)	مكاء	—	—	—	Certhilauda Alaudi pes
٣١)	رفراف	—	ل: سماك ابقع — مع: قرلى	—	Ceryle Rudis
٣٢)	حبارى	—	—	شيزمان: Houbara	Chlamydotis Undulata
٣٣)	لقلق	—	—	ترسترام: Laklak	Ciconia Ciconia
٣٤)	تمره	د، ل	—	—	Cinnyris Osea
٣٥)	مرزه	د	—	—	Circus
٣٦)	عقيب	—	ل: مرزه باهته		Circus Macrourus
٣٧)	طوراني(حمام)	—	—	—	Columba Livia
٣٨)	يمام	—	غ: دلم	—	Columba Oenas
٣٩)	أخيل	ل	—	—	Coracias Abyssinicus
٤٠)	ضوضو	—	ل: شقراق هندى	—	Coracias Benghalensis
٤١)	شقراق	—	—	ترسترام: Schurkrak	Coracias Garrula
٤٢)	غراب	—	—	شيزمان: Ghorab	Corvus Corax
٤٣)	زاغ	م	ل: غراب أبقع	ترسترام: Zagh	Corvus Cornix
٤٤)	غداف	—	ل: زاغ	—	Corvus Frugilegus
٤٥)	سلوى	م	غ: سمانى	ترسترام: Salwa	Coturnix Communis

الرقم	التـــاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخـــر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
٤٦)	صفـرد	–	ل: مرعة البر	–	Crex Crex
٤٧)	وقواق	–	–	–	Cuculus Canorus
٤٨)	قراع	د	نقار الخشب	–	Dendrocopos Dorae
٤٩)	زرق	ل	–	–	Elanus Caeruleus
٥٠)	صقر	–	–	–	Falco
٥١)	شرق	د	ل: صقرالغزال	–	Falco Cherrug
٥٢)	يؤيؤ	م	–	–	Falco Columbarius
٥٣)	زهدم	م، ل، مع	–	–	Falco Eleonorae
٥٤)	شاهين	–	–	شيزمان: Shahin	Falco Peregrinus
٥٥)	حــر	–	–	ديكسون: Hure	Falco Rusticolus
٥٦)	دراج	–	–	–	Francolinus Francolinus
٥٧)	برقش	–	ل: عصفورظالم	–	Fringilla Coelebs
٥٨)	غــر	–	–	طيور مصر: Ghurr	Fulica Atra
٥٩)	قبر	–	–	شيزمان: Gobar	Galerida Cristata
٦٠)	سبر	م، د	ل، مع: أبو اليسر	–	Glareola Pratincola
٦١)	كركي	–	–	ترسترام: Kirki	Grus Communis
٦٢)	بلـح	–	ل: النسرالملتحي	–	Gypaetus Barbatus
٦٣)	نسر	–	–	ديكسون: Nasr	Gyps Fulvus
٦٤)	نيئه	ل	د، غ، مع: نينه	–	Gyps Rupellii
٦٥)	سهوك	م، د	ل، مع: عقـاب بونللي	–	Hieraätus Fasciatus
٦٦)	طول	–	ل: كرسوع	–	Himantopus Himuntopus

الرقم	التـــاج	اغفال اللفظ	الاســم الآخـــر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
٦٧)	خطاف	—	ل، مع: سنونو	—	Hirundo Rustica
٦٨)	لواء	د	—	—	Jynx Torquilla
٦٩)	نهس	—	ل: صرد محمر	—	Lanius Cristatus
٧٠)	صرد	—	ل: صرد رمادى	شيزمان: Srad	Lanius Excubitor
٧١)	عندليب	—	—	—	Luscinia Luscinia
٧٢)	هزار	م	—	—	Luscinia Megarhynchos
٧٣)	علعل	—	—	—	Melancorypha Calandra
٧٤)	خضيراء	—	ل: وروار غ: خضار	— —	Merops
٧٥)	حـــدأه	—	—	شيزمان: Hadayiya	Milvus Migrans
٧٦)	ذعره	د	—	—	Motacilla
٧٧)	ام عجلان	—	م: ابن عجلان ل: ذعره بيضاء	—	Motacilla Alba
٧٨)	قويع	—	ل: ذعره صفراء	—	Motacilla Flava
٧٩)	رخـــم	—	—	دوطي: Rakham	Neophron Percnopterus
٨٠)	غرغره	م، ل	—	—	Numida Meleagris
٨١)	يحموم	ل	—	—	Oena Capensis
٨٢)	سواديه	ل	—	دوطي: Sweydia	Onychognatus Tristrami
٨٣)	تبشر	—	ل: صفير	—	Oriolus Oriolus
٨٤)	شبج	د	—	—	Otus Scops
٨٥)	نساريه	د	—	—	Pandion Haliaetus
٨٦)	عصفور	—	غ: دورى	شبزمان: Usfur	Passer Domisticus

الرقم	التـاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
٨٧)	قـوق	م	ل: بجع	—	Pelecanus
٨٨)	غـاق	—	—	ترسترام: 'Akak	Phalacrocorax Carbo
٨٩)	نحام	—	—	ترسترام: Nihaf	Phoenicopterus Ruber Roseus
٩٠)	عقعق	—	—	—	Pica Pica
٩١)	عنز	—	—	—	Plegadis Falcinellus
٩٢)	تنوط	ل	—	—	Ploceus Galbula
٩٣)	مرعـه	—	—	—	Porzana Maruetta
٩٤)	ببغاء	—	—	—	Psittacula Krameri
٩٥)	كدرى	د	ل: قطا عراقي	—	Pterocles Alchata
٩٦)	دلهم	م، د	ل، مع: قطاموشم	—	Pterocles Lichtensteinii
٩٧)	جوني	د	ل: ملك القطا	—	Pterocles Orientalis
٩٨)	قطاة	—	—	شيزمان: Ghatta	Pterocles Senegallus
٩٩)	بلبل	—	—	ترسترام: Bulbul	Pycnonotus Xanthopygos
١٠٠)	اعصم (غراب)	—	—	—	Pyrrhocorax Pyrrhocorax
١٠١)	ابو براقش	—	ل، مع: زمير	—	Pyrrhula Synoica
١٠٢)	قلـق	م	بقية المصادر تقلـق	—	Rallus Aquaticus
١٠٣)	نغر	—	ل: نعار	—	Serinus
١٠٤)	فاختة (حمام)	—	—	—	Streptopelia Decaocto
١٠٥)	دبسي (*)	—	—	—	Streptopelia Senegalensis
١٠٦)	قمرى (*)	—	—	—	Streptopelia Turtur
١٠٧)	بـوم	—	—	—	Strigidae

الرقم	التــاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
١٠٨)	خبــل	د	—	—	Strix Butleri
١٠٩)	نعامــه	—	—	ترسترام: Nâameh	Struthio Camelus
١١٠)	زرزور	—	—	ترسترام: Zerzour	Sturnus Vulgaris
١١١)	قرقفنه	م	ل: هازجة البساتين	—	Sylvia Borin
١١٢)	شواله	د	—	شيزمان: Shawaila	Sylvia Nana
١١٣)	دخل	—	ل: هوازج	—	Sylviidae
١١٤)	طيطوى	م	—	—	Totanus
١١٥)	هامــه	—	—	—	Tyto Alba
١١٦)	هدهد	—	—	شيزمان: Hudhud	Upupa Epops

اللائحـه الثانيـه

اسماء لها مقابل علمي لكن لم يذكر في "طيـور الجزيرة العربية"

أ : ما ورد عند غالب وكل من اللوس او معلوف .

ملاحظة : استعملت رموز اللائحه الاولى لكن رتبت الالفاظ حسب الابجديه العربيـه لانها لا تضم انواعا من الطائر الواحد . ولم يرد منها الا الشحرور والوز فـي المراجع الاجنبية لهذه الرسالة.

الرقم	التـاج	اغفال الطائـر	الاسم الآخر	الاسم العلمي
١)	بازى	ل	—	Accipiter Gentilis (1)
٢)	دجاج	ل	—	Gallus
٣)	رخ	م، ل	—	Aepyornis
٤)	زغيم	ل	—	Amadina Fasciata
٥)	زقـه	—	ل: ورده	Anhinga Rufa
٦)	شحرور (٢)	—	—	Turdus Merula
٧)	شيق	م، د، ل	—	Chenalopex Aegyptiaca
٨)	صـر	م	د: صرار ل، مع: داب الصخور	Tichodroma Muraria
٩)	صعـو	—	ل: طروغلودس	Troglodytes Troglodytes
١٠)	صيق	م، د، ل	مع: مصلب	Loxia
١١)	طاووس	م، ل	—	Pavo
١٢)	طيهوج	ل	—	Tetrao
١٣)	عجموم	له ل	—	Phyncos Flavirostris
١٤)	غماسه	ل	—	Colymbus

الرقم	التاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	الاسم العلمي
١٥)	نرفـر	—	مع : برهان	Porphyrio Poliocephalus
١٦)	قرقف	م	—	Parus
١٧)	قوقل	د ، مع	ل : دجاج الثلج	Tetraogallus
١٨)	مزقـه	د ، ل	—	Luscinia Succica
١٩)	ورشان	—	—	Columba Palumbus
٢٠)	وز (٣)	—	—	Anser

(١) قال عنه مونتغورت (٤١) :

"Here we also sighted our first Goshawk - a species not even listed in Meinertzhagen's Birds of Arabia."

(٢) يسمى بالشحرور نوع اخر من الطائر نفسه :

"Gurney p.156: Turdus Musicus = Chahrur"

(٣) الوز والبط عند ديكسون طائر واحد (ص ٤٦٢) :

"Wazz or Batt = Goose"

ب ـ ما انفرد به غالب عن اللوس ومعلوف .

الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والدميرى	الاسم العلمي
١)	ابن اصي	م ، د	Milvus Korchun
٢)	ابو صبيره	د	Tityra
٣)	بقاق	م	Bucco

الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والدميري	الاسم العلمي
(٤	حقم	—	Attagis
(٥	حنقط	م، د	Lophophorus
(٦	حنمه	م، د	Carine Passerina
(٧	خرط	م، د	Cupidonia
(٨	دلف	م، د	Lophaetus Occipalis
(٩	ديلم (قطا)	م	Pterocles Arenarius
(١٠	رهدل	—	Macronyx
(١١	رهدن	—	Pyrrhulanda
(١٢	زماح	م	Sarcoramphe (F)
(١٣	زمج	—	Herpethotheres
(١٤	سحنون	م	Melierax
(١٥	سقيده	م، د	Estrelda Minima
(١٦	سلاءه	د	Sarciophorus
(١٧	سودق	—	Falco Nigriceps
(١٨	سيفنه	م	Ceriornis
(١٩	شقبان	م	Magapod (E)
(٢٠	صعصع	د	Ictinia
(٢١	ضوع	—	Speotyto Cunicularia
(٢٢	ضوعه	د	Engoulevent a'collier (F)
(٢٣	طبطاب	م	**Megacéphalon**
(٢٤	عرناس	د	Pénelopes (F)
(٢٥	عنس	م، د	Aquila Audax

الرقم	التاج	اغفال اللفظ من المخصص والدميرى	الاسم العلمي
٢٦)	عوهق	—	Cypselus Apus
٢٧)	غبرور	—	Excale Factoria
٢٨)	غرياق	—	Archibuteo
٢٩)	غنبول	د	Paddas Munia
٣٠)	فداد	د	Ulula
٣١)	قبعه	م	Alouette Calandrelle (F)
٣٢)	قشعام	م، د	Gyps Indicus
٣٣)	قطامى	—	Rostrhamus
٣٤)	قعقع	م	Actitis
٣٥)	قلقلانى (١)	م	Colombi-Perdix
٣٦)	كعتر	م، د	Chrysomitris Spinus
٣٧)	نسك	د	Cinnyris Albiventris
٣٨)	نسوس (٢)	م	Vulture Occipitalis
٣٩)	نغاشه	م	Pedionomus
٤٠)	نغبوق	م، د	Turnix
٤١)	نهام	—	Nyctala Funerea
٤٢)	نهق	م	Catheturus
٤٣)	هوده	—	Surnia Funerea
٤٤)	هوزن	—	Ketupa (F)
٤٥)	ولوال (٣)	م، د	Otus Ascalaphus
٤٦)	ينتح	م، د	Leipoa
٤٧)	يوص	—	Hieracidea

(١) قلقاني في الدميرى وغالب.   (٢) نسنوس في الدميرى وغالب.

(٣) ولول في اللسان وغالب.

اللائحــة الثالــــثة

اسماء لم يذكر مقابل علـــمي لــــها

الرقم	التــاج	اغفال اللفظ فـي المخصص والدميرى	الرقم	التــاج	اغفال اللفظ فـي المخصص والدميرى
١)	ابـرق	د	٢٢)	خراره	د
٢)	اغـثر	—	٢٣)	خرق	—
٣)	أكبـد	د	٢٤)	خفخوف[٢]	د
٤)	أنــن	—	٢٥)	خلبوص	م
٥)	بعقوطه	م، د	٢٦)	دخلل	م، د
٦)	بلصوص[١]	—	٢٧)	دعك	د
٧)	بلعلع	م، د	٢٨)	ذعلوق	د
٨)	بلقوط	م، د	٢٩)	راعية الخيل	د
٩)	بهار	—	٣٠)	رضيم	د
١٠)	بهدل	د	٣١)	رغاء	د
١١)	تـك	م، د	٣٢)	رهطى	—
١٢)	تنجي	م، د	٣٣)	زغزغ	د
١٣)	تهبط	د	٣٤)	سمويل	د
١٤)	تميله	م، د	٣٥)	سندرى	م، د
١٥)	جدم	م، د	٣٦)	ســوام	م، د
١٦)	جحم	م، د	٣٧)	سويداء	د
١٧)	جلف	م، د	٣٨)	شحمه	د
١٨)	جميل حر	د	٣٩)	شرنتى[٣]	—
١٩)	حدجه	م، د	٤٠)	شصر[٤]	د
٢٠)	حمّر	—	٤١)	شطشاط	د
٢١)	حويه	د	٤٢)	شقيقه	د

الرقم	التــاج	اغفال اللفظ فــي المخصص والدميرى	الرقم	التــاج	اغفال اللفظ فــي المخصص والدميرى
٤٣)	صدف	د	٥٨)	مؤذنه	د
٤٤)	صراح	م	٥٩)	مديح	د
٤٥)	صعف (٥)	—	٦٠)	مستعير الحسن	د
٤٦)	صلب	م	٦١)	مشترى	د
٤٧)	ضجره	د	٦٢)	مشره	د
٤٨)	طغز	م، د	٦٣)	مصعه	د
٤٩)	عقــد	د	٦٤)	مقعه	م، د
٥٠)	عيهقه	د	٦٥)	مقوقس	م، د
٥١)	عين	—	٦٦)	نساف	—
٥٢)	فرق	د	٦٧)	نسم	م، د
٥٣)	نقاقه	د	٦٨)	نهبوغ	د
٥٤)	قمراء	د	٦٩)	هنبوغ	م، د
٥٥)	قمعل	د	٧٠)	هدبه	د
٥٦)	كحلاء	د	٧١)	وحوح	د
٥٧)	لبيــد (٦)	—	٧٢)	وزواز	م، د

(١) بلنصى في المخصص.

(٢) خفخف في المخصص.

(٣) شرنبى في الدميرى.

(٤) الشصر في الدميرى ولد الظبيه.

(٥) صعب في الدميرى.

(٦) لبــاد في الدميرى.

اللائحـــه الرابعـــه
ما تبقى من "طيور الجزيرة العربية"

ملاحظه : تؤلف اللائحتان الاولى والرابعه كل الطيور التي ذكرت في " طيور الجزيرة العربية". وحيث ان اللوائح السابقه جمعت اسماء الطير في التاج ادرجت المقابل العربي لطيور هذه اللائحه ان وجد عند اللوس وغالب او احدهما كما ان الرمز (=) يعني انهما اتيا بمقابل واحد .

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
١)	Accipiter Badius	بيدق	—
٢)	Acrocephalus Arundinaceus	هازجة القصب	خنشع
٣)	Acrocephalus Criseldis	—	—
٤)	Acrocephalus Stentoreus	—	—
٥)	Acrocephalus Zarudnyi	—	=
٦)	Acrocephalus Plaustris	هازجة البطائح	=
٧)	Acrocephalus Schoenobaenus	هازجة السعد	—
٨)	Aegypius Monachus	نسر أسود	—
٩)	Aegypius Tracheliotus	—	—
١٠)	Alauda Arvensis	قبرة الحقل	=
١١)	Alauda Cristata	—	قرلى قنبراني
١٢)	Alectoris Melanocephala	—	—
١٣)	Ammomanes Deserti	قنبرة البادية	—
١٤)	Ammomanes Phoenicura	قنبرة الباديه موشمة الذنب	—
١٥)	Anas Angustirostris	حذف محرق	حذف جميل

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
١٦)	Anas Penelope	مصوه	ـ
١٧)	Anas Querquedula	حذف صيفي	ـ
١٨)	Anas Strepera	جوشمه	ـ
١٩)	Anthus Campestris	ابو تمره الصحراء	ـ
٢٠)	Anthus Cervinus	ابو تمره المحمر الزور	ـ
٢١)	Anthus Novaezealandia	ابو تمره ريشارد	ـ
٢٢)	Anthus Pratensis	ابو تمره الغيط	جشنة المروج
٢٣)	Anthus Similis	ابو تمره طويل المنقار	ـ
٢٤)	Anthus Spinoletta	ابو تمره الماء	جشنة الماء
٢٥)	Anthus Trivialis	ابو تمره الاشجار	ـ
٢٦)	Apus Affinis	سمامه بيضاء العجز	ـ
٢٧)	Aquila Clanga	عقاب أسفع كبير	عقاب سقعاء
٢٨)	Ardea Purpurea	مالك حزين ارجواني	بلشون ارجواني
٢٩)	Ardeola Grayii	ـ	ـ
٣٠)	Ardeola Ralloides	واق ابيض	ـ
٣١)	Arenaria Interpres	قنبرة الماء	ـ
٣٢)	Asio Flammeus	بومة صمعاء	ـ
٣٣)	Asio Otus	بومة اذناء	ـ
٣٤)	Aythya Ferina	حمراوى	ـ
٣٥)	Aythya Fuligula	ابو خصله	ـ
٣٦)	Aythya Nyroca	حمراوى ابيض العين	ـ
٣٧)	Bubo Milesi	ـ	ـ

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
٣٨)	Buteo Vulpinus	عقيب السهول	—
٣٩)	Butorides Striatus	—	—
٤٠)	Calandrella Cinerea	قنبرة قصيرةالاصابع	—
٤١)	Calandrella Ruffescens	قنبرة قصيرة الاصابع المحمره	—
٤٢)	Calidris Alba	—	—
٤٣)	Calidris Alpina	دريجه	—
٤٤)	Calidris Minuta	قطيرة صغيره	—
٤٥)	Calidris Temminckii	قطيره تمنك	—
٤٦)	Calidris Testacea	طيطوى كروانيه	—
٤٧)	Capella Media	جهلول كبير	—
٤٨)	Caprimulgus Aegyptius	سبد مصرى	—
٤٩)	Caprimulgus Euripaeus	—	—
٥٠)	Caprimulgus Inoratus	—	—
٥١)	Caprimulgus Nubicus	—	—
٥٢)	Carduelis Cannabina	عصفور تفاحي	—
٥٣)	Carduelis Carduelis	حسون ذهبي	—
٥٤)	Carduelis Yemeneusis	—	—
٥٥)	Casarca Ferruginea	بط صيني	ابو فروه
٥٦)	Centropus Superciliosus	—	—
٥٧)	Cercomela Buryi	—	—
٥٨)	Cercomela Melanura	—	—
٥٩)	Cercotrichas Podobe	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
٦٠)	Charadrius Alexandrinus	زقزاق اسكندراني	—
٦١)	Charadrius Apricarius	زقزاق ذهبي	—
٦٢)	Charadrius Asiaticus	—	—
٦٣)	Charadrius Dominica	زقزاق ذهبي اسيوى	—
٦٤)	Charadrius Dubius	" " صغير	—
٦٥)	Charadrius Hiaticula	زقزاق مطوق كبير	زقزاق الرمل المطوق
٦٦)	Charadrius Leschenaultii	زقزاق الرمل الكبير	—
٦٧)	Charadrius Mongolus	—	—
٦٨)	Charadrius Morinellus	زقزاق اغبر	—
٦٩)	Charadrius Squatarola	—	—
٧٠)	Chtidonias Hybrida	خطاف المستنقعات ابيض الخدين	—
٧١)	Chtidonias Leucoptera	خطاف المستنقعات الاسود ذو الجناح الابيض	—
٧٢)	Chtidonias Nigra	خطاف المستنقعات الاسود	—
٧٣)	Chrysococcyx Caprius	—	—
٧٤)	Chrysococcyx Klaas	—	—
٧٥)	Ciconia Abdimii	—	لقلق حبشي
٧٦)	Ciconia Nigra	لقلق أسود	-
٧٧)	Cinnyricinclus Leucogaster	—	—
٧٨)	Cinnyris Asiatica	—	—
٧٩)	Cinnyris Habessinicus	—	تمير حبيشي
٨٠)	Circaetus Gallicus	عقاب الحيات	صرارة المتوسط

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
٨١)	Circus Aeruginosus	مرزة البطائح	مرزة المناقع
٨٢)	Circus Cyaneus	مرزة الدجاج	-
٨٣)	Circus Pygargus	مرزة مونتاكو	—
٨٤)	Cisticola Juncidis	ابو الزعر مروحي الذنب	—
٨٥)	Clamator Glandarius	وقواق مرقط	—
٨٦)	Clamator Jacobinus	—	—
٨٧)	Corvus Rhipidurus	—	—
٨٨)	Corvus Splendeus	—	—
٨٩)	Coturnix Delegorguei	—	—
٩٠)	Cursorius Cursor	كروان عسلي	—
٩١)	Delichon Urbica	خطاف الضواحي	—
٩٢)	Dromas Ardeola	حنكور	-
٩٣)	Egretta Alba	بيوضي كبير	—
٩٤)	Egretta Garzetta	بيوضي كبير	سنقيل
٩٥)	Egretta Gularis	مالك الحزين البحرى	—
٩٦)	Emberiza Caesia	—	—
٩٧)	Emberiza Clandra	درسه مالوفه	—
٩٨)	Emberize Cineracea	درسه رمادية الرأس	—
٩٩)	Emberiza Hortulana	درسة الشعير	ارطلان
١٠٠)	Emberiza Melanocephala	درسة سوداء الرأس	—
١٠١)	Emberiza Striolata	درسة مخططة "	—
١٠٢)	Emberiza Tahapisi	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
١٠٣)	Eremophila Alpestris	قنبرة ذات الفرنين	—
١٠٤)	Eremopterix Nigriceps	قنبره سوداء القنه	—
١٠٥)	Erythrina Sinoica	—	—
١٠٦)	Erythropygia Galactoes	بلبل أحمر	—
١٠٧)	Estrilda Astrild	—	—
١٠٨)	Falco Concolor	—	—
١٠٩)	Falco Naumanni	عويسق	—
١١٠)	Falco Subbuteo	شويهين	كونج شائع
١١١)	Falco Tinnunculus	عوسق	—
١١٢)	Falco Vespertinus	—	—
١١٣)	Gallinula Chloropus	دجاج الماء	برهان نرنور
١١٤)	Gelochelidon Nilotica	خطاف البحر نورسي المنقار	—
١١٥)	Geronticus Eremita	ابو منجل الناسك	—
١١٦)	Haematopus Ostralegus	اكل المحار	—
١١٧)	Halcyon Leucocephala	—	—
١١٨)	Halcyon Smyrnensis	سماك ابيض الصدر	—
١١٩)	Hippolais Icterina	خنشع ليموني	—
١٢٠)	Hippolais Languida	خنشع شجرى	—
١٢١)	Hippolais Pallida	خنشع زيتوني باهت	—
١٢٢)	Hirundo Daurica	سنونو أحمر العجز	—
١٢٣)	Hirundo Rupestris	—	—
١٢٤)	Hoplopterus Spinosus	ابو ظفر	تورم مصرى

الرقم	الاسم العلمـي	اللوس	غالب
١٢٥)	Hydrophasianus Chirurgus	—	—
١٢٦)	Hydroprogne Tschegrava	—	—
١٢٧)	Hypocolius Ampelinus	خناق رمادى	—
١٢٨)	Irania Gutturalis	ابو الحناء ابيض الـــزور	—
١٢٩)	Ixobrychus Minutus	واق صغير	—
١٣٠)	Larus Andoninii	—	—
١٣١)	Larus Brunnicephalus	—	—
١٣٢)	Larus Canus	نورس اعتيادى	—
١٣٣)	Larus Fascus	نورس مسود الظهر	—
١٣٤)	Larus Genei	نورس مستدق المنقـــار	—
١٣٥)	Larus Hemprichii	—	—
١٣٦)	Larus Hyperboreus	—	—
١٣٧)	Larus Ichthyätus	نورس السمك الكبير	—
١٣٨)	Larus Leucophthalmus	—	—
١٣٩)	Larus Melanocephalus	—	—
١٤٠)	Larus Minutus	نورس صغير	—
١٤١)	Larus Ridibundus	نورس اسود الرأس	—
١٤٢)	Limicola Falcinellus	طيطوى عريضة المنقار	—
١٤٣)	Limosa Lapponica	بقويقه مقلمة الذنب	—
١٤٤)	Limosa Limosa	—	بوقيقه سلطانيه
١٤٥)	Lobivanellus Indicus	طيطوى مخببه	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
١٤٦)	Locustella Fulviatilis	هازجة الماء	—
١٤٧)	Locustella Naevia	هازجة الجراد	شندل أنمر
١٤٨)	Lonchura Malabarica	—	— —
١٤٩)	Luscinia Svecica	—	—
١٥٠)	Lusciniola Melanopogon	هازجة ام الشارب	—
١٥١)	Lymnocryptes Minima	جهلول صغير	—
١٥٢)	Merops Albicollis	—	—
١٥٣)	Merops Apiaster	وروار اوربي	خضار مبذول
١٥٤)	Merops Orientalis	وروار أخضر صغير	—
١٥٥)	Merops Superciliosus	وروار عراقي	—
١٥٦)	Mirafra Cantillans	—	—
١٥٧)	Monticola Saxtilis	سمنة الصخور	دج الصخور
١٥٨)	Monticola Solitarius	سمنة الصخور الزرقاء	دج أزرق
١٥٩)	Muscicapa Cinerea	ذعره رماديه	ذعره رمداء
١٦٠)	Muscicapa Albicollis	خاطف الذباب المطوق	—
١٦١)	Muscicapa Hypoleuca	" " الابقع	—
١٦٢)	Muscicapa Parva	" " أحمر الصدر	—
١٦٣)	Muscicapa Striata	" " المنقط	—
١٦٤)	Nectarinia Metallica	—	تمير النيل
١٦٥)	Numenius Arquata	كروان الماء	كروان ارمد
١٦٦)	Numenius Phaeopus	" الصغير	—
١٦٧)	Nycticorax Nycticorax	غراب الليل	واق الشجر
١٦٨)	Oceanites Oceanicus	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
١٦٩)	Oenanthe Deserti	ابلق الباديه	—
١٧٠)	Oenanthe Finschii	ابلق عربي	—
١٧١)	Oenanthe Hispanica	ابلقاسودالاذن	ابلق الاندلس
١٧٢)	Oenanthe Isabellina	ابلق اشهب	—
١٧٣)	Oenanthe Leucomela	—	—
١٧٤)	Oenanthe Leucopyga	ابلق اسود ابيض العجز	—
١٧٥)	Oenanthe Lugens	ابلق حزين	—
١٧٦)	Oenanthe Moesta	ابلقاحمر العجز	—
١٧٧)	Oenanthe Monacha	—	—
١٧٨)	Oenanthe Oenanthe	ابلق اعتيادى	—
١٧٩)	Oenanthe Xanthopramna	ابلقأحمر الذنب	—
١٨٠)	Otus Bakkamoena	—	—
١٨١)	Passer Hispaniolensis	عصفور اسباني	دورى اسباني
١٨٢)	Passer Luteus	—	—
١٨٣)	Passer Moabiticus	عصفور الاحراش	—
١٨٤)	Pelecanus Crispus	بجع اشعث	بجع أشقع
١٨٥)	Pelecanus Onocrotalus	بجع ابيض	—
١٨٦)	Pelecanus Rufescens	—	—
١٨٧)	Pernis Apivorus	صقر العسل	حوام النحل
١٨٨)	Petronia Brachydactyla	عصفور صخرىصحراوى	—
١٨٩)	Petronia Dentata	—	—
١٩٠)	Petronia Petronia	عصفور صخرى	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٩١	Phaëthon Aethereus	—	—
(١٩٢	Phalacrocorax Nigrogularis	—	—
(١٩٣	Phalaropus Fulicarius	فالاروب رمادى	—
(١٩٤	Phalropus Lobatus	أحمر الرقبه	—
(١٩٥	Philomachus Pugnax	—	—
(١٩٦	Phoenicurus Ochruros	حميراء سوداء	لهيب اسود الرأس
(١٩٧	Phoenicurus Phoenicurus	حميراء	لهيب اسود الزور
(١٩٨	Phylloscopus Bonelli	نقشارة بونللي الشرقيه	—
(١٩٩	Phylloscopus Collybita	نقشارة	—
(٢٠٠	Phylloscopus Sibilatrix	نقشارة الغاب	—
(٢٠١	Phylloscopus Trichilus	نقشارة الصفصاف	—
(٢٠٢	Phylloscopus Umbrovivens	—	—
(٢٠٣	Platelea Leucorodia	ابو ملعقه	ملاعقي ابيض
(٢٠٤	Podiceps Cristatus	غطاس متوج	-
(٢٠٥	Podiceps Nigricollis	غطاس اسود الرقبه	غطاس مطوق
(٢٠٦	Podiceps Ruficollis	غطاس صغير	—
(٢٠٧	Porzana Parva	مرعه صغيره	—
(٢٠٨	Porzana Pusilla	مرعه منقطه	—
(٢٠٩	Prinia Gracilis	ابو الزعر العراقي	—
(٢١٠	Prunella Atrogularis	—	—
(٢١١	Pterocles Cornatus	قطا مكلل	-
(٢١٢	Pterocles Exustus	—	قطاة صحراويه
(٢١٣	Puffinus L'Herminieri	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
٢١٤)	Pycnonotus Leucogenys	—	—
٢١٥)	Recurvirostra Avosetta	نكات	-
٢١٦)	Rhamphocorys Clot-Bey	-	—
٢١٧)	Rhodopechys Githaginea	زمير وردى	—
٢١٨)	Rhynchostruthus Socotranus	—	—
٢١٩)	Riparia Riparia	خطاف الشواطئ	—
٢٢٠)	Saxiicola Rubetra	قلبعي أحمر	ابلق الحقل
٢٢١)	Saxiicola Torquata	قلبعي مطوق	أبلق الرعيان
٢٢٢)	Scolopax Rusticola	ديك الغاب	—
٢٢٣)	Scopus Umbretta	—	—
٢٢٤)	Scotocerca Inquieta	—	—
٢٢٥)	Serinus Atrogularis	—	—
٢٢٦)	Serinus Menachensis	—	—
٢٢٧)	Spatula Clypeata	ابو مجرف	—
٢٢٨)	Spermestes Nigriceps	—	—
٢٢٩)	Stercorarius Pomarinus	—	—
٢٣٠)	Sterna Albifrons	خطاف البحر الصغير	خرشنه صغيره
٢٣١)	Sterna Anaethetus	خطاف البحر الملجم	—
٢٣٢)	Sterna Bengalensis	خطاف البحر المقنزع الاصغر	خرشنه متوجه
٢٣٣)	Sterna Bergii	خطاف البحر المقنزع الكبير	خرشنه سريعه
٢٣٤)	Sterna Fuscata	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
٢٣٥)	Sterna Hirundo	خطاف البحر الاعتيادى	—
٢٣٦)	Sterna Repressa	خطاف البحر الابيض الخديـن	—
٢٣٧)	Sterna Sandvicensis	—	—
٢٣٨)	Streptopellia Semitorquata	—	—
٢٣٩)	Sturnus Roseus	زرزور وردى	—
٢٤٠)	Sula Dactylatra	—	—
٢٤١)	Sula Leucogaster	—	—
٢٤٢)	Sylvia Atricapilla	ابو قلنسـوه	—
٢٤٣)	Sylvia Cantillans	—	—
٢٤٤)	Sylvia Communis	زريقه نيرانيه	دخله شائعه
٢٤٥)	Sylvia Conspicillata	هازجه امالنظاره	دخله نضاره
٢٤٦)	Sylvia Corruca	—	—
٢٤٧)	Sylvia Curruca	زريقه نيرانيهصغرى	دخله ثرثاره
٢٤٨)	Sylvia Hortensis	هازجه مغنيه	دخله البساتين
٢٤٩)	Sylvia Leucomelaena	—	—
٢٥٠)	Sylvia Melanocephala	هازجة مينترى الرأساء	دخله رأساء
٢٥١)	Sylvia Nisoria	هازجة موشمه	دخله سوذقيه
٢٥٢)	Sylvia Rüppelli	—	—
٢٥٣)	Tchagra Senegala	—	—
٢٥٤)	Tchitrea Paradisi	—	—
٢٥٥)	Tetrathopius Ecaudatus	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللــوس	غالــب
٢٥٦)	Tockus Nastus	—	—
٢٥٧)	Treron Waalia	—	—
٢٥٨)	Tringa Cinerea	طيطوى مغبره	—
٢٥٩)	Tringa Glareola	طيطوى الغياض	=
٢٦٠)	Trigna Hypoleucos	طيطوى اعتياديه	—
٢٦١)	Trigna Nebularia	طيطوى خضراء الساق	—
٢٦٢)	Trigna Ochropus	طيطوى خضراء	=
٢٦٣)	Trigna Stagnatilis	طيطوى البطائح	=
٢٦٤)	Trigna Totanus	طيطوى حمراءالساق	=
٢٦٥)	Turdoides Squamiceps	—	—
٢٦٦)	Turdus Olivaceus	—	—
٢٦٧)	Turdus Philomelos	سمنة مطربه	—
٢٦٨)	Turdus Pilaris	سمنة الحقول	—
٢٦٩)	Turdus Ruficollis	سمنة سوداء الزور	—
٢٧٠)	Turdus Torquatus	دج مطــوق	شحرور مطوق
٢٧١)	Turnix Sylvatica	—	—
٢٧٢)	Vanellus Vanellus	زقزاق اخضر	ابو طيط
٢٧٣)	Zosterops Abyssinicus	—	—

مراجع البحث

مرتبه حسب احرف هجاء مصطلح كل مرجع ذكر في عرض الماده

اولا : العربيـه :

أ) الاساسيه :

١) الازهرى : محمد بن أحمد الازهرى، تهذيب اللغة خمسة عشر جزءا ، مصر ١٩٦٧٠

٢) التاج : محمد مرتضى الزبيدى، تاج العروس عشرة مجلدات، مصدره عن طبعة مصر، بيروت ١٩٦٦٠

٣) الجاحظ : عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان سبعة اجزاء، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مصر ١٩٣٨٠

٤) الجمهرة : محمد بن الحسن ابن دريد ، الجمهرة في اللغة ثلاثة مجلدات ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٥هـ٠

٥) الدميرى : كمال الدين الدميرى، حياة الحيوان الكبرى جزءان، القاهرة ، ١٣٠٥ هـ٠

٦) غالب : ادوار غالب، الموسوعه في علوم الطبيعة مجلدان، بيروت ١٩٦٦٠

٧) القزويني : زكريا بن محمد القزويني ، عجائب المخلوقات والحيوانات ـ هامش حياة الحيوان الكبرى ـ القاهرة ١٣٠٥٠

٨) اللسان : جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، لسان العرب ، خمسة عشر مجلدا، بيروت ١٩٥٥٠

٩) اللوس : بشير اللوس، الطيور العراقيه ثلاثة اجزاء، بغداد ١٩٦٢٠

١٠) المخصص : علي بن اسماعيل بن سيده، المخصص السفر الثامن، مصر ١٣١٨هـ٠

١١) معلوف : امين المعلوف ، معجم الحيوان، القاهرة ١٩٣٢٠

١٢) الميداني : أحمد بن محمد الميداني ، مجمع الامثال جزءان، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٥٩٠

ثانيا : الثانوية :

١) ابن الاثير : المبارك بن محمد بن الاثير، النهاية في غريب الحديث ، مجلدان، مصر ١٣١١ هـ.

٢) ——— المرصع ، تحقيق سيبولد ، ويمر ١٨٩٦.

٣) ابن مقبل : ديوان تميم بن أبيّ بن مقبل ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢.

٤) ابو زبيد : شعر ابي زبيد الطائي ، جمع الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧.

٥) ابو نواس : ديوان الحسن بن هانئ ، ابي نواس ، جمع الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧.

٦) الاعشى : ديوان ميمون بن قيس الاعشى ، شرح وتحقيق الدكتور محمد حسين ، الاسكندريه ١٩٥٠.

٧) امرؤ القيس : ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٥٨.

٨) الباهلي : ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ، جمع الدكتور حسين عطوان ، دمشق ١٩٧٠.

٩) البخاري : محمد بن اسماعيل البخاري ، صحيح البخاري مجلدان ، القاهرة ١٩٣٢.

١٠) التيفاشي : أحمد بن عبد الله التيفاشي ، ازهار الافكار في جواهر الاحجار سنة ٦٩٧هـ مخطوطه في مكتبة الجامعه الاميركية تحت الرقم 553.8 T56

١١) جرير : ديوان جرير بن عطيه الخطفي ، جامعة محمد اسماعيل الصاوي ، مصر ١٣٥٣ هـ.

١٢) الجعدي : ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق ١٩٦٤.

١٣) حميد : ديوان حميد بن ثور ، جمع عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥١.

١٤) الذبياني : ديوان النابغة الذبياني ، تصحيح الشيخ عبد الرحمن سلام ، بيروت ١٩٢٩.

١٥) ذو الرمه : ديوان غيلان بن عقبه ذي الرمه ، جمع مطيع ببيلي ، دمشق ١٩٦٤.

١٦) الزمخشري : محمود بن عمر الزمخشري ، اساس البلاغة جزءان ، القاهرة ١٩٢٢.

١٧) زهير : ديوان زهير بن أبي سلمى للاعلم الشنتمري ، مصر ١٣٢٣هـ.

١٨) السكرى : الحسن بن الحسين ابو سعيد السكرى، شرح اشعار الهذليين ثلاثة اجزاء، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦٥.

١٩) سيبويه : عمرو بن عثمان سيبويه، الكتاب جزءان، مصر ١٣١٧ هـ.

٢٠) الشدياق : احمد فارس الشدياق، شرح طبايع الحيوان الجزء الاول، مالطه ١٨٤١.

٢١) الشماخ : ديوان الشماخ بن صرار الغطفاني ، شارحه أحمد الشنقيطي، مصر ١٣٢٧ هـ.

٢٢) الضبي : المفضل بن محمد الضبي ، المفضليات شرح ابن الانبارى، ثلاثة اجزاء ، تصحيح كارلوس لايل، بيروت ١٩٢٠.

٢٣) الطرماح : ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٨.

٢٤) عنترة : ديوان عنترة بن شداد العبسي تصحيح امين سعيد . مصر (التاريخ مغفل) .

٢٥) العجاج : ديوان عبد الله بن رؤبه العجاج الجزء الاول، تحقيق عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١.

٢٦) العسكرى : الحسن بن عبد الله ابو هلال العسكرى، كتاب التلخيص الجزء الثاني ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٩.

٢٧) الفرزدق : ديوان همام بن غالب الفرزدق، جمع كرم البستاني ، بيروت ١٩٦٠.

٢٨) القطامي : ديوان عمير بن شبيم القطامي ، تحقيق السامرائي ومطلوب ، بيروت ١٩٦٠.

٢٩) كثير : ديوان كثير عزة، جمع الشيخ هنرى بيرس، الجزائر ١٩٢٨.

٣٠) الكميت : ديوان الكميت بن زيد الاسدى، جمع الدكتور داود سلوم، بغداد ١٩٦٩.

٣١) لبيد : ديوان لبيد بن ربيعه العامرى، جمع أ. هوبر ، ليدن ١٨٩١.

ثانيا : الانكليزيــه :

1) Birds of Arabia: R. Meinertzhagen, Birds Arabia, Edinburgh 1954.

2) Birds of Egypt: R. Meinertzhagen, Nicoll's Birds of Egypt, London 1930.

3) Cheesman: R.E. Cheesman, In Unknown Arabia, London 1926.

4) Dickson: H.R.P. Dickson, The Arab Of The Desert, London 1951.

5) Doughty: Charles M. Donghty, Travels In Arabia Deserta 2v., London 1936.

6) Gurney: J.H. Gurney, Rambles Of A Naturalist In Egypt & Other Countries, London 1880.

7) Mountfort: Guy Mountfort, Portrait Of A Desert, London 1965.

8) Tristram: H.B. Tristram, The Survey Of Western Palestine (The Fauna and Flora Of Palestine), London 1885.

فهـــــــرس عـــــــام